تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ . سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيـم نافـع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين ٢٨ من ذى الحجة ١٤١٧ هـ - ٥ مايو (أيار) ١٩٩٧ - ٢٧ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٢٧ | 5 May. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مجموعات وزارية لتنفيذ الاتفاقات مع الصين وماليزيا وسنغافوره وإفريقيا

مجلس الوزراء يستعرض تقريرا عن لقاءات مبارك مع جابر وفهد والأسد

ويحذر من تجميد عملية السلام وتدهور الأوضاع فى القدس الشرقية

وفد من سنغافوره يصل غدا لبحث تنفيذ مشروع ميناء الحاويات بشرق تفريعة قناة السويس

مباحثات مع وفد صيني بالقاهرة فى يونيو لإقامة المنطقة الحرة بشمال غرب خليج السويس

استعرض مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس، نتائج لقاءات الرئيس حسنى مبارك الأخيرة بالزعماء العرب، ونتائج زيارة الدكتور الجنزورى لكل من سنغافوره وماليزيا والصين، وكذلك نتائج الجولة الإفريقية الأخيرة للسيد عمرو موسى وزير الخارجية.

واستعرض رئيس مجلس الوزراء تقريرا عن نتائج القمة العربية الثنائية الأخيرة بين كل من الرئيس مبارك وكل من: أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية، والرئيس السورى حافظ الأسد. وأوضح أن قضية الشرق الأوسط وتدهور الأوضاع فى القدس الشرقية، فرضتا نفسيهما بما يتطلب التنسيق العربى لإنقاذ عملية السلام.

وصرح السيد صفوت الشريف بأن مصر لا تتخلى عن دورها الثابت فى العمل من أجل تحقيق السلام الشامل والعادل، و الحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وقال: إن السلام هدف استراتيجى، ويجب على كل الأطراف تقدير خطورة ما تتعرض له عملية السلام فى الشرق الأوسط.

وناقش مجلس الوزراء وسائل دفع التعاون والتنسيق الثنائيين بين مصر والدول الإفريقية، فى ضوء تقرير السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن نتائج زيارته الأخيرة لكل من جيبوتى وكينيا وتنزانيا وأوغندا.

وقد شكل مجلس الوزراء مجموعة عمل لمتابعة تلك التوصيات من السادة وزراء: النقل والكهرباء، والخارجية، والإنتاج الحربى، و التجارة، والصناعة، والاقتصاد، والصحة.

كما بحث المجلس تقريرا حول الجولة الأخيرة لرئيس مجلس الوزراء فى آسيا. وقرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة وزير النقل والمواصلات، وعضوية وزراء الكهرباء والطاقة، والإدارة المحلية، والإسكان والمرافق، ورئيس هيئة قناة السويس ،ومحافظى بورسعيد وشمال سيناء، وممثل عن وزارة الدفاع، وأربعة من رجال الأعمال، لدراسة مشروع إقامة ميناء للحاويات بشرق التفريعة، ووضع تصور المنطقة وكيفية تسويقها، والاتفاق مع وفد من سنغافوره يصل غدا برئاسة رئيس هيئة ميناء سنغافوره، على البدء فى المشروع.

كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة وزير الزراعة، وعضوية كل من وزراء: الكهرباء والطاقة، والتجارة والتموين، والدولة للتخطيط والصناعة والثروة المعدنية، وممثل عن وزارة الدفاع، لدراسة العروض الماليزية المقدمة لاستغلال الأراضى فى الوادى الجديد.

ومنطقة شرق العوينات، ووضع القواعد المنظمة لذلك.

وفيما يتعلق بالتعاون المصرى - الصينى، قرر مجلس الوزراء تشكيل مجموعة عمل من وزراء: الكهرباء والطاقة، والإسكان، والسياحة، والصناعة، ورئيس هيئة الموانئ، وممثل من وزارة الدفاع، لدراسة تطوير المنطقة الصناعية الحرة بشمال غرب خليج السويس. مع وضع الخرائط التفصيلية للمنطقة، مبينا عليها البنية الأساسية وموقع الميناء المزمع إقامته قبل وصول الوفد الصينى إلى مصر، فى النصف الثانى من شهر يونيو.

كما قرر المجلس تشكيل مجموعة عمل من السادة وزراء: قطاع الأعمال العام، والتجارة، والصناعة، والإنتاج الحربى، لدعم الصادرات والتبادل التجارى مع الدول الآسيوية.

[التفاصيل الكاملة ص ١٥]

اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى.
[تصوير: محمد القيعى]

مبارك وعرفات يبحثان اليوم سبل تحريك عملية السلام

.. وروس يحمل مقترحات جديدة لوقف الاستيطان ومواصلة التفاوض

يجرى الرئيس حسنى مبارك مباحثات اليوم، حول سبل تحريك عملية السلام مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، الذى يصل إلى القاهرة خلال ساعات.

وأعلن الدكتور صائب عريقات رئيس وفد المفاوضات الفلسطينى عقب اجتماع مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس أن الاتصالات المصرية الفلسطينية تجرى لتنسيق المواقف فى مواجهة أخطر أزمة فى عملية السلام.

وفى الوقت نفسه، يحمل دنيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام فى الشرق الأوسط - والذى يبدأ غدا جولة جديدة فى المنطقة - صيغة أمريكية لاستئناف مفاوضات السلام المتعثرة.

وفى تقرير لعاطف الغمرى - مراسل «الأهرام» فى واشنطن - أكدت مصادر أمريكية عليمة أن الصيغة الجديدة تقضى بعدم إقامة أية مستوطنات جديدة فى الأراضى المحتلة. وأضافت المصادر أن الصيغة تقضى أيضا بعودة الطرفين - الفلسطيني والإسرائيلى - إلى مائدة التفاوض، لطرح وجهات النظر حول الأسباب التى أدت إلى تعثر مفاوضات السلام ، وذلك قبل الاتفاق على أسس استئناف المفاوضات.

وقال عريقات أيضا إن هذه المحاولة لايجاد توازن بين الاستمرار فى التعاون ومواصلة الاستيطان معناها أن روس جاء لانقاذ نيتانياهو لا عملية السلام بينما قال عمرو موسى ان علينا ان نتعرف اولا على مايحمله روس من مقترحات

وعلى صعيد آخر، يجتمع غدا عند «معبر إيريز» - بين إسرائيل وغزة، الرئيسان الفلسطيني ياسر عرفات والإسرائيلى عيزرا وايزمان، لبحث إمكان إحياء المفاوضات . وقال دانى نافيه سكرتير عام الحكومة الإسرائيلية: إن الاتصالات لترتيب الاجتماع تمت بالتنسيق مع نيتانياهو. [التقرير ص ٨]

نيتانياهو يبحث مشروعات جديدة للاستيطان فى الجولان

وأنباء عن تحالف إسرائيلى - تركى - أمريكى ضد دمشق وطهران

انقرة - القدس - وكالات الأنباء: صعدت امس إسرائيل استعداداتها العسكرية وحربها الكلامية ضد سوريا، وذلك فى الوقت الذى بحث فيه امس رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو مع رؤساء المستوطنات اليهودية فى الجولان المحتلة مشروعا جديدا لتكثيف النشاط الاستيطانى فى الأراضى السورية المحتلة.

فى الوقت نفسه، من المقرر ان يبحث وزير الدفاع الإسرائيلى إسحق موردخاى مع الجنرال جاويك بير نائب رئيس الأركان التركى، الذى يزور إسرائيل حاليا. خطط إجراء مناورات مشتركة بين تركيا وإسرائيل والولايات المتحدة فى البحر المتوسط.

وقالت صحف تركية إن هدف هذه المحادثات إقامة تحالف ثلاثى للرد السريع على ما وصفته بأنه تهديد سورى أو إيرانى. ومن ناحية أخرى، حذر الجنرال عاموس جيلاد رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية فى المخابرات العسكرية الإسرائيلية، من أن سوريا تستعد - على حد زعمه - لـ «خيار عسكرى» ضد إسرائيل. [تفاصيل اخرى ص ٨]

وزير الخارجية: أى تصعيد عسكرى إسرائيلى ضد سوريا لايخدم السلام

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن أى تصعيد عسكرى إسرائيلى ضد سوريا، لا يتفق مع عملية السلام. وأن أى حديث عن ذلك لا يتفق أيضا مع جهود السلام، مشيرا إلى أن هذا الموضوع غير قابل للهزل.

وقال موسى - ردا على ما تردد بشأن التهديد الإسرائيلى بشن أعمال عسكرية ضد سوريا - إنه لا يمكن أن تحصل إسرائيل على السلام والمستوطنات فى وقت واحد، وأن سياسة الاستيطان تدمر المفاوضات وتتعارض مع روح السلام.

موسى: نتطلع للتعاون مع حكومة العمال برئاسة بلير

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن مصر تتطلع للتعاون مع الحكومة البريطانية الجديدة برئاسة السيد تونى بلير، وأشاد موسى بالعلاقات المصرية - البريطانية، وبموقف بريطانيا كعضو بالاتحاد الأوروبى يساند عملية السلام القائمة على مبدأ «الأرض مقابل السلام».

حقائق
إبراهيم نافع [ص ٣٠]

مبارك يتلقى غدا الدعوة لحضور قمة طهران الإسلامية

وموسى يجتمع اليوم بولاياتى

يلتقى الرئيس حسنى مبارك صباح غد «الثلاثاء»، وعلى أكبر ولاياى وزير خارجية إيران، الذى يصل إلى القاهرة مساء اليوم، لتجسليم دعوة إلى الرئيس من هاشمى رافسنجانى الرئيس الإيرانى لحضور القمة الإسلامية التى تستضيفها طهران فى ديسمبر المقبل.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن زيارة السيد على اكبر ولاياتى وزير خارجية إيران اليوم لمصر، تأتى فى إطار تسليم دعوة إيرانية للرئيس حسنى مبارك لحضور القمة الإسلامية المقرر عقدها فى طهران فى ديسمبر المقبل. وقال - فى تصريحات أدلى بها أمس - إن مباحثاته اليوم مع الوزير الإيرانى سوف تتناول أهم بنود جدول أعمال القمة الإسلامية.

مصدر مسئول يكذب جريدة «الدستور»: رئيس الوزراء لم يتلق تقريرا حول ثروات الوزراء والمسئولين

صرح مصدر مسئول بمجلس الوزراء - تعليقا على ما نشرته جريدة «الدستور» بعددها الصادر فى ٢٣ إبريل الماضى بشأن تلقى السيد رئيس مجلس الوزراء تقريرا حول ممتلكات وثروات أكثر من ٦٠ وزيرا ومحافظا ومسئولا - بأن هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا، وأنه لا يوجد أى تقرير أمام رئيس مجلس الوزراء فى هذا الشأن.

وقال المصدر: إن مثل هذه النوعية من الأخبار المكذوبة لا تخرج عن كونها كلاما مرسلا يناقض الحقيقة.. وأبدى المصدر استياءه من عدم التزام هذه الصحيفة بالأمانة الصحفية. وأضاف المصدر أن النائب العام قد تولى التحقيق فورا فيما نشرته الجريدة المذكورة.

بدعوى مواجهة تهديدات سوريا خطة إسرائيلية - أمريكية للإسراع بتطوير صاروخ مضاد للصواريخ

غزه - أ.ش.أ: قررت إسرائيل والولايات المتحدة، الإسراع فى عملية تطوير الصاروخ «جيتس» أو «السهم» المضاد للصواريخ، وزيادة الميزانية المخصصة له: المشروع بـ ٤٨ مليون دولار إضافية. وأوضح إيلان بيران مدير عام وزارة الدفاع الإسرائيلية - فى تصريحات لصحيفة «سلاح الجو الإسرائيلى» - أن البلدين قررا الإسراع فى تنفيذ هذا المشروع، بدعوى التمكن من ردع التهديد المتزايد للصواريخ الباليستية التى يتم تطويرها فى سوريا والعراق وإيران.

إسرائيل جندت عميلا فلسطينيا لتدبير انفجارى أبريل الماضى
[التفاصيل ص ٨]

مجلس الدولة: جواز نقل الأعضاء البشرية

أكدت الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس أنه لا خلاف فى جواز نقل الاعضاء البشرية مع وضع الضوابط والشروط التى يجب توافرها للموافقة على أى قانون يصدر منظما لهذا الشأن ،وقالت إن تعريف الموت «هو التوقف الذاتى لجميع مظاهر الحياة وأجهزة الجسم واعضائه» وانه لاقول بموت مادام جزء من الجسم حيا الامر الذى يبين منه بجلاء أن الموت ليس توقف جذع المخ فقط

القبض على شبكة آداب تضم ٣٦ مطلقة وطالبات

كشفت مباحث الآداب بالقاهرة، اكبر شبكة لممارسة الأعمال المنافية للآداب تتزعمها سيدة من منطقة الظاهر وتضم ٣٦ من المطلقات وطالبات الجامعة واحداهن حدث لم يتجاوز عمرها ١٤ عاما، وتم ضبطهن جميعا بناء على أذن من النيابة لتسجيل ما يدور بالصوت والصورة من لقاءات ومحادثات تليفونية. وأمت نيابة الظاهر بحبس جميع المتهمات ما عدا الحدث التى اخلى سبيلها.

ثروة زعيم عصابة تأشيرات الحج أمام المدعى الاشتراكى تمهيدا للتحفظ عليها
[التفاصيل ص ١٧]

بيانان لوزيرى التخطيط والمالية أمام مجلس الشعب عن مشروعى الخطة والموازنة

البشرى: تنفيذ استثمارات بقيمة ٤٠٠ مليار جنيه فى الخطة الرابعة

ألقى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط مساء أمس أمام مجلس الشعب، بيان الحكومة عن الاستراتيجية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ٩٨/٩٧ - ٢٠١٦، ٢٠١٧/٢٠، والتى ستدخل بها مصر القرن الحادى والعشرين والخطة الخمسية ٩٨/٩٧ - ٢٠٠١/٢٠٠٢، وشمل البيان استثمارات خطة العام الأول ٩٨/٩٧ من الخطة.

وأشار الوزير - فى بداية البيان - إلى الإنجازات الاقتصادية التى تحققت خلال الأعوام الـ الخمسة عشر الماضية.وقال الوزير: إن الخطة الرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، تستهدف تنفيذ استثمارات قدرها ٤٠٠ مليار جنيه، منها ٧٧.١ مليار جنيه استثمارات الجهاز الإدارى والحكم المحلى من الهيئات الخدمية، ونحو ٣١.٤ مليار جنيه استثمارات الهيئات الاقتصادية، ونحو ٢٩٧.٥ مليار جنيه لقطاع الأعمال العام والخاص والتعاونى.

وألقى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، بيانا عن مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٩٨/٩٧، حيث بلغت الاستخدامات الاستثمارية لمشروع الموازنة العامة حوالى ٨٣.٢ مليار جنيه، مقابل ٧٧.٤ مليار جنيه للعام الماضى، محققة بذلك زيادة تبلغ ٥.٧ مليار جنيه، بمعدل نحو ٧.٥٪.

وبالنسبة للأجور أكد وزير المالية أنها شهدت زيادة ملموسة، إذ بلغت الأجور فى الموازنة الجديدة ٢٠.٤ مليار جنيه، مقابل ١٨.٢ مليار جنيه العام الماضى، وبزيادة ١٢.٤٪.
[التفاصيل ص ١٥]

فى مناقشات مشروع قانون حوافز الاستثمار

الغريب: ربط الإعفاءات بنشاط المشروع

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية، أن الإعفاءات الضريبية للمشروعات الاستثمارية الواردة فى قانون حوافز الاستثمار، تشترط لتمتع المستثمر بها أن يجرى تأسيس الشركة القائمة عن طريق الجهة الإدارية وهى هيئة الاستثمار.. وقال - فى الجلسة التى عقدها مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - إن هيئة الاستثمار سوف تظل هى الجهة المختصة بالتأسيس على مدى الفترة الانتقالية، ولحين صدور قرار جمهورى بتحديد هذه الجهة فى الفترة القادمة. جلسة مجلس الشعب [ص ١٣]

رسالة من مبارك لاجتماع الدول المانحة بباريس

٢٥ مشروعا للاستثمار بتكلفة ١٥ مليار دولار

غادر القاهرة امس إلى باريس، وفد اقتصادى مصرى برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الإدارية، وعضوية وزيرى المالية والاقتصاد والتعاون الدولى، ونائب محافظ مصر لدى البنك الدولى، لحضور اجتماع الدول والمؤسسات المانحة الذى يبدأ أعماله غدا فى باريس.

ويحمل الدكتور عاطف عبيد رسالة شفهية من الرئيس حسنى مبارك للدول الصديقة والمانحة، تدعو إلى مزيد من الدعم للعلاقات الاقتصادية بين مصر وهذه الدول. وتطرح مصر خلال الاجتماع، ورقة عمل تتضمن ٢٥ مشروعا ضخما، يبلغ إجمالى تكاليفها الاستثمارية نحو ١٥ مليار دولار، تستهدف تنمية جنوب مصر وخليج السويس، والمطارات الجديدة، وتشييد أربعة موانئ، وتحسين الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة.

تشانجا يهزم المقاولون ٢ / ١

فاز فريق نادى تشانجا رينجرز بطل زامبيا أمس فى «كيتوى» بزامبيا، على فريق المقاولون العرب بطل إفريقيا ٢/١، فى مباراة الذهاب لبطلة إفريقيا للأندية أبطال الكئوس فى كرة القدم. تقدم المقاولون بهدف فى الشوط الأول سجله هيثم حسين من ضربة جزاء. وفى الشوط الثانى انخفض مستوى أداء المقاولون ودخل مرماه هدفين فى الدقيقتين ١٦ و٢٠، لتنتهى المباراة ٢/١ لفريق الزامبى..
[الرياضة ص ١٦ و١٧]

المحكمة الدستورية العليا

عمل المرأة دستورى .. ولا يسقط حقها فى النفقة

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر، برفض الدعوى بعدم دستورية نص القانون الذى يقضى بأن خروج الزوجة للعمل المشروع بإذن زوجها، لا يسقط نفقتها ما لم يظهر أن استعمالها لحق العمل كان منافيا لمصلحة الأسرة أو مشوبا بإساءة استعمال الحق.

قالت المحكمة: إن المشرع أجاز لكل امرأة أن تعمل بإذن زوجها، سواء كان هذا الإذن صريحا أم ضمنيا، فإذا أذنها بالعمل - وكان عملها مشروعا - فإن مضيها فيه يكون حقا مكفولا لها ما لم تقم الدليل - بعد مباشرتها لهذا العمل - على إساءتها استعمال الحق فيه انحرافا عن الأغراض التى يبتغيها، أو كان أداؤها لعملها منافيا لمصلحة أسرتها، ولا مخالفة فى ذلك للدستور

دار الإفتاء تستطلع غدا هلال العام الهجرى الجديد

تستطلع دار الإفتاء المصرية غدا، هلال شهر المحرم للعام الهجرى الجديد، بالاشتراك مع مندوبى هيئة المساحة المصرية، والمرصد الفلكى، ومجموعة من علماء الفقه والفلك، وذلك بمواقع متفرقة من أنحاء الجمهورية. وصرح المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة، بأنه طبقا للحسابات الفلكية، فإنه لا يمكن رصد الهلال الجديد عند استطلاعه غدا، لغروبه قبل غروب الشمس بمدة كافية، ويصبح اليوم التالى «الأربعاء» هو المتمم لشهر ذى الحجة، والخميس هو أول أيام شهر المحرم لعام ١٤١٨ هجريا وبداية العام الهجرى الجديد.

هو خير المكرمين
بقلم ثروت أباظة [ص ١١]

خمس وزيرات فى حكومة تونى بلير

لندن - وكالات الأنباء: بدأت حكومة حزب العمال البريطانية مبكرا، فى تسجيل الأرقام القياسية، حيث عين تونى بلير رئيس الوزراء الشاب خمس سيدات دفعة واحدة فى مناصب وزارية بحكومته. والوزيرات هن: مارجورى مولوام - التى تعرف بأنها سياسية مشاغبة - وزيرة لشئون أيرلندا الشمالية، وكلاوى شورت وزيرة للتنمية الدولية، ومرجريت بيكيت وزيرة للتجارة، وهاريت هارمان وزيرة للتأمينات الاجتماعية، وآن تايلور وزيرة للشئون البرلمانية.ومن ناحية أخرى، قرر تونى بلير تعيين كريس سميث - الذى يجاهر بأنه شاذ جنسيا - فى منصب وزير التراث.

وفى الوقت نفسه، يعتزم موظفو وزارة التربية، تقليص حجم التقارير المكتوبة، كى لا يشعر الوزير الضرير الجديد ديفيد بلانكيت بالإجهاد. وقالت المصادر: إن هذا يشكل كابوسا للبيروقراطيين بالوزارة، ولكنهم سوف يعتادون على الوضع الجديد فى نهاية المطاف.

[illegible]

واشنطن - أ ب: أعرب فريق من العلماء الأمريكيين عن تفاؤلهم إزاء احتمالات التوصل لعلاج أنيميا الخلايا واللوكيميا، بل والإيدز، عن طريق زرع النخاع العظمى المأخوذ من الأجنة وليس من البالغين.

وقال العلماء إنه بعد قرابة عشرين عاما من ممارسة جميع أنواع عمليات الزرع والنقل، فإن هناك احتمالا جيدا لإمكان زرع نسيج الأجنة فى بعض الحالات. وأكدوا أن زرع النخاع المستخرج من الأجنة بعد الإجهاض أكثر فاعلية بمقدار ٢٣ مرة عن نخاع الإنسان البالغ، وبمقدار ٨ مرات عن دماء الحبل السرى.

[illegible]

لندن - مكتب الأهرام: كادت بريطانيا تستيقظ صباح أمس على كارثة مروعة، لولا يقظة رجال الإطفاء الذين نجحوا فى إنقاذ كنوز أثرية وأعمال فنية لا تقدر بثمن، فى حريق بالأكاديمية الملكية للفنون فى لندن.

غطت النيران سطح مبنى الأكاديمية، بعد أن نشب الحريق فى «متحف الإنسان» المجاور لها، واعتقد المسئولون فى الأكاديمية أن كثافة النيران قد دمرت تمثال «العذراء» للرسام الشهير «مايكل أنجلو»، ومجموعة أخرى من الأعمال الفنية الثمينة والنادرة، إلا أن رجال الإطفاء خاضوا معركة رهيبة مع ألسنة النيران، قبل أن يتمكنوا من إجلاء مائة شخص من داخل المبنى، وإنقاذ الأعمال الفنية والكنوز النادرة بأعجوبة، بعد محاصرة النيران فوق السطح.

تسمع اليوم

وزير القوى العاملة على التليفون

□ أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة هو ضيف برنامج «دنيا» المنوعاته من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء من اذاعة الشباب والرياضة. ويمكن للمستمعين طرح مايهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٥٧٥٩٧٦٦. الفترة تقديم نجوى أبو النجا وسهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الجلواني.

مناقشة التنمية في مصر

□ يواصل أحمد فراج في برنامجه «الدائرة المستديرة» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام مناقشة قضية التنمية في مصر من خلال عدة محاور منها سياسة حماية المستهلك وقانون المنافسة ووضع الاحتكار والجودة وقانون الدعم والاغراق وأثره على المنتج المصري. ويستضيف محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك وسيد أبو القمصان وعبد الرحمن فوزي.

الدواء واتفاقية الجات

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.أحمد عبد الباري رئيس الجمعية المصرية للصيدلة حيث يدور الحوار عن صناعة الدواء في مصر كسلعة استراتيجية وأثر اتفاقية الجات عليها ومستقبل هذه الصناعة وأسباب ارتفاع أسعار الدواء ومايثار حاليا حول الدواء المصري. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

حديثان لطه حسين والعقاد

□ بمناسبة العيد الاربعين للبرنامج الثقافي يذيع ٦,١٥ مساء حديثا لطه حسين وآخر للعقاد عثر عليهما صلاح حجازي نائب رئيس الشبكة الثقافية في جامعة هارفارد. كما يذيع البرنامج الثقافي ٧,٣٠ مساء مسامع من مسرحية «الحسين ثائرا» للشرقاوي.

زيارة لجنوب سيناء

□ يستضيف برنامج «أم الدنيا» ١٠,٢٠ صباحا من البرنامج العام اللواء ممدوح الزهيري محافظ جنوب سيناء حيث يتحدث عن شعار سيناء ٩٧، وهل تحتاج شرم الشيخ الى تنشيط داخلي وخارجي للسياحة. كما يلتقي البرنامج مع سمير صبري حول دور الفنان في تنشيط السياحة. البرنامج تقديم هالة عبد العال.

مناقشة قانون العمل الموحد

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء حسين مجاور أمين صندوق الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب في حوار حول مشروع قانون العمل الموحد وتحسين أجور العاملين في الدولة. البرنامج تقديم نفيسة شاهين وأبو بكر بدوي واخراج محمد شرف.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ صورة وحكاية
١٠,١١ صحبة الزهور
١٠,٤٢ أكرويات عالمية
١١,٠٣ مسلسل للاطفال
١١,٢٥ المرأة في عيونهم
١١,٤٥ أنت وطفلك
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية
١٢,١٠ الدين والشباب
١٢,٤٥ مسلسل «زوجات صغيرات»
١,٣٠ دنيا الإنتاج
١,٤٥ دعوة للحياة
٢,٠٥ أماني وأغاني
٢,٣٥ حاول تعرف
٢,٤٥ الجديد في الطب
٣,٢٠ مسلسل ألف ليلة وليلة
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٤ كاميرا اليوم
٥,٢٥ على الطريق
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
٧,٢٥ المسلسل العربي «حلم الجنوبي»
٨,٣٠ لمن يهمه الامر
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار
١٠,٢٠ تاكسي السهرة
١٢,٠٠ آخر الانباء
١٢,٣٥ افلام ومهرجانات
٢,٠٥ هواة التسجيلات مع انوشكا
٢,٣٠ دنيا الفوازير
٢,٤٥ ابتسامة آخر الليل
٣,٠٠ أوتار الليل
٣,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ الفترة المفتوحة
١١,٥٠ دنيا الاطفال
١٢,١٥ مايطلبه الاطفال
١٢,٤٥ الرياضة للجميع
١,٠٠ اليوم النجوم
١,٣٠ نشرة إخبار المرأة
١,٤٥ خمسة لصحتك
١,٥٠ اختبر معلوماتك
٢,٠٠ رسالة عمان
٢,١٥ المكتبة الإسلامية
٢,٣٠ اماكن ومعالم
٢,٤٥ المسابقة السكانية
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ عالم النبات
٤,٠٠ ابيض واسود
٥,٤٥ لقاء كل يوم
٥,٥٥ حواء تحت الاضواء
٦,٢٥ شخصيات وكتاب
٦,٤٥ البطولة الدولية للفروسية
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية - انجليزي ابتدائي - لغة عربية/اعدادي
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٣٠ فنانين من مصر
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ انه عالم واحد
١٠,٥٠ الفيلم الاجنبي
١٢,٢٠ اوراق على الهواء
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سهرة ادبية
٢,٥٠ القرآن الكريم والختام

تاكسي السهرة: ق١

□ يعرض برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم (خللي بالك من عزوز) بطولة سعيد صالح واخراج ناصر حسين. ومن الفيلم الأجنبي (انتقام العدالة) بطولة تشارلز برونسون ويعلق عليه الناقد طارق الشناوي. ومن مسرحية (جوابات جراح القط) عن ديوان الأبنودي ولخراج سارة نور الشريف ولقاء مع الابنودي.

سعيد صالح

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل رفع الستار ١٠,٥٠ شاهد واعرف ١١,١٠ زحمة ١١,٣٠ انا المصري ١١,٥٠ التحدي ١٢,٢٥ نغم وايقاع ١,٠٠ الصبح مين ١,٢٠ قضية× أمسية ٢,٠٠ حلوة يابلدي ٢,٣٠ باق من الزمن ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ مهتك من كلامك ٦,٤٥ صفحات اقتصادية ٦,٥٥ شباب يفرح ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,٤٠ البداية ٩,١٥ ضيف ق ٣-١٠,٠١ السنيد ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ مسلسل شارع الواردي ١١,٣٠ في بيتنا نجم ١٢,٠٢ ستالايت ١,٥٠ غنوة في فيلم ٢,١٥ كلمات والختام.

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ كارتون ٢,٢٠ براعم للمستقبل ٢,٢٥ جزء من مسرحية ٣,٥٠ طرائف ٤,٠٠ علشانك يامصر ٥,٠٠ كاس التفوق ٥,٤٥ منوعات غنائية ٦,٠٠ لعبة الحروف ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ معلوماتك ايه ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ حكايات ضاحكة ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ كلام الناس ١١,٤٥ فيلم: صراع في النيل ١٢,٢٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٥ مين الشاطر مين؟ ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٤٥ شوف على الكشوف ٤,٠٥ دنيا السياحة والسفر ٤,٣٠ كتابك المفضل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ مسلسل لن أعيش في جلباب أبي ٦,١٥ مش مجرد كلام ٦,٤٠ على ضفاف النغم ٧,٠٥ القلب المفتوح ٨,١٠ في خدمتك ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ شكرا لهذا المواطن ٩,٣٥ مساء الخير ١٠,٤٠ (٢×١) ١١,١٠ فيلم: المتهمة ٢,٠٠ السوبر فايف.

سهرات الشاشة

صراع في النيل: ق٤

هند رستم

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (صراع في النيل) بطولة عمر الشريف وهند رستم ورشدي اباظة واخراج عاطف سالم.

المتهمة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (المتهمة) بطولة صلاح قابيل ومعالي زايد واخراج بركات.

الصورة المحطمة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الصورة المحطمة) بطولة بوبيريك جون سافيدج واخراج فريتز كيريش وتدور احداثه في اطار بوليسي حول اختطاف صاحب محل أزياء ويطلب المختطفون فدية قدرها ٥ ملايين. ويكتشف البوليس أنه مؤمن على حياته وأنه قد اختلس من الشركة التي كان يعمل بها ١٠ ملايين دولار، وكان سيحقق معه في يوم اختطافه!

كارت أحمر: ق٦

□ يقدم برنامج «كارت أحمر» في سهرة القناة السادسة الليلة فقرة عن البطولة الافريقية لرفع الاثقال بمدينة رأس البر، وفقرة عن أهداف أندية الدلتا في الدوري، ومصارعة حرة، وتغطية للدوري الالماني والاسباني والفرنسي. البرنامج لخراج محمد أبو شادي.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٢٠ لعب العصاري ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,٠٠ فرقع لوز ٤,١٥ كامل العدد ٤,٢٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ وقال النيل ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٥ من قات قديمه ٧,٣٠ عالم الدولجن ٨,٠٠ اطباق على الهواء ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ اصل الحكاية ٩,٠٠ مسلسل (يوميات ونيس) ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ كاميرا (٦) ١٠,٤٥ معاني الأسامي ١١,٠٠ دلتا تياترو ١٢,٠٠ كارت احمر.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٤
الشروق	٦,٠٩
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤.٢٩
المغرب	٧.٣٥
العشاء	٩.٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ طه الفشني وماتيسر من سورة الاحزاب.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٢٥ رسوم وألوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٢,٢٠ نوري البراعم ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٣٥ للجنة السكانية ٤,٠٥ لختي الصعيدية ٤,٣٥ طبيبك الخاص ٤,٥٠ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ درر القصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك للموسيقى ٨,٢٠ جوين أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,١٠ في رحاب البادية ٩,٤٠ سيد العارفين ١٠,٢٠ سينما الحقيقة ١١,٢٠ مسلسل ليالي الحلمية ١٢,٠٥ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ براعم الجنوب ١,٤٠ أكرويات ٢,١٠ اسألوا الظروف ٢,٣٠ اغاني وذكريات ٣,٠٠ للجلة الزراعية ٣,٣٠ بانوراما رياضية ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ ابداعات جنوبية ٥,١٥ كاميرا ق (٨) ٥,٣٠ أهلا وسهلا ٥,٤٥ لست وحدك ٦,٢٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الامية ٧,٣٠ على الطريقة الصعيدية ٨,٠٥ مشهد ومشاهد ٨,٣٥ حزر فزر ٩,٠٠ سهرة الاثنين ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

من يعوض الضحايا؟

منذ اربعة اشهر، ومع بدايات هذا العام، اثيرت مشكلة عمرها الآن يزيد على خمسين عاما، وهي مشكلة املاك اليهود وثرواتهم التي ضاعت في الحرب العالمية الثانية، وقد بدأ عرض المشكلة عرضا دراميا حين وقف احد اعضاء الكنيست يقول :

- الالمان قتلوا.. والسويسريون ورثوا .. والعالم لزم الصمت.

بعد هذه العبارة بدأت الحملة على البنوك السويسرية لاجبارها على دفع تعويضات عن تعاملهم المالي مع السلطات النازية.

وقيل بين ما قيل أن النازيين حصلوا على ذهب اليهود واودعوه في بنوك سويسرا، والمطلوب اليوم هو رد هذا الذهب الى ضحايا المحرقة النازية، واستعانت الحملة بالتليفزيون والصحف واجهزة الاعلام لإدانة تعامل سويسرا مع النازية، ونجحت الحملة في الضغط على البنوك السويسرية والمجتمع السويسري والرئيس السويسري ارنولد كولر، فتقرر انشاء صندوق رصيده يصل الى ٤.٧ بليون دولار لتعويض اقارب ضحايا المحرقة، بالاضافة الى صندوق آخر يصل رصيده ٧٠ مليون دولار لدفع تعويضات فورية لمن نجا من المحرقة.

ومنذ ايام طالب السيناتور الجمهوري الامريكي الفونسو داماتو تشكيل هيئة مستقلة لتحديد ملكية قرابة الفين تحفة فنية سرقت من ضحايا محرقة اليهود بأيدي النازيين، وهي معروضة حاليا في المتاحف الفرنسية.

وتقوم اللجنة المصرفية التابعة للكونجرس والتي يرأسها داماتو بتحقيق حول الممتلكات اليهودية الضائعة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويقول البيان الاخير الذي صدر عن مكتب السيناتور أن مسئولي بعض المتاحف العريقة في فرنسا حريصون على المحافظة على مجموعاتهم اكثر من حرصهم على مشاعر عائلات الضحايا الذين سرقت منهم هذه التحف الفنية.

واكد السيناتور الامريكي في رسالة بعث بها الى سفير فرنسا في واشنطن ان فرنسا تضم ١٩٩٥ قطعة فنية سرقت من ضحايا المحرقة، والمطلوب الآن من فرنسا ابلاغه بالتدابير التي اتخذت من اجل التعرف على الملاك الشرعيين لهذه التحف، وتحديد الحسابات المصرفية التي مازالت في مصارف فرنسا، والمملوكة اصلا لضحايا المحرقة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن - مع تقديرنا للعدل - يقول: من الذي يعوض الفلسطينيين عن ارضهم واملاكهم وثرواتهم التي استولت عليها اسرائيل بوصفها النازية الجديدة؟

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ الحرية ١ ت ٤٥٣٩٩٨٠ القاهرة العجيبة - جون ترافولتا
★ الحرية ٢ ت ٤٥٣٩٩٨٠ غضب الجبل
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ امرأة وخمسة رجال - فيفي عبده
★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ ريفولي ٢ ت ٥٧٨٥٠٩٥ سمكة واربع قروش - جالا فهمي
★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ نوللي ت ٧٧١١٤٧ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ بيجال ت ٩٢٨٥٩٤ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ ايفانا ت ٩٢٤٧٢٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٣٠ سمكة واربع قروش - جالا فهمي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ سمكة واربع قروش - جالا فهمي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ سمكة واربع قروش - جالا فهمي
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ سونيس فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ حرب الكواكب
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ غضب الجبل
★ رادبو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ امبراطورية الجبابرة ج ٢
★ اوديون ١ ت ٥٧٥٨٧٩٧ ساحر النساء
★ اوديون ٢ ت ٥٧٥٨٧٩٧ حرب الكواكب
★ اوديون ٣ ت ٥٧٥٨٧٩٧ بنات ساحرات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ السفر الخالي - المضاري - الشجاع
★ ميامي ت ٧٤٥٦٥٦ امرأة فوق القمة - نادية الجندي
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١ امرأة وخمس رجال - الرهان
★ كرانديس امرأة وخمس رجال - للطارد الجهنمي
★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ نورمندي المكشوف ت ٢٥٨٠٢٥٤ امبراطورية الجبابرة ج ٢
★ مصر بورسعيد بخيت وعديلة - مطر تيبورك
★ اوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ بخيت وعديلة ج (٢) - لهيب الانتقام

دور سينما الاسكندرية

★ فريال امرأة وخمس رجال - فيفي عبده
★ ريالتو ت ٤٨٣٤٦٩٤ امرأة فوق القمة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ المقاتل الجبار - سلفستر ستالوني
★ راديو بخيت وعديلة ج ٢ - عادل امام
★ ريو سمكة واربع قروش - جالا فهمي

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
شريفة فاضل
مكيف الهواء - ت ٥٨٥٠٠٠١ / ٥٨٥٤٢٥٢

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - دندش - ناريهان
سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الاربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد مراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - الباند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجآت الاسبوعية)
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ كازينو رمسيس الهرم ★
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الاهرام
اولا مفاجأة ملهى ليلي بيروت ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣
خصم خاص للعائلات مع برنامج متنوع
حلمي عبدالباقي - الراقصة نشوى - باسل شحرور مع لمع النجوم
يبدأ البرنامج الساعة ١٢ ليلا
ثانيا - ديسكو بلو اب ت: ٥٨١٨٦٤٩
دخول كابلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر مصورة تجدد اسبوعيا

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - منوزي - اسامة الصغير - نهلة - احمد العيسوي - هنادي - باسل الشحرور - نجلاء فتحي - محروسة - ياسر العشري - محمود شكوكو - ضياء

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤١٣-٣٨٦٤١١٣
احمد عدوية - حسن الاسمر - مطربة الاسكندرية سهام - نشوى - دندش - ميادة - يسرى غريب - أمير عبدالله - شمس الدين - محمد سراج - ضياء - بوسي - مداح القمر - سماهر البدوية

★ كاف دوروا - قصر فرساى ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الاسمر - سوزي - هنية - اركان فؤاد - صفوة - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مدحت صالح - اركان فؤاد - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - إنجي - سلمى - سحر فؤاد - صوفيا - داليا - منتهى
قاعة افراح وديسكو - مطعم الفال المصري - كافيتريا - مقهى شرقي - وشيشة - حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال

★ سولت اند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يتألقون
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - شهاب حسني - سوزي - منى بدر - دندش - اموره - شادية - روزانا - سمية - سحر فؤاد - سهام - شمس الدين - ماهر جلال - ياسر العشري - مداح القمر - مع الباند الغربي والمغني مجدي عرابي والمطربة يسرا

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨
محمد الحلو - حكيم - إيهاب توفيق - مدحت صالح - شيرين وجدي - سهام - اماني - سوزي - ارقى المأكولات الإسبانية والاوروبية والشرقية - استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - شهاب حسني - سوزي - نهلة - صفوة - شموع - هنادي - سماهر - مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - احمد عدوية - الراقصة السورية منتهى - نجوم سوريا ولبنان - سهام الامير - نيالا وفرقتها البدوية - حمدي احمد - ضياء - هويدا - دنيا - تامر حسني - محروسة .

فنادق ومطاعم الإسكندرية والزقازيق

★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ تاج بسام بالزقازيق ★
قاعة افراح ومطعم وكافيتريا
الحجز والاستعلام ٣٣٧٧٤٤ - ٣٢٤٩١٩ - ٣٢٩٥٥٥

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم يلدز لار القاهرة ★
اشهى المأكولات اللبنانية
تيك اواي وتوصيل لطلبات المنازل وحفلات خارجية
تليفون ٢٧٢٦٦١٨ - ٢٧٢٦٦٢٨

★ الباخرة سوفتيل إسكاربيه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي - برنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ العائمة هدير النيل ★
١٤٥ شارع النيل بالعجوزة
قاعة افراح ٣ جنيه للفرد
ت ٣٤٦٠٣٨٠ / ٣٠٢٠٢٩٦

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز يوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩٠ / ٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣٦٨٧٧٥٤
المرسى امام الفيل اول كورنيش المعادي - ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - اسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الاميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة لنالي شهريار للصباح اقوى برنامج فني للحجز للرسى امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت : ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت: فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٣٤
السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي واقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦



إذا كان مشروع توشكى «جنوب الوادى» هو الأمل للأجيال القادمة للخروج من الوادى الضيق إلى آفاق أرحب وأوسع، وإذا كانت المراحل التى تم تنفيذها حتى الآن منذ بداية المشروع تدعو للتفاؤل والاعتزاز من خلال جهود نحو ٣٠٠ من المتخصصين والفنيين والعاملين الذين يقيمون فى أرض المشروع ويواصلون العطاء من أجل تحقيق الإنجاز، وإذا كان هذا المشروع هو مشروع القرن القادم فإن الفكر وأسلوب التنفيذ الذى سيتم من خلاله ينبغى ألا يكون تقليديا أو إداريا، وإنما المطلوب أن يشعر الجميع فى كل المحافظات بأن المشروع هو مشروعهم وأن أبناءهم سيستفيدون حتما من نتائجه، ونحن نتناول هنا الجهود التى يمكن أن تقدمها الخبرات المصرية لتحقيق هذا الإنجاز، خاصة من جانب الخبراء الذين حلموا بالمشروع ووضعوا دراسات وأبحاثا حوله على امتداد نحو ٢٠ عاما شملت شرق العوينات وتوشكى ومنطقة واسعة من جنوب الوادى.

توشكى.. مشروع للأجيال القادمة!

تحقيق:
عزت عبدالمنعم

شكل غير تقليدى

● دكتور على محمد حسنين خبير التنمية البيئية الشاملة فى الولايات المتحدة ونائب رئيس المركز الدولى للتنمية المستديمة فى كاليفورنيا يشير إلى أن مشكلات التنمية فى مصر والخروج من الوادى الضيق يرتبطان بعدة عناصر منها الإمكانات المادية والبشرية والاستثمارية وتوافر المؤسسات والهيئات ومراكز البحوث ومدى قدرتها على رسم خطة للخروج من الوادى وتنظيم هذه الخطة، والثالث مبنى على أساس اللوائح والقوانين المعمول بها والتعديلات التى تقترح لإعطاء دفعة قوية للتنمية الشاملة، والعنصر الرابع مبنى على النواحى الفنية «التكنولوجيا».

ويضيف أن خطة الخروج من الوادى تتضمن عنصرين مهمين، عنصر التطور التكنولوجى، والثانى الثقافة والحضارة والمجتمع، وفى الفترة السابقة كان الارتكاز بالنسبة للخروج من الوادى يقوم على أساس خطط خمسية تختلف باختلاف واضعيها، والأسلوب الحضارى أن الخطة توضع للمستقبل وتكون قابلة للتطور والنمو، ولاتنتهى بانتهاء واضعيها، فمن خلال الكفاءات والإمكانات والموارد والتخطيط الاستراتيجى وعنصر الديناميكية يمكن أن تحقق الهدف المنشود.

ويضيف لقد قمنا بعمل خطط تعمير وإنشاء للمدن الجديدة ولكن افتقادها هذه العناصر الخاصة بالتطور وخدمة الغرض الذى أقيمت من أجله حال دون تعمير واستغلال هذه المدن بالشكل الأمثل والمفروض ألا نقيم مدينة ثم نبحث عن سكان، فمثلا فى مشروع جنوب الوادى قبل أن نبدأ خطة تعمير وتنمية المنطقة لابد أن تكون جاهزة وتسير متوازية مع المشروع، والخطورة فى جميع المشروعات الحالية أنها قد تكون غير مرتبطة بالحفاظ على البيئة ولابد من احترام البيئة وتنميتها، وأضرب مثلا لذلك بالماعز النوبى التى لم نطورها وأخذها الإنجليز وقاموا بإجراء بحوث عليها وطوروها وأصبحوا يغزون بها العالم نظرا لأن إنتاجيتها عالية، وأشير هنا إلى أن هناك خوفا من اقتراب أجهزة الإدارة من المشروع بالأسلوب التكتيكى، والمفروض أن يتم عمل البنية الأساسية التى تجذب الإنسان، فقلب المدينة أو القرية التى سننشئها لابد أن أجد فيها كامل الخدمات والنشاط البشرى، وأن يتم البناء بطريقة جذابة لاتجرح البيئة مع عمل نماذج متعددة لها وتطوير القديم، هنا أبنى مشروعا للمستقبل مع ضرورة المشاركة الفعلية للمحليات فى كل التخطيط والاستشارة المستديمة، وهذا مايحدث فى الدول المتقدمة، فعندنا وديان استكمالية وطبيعية فى قنا وكوم امبو، والمفروض أن أنميها وأربطها بالبيئة مع عمل امتداد للمحافظات يوصلها ولايقطعها، فمحافظات مصر القديمة بها مشكلات ومن الممكن حلها، فمثلا فى أسيوط من الممكن أن أنفذ خطة لإعادة استخدام القمامة وإنتاج السماد البلدى، ومن الممكن أن مشروع توشكى يحصل على هذه الأسمدة، ويدخلها فى إعادة التربة، ومن الممكن أن تصبح كل محافظة مسئولة عن جزء من مشروع جنوب الوادى وتوزيع السكان، وعندها سيحس كل مواطن بأنه مساهم فى المشروع ومرتبط به، وإذا أضفنا لذلك عنصرا خاصا بالسياحة ففى تصورى أن سياحة الصحراء والكرفان والجمال تحتاج للتنمية وفى مثل هذا المشروع من الممكن أن نحقق هذا.

١٠٠ قرية

● المهندسة ليلى عبدالقوى صالح بهيئة الطاقة الجديدة والمتجددة تشير إلى أن التخطيط المبدئى للتقسيمات الإدارية بالمنطقة يشمل إنشاء حوالى ١٠٠ قرية يصل زمام كل منها إلى حوالى ٣٠ الف فدان تقريبا، ويتم تبادل الخدمات والتجارة فيما بينها ويشكل فى النهاية مجتمعات متكاملة الخدمات، ومن التقديرات الأولية للمساحات الزراعية والمياه المتاحة بالمنطقة يمكن افتراض توافر حوالى ٣٠٠ الف فدان صالحة للزراعة، وحوالى ٢٠٠ الف فدان صالحة للرعى، كما تصل احتمالات استيعاب المنطقة للسكان حوالى ٥٠٠ الف نسمة تتيح فرص عمل قدرها حوالى ١٥٠ الف فرصة عمل للشباب والعمالة الزراعية والصناعية بالمنطقة تتوزع فى حوالى ٣٠٠ الف فدان للزراعة تتيح حوالى ٦٠ الف فرصة عمل مباشرة، و٦٠ الف فرصة أخرى غير مباشرة. والرعى حوالى ١٠٠ مشروع يتيح كل منها ١٠٠ فرصة عمل أى عشرة آلاف فرصة، والتعدين ٤٠٠٠ فرصة، والطاقة ٢٠٠٠ فرصة، والطرق ٢٠٠٠ فرصة، والسياحة ٢٠٠٠، والتعليم والتدريب المهنى ٥٠٠٠، بالإضافة لخمسة آلاف أخرى للخدمات المتنوعة.

د. على حسين

توشكى فى رسالة دكتوراه

الدكتور على حسنين خبير البيئة فى الولايات المتحدة يعتبر أول مصرى يحصل على الدكتوراه عام ٧٠ من فرنسا حول مشروع جنوب الوادى «توشكى» وتطوير مصر فى القرن الحادى والعشرين، وهو عضو فى الحزب الديمقراطى الأمريكى ويقوم حاليا بإعداد دراسة خاصة عن مصر وسياسة التنمية للقرن القادم وهو يحمل إلى جانب جنسيته المصرية الجنسية الفرنسية والأمريكية وقد شارك فى العديد من مشروعات حماية البيئة بأفريقيا ودول العالم الثالث من خلال منظمات الأمم المتحدة.

وتستلزم الأنشطة السابقة توفير مصادر الطاقة لتغذية الأحمال الكهربية التى تصل لحوالى ٥١٠ ميجاوات موزعة فى منطقة غرب البحريات، وسهل جنوب الخارجة وشرق العوينات وهضبة الجلف، والمناطق المذكورة تحظى بقدرات هائلة من مصادر الطاقات الجديدة والمتجددة التى يمكن أن تفى باحتياجات المنطقة، حيث تتمتع منطقة شرق العوينات وهضبة الجلف بقدرات هائلة تصل لحوالى ٤٠٠ الف ميجاوات من طاقة الرياح يمكن استغلالها لإنتاج قدر هائل من الطاقة النظيفة، وعليه يمكن أن تربط بالشبكة القومية، وكذلك بالشبكات الدولية الجارى تخطيطها لربط زائير بجنوب أوروبا عن طريق خطوط النقل عالية الجهد.

التوسع الزراعى

● الدكتور سعد الدمرداش القاضى بمركز بحوث الصحراء يشير إلى أنه قد تمت دراسة الأراضى فى المنطقة الجنوبية الغربية بمناطق أراضى شواطئ بحيرة ناصر، وقد تضمنت مساحة حوالى ٧٠٠ الف فدان بوديان كركر وكلابشة وابوسمبل وتوماس وعافية وخور سارة فى الجانب الغربى لبحيرة ناصر بجانب وادى العلاقى ووادى الترجمى وتمطل والندان بالجانب الشرقى بالبحيرة وأراضى جنوب الوادى، وقد اختيرت منها ثلاث مناطق بمساحة حوالى ٢٤٠ الف فدان وأراضى شرق العوينات، وتضمنت مساحة حوالى ٧,٤ مليون فدان وفى ضوء الدراسات التى أجريت على تلك المناطق يمكن أن نستخلص أن هناك مساحات شاسعة يمكن استغلالها بالتوسع الزراعى إذا ماتوافرت الموارد المائية الكافية والاستفادة بمصادر الطاقة المتجددة المتاحة، وكذلك الظروف المناخية لهذا الإقليم فى إنتاج محاصيل ذات ميزة تغذية أو محاصيل استراتيجية وإنتاج محاصيل فى غير موسم الإنتاج.

وجود المعادن

● الدكتور احمد عاطف دردير بهيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية يشير إلى أن أهمية منطقة جنوب الوادى من بحيرة السد حتى منطقة العوينات تشغل مساحة تبلغ حوالى ٢٠٪ من مساحة مصر تختلف فى ظروفها الجغرافية والمناخية عن باقى مناطق الجمهورية، وتتميز صخور هذه المنطقة بأنها مكونة من الحجر الرملى ذى المسامية العالية، وقد تم اكتشاف واستغلال الكاولين بمنطقة كلابشة جنوب غرب أسوان من عام ٦٨ بعد أن لوحظ وجوده لأول مرة، وهناك ٤ أنواع منه فى المنطقة، وكذلك الطفلات الحرارية وعالية الألومينا والبوكسيت، وقد أظهرت الدراسات التى قامت بها هيئة المساحة الجيولوجية عام ٨٥ أن منطقة غرب وشمال غرب بحيرة السد العالى عن المناطق الأكثر احتمالا لوجود هذه الصخور بكميات اقتصادية فى مناطق بوسمبل وبئر نخلاوى، كما تتوافر بالمنطقة بعض أنواع أحجار الزينة التى يمكن استغلالها مثل الجرانيت والحجر الرملى وبيوريت خفرع وهو نوع نادر من أحجار الزينة، وكذلك مواد البناء، وهناك احتمالات لوجود خامات حديد ومنجنيز بقيمة اقتصادية حيث ظهرت شواهد لها فى منطقة على بعد ٤٢٠ كيلو جنوب الخارجة، كما أن التسجيلات الراديومترية أظهرت وجود شذات إشعاعية قد تنبئ عن وجود اليورانيوم خاصة بمنطقتى جارا السودا وجارا الحمرا، كما ثبت وجود الثوريوم فى بعض العروق التى تقطع صخور السيانيت بها.

ويضيف الدكتور زينهم الألفى بهيئة المساحة الجيولوجية أنه قد أمكن تحديد عشر مناطق حول وادى العلاقى يحتمل وجود الذهب بها.

خبراء ألمان

● الدكتور حسن مشرف أستاذ الأراضى والمياه بجامعة المنصورة يشير إلى أن ماتحتاج إليه مصر لسد فجوتها الغذائية هو ٢٥ مليون فدان، وتتفق معظم التقديرات على الحاجة إلى ٢٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا لهذه التوسعات، ولقد بدأ التفكير فى مشروع شرق العوينات منذ عام ٧٨ باستكشاف منطقة شرق العوينات لعمل دراسات على الخزان الجوفى وتحديد أنواع الأراضى ومساحتها بالمنطقة، ولقد تم تحديد مايقرب من ١٤ مليون فدان فى الجزء الجنوبى الغربى من الصحراء الغربية المصرية لدراسة وتقييم الأراضى والمياه فى هذه المنطقة، وتمت دراسة المنطقة بمعرفة الشركة العامة للبترول ومعهد الصحراء بالمطرية وجامعة برلين للتكنولوجيا وجامعة المنصورة، وذلك فى الفترة من عام ٧٨ حتى عام ٩٢، ولقد حسبت كمية المياه التى يمكن الحصول عليها يوميا بدون التأثير على سلامة الخزان الجوفى ووجد أنها تكفى لرى مايقرب من ٢٠٠ الف فدان بمقننات مائية تبلغ ٧٥٠٠م٣ لكل فدان بدون التأثير على سلامة الخزان الجوفى لمدة لاتقل عن ١٠٠ عام، وقد تمت دراسة أراضى المنطقة وتم تقسيمها إلى ٢١ وحدة أراض، وأشارت دراسة العلماء الألمان إلى أن استزراع هذه المنطقة ممكن.

ربط المشروع بالمواطنين فى مختلف المحافظات لتلبية احتياجاتهم وطموحاتهم المستقبلية

شرق العوينات

● الجيولوجى حسين كامل عضو مركز بحوث الصحراء يشير إلى أنه خلال المدة من ٧٨ حتى عام ٨٤ أشرفت اللجنة العليا للمياه الجوفية والمشكلة من وزارات الرى واستصلاح الأراضى والبترول على الدراسات والأبحاث التى أجريت بمنطقة شرق العوينات، وقد شملت هذه الأبحاث دراسات هيدروزراعية وتصنيف تربة لمساحة تبلغ حوالى ٦ ملايين فدان، وتم - فى نطاق ذلك - حفر ٥٦ بئرا اختبارية منها ١٦ بئرا حفرت حتى صخور القاع الجرانيتية، وأجريت تجارب طويلة الأمد بهذه الآبار، كما تم إجراء تصنيف التربة على مستويات مختلفة وتحديد المساحات القابلة للزراعة، واشتملت أيضا هذه الدراسات على إجراء لتقييم جدوى استخدام الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كمصدر للطاقة، وقد أثبتت الدراسات وجود مساحة تبلغ ٣,٣ مليون فدان من التربة الصحراوية الرملية والرملية الحصوية القابلة للاستزراع، منها حوالى ١,١ مليون فدان ذات أولوية أولى حيث يبلغ عمق القطاع للتربة الصالح للزراعة نحو ٠,٩ متر، وقد تم إعداد أطلس كامل يحتوى على خرائط تصنيف التربة والقدرة الإنتاجية، كما أجريت بالمنطقة عدة تجارب لاختبار النفاذ به وخاصة بالمناطق ذات التربة المناسبة، ووجد أن معدل النفاذية بالمنطقة يتراوح مابين ٣٠ و٥٠م٣، ونظرا لبعد المنطقة عن مصادر الطاقة التقليدية ولتقليل الاعتماد على هذه المصادر ولاستغلال الموقع المتميز بالقرب من مدار السرطان حيث تتعامد الشمس سنويا وماله من تأثير على وفرة السطوع الشمسى، فقد رئى دراسة جدوى استخدام الطاقات الجديدة والمتجددة بالمنطقة، وتم لذلك إنشاء مزرعة تجريبية على مساحة ١٠ أفدنة، واستخدمت فيها وحدات تعمل بالطاقة الشمسية والرياح، لقد بينت نتائج الرصد طول مدة الإشعاع الشمسى بالمنطقة حيث تصل لحوالى ١٠,٥ ساعة فى اليوم، كما أظهرت أن متوسط سرعة الرياح ٧ أمتار فى الثانية وهى طاقة كافية لتوليد الكهرباء من توربينات هوائية، وبناء على ذلك فقد تم تثبيت وتشغيل ٣ وحدات للطاقة الشمسية والهوائية، وقد رئى فى ضوء النتائج المشجعة للأبحاث إنشاء مشروع القرية الشمسية على مساحة ٢٠٠ فدان بمنحة من إيطاليا، وذلك للتوسع فى تجارب الزراعات المناسبة لنوعيات التربة والمياه والمناخ السائدة بالمنطقة واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة بإقامة محطة قدرتها نصف ميجاوات تكفى لضخ المياه ورفعها لخزان ضخم سعته ٤٠ ألف متر مكعب.

بعد ٢٤ ساعة من تولى السلطة:

خلاف بين بلير ووزير خارجيته حول تعيين وزير للعلاقات الأوروبية

صدمة جديدة للمحافظين وتصاعد المنافسة الضارية حول زعامة الحزب

لندن - من مكتب الأهرام: بعد ٢٤ ساعة فقط من تولى السلطة ظهرت بوادر خلاف بين تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى الجديد ووزير خارجيته روبن كوك حول تعيين وزير مسئول عن العلاقات الاوروبية فى الوقت الذى تلقت فيه محاولات حزب المحافظين لاعادة بناء نفسه بعد الهزيمة التاريخية التى تعرض لها، صدمة كبيرة بعد خروج مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء السابق وأقوى المسئولين فى الحزب من سباق الزعامة لخلافة جون ميجور بعد انتقاله للمستشفى لتعرضه لأزمة قلبية.

وذكرت مصادر بريطانية ان روبن كوك اظهر عدم ارتياحه لعدم إستشارته فى خطط بلير لتعيين السير ديفيد سيمون رئيس شركة بريتش بتروليوم من منصب وزير شئون أوروبا، واشارت إلى أن كوك لم يعلم بذلك إلا بعد ان كشفت صحيفة فاينانشال تايمز النبأ. وأوضحت المصادر ان كوك الذى يعتبر من المتشددين المعارضين لزيادة الإندماج الاوروبى داخل حكومة بلير قلق من وجود سيمون المعروف بآرائه الموالية للإندماج الاوروبى فى هذا المنصب. ولم تعلق شركة بريتش بتروليوم على مسألة اختيار سيمون للمنصب الا ان متحدثا باسمها قال انه حتى لو قبل المنصب فسيظل رئيسا للشركة. وفى الوقت نفسه أوضح روبن كوك ملامح السياسة الخارجية لحكومة العمال، وقال فى حديث لصحيفة الاوبزرفر أنه سوف يهز جهاز وزارة الخارجية البريطانية، ويجرى فيه تغييرات لفتح الباب أمام فئات أخرى للمشاركة فى صنع السياسة الخارجية، وليس الدبلوماسيين وجهاز المخابرات لم اى ٦ فقط.

وقال إن أولويات حكومة العمال الأربع فى مجال السياسة الخارجية هى جعل بريطانيا لاعبا بارزا فى اوروبا بدلا من إحداث ضوضاء فقط وجعل التعاون الاقتصادى والتجارى القضية الاولى للسفارات البريطانية فى الخارج ووضع قضايا حقوق الانسان والحفاظ على البيئة فى مركز السياسة الاوروبية ودمج السياسة الخارجية فى السياسة الداخلية. وقال ان بلاده ستوقع على الميثاق الاجتماعى الذى رفضته حكومة المحافظين، لكنها لن تنضم على الارجح للعملة الموحدة فى موجتها الاولى ولن تفتح حدودها مع الدول الاوروبية الأخرى.

ومن ناحية أخرى تعرضت حملة المحافظين للخروج من الوضع المأسوى الذى يعيشونه بعد الهزيمة لضربة عنيفة عقب الاعلان عن أن مايكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء السابق لن يرشح نفسه للزعامة خلفا لميجور وذلك بعد تعرضه لازمة قلبية ودخوله المستشفى، وكان عدد كبير من مسئولى الحزب يعولون على هيزلتاين فى إعادة الانسجام للحزب، وقد رشحه كثيرون للفوز بالزعامة. وأعلن بيتر ليللى وزير الضمان الاجتماعى السابق ترشيح نفسه للزعامة وقال انه افضل شخص يمكن ان يعيد بناء الحزب. وكان كينيث كلارك وزير الخزانة الاسبق قد رشح نفسه الا ان مصادر بريطانية تعتقد ان فرص ويليام هيج وزير شئون ويلز السابق - ٣٦ عاما - افضل باعتباره صغير السن. ويمكن ان يقود المحافظين خلال سنوات المعارضة التى يمكن ان تصل إلى ١٠ سنوات قبل ان يعود الحزب للسلطة مرة أخرى.

العصر الملثم

طفلان ملثمان من مؤيدى حزب «جولكار» الاندونيسى الحاكم يشيران بعلامة النصر فى إطار الحملة الانتخابية للحزب أمس بأحد ملاعب الكرة بوسط العاصمة الاندونيسية جاكرتا. وقد تجمع الآلاف من مؤيدى الحزب لحضور حفل غنائى دعائى حضره أحد المطربين المشاهير لحشد أصوات الناخبين قبيل الانتخابات العامة والتى ستجرى خلال الشهر الحالى.

[صورة للأهرام - من «أ.ف.ب»]

سياسة خارجية

الآخرون ضد القطب الواحد

ليست الصين وروسيا هما وحدهما القوتان العالميتان اللتان شعرتا بخطورة الاستسلام لعالم القطب الأمريكى الواحد، ومن ثم تحركتا لتحدى هذا الوضع بدعوتهما لعالم متعدد الاقطاب ولكن جميع القوى الكبرى والوسيطة فى عالم اليوم تشعر بالخطر نفسه، وقد تحرك بعضها بالفعل كل حسب حجمه لبناء الاساس اللازم لتجمعات متجانسة تواجه انفراد الولايات المتحدة بالهيمنة العالمية.

واذا كانت فكرة الاتحاد الاوروبى فى جوهرها هى اطار لتطور سلمى نحو الوحدة والرخاء والامن، فإن احدى أهم نتائجها على المدى البعيد هى ظهور قطب اوروبى يصلح شريكا قويا للولايات المتحدة، ان لم يتحول الى قطب مستقل تماما فى ظروف مناسبة، لأن اوروبا لم تقبل إيديولوجية صراع الحضارات الأمريكية مفضلة الاعتماد على «القومية» كمحرك للتاريخ.

وبالرغم من ذلك فإن فرنسا تشعر دون بقية دول الاتحاد الاوروبى بثقل وطأة عالم القطب الواحد عليها، وقد قلنا فى مناسبة سابقة هنا ان استراتيجية الولايات المتحدة فى اوروبا تكاد تخنق فرنسا، والسبب هو أن توسيع حلف الاطلنطى تحت القيادة السياسية الامريكية ليشمل أوروبا الوسطى والشرقية، يتضمن انفراد المانيا بالهيمنة الاقتصادية على هذه المنطقة تصديرا واستثمارا وتطورا تكنولوجيا. وعلى ذلك فقد كان على فرنسا وهى ترى المانيا تحصل دون قطرة دم على التفوق فى مجالها الحيوى القديم ان تبحث لنفسها عن مجال حيوى مناسب، ووجدت السياسة الفرنسية ضالتها فى مجالها الحيوى الكلاسيكى بدورها وهو شمال افريقيا وامتداده المتوسطى العربى، وكذلك دول الفرانكوفون الافريقية ولن يمضى وقت طويل حتى تشعر ايطاليا واسبانيا بالذات بالحاجة الى مشاركة فرنسا فى هذا المجال الحيوى، وقد تتنافس الدول الثلاث فى البداية لكنها ستضطر الى التنسيق فى نهاية المطاف.

ولا يخلو العالم الثالث بدوره من استراتيجيات للتجمع الاقليمى محركها الاول هو حماية مصالحها من هيمنة القطب الواحد، والأمثلة كثيرة منها تجمع الدول الثمانى الاسلامية، وتجمع الاسيك لدول شبه القارة الهندية، وتجمع الاسيان لدول جنوب شرق آسيا.

لكن تبقى المنطقة العربية منطقة فراغ استراتيجى بهذا المعنى، وان كانت الاستراتيجية الفرنسية وملحقها الايطالى الاسبانى تتضمن إمكانية لقيام مشاركة استراتيجية مع العرب فى المستقبل البعيد طبعا.

عبدالعظيم حماد

---

١٠ آلاف متظاهر بالقدس يطالبون باستقالة نيتانياهو

قاض سابق: أى رجل دولة محترم يستقيل طائعا لا مجبرا

القدس - ر - خرج نحو عشرة الاف إسرائيلى فى مظاهرة حاشدة أمام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى القدس تطالب باستقالته وتشكيل لجنة رسمية للتحقيق فى فضيحة الفساد المتعلقة بتعيين مدع عام لاسرائيل وتحوم فيها شبهات قوية حول تورط نيتانياهو. وهتف المتظاهرون «بيبى .. استقل .. إسرائيل أهم».

وقدر القائمون على تنظيم المظاهرة عدد المتظاهرين بنحو عشرة آلاف فيما ذكرت القناة الثانية بالتليفزيون الإسرائيلى.. الموالية لنيتانياهو.. إن المظاهرة لم يشارك فيها إلا ألفان.

وفى الوقت نفسه قال حاييم كوهين قاضى المحكمة العليا المتقاعد إنه كان يتعين على نيتانياهو أن يستقيل منذ أسقط الادعاء التهم الموجهة إليه فى القضية لعدم كفاية الأدلة رغم وجود «شكوك قوية» حول دوره فى الفضيحة. وقال كوهين إن أى شخص وأى رجل دولة يحترم نفسه بحق لا ينتظر حتى يدفع إلى الاستقالة دفعا.

لكن شامى بازاك المتحدث باسم رئيس الوزراء قال إن الدعوة لانشاء لجنة تحقيق رسمية تحركها دوافع سياسية ولا يمكن أن تؤثر على حكومة جيدة كالتى تحكم اسرائيل الآن وأضاف إن الجميع يعلمون أن اليساريين وراء هذه الدعوة والمظاهرات.

وكانت القناة الاولى بالتليفزيون الاسرائيلى قد فجرت الفضيحة فى يناير الماضى عندما ذكرت أن تعيين رونى بارعون المحامى المغمور فى منصب المدعى العام فى إسرائيل تم فى إطار صفقة مع إرييه درعى زعيم حزب شاس اليمينى الشريك فى ائتلاف الليكود الحالى. وأوضحت القناة أن درعى اشترط تعيين بارعون ليوافق حزبه على اتفاق الخليل المبرم مع الفلسطينيين عند عرضه على الكنيست. ويهدف درعى الذى يملك حزبه ١٠ مقاعد فى الكنيست إلى أن يساعد تعيين بارعون فى أعلى منصب قانونى باسرائيل فى إسقاط تهم الفساد الموجهة اليه وقد استقال بارعون بعد تعيينه بـ ١٢ ساعة.

[illegible]

واشنطن - ا ب: سلمت مجموعة تكساس الانفصالية اسلحتها واستسلمت للسلطات الامريكية بموجب الاتفاق الذى وقعه زعيمهم ريتشارد ماكليدن مع قوات شرطة تكساس لانهاء الأزمة التى استمرت اسبوعا، وذلك فى الوقت الذى فيه اعلنت فيه ادارة الامن العام بتكساس انها تبحث عن شخصين تابعين للمجموعة فى عقب توقيع الاتفاق.

وعثرت قوات الشرطة على العديد من الاسلحة والذخائر فى مخبأ المجموعة بجبال تكساس الغربية. كما حددت كفالة قدرها ٥٠٠ الف دولار لكل من الافراد الخمسة الذين القى القبض عليهم. وتجرى الشرطة عمليات بحث واسعة النطاق عن الشخصين الهاربين مستخدمة الكلاب المدربة والطائرات والخيالة.

وكانت للمجموعة الانفصالية المكونة من ٧ اشخاص قد تمركزت فى جبال تكساس الغربية مطالبة بانفصال تكساس عن الولايات المتحدة واحتجزت رهينتين ثم افرجت عنهما فى وقت سابق عقب الافراج عن احد اعضاء المجموعة الذى كان يقضى عقوبة السجن والذى استسلم مجددا للشرطة عقب الافراج عن الرهينتين.

مباحثات عسكرية أمريكية يونانية لصياغة اتفاقية دفاع مشترك

واشنطن تمارس ضغوطا مكثفة على أثينا لانهاء التوتر مع تركيا

أثينا من عبد العظيم درويش: تبدأ غدا فى جزيرة كريت المباحثات العسكرية اليونانية الأمريكية المشتركة لصياغة إتفاقية للدفاع المشترك بين الدولتين ومن المقرر أن يصل اليوم نائب وزير الدفاع الأمريكى جون لودان على رأس وفد عسكرى لإجراء مباحثات مع نظيره اليونانى ديمترى ابوستولاكى، حول تطورات الأوضاع العسكرية فى منطقة البلقان، وبخاصة فى ظل تطورات الأزمة الألبانية ووجود قوات الشرطة الأوروبية هناك إضافة إلى التطورات الإيجابية على صعيد العلاقات اليونانية التركية باعتبار أنهما عضوان فى حلف الناتو.

وقالت مصادر يونانية رفيعة المستوى أن المباحثات الامريكية اليونانية التى تستمر ثلاثة أيام ستتناول أيضا طلب حكومة أثينا بتزويدها بأسلحة دفاعية أمريكية متطورة وذلك لمواجهة أية تهديدات تركية فى حالة فشل المفاوضات غير المباشرة التى ستبدأ قريبا بين أثينا وأنقرة من خلال لجنة غير حكومية اصطلح على تسميتها لجنة الحكماء.

واستبعدت المصادر إمكانية استجابة واشنطن لطلب أثينا بتزويدها بالسلاح إذ تتزامن المباحثات العسكرية مع ضغوط مكثفة تمارسها واشنطن على أثينا للمضى قدما بتجاه إنهاء التوتر مع تركيا والذى أشعلته صفقة الصواريخ الروسية القبرصية.

وفى هذا الصدد جددت واشنطن قلقها المتزايد تجاه الصفقة الروسية القبرصية على الرغم من موافقة الجانبين الروسى والقبرصى تأجيل إتمامها حتى مايو المقبل ١٩٩٨ وهو ما اعتبرته واشنطن خطوة باتجاه حل الازمة القبرصية التى طالت ٢٣ عاما حتى الآن.

ومن ناحيته نفى المتحدث الرسمى باسم الحكومة القبرصية ميخالى خريستوفيدس ان تكون بلاده قد تعرضت الى أية ضغوط امريكية لتأجيل اتمام الصفقة مؤكدا انها ستتم فى موعدها المحدد مسبقا، مشيرا الى ضرورة ان تتلقى قوات بلاده اسلحة دفاعية لمواجهة الاسلحة التركية الهجومية.

ومن ناحية أخرى، نفت اليونان وقبرص ما تردد من أنباء عن تلقى الرئيس القبرصى دعوة من أمين عام الأمم المتحدة كوفى عنان للمشاركة فى محادثات مباشرة لتسوية القضية القبرصية مع زعيم القبارصة الأتراك رؤوف دنكتاش اما الرئيس القبرصى جلافكوس كلاريدس، أما الرئيس القبرصى جلافكوس كلاريدس فقد إستبعد عقد مباحثات من هذا القبيل مع دنكتاش فى الوقت الراهن. وفى تلقيه أية دعوات وقد أكد نائب وزير الخارجية اليونانية يانوس كرينك بوتيس الأمر نفسه وكانت وكالة الأنباء اليونانية قد نسبت إلى كرينك بوتيس تصريحا يعلن فيه تلقى الرئاسة القبرصية دعوة لعقد مباحثات مباشرة مع زعيم القبارصة الأتراك.

خطوبة الأميرة

مدريد - توجه لاعب كرة اليد الاسبانى «إيناكى أوردانجارين» الى القصر الملكى ليتقدم رسميا لخطبة الأميرة كريستينا ابنة الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا. وعرضت الاميرة امام الصحفيين خاتم الخطوبة وأعلنت انهما يعتزمان الزواج فى نهاية العام الحالى بمدينة برشلونة وأعرب الملك خوان كارلوس عن سعادته ورضاه بهذا الارتباط.

سلالة حاكمة

جاكرتا - نفت كبرى بنات الرئيس الاندونيسى سوهارتو أن والدها يرغب فى تكوين سلالة حاكمة لتولى منصبى الرئيس ونائب الرئيس. وكان بعض المحللين قد توقعوا ان تحتل الابنة الكبرى منصب نائب الرئيس فى العام القادم عقب نجاح والدها سوهارتو فى انتخابات الرئاسة للمرة السابعة. والمعروف أن ٦ من اولاد سوهارتو قد انشأوا مشروعات اقتصادية كبرى خلال حكم والدهم كما أن ٤ منهم رشحوا انفسهم عن الحزب الحاكم فى الانتخابات العامة القادمة.







أعمار يابانية

طوكيو - توفيت امس اكبر معمرة فى اليابان عن عمر يناهز ١١٣ عاما بعد تدهور صحتها مؤخرا. فى الوقت نفسه، اظهرت الاحصاءات ان عدد اليابانيين الذين يتجاوز عمرهم ٦٥ عاما قد وصل الى رقم قياسى بلغ نحو ١٩ مليون شخص يشكلون ١٥٪ من اجمالى السكان وسجل الذين تجاوز عمرهم مائة عام رقما قياسية ايضا بلغ اكثر من ٧ آلاف معمر ومعمرة.

حوادث الزهايمر

واشنطن - نصحت منظمة الاطباء النفسيين الأمريكية مرضى الزهايمر بعدم قيادة السيارات حتى لا يتسببوا فى وقوع حوادث. وطالبت المنظمة الاطباء بتقديم تقارير عن حالة المرضى للمصابين بالزهايمر للسلطات حتى يتم سحب رخص القيادة منهم.

بضائع ترفيهية

بكين - تعتزم الصين فرض ضرائب جديدة على بعض البضائع التى تعد من الرفاهيات مثل المياه المعدنية وأدوات التجميل وبعض الأدوات الالكترونية والملابس وترى الحكومة أن هذه البضائع غير اساسية وبالتالى فإن الضرائب ستساعد على وضع حد لعدم تكافؤ توزيع الثروات فى البلاد وتشجيع الانفاق الاقتصادى.

النمسا أكثر دول الإتحاد الأوروبى أمنا

فيينا - من مصطفى عبدالله: انخفضت معدلات الجريمة بشكل عام فى النمسا للعام الثانى على التوالى وذلك طبقا التقرير السنوى عن احصاءات الجريمة فى عام ١٩٩٦ الصادر عن وزارة الداخلية النمساوية. واعلن وزير الداخلية النمساوى نتيجة الاستطلاع التى اجرته المفوضية الأوروبية عن مقارنة الوضع الأمنى فى دول الاتحاد الاوروبى والتى أكد أن الشعب النمساوى اكثر الشعوب الاوروبية احساسا بالامان، مشيرا الى تراجع حوادث السطو التى تعد اهم عوامل اثارة الذعر لدى المواطنين.

[illegible]

باريس - وكالات الأنباء: كشف أحدث إستطلاع للرأى فى فرنسا عن تقلص الفارق بين أحزاب اليسار وإئتلاف يمين الوسط الحاكم بزعامة رئيس الوزراء آلان جوبيه قبل الإنتخابات العامة المحدد لها ٢٥ من شهر الحالى إذا أوضح الإستطلاع الذى نشرته مجلة «جورنال دى ديمانش» الأسبوعية وإذاعة راديو فرنسا الدولى أمس أن الاغلبية اليمنية الحاكمة والمكونة من «التجمع من اجل الجمهورية» (الديجولى) و«الإتحاد من أجل الديمقراطية» ستحصل على ٣٧٪ من الاصوات، بينما سيحصل الحزب الاشتراكى على ٢٨.٥٪ اما الحزب الشيوعى فسيحصل على ١٠٪ فقط بينما حصلت الجبهة الوطنية اليمنية المتطرفة على ١٤٪

ويؤكد أن إعلان نتائج هذا الاستطلاع يتزامن مع توارد انباء عن تدخل الرئيس جاك شيراك بصورة مباشرة فى الحملة الإنتخابية لإعطاء دفعة لأحزاب يمين الوسط حتى لا يضطر للتعامل مع حكومة يسارية خلال السنوات الخمس المتبقية من رئاسته

كريستوفل تفتتح ثانى معارضها فى مصر



قامت كريستوفل بافتتاح ثانى معرض لها بمصر انطلاقا من هدفها فى تحقيق التوزيع العالمى عبر شبكة من المعارض.

وقد عقد السيد «زافيه بارو» مدير التصدير لشركة كريستوفل العالمية مؤتمرا صحفيا قبل حفل الافتتاح، هذا وكان فى استقبال الصحفيين والضيوف من رجال الأعمال والاقتصاد المهندس حاتم غانم وحرمه السيدة عائشة السعدى صاحبا شركة «تابل رويال» الموزع الوحيد لمنتجات كريستوفل فى مصر.

وقد أبدى كل الضيوف اعجابهم البالغ بابداعات وصياغة منتجات كريستوفل المعهودة والتى ترجع الى عام ١٨٠٥م. وانتاج كريستوفل للمائدة أيا كانت خاماته:

خزف صينى، فولاذ، فضة، فضة مذهبة، بلور، خشب نادر، لاك صينى... الخ.

فإنها تتميز بالصياغة الرفيعة لانها تحمل الذوق الفرنسى المعهود بالرقى والتطور والتى تشهد لها كل الأجيال.

الهيئة العامة لمرفق مياه الإسكندرية

الإدارة العامة للمشتريات والمخازن

٦١ طريق الزعيم جمال عبد الناصر / إسكندرية

تعلن الهيئة عن طرح المناقصات العامة الآتية :-

م	بيان المناقصة	رقم المناقصة	ثمن الكراسة	الجلسة
١	سنوية إصلاح المواسير وصيانة التوصيلات ونقل وتركيب المواسير بمشتملاتها بأنواعها وأقطارها المختلفة كذلك تركيب خطوط المواسير ولوازمها بالعشوائيات لعام ٩٨/٩٧	٩٥٣	٢٥٠٠	١٩٩٧/٦/٧
٢	سنوية الصيانة والترميمات والتعديلات والأعمال الصغيرة لمبانى ومنشآت الهيئة الواقعة غرب المبنى الرئيسى بطريق الحرية وحتى مرسى مطروح وحتى محطة النوبارية حصويا لعام ٩٨/٩٧	٩٥٤	١٥٠	١٩٩٧/٦/٨
٣	توريد ماكينة ثقاب دقة.	٣٦٣	١٠٠	١٩٩٧/٦/٩
٤	سنوية أعمال العمالة والنظافة والحدائق لعام ٩٨/٩٧	٩٥٥	٢٥٠	١٩٩٧/٦/١٠
٥	توريد وحدات طلمبات فاكيوم.	٣٦٤	٣٠٠	١٩٩٧/٦/١١
٦	سنوية الصيانة والترميمات والتعديلات والأعمال الصغيرة لمبانى ومنشآت الهيئة الواقعة شرقا ابتداء من أبى قير وحتى المبنى الرئيسى بطريق الحرية.	٩٥٦	١٥٠	١٩٩٧/٦/١٣
٧	سنوية إصلاح ودهان ناقلات المياه العذبة داخل المنطقة الجمركية لعام ٩٨/٩٧	٩٥٧	١٧٥	١٩٩٧/٦/١٤

الشروط

* الحصول على نسخة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ مع سداد ثمنها نقداً أو شيك مقبول الدفع مضافاً اليه مصاريف لمن يطلبها بالبريد.
* يكون العطاء مصحوباً بتأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء بالنسبة للمقاولات ٢٪ بالنسبة للتوريدات ويكون إيداع التأمين نقداً أو شيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان غير مشروط ومعتمد من البنك الصادر منه مع ملاحظة أن عبارة عدم تجديد خطاب الضمان الا بموافقة العميل أو ما يشابهها تعتبر شرطا يجعل خطاب الضمان غير مقبول.
* على شركات قطاع الأعمال سداد التأمين الابتدائى نقداً أو شيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان مصرفى غير مشروط ومعتمد من البنك الصادر منه ولا يعتد بخطاب الضمان الصادر من الشركات القابضة.
* يقدم مع العطاء صورة حديثة من البطاقة الضريبية و السجل التجارى وبطاقة القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد و البناء وسابقة الأعمال المماثلة بالنسبة للمقاولات.
* لن يلتفت إلى العطاءات التى لا ترد على كراسة الشروط والمواصفات الخاصة بالهيئة.
* تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب / مدير عام المشتريات والمخازن فى موعد غايته ظهر جلسة فتح المظاريف على العنوان عاليه.

بدء المفاوضات بين رئيس زائير وقائد المتمردين بعد ٤٨ ساعة من موعدها

بوانت نوار «الكونغو» - وكالات الأنباء - بدأت أمس المباحثات المرتقبة بين الرئيس الزائيرى موبوتو سيسى سيكو وقائد المتمردين لوران كابيلا للاتفاق على حل الأزمة السياسية في زائير بعد تأجيل عدة مرات وسط أنباء عن موافقة موبوتو مبدئيا على الاستقالة ودخول المتمردين العاصمة كينشاسا دون قتال.

وقال شهود العيان ان موبوتو وصل إلى السفينة التى أعدتها جنوب افريقيا كمقر للمباحثات صباح أمس حيث كان فى انتظاره كابيلا ونيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا ومحمد سحنون المبعوث الدولى للأزمة كوسطاء فى النزاع.

وأعلن كابيلا للصحفيين أمس انه يعتقد أن موبوتو يستعد للتخلى عن السلطة مستجيبا بذلك لشرطه حتى لايتم اقتحام العاصمة بالقوة العسكرية.

وقال انه ابلغ مانديلا ضرورة أن يقدم موبوتو استقالته فور بدء المباحثات وإلا فان هناك تعليمات لقواته باقتحام العاصمة فى حالة رفضه وتوقع ان تصل قواته إلى مسافة ٨٠ كيلومترا من كينشاسا حتى صباح أمس.

وصرح مسئول فى وفد جنوب افريقيا بالمفاوضات بان للمفاوضين توصلوا إلى اتفاق مبدئى على تخلى موبوتو عن السلطة والشروع فى عملية انتقال سلمى للسلطة.

ونقلت وكالة أسوشيتيدبرس عن الوسطاء قولهم انهم يسعون إلى الوصول إلى اتفاق على أن يتخلى موبوتو عن السلطة لأسباب صحية ويعين رئيسا مؤقتا حتى يتم اجراء انتخابات. وبذلك يدخل المتمردون العاصمة كينشاسا بلا حرب بعد أن سيطروا على ٧٥٪ من مساحة زائير.

ونكرت وكالة «رويتر» أن للمتمردين أصبحوا الآن على بعد ١٥٠ كيلومترا من العاصمة ويقومون بنقل تعزيزات عسكرية وأسلحة ثقيلة لشن هجومهم الأخير.

ونكرت صحيفة نيويورك تايمز أن موبوتو ابلغ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون استعداده للاستقالة بعد ٣٢ عاما من السلطة.

وقال مسئول أمريكى ان موبوتو اتخذ قراره بالفعل وان المسألة تتعلق بمعرفة ماإذا كان كابيلا سيوافق على اقتسام السلطة مع القوى السياسية الأخرى فى الحكومة.

ونكرت وكالة أسوشتيدبرس أن موبوتو وصل إلى مقر الاجتماع أمس متجهم الوجه وتقوم زوجته بمساعدته وكان فى استقباله وزيرا الخارجية والدفاع الزائيريان.

وقد ناشد الحاكم العسكرى لكينشاسا المواطنين التزام الهدوء وضبط النفس بعد تزايد الشائعات عن قرب دخول المتمردين العاصمة

ونكرت مصادر دبلوماسية أمس أن نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا انتابه غضب شديد من مماطلة زعيم المتمردين فاتصل به محذرا ووبخه علنا لعدم حضوره فى الموعد المقرر أمس الأول.

وقالت المصادر أن كابيلا وانصاره لم يكفوا عن تقديم ذرائع جديدة لتخلفه عن الحضور إلى مقر الاجتماع الذى يرأسه مانديلا. وبعد التوبيخ استقل كابيلا طائرة هليكوبتر متوجها إلى مقر السفينة برفقة ثابو مبيكى نائب رئيس جنوب افريقيا وبصحبته ١٢ من المقربين منه.

وكشفت مصادر مطلعة عن ان تاخر عقد الاجتماع لمدة ٤٨ ساعة يرجع إلى اشكالات بروتوكولية بين الزعيمين إذ رفض كل منهما التوجه إلى السفينة فى غير وجود الآخر على متنها.

كابيلا «الثالث من جهة الشمال» لدى ركوبه السفينة التى تجرى عليها المفاوضات وعلى يساره من الخلف ثابو مبيكى نائب رئيس جنوب افريقيا الذى رافقه إلى السفينة

[صورة للأهرام من «أ.ف.ب»]

رئيس الوزراء الصينى يبدأ جولة افريقية لتعزيز العلاقات

بكين - أ.ش.أ - وصل لى بنج رئيس الوزراء الصينى على رأس وفد كبير من الوزراء ورجال الأعمال الصينيين إلى جزيرة سيشل أمس فى مستهل جولة يهدف خلالها إلى زيارة ٦ دول افريقية.

وذكر راديو لندن أن لى بنج سيجرى مباحثات رسمية مع نائب رئيس سيشل قبل توجهه إلى لوساكا عاصمة زامبيا غدا. وكان بنج قد صرح قبيل مغادرته لبكين بأن الصين ترغب فى تعزيز العلاقات الثنائية مع الدول الافريقية وانه سيوقع عددا من الاتفاقات الاقتصادية والتجارية خلال جولته

رئيس الصين يشارك فى مراسم الاحتفال بعودة هونج كونج

بكين - وكالات الأنباء : ذكرت تقارير صحفية فى هونج كونج أمس أن الرئيس الصينى جيانج تس مين ورئيس الوزراء لى بنج سوف يشاركان فى مراسم الاحتفال بعودة هونج كونج إلى السيادة الصينية فى أول يوليو القادم

ومن ناحية أخرى شكل بعض أعضاء البرلمان الحالى فى هونج كونج حزبا ديمقراطيا جديدا قبل ٥٨ يوما فقط من عودة الجزيرة للصين يهدف إلى الدفاع عن الديمقراطية.

بوادر تمرد عسكرى جديد فى جمهورية افريقيا الوسطى

بانجى - أ ش أ - انتشرت وحدات من القوات المسلحة فى بانجى عاصمة جمهورية افريقيا الوسطى وسط مخاوف مشوبة بالحذر من تمرد عسكرى جديد. وقد عزلت القوات الحكومية وسط المدينة بعد ان اغلق حوالى مائة جندى من المتمردين احدى ضواحيها الجنوبية. وقالت ان الازمة قد نشبت امس الاول بعد مزاعم افادت بمقتل ثلاث جنود متمردين سابقين فى مركز للشرطة بالعاصمة

وكانت جمهورية افريقيا الوسطى قد شهدت ثلاثة عمليات عصيان عسكرى فى العام الماضى بسبب التأخر فى دفع رواتب الجنود.

كلينتون يتوقع استمرار التوتر بين امريكا والمكسيك بسبب قانون الهجرة

واشنطن - وكالات الانباء : يتوجه الرئيس الامريكى بيل كلينتون اليوم فى زيارة رسمية للمكسيك ضمن جولة تستمر اسبوعا لعدد من دول امريكا اللاتينية تشمل كوستاريكا وباربادوس.

وصرح كلينتون بان زيارته للمكسيك ستكون فرصة لدعم أسس المشاركة القائمة بين الدولتين ومساعدة المكسيكيين على اقامة مستقبل افضل

وقال للصحفيين انه بالنسبة لقضايا المخدرات فانها تشكل للمكسيك قضية اكبر مما هى للولايات المتحدة واكد ان المكسيك لن تتمكن من الحفاظ على مجتمع ديمقراطى حر ومنظم إذا سيطر تجار المخدرات على قطاعات كبيرة من بلادهم وأضاف ان بلاده تتفهم الضغوط الواقعة على المكسيك لذا فان امريكا ستقدم لها كل المساعدات لازاحة هذه الضغوط

وتوقع كلينتون ان يستمر التوتر بين البلدين بشأن قانون الهجرة الجديد الذى يسهل ترحيل المهاجرين غير الشرعيين لكنه أشار إلى ان بلاده استقبلت مليون مهاجر غير شرعى العام الماضى معظمهم من دول أمريكا اللاتينية.

فى الوقت نفسه توجهت مادلين أولبرايت امس إلى جواتيمالا فى زيارة رسمية لتأكيد دعم الحكومة الأمريكية لعملية السلام هناك وذلك عقب يومين من توقيع خطة تسريح الجيش التى اتفقت عليها الحكومة مع المتمردين فى إطار اتفاق السلام النهائى بين الطرفين.

توقيع اتفاقية صداقة بين أوكرانيا ورومانيا
المعاهدة تعزز فرص بوخارست للانضمام للناتو

كييف - وكالات الانباء - وقعت أوكرانيا ورومانيا أمس على معاهدة صداقة بينهما يتم بموجبها انهاء النزاعات الاقليمية بين البلدين بشأن الحدود والتى ترجع الى عام ١٩٤٠ الامر الذى يعزز من فرص بوخارست للانضمام الى عضوية حلف الاطلنطى (الناتو) حيث تتوافر فى هذه الحالة معايير الامن الاستراتيجية لقبولها.

ووقع على تلك الاتفاقية بالاحرف الاولى وزير الخارجية الاوكرانى هينادى اودوفنكو ونظيره الرومانى ادريان سفيرين فى كييف. وتلزم الاتفاقية الجانبين بعلاقات حسن الجوار واحترام الحدود الحالية للدولتين وعدم طرح مطالب اقليمية ضد بعضهما البعض او المطالبة بأى أراض فى الوقت الحاضر او المستقبل.

ومن المقرر أن يتم التوقيع رسميا على الاتفاقية من قبل رؤساء الدولتين وكذلك التصديق عليها من البرلمان الاوكرانى والرومانى فى اواخر الشهر الحالى.

ويأمل الجانبان أن يتم التوقيع النهائى لتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ قبل قمة دول حلف الاطلنطى والتى ستعقد فى مدريد فى يوليو القادم.

ويرى المحللون السياسيون أن الاتفاقية ستعزز من فرص رومانيا للانضمام لعضوية الناتو حيث ستوفر مناخا من الاستقرار الامنى مع جارتها اوكرانيا مما قد يتيح لها الحصول على العضوية. ومن المقرر أن يتم فى قمة الاطلنطى بمدريد اختيار بين دول شرق اوروبا المرشحة لنيل عضوية الحلف وهى بولندا والمجر وجمهورية التشيك. والمعروف ان رومانيا تسعى للانضمام لحلف الاطلنطى.

ومازالت هناك خلافات قائمة بين بوخارست وكييف حول ترسيم حدود المياه الاقليمية فى البحر الأسود الغنى بالبترول والغاز الطبيعى. ومن المنتظر أن تحل هذه الخلافات بمقتضى اتفاقية اخرى من المتوقع استكمالها خلال العامين القادمين. وفى حالة فشل الاتفاق بهذا الصدد فسترفع القضية لمحكمة العدل الدولية بلاهاى للفصل فيها.

يذكر أن الاتحاد السوفيتى السابق كان قد استولى على مساحات من الاراضى الرومانية فى عام ١٩٤٠ من بينها منطقة بوكوفينا الشمالية وبسارابيا الجنوبية وقد اصبحت هذه الاراضى جزءا من اوكرانيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٩١.

جولة لعنان تشمل روسيا والصين واليابان والنمسا

نيويورك - أ.ف.ب - يبدأ اليوم كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة جولة تشمل روسيا والصين واليابان والنمسا فى إطار حملة تهدف إلى توفير الدعم السياسى للإصلاحات التى يعتزم إدخالها على المنظمة الدولية.

□ تقرير جديد يؤكد :

تلاعب الشرطة والادعاء بأمريكا فى قضية اغتيال السناتور كينيدى

واشنطن - اب - تقدم لورانس تيتر المحامى الخاص بسرحان سرحان، الفلسطينى المولد الذى حكم عليه بالسجن مدى الحياة لإدانته فى قضية اغتيال السناتور الأمريكى روبرت كينيدى، بالتماس إلى محكمة الإستئناف الأمريكية يزعم فيه أن سلطات الشرطة الأمريكية والادعاء تلاعبا بالأدلة الخاصة بالقضية لإلصاق التهمة بسرحان.

وذكر تيتر فى التماسه أن صورة السلاح التى التقطتها الشرطة فى مسرح الجريمة بفندق امباسدور لاتتطابق مع السلاح الذى عرضته هيئة الإدعاء أثناء المحاكمة بالإضافة إلى أن نوع الرصاصة المستخرجه من جثة السناتور عقب التشريح لايتوافق مع النوع الذى ذكره الادعاء اثناء المحاكمة.

وفجر تيتر نظرية جديدة مفادها أن سرحان كان له شريك أطلق النار على كينيدى من الخلف حيث أن الرصاصة القاتلة استقرت خلف أذن السناتور فى حين أن سرحان كان يقف فى مواجهته.

ومن المنتظر أن يطلب المحامى جلسة خاصة للإستماع وبحث الادلة وتقارير الطبيب الشرعى وكانت محاولات سابقة لإعادة المحاكمة قد باءت بالفشل عقب تقارير مماثلة اوردها بعض مساعدى السناتور نفسه فى عام ١٩٩٢.

■ قضايا آسيوية ■

«المباراة السياسية» بين الصين والولايات المتحدة

منصور أبو العزم

اثار الكتاب الجديد الذي صدر في الولايات المتحدة خلال الاسابيع القليلة الماضية، بشأن مستقبل العلاقات الصينية الامريكية تحت عنوان «الصراع القادم بين الصين والولايات المتحدة» الكثير من الجدل ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن في الصين ايضا، حيث كانت ردود الفعل الصينية علي الكتاب عنيفة وقوية.

والكتاب مثير من حيث ان مؤلفيه كلاهما عمل مراسلا صحفيا في بكين وعاشا فيها سنوات عديدة. وايضا لان الكتاب يتحدث عن مستقبل العالم والبشرية والنظام العالمي في القرن القادم، فمعظم المراقبين يرون أن اتجاه العلاقات الصينية الامريكية في القرن الواحد والعشرين هو الذي سوف يحدد مستقبل العالم ونظامه. كما انه جاء بعد وفاه زعيم الصين العظيم دنج شياو بينج الذي يرجع اليه الفضل الاول في وضع الصين علي بداية طريق الاصلاح الذي نقل الصين من مصاف الدول النامية الفقيرة الي قوي سياسية واقتصادية كبري دون تضحيات تذكر. ولكن هل حقيقة ان العلاقات الصينية الامريكية تتجه الي التأزم وبالتالي الصراع في القرن القادم .... وما هي مبررات ذلك ؟

أم هل تتجه تلك العلاقات الي الاستقرار والتعاون .. وهل مبررات التعاون والتنسيق بين القوتين الاعظم اقوي من مسببات النزاع والصراع ؟

يشير الكتاب الي ان المواجهة - العسكرية - بين الصين والولايات المتحدة واقعة لامحالة وان نزاع المصالح بين البلدين سوف يتفاقم حتي يصل الي نقطة اللاعودة، وتنشب الحرب بين البلدين. فسياسة الولايات المتحدة خلال ال ١٠٠ عام الاخيرة تركزت علي الحيلولة دون ظهور قوة اسيوية تتحدي مكانة ونفوذ الولايات المتحدة في اسيا. وان الصين قد كسرت تلك السياسة واصبحت قوة عظمي سياسيا وعسكريا وفي غضون سنوات قليلة ستكون قوة اقتصادية تهدد المصالح والنفوذ الامريكي ليس في اسيا وحدها وانما علي الساحة الدولية ايضا. وان الصين في طريقها لان تحتل مكانه الولايات المتحدة في اسيا حاليا ويسجل المراقبون في هذا الصدد ملاحظتين علي جانب كبير من الاهمية

١ - ان الصين هي البلد الاكثر سكانا والاقتصاد الاسرع نموا في العالم حيث يتوقع كثير من الاقتصاديين ان تتجاوز الصين الولايات المتحدة بوصفها اكبر اقتصاديات العالم خلال السنوات ال٣٠ القادمة، وبالتالي ستكون محورا مهما للغاية في حركة الاقتصاد العالمي

٢ - كما ان قدرة الصين الصناعية والتكنولوجية تتقدم بخطي سريعة مما يزيد من مساهماتها في التجارة العالمية

٣ - كما ان الصين عاقدة العزم علي المضي قدما في سياسة زعيمها الراحل دنج شياو بينج من اجل تطوير وتحديث الجيش الصيني البالغ قوامة نحو ثلاثة ملايين نسمة وادخال احدث تكنولوجيا الي الاسلحة الصينية، وهو اكثر ما تخشاه الولايات المتحدة

وقد لقي الكتاب هجوما عنيفا من الصين للاسباب التالية :

انه يدعي ان عودة هونج كونج وماكاو وتايوان الي السيادة الصينية سوف يخل بتوازن القوي في منطقة الباسيفيك الاسيوية ويشكل تحديا للسيطرة الامريكية العالمية لانه قد يجعل الصين في موقف اكثر قوة، وان الصين المقسمة في صالح الولايات المتحدة بلاشك

وقد علق وزير خارجية الصين تشيان تشي تشن علي الكتاب في الاسبوع الماضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما علي بيان شنغهاي الذي ارسي اسس العلاقات الصينية الامريكية قائلا « انه طالما ان الولايات المتحدة لم تنتهك سلامة وسيادة الاراضي الصينية فانه لن يكون هناك ثمة احتمال لحدوث مواجهة عسكرية بين البلدين. واوضح من تعليق وزير الخارجية الصيني الذي يعد الرجل الثاني في النظام، ان احتمالات المواجهة غير مستبعدة، وان الامر معلق علي تدخل الولايات المتحدة في الشئون الداخلية للصين وهو أمر وارد والاسباب كثيرة كذلك فان لي بنج رئيس وزراء الصين وصف العلاقات الصينية الامريكية - في تعليق له - بانها شديدة التقلب. ويبدي المراقبون المتخصصون في الشئون الصينية تشاؤما ملحوظا بشأن مستقبل العلاقات بين الصين الناهضة والولايات المتحدة التي ترتدي ثوب المصلح العالمي، الحريص علي الديمقراطية وحقوق الانسان اذا كان ذلك يخدم المصالح الامريكية !!

وقد شهدت الايام القليلة التي تلت وفاه دينج بعض المناوشات بين بكين وواشنطن بشأن قضايا حقوق الانسان والفائض التجاري الذي شهد زيادة كبيرة لصالح الصين خلال العام الماضي نسبتها ١٧٪ عن العام ١٩٩٥ ووصل نحو ٤٠ مليار دولار. والقضايا المعلقة التي تحول دون حدوث تطور حقيقي في العلاقات الصينية الامريكية كثيرة منها علي سبيل المثال: مشكلة تايوان، حقوق الانسان، اقليم التبت، الوضع في شبه الجزيرة الكورية، النزاعات الحدودية بين الصين والعديد من الدول الاسيوية المجاورة، وعضوية الصين في منظمة التجارة العالمية، وغيرها من المنظمات الاقليمية والدولية الاخري التي تعارضها واشنطن وتستخدمها ككروت مساومة مع بكين، فضلا عن الرغبة الامريكية في فتح اسواق الصين للشركات الامريكية ومحاولات التغلغل في الدوائر السياسية العليا في الصين لمعرفة ما يجري في الحزب والجيش، وخفض عدد الجيش الصيني، ووقف محاولات الصين تطوير اسلحتها ومنعها من تصدير اسلحة الي دول الشرق الاوسط بالتحديد، ولاحترام حقوق الملكية الفكرية ووقف عمليات تزوير العلامات التجارية العالمية.

وسوف تنتهز الولايات المتحدة الزيارة التي يقوم بها حاليا آل جور نائب الرئيس الامريكي الي بكين لمحاوله التركيز علي النقاط ذات الاهتمام المشترك مع بكين، حتي تمهد بجدية لاتمام وانجاح الزيارة التي من المنتظر ان يقوم بها الرئيس الصيني جيانج تسي مين - الذي يعد الرجل القوي في الصين حاليا، والذي يعتبره المراقبون لايقل مهارة عن استاذه دنج ان لم يكن يفوقه - الي الولايات المتحدة في نهاية هذا العام وفق البرنامج الذي اتفقت عليه الدولتان ويقوم بمقتضاه ايضا الرئيس الامريكي كلينتون بزيارة لبكين في عام ١٩٩٨.



الفرانكوفونية السياسية

سلاح شيراك القادم فى مواجهة هيمنة القطب الواحد



شيراك

ميتران

رسالة باريس

د. أحمد يوسف

التقرير الذى صدر مؤخرا بمجلة الدفاع الحربية المتخصصة التى تصدرها وزارة الدفاع الفرنسية بعنوان «الفرانكوفونية وسيلة جديدة للدفاع القومى» أثار انتباه المراقبين فى فرنسا وخارجها، خاصة بعد تواترد الانباء مؤخرا عن قرب إنشاء منظمة دولية للفرانكوفونية تكون واجهة سياسية للفرانكوفونية لها قوة اتخاذ قرارات سياسية، بل والتدخل فى النزاعات الدولية.

واهتمام فرنسا المفاجيء بتحويل الفرانكوفونية من تجمع ثقافى بحت إلى حركة سياسية له أسباب ودوافع خاصة بالنظام العالمي الجديد من ناحية وبشخصية الرئيس جاك شيراك الديجولي من ناحية أخرى، كما أنه تحول سياسي فرضته وجود مراكز قوى سياسية محلية في أرجاء مختلفة من العالم لا ترغب في إطلاق الهيمنة الامريكية لجبروتها وسطوتها ثقافيا وسياسيا على العالم. ومن هذه القوى دول كثيرة تشارك فرنسا هذه الرؤية، ومنها مصر في محيط العالم العربي، وفيتنام (النمر الأسود القادم) في محيط جنوب شرق اسيا والسنغال في افريقيا السوداء، ولكن ما هي فرص فرنسا الحقيقية في تحويل التجمع الثقافي إلى حركة سياسية تمثلها منظمة ويرأسها سكرتير عام، وإلى أى حد يمكن ان تكون لهذه المنظمة القدرة على لعب دور مؤثر وفعال على الساحة الدولية؟ قبل الاجابة على هذا السؤال لابد للعودة للوراء قليلا لنرى سريعا كيف نشأت فكرة الفرانكوفونية ولنكتشف ان جذورها كانت في الواقع سياسية وليست ثقافية وان ما يفعله الرئيس شيراك اليوم ليس إلا عودة إلى الطبيعة الأولى للأشياء.

الاصول السياسية للفرانكوفونية

ظهرت كلمة الفرانكوفونية لأول مرة عام ١٨٨٠ على يد الجغرافى الفرنسي الشهير أونيزين ريكلو ولم يعطها الفرنسيون في ذلك الوقت اهتماما كبيرا، ثم اختفت الكلمة وعادت في الستينيات من هذا القرن في غمرة موجة حركات الاستقلال التي عمت مستعمرات فرنسية قديمة في افريقيا واسيا.

وقد نشر ليوبولد سيدار سنجور مقالا في مجلة «ايسبري» الفرنسية عام ١٩٦٢ يطالب فيه بإنشاء تجمع ثقافى للمستعمرات المستقلة عن فرنسا، ويصف الفرانكوفونية بأنها الشمس التي تشرق خارج حدود فرنسا. وقد انضم إلى سنجور رؤساء دول آخرين وعلى رأسهم الحبيب بورقيبة ورئيس النيجر هاماني ديوري وملك كمبوديا نورودوم سيهانوك. وهكذا انعكست الامور - لأول مرة - في تاريخ حركة الفكر فنجد في الفرانكوفونية مجموعة من رجال الدولة والسياسيين ينادون بإنشاء حركة ثقافية للناطقين بالفرنسية، بينما المألوف هو أن ينشأ رجال الفكر والمثقفون الحركات والتيارات السياسية.

وفى عام ١٩٧٠ اجتمع وزراء ٣٦ دولة فرانكوفونية في نيامى عاصمة النيجر ليقرروا إنشاء وكالة التعاون الثقافى والتكنولوجي بين حكومات الدول الفرانكوفونية وتحولت هذه الوكالة إلى هيئة عليا فرانكفونية هي التي نظمت عام ١٩٨٦ أول مؤتمر قمة فرانكوفونية في فرساى برئاسة فرانسوا ميتران وحضره رؤساء ٤١ دولة وبعد هذا توالت اجتماعات القمة السنوية (١٩٨٧ في كويبك / ١٩٨٩ في داكار/ ١٩٩١ في باريس / ١٩٩٣ في جزر موريس، وأخيرا ١٩٩٥ في كوتونو)، وهكذا أعطى فرانسوا ميتران أول صبغة سياسية للتجمع الثقافى عندما تحولت الاجتماعات من مجرد لقاءات فنية بين منظمات حكومية من أجل تنظيم مهرجانات أو إلقاء أشعار إلى اجتماعات دورية سنوية يحضرها رؤساء الدول.

ولكن الرئيس ميتران لم يذهب أبعد من ذلك، فقد كانت فكرة سعي فرنسا إلى السيطرة على هذه الدول تجعله يتردد في تحويل التجمع الثقافى إلى تجمع سياسي واكتفى بإنشاء المجلس الأعلى للفرانكوفونية، فما أن اتى جاك شيراك إلى الحكم في مايو ١٩٩٥ حتى أخذت الحركة السياسية الفرانكوفونية في التبلور.

جاك شيراك ومعركة تسييس الفرانكوفونية

ربما كان الرئيس ميتران مثقف اكثر من كونه رئيس دولة وهو عكس جاك شيراك الذي اهتم بالفرانكوفونية منذ أن كان عمدة لباريس فأنشأ في السبعينيات اتحاد عمد المدن الناطقة بالفرنسية، وعندما أصبح رئيسا للوزراء في عهد فرانسوا ميتران انشأ عام ١٩٨٦ ولأول مرة منصب وزير الفرانكوفونية وكان واضحا ان وجود وزير، ووزارة لقضية الفرانكوفونية ما هي إلا خطوة نحو تسييس الفرانكوفونية فمهمة التنظيم والتنسيق الثقافى بين الدول الناطقة بالفرنسية يمكن ان يقوم بها موظف كبير في وزارة الثقافة أو هيئة حكومية أو حتى غير حكومية، فوجود وزير إذن له دلالاته لم تخف على كثيرين انئذ، خاصة في عواصم أخرى.

وفى اكتوبر عام ١٩٩٣ تفجرت على الساحة الدولية ما يعرف باسم قضية الجات، أو عصر الجات، وهي المفاوضات التجارية المعقدة التي اجرتها الدول الراغبة فى دخول النظام العالمي الاقتصادى الجديد، وكان واضحا انه كانت هناك رغبة من عشرات الدول في رفض الهيمنة الثقافية الامريكية من افلام رعاة بقر إلى الهامبورجر إلى التقاليع إلى الملابس وظهر لأول مرة تعبير الخصوصية الثقافية، وهو يقضي بعدم إدراج السلع الثقافية المعبرة عن هوية كل دولة اتفاقية التبادل الحر لأن ذلك يعني ان الثقافة الامريكية ستقضى عليها لا محالة.

واهتمت دول كثيرة في هذا المجال تحت المظلة الفرنسية التي كانت في قمة النشاط للدفاع عن الخصوصية الثقافية.

وفهم الفرنسيون وعلى راسهم شيراك ان الوقت قد حان لتحويل الفرانكفونية إلى تجمع سياسي بشرط أن يكون شعاره هو لغات متعددة للكلام، ولغة واحدة للتفاهم أي لا سيطرة ولا سيادة لفرنسا على الدول الناطقة بالفرنسية وإنما هو تجمع لمصالح سياسية واقتصادية تستخدم الفرنسية كأداة للعمل والتفاهم.

وقد واكب ذلك وصول شيراك إلى قمة الحكم في فرنسا عام ١٩٩٥ وبعدها بأشهر، ظهرت معركة إعادة ترشيح بطرس غالي على رأس الامانة العامة للأمم المتحدة وهو ما سنتحدث عنه عندما يأتي الحديث عن دور مصر في التجمع السياسي الفرانكوفوني.

امكانيات وحدود التجمع السياسي الفرانكوفوني

تبلغ ميزانية وزارة الفرانكوفونية حوالي ٢ مليار فرنك(أى ما يقرب من مليار و ٧٥٠ مليون جنيه) وهو رقم هائل تنفقه دولة على الثقافة، كما أن هناك شبكة واسعة النطاق لتوصيل الرسالة الفرانكوفونية إلى دول العالم تليفزيون القناة الخامسة إلى محطات راديو إلى مجلات وصحف إلى مهرجانات ومسابقات إلى إنشاء مدارس وجامعات فرنسية في دول أخرى ...الخ.

وقد وضع شيراك على رأس وزارة الفرانكوفونية أحد أقرب المقربين اليه وموضع ثقة السيدة مارجي سودر وخول لها صلاحيات واسعة في ساحة العمل الفرانكوفونية وهي سيدة عملية تعرف ان الاقتصاد هو سلاح الفرانكوفونية الاول وان الفرانكوفونية لا ينبغي ان تكون مجرد لقاءات ثقافية للتسلية، وإنما اجتماعات لاتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ.

وكان هم مدام مارجي سودر الأول هو إدخال الفرانكوفونية فى معركة الانترنت من ناحية، ثم جذب دول أخرى ليست الفرنسية فيها لغة أولى، وذلك للعب دور سياسي مميز.

وقد اتخذ قرار انشاء سكرتارية عامة للفرانكوفونية من قبل الرئيس شيراك شخصيا وحدد اطار العمل السياسي لها بقوله: إنها ستكون الوجه السياسي للفرانكوفونية وكلمتها المسموعة في الساحة الدولية.

الرئيس شيراك إذن يزمع أن يكون التجمع السياسي الفرانكوفوني له صوت سياسي في الساحة الدولية وهو ما يعني بالدرجة الأولى إنشاء تيار مناهض للتيار الأنجلو ساكسوني الامريكي تجتمع تحت مظلته كل الدول الراغبة فى الحد من الهيمنة السياسية الأمريكية على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق، ويعرف الرئيس شيراك أن عدد السكان الناطقين بالفرنسية لا يتجاوز ٢٪ من سكان العالم، أي حوالي ٢٠٠ مليون نسمة، ٧٥٪ منهم يعيشون تحت خط الفقر، بينما الـ ٢٥٪ الباقين في غاية الثراء، وهو ما يحتم على التجمع السياسي القائم إنشاء شبكات واسعة للتعاون والتبادل الاقتصادى والتكنولوجي للحد من فقر تلك الدول، وهو ما بدأت فرنسا عمله بالفعل حتى يستطيع هؤلاء لعب دور سياسي اكثر فعالية على الساحة الدولية، وهو ما تعرف فرنسا انه لن يتأتى إلا بالاصلاحات الاقتصادية وبالاندماج فى النظام الاقتصادى الدولي.

الدور المصرى وحركة عدم الانحياز؟

هناك عدة ظواهر لافتة للنظر في طبيعة العلاقات المصرية الفرنسية والعلاقات الشخصية بين الرئيسين مبارك وشيراك، فمصر دولة لها تاريخ طويل في التعاون العلمي والثقافي مع فرنسا رغم انها ليست دولة فرانكوفونية بالمعنى الصحيح للكلمة، ومع ذلك اختارت فرنسا مصر كمقر لجامعة سنجور الفرانكوفونية بالاسكندرية، ثم اختارتها كمقر لجامعة فرنسية كبرى في القاهرة تكون لشعاعا ثقافيا فرنسا في منطقة الشرق الأوسط ففرنسا تدرك الثقل الثقافى، وبالتالي السياسي لمصر وإلا لما اختار شيراك جامعة القاهرة كمنبر يعلن من خلاله الخطوط العريضة لسياسة فرنسا العربية خلال زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الأوسط.

وعندما اندلعت أزمة بطرس غالي فى المنظمة الدولية كان واضحا ان هناك تفاهما فرنسيا مصريا خفيا حول تلك القضية، وهى الأزمة التي عجلت بقرار شيراك إنشاء السكرتارية العامة لمنظمة الفرانكوفونية والتي بات واضحا ان هناك شخصية سياسية مصرية رفيعة المستوى ستتولى هذا المنصب الحساس وهو شيء لا يمكن لن تقوم به فرنسا دون تنسيق سياسي مبنى مع مصر.

ومن الواضح ان مصر أيضا تعطي وزنا كبيرا للدور الفرنسي في الساحة الدولية ضاعفت من أهميته تعقد ازمة الشرق الاوسط والانحياز الامريكي لإسرائيل وهو دور تعرف مصر مسبقا، ان في غياب الاتحاد السوفيتي وهامشية دور دول عدم الانحياز، بل عدم وجود تأثير دولي له يحتم الاعتماد على تلك القوة الوليدة والصاعدة وهي قوة الفرانكوفونية السياسية، خاصة إذن هي مرشحة للعب دور مركزي فيه تماما، كما لعبت دورا محوريا في حركة عدم الانحياز.

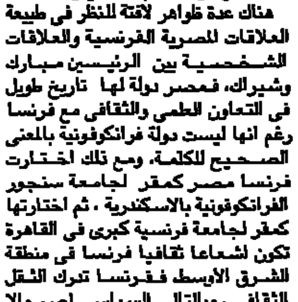
فهل هذه بداية لمحاولة وراثة حركة عدم الانحياز تحت غطاء اخر وديناميكية أخرى تفرضها المتغيرات الدولية التي لم تكن موجودة في الخمسينيات، هذا ما ستكشف عنه الأشهر والسنوات القادمة.



مأساة شعب

عادت مأساة روندا تطالعنا في وسائل الإعلام وتفرض نفسها على المجتمع الدولى بعد أن تابعنا مأساة ٨٥ ألف لاجيء رواندى منذ اختفائهم، وحتى اكتشاف مكانهم، والصراع بين زعيم المتمردين الزائيرى ولجنة الأمم المتحدة للاجئين حول مصيرهم. حتى وإن كان مصيرهم المحتوم هو الموت لمن كانوا أضعف من أن ينتقلوا من مكانهم فيموتوا وحدهم من الجوع والضعف ويصبحون كتلا بشرية تجسد الآلام والمآسى وليسوا أفرادا ذوى ماض ومستقبل.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)



الجزائر:

هشام فهيم

آدمى ضد آدمى!

ستبدو المعركة الانتخابية فى ولاية خنشلة الجزائرية حامية الوطيس بين حزبى النهضة والتجمع الوطنى الديمقراطى بصفة خاصة وذلك بسبب ترشيح النهضة لنائب رئيسها لحبيب آدمى في هذه الولاية ضد أخيه وزير العدل الحالي محمد آدمى والمرشح عن التجمع الديمقراطي ويذكر أن هاتين الشخصيتين تحظيان باحترام كبير لدى الشارع الخنشلى وهما معروفان بقدرتهما السياسية والخطابية الأمر الذى يتوقع معه منافسة ضارية بين «الأخوة - الخصوم»

توزيع الحصص!

بمناسبة الحملة الانتخابية التى ستنطلق رسميا نهاية الاسبوع القادم «١٦ مايو» تم تجديد الحصص التليفزيونية والاذاعية بمعدل ساعتين يوميا من السبت إلى الأربعاء وساعتين ونصف الساعة يومى الخميس والجمعة بالنسبة للتليفزيون، أما الاذاعة بقنواتها الثلاث فقد تم تخصيص ساعة يوميا لكل منها.. الايام القادمة ستشهد إجراء قرعة علنية بين الأحزاب الـ ٤٠ التى ستخوض الانتخابات لتوزيع حصة كل منها والتى ستتراوح بين ٥ و ١٠ دقائق يوميا طيلة الاسابيع الثلاثة المخصصة للحملة الانتخابية.

المرأة الحديدية فى الانتخابات!

ضمن ١٥ وزيرا في الحكومة الحالية سيخوضون الانتخابات على راس قوائم التجمع الوطنى الديمقراطى ستخوض ربيعة مشرنفن وزيرة التضامن الوطنى والعائلة المعركة بولاية تلمسان غربى الجزائر، ويرى المراقبون أن فرص مشرنفن في كسب الانتخابات بتلمسان كبيرة لعدة أسباب منها علاقاتها الحسنة بجميع الشرائح الاجتماعية في المنطقة وتواصلها المثمر مع المرأة المحلية في المدينة والبادية بالاضافة إلى نشاطها الدءوب على الساحة الوطنية منذ توليها حقيبتها الوزارية قبل عام ونصف العام ويذكر إنه يطلق على مشرنفن لقب المرأة الحديدية على غرار تاتشر البريطانية نظرا لمواقفها الصلبة والجريئة فى نصرة قضايا المرأة والوقوف إلى جانب أسر ضحايا الارهاب

سيفى يبدأ حملته من المقاهى!

مقداد رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق ومرشح التجمع الوطنى الديمقراطى فى ولاية تبسه بأقصى الشرق الجزائرى بدأ حملته الانتخابية بالتجول عبر شوارعها والجلوس على مقاهيها ومطاعمها حيث يتناول مع المواطنين وانصاره اكلاتها الشعبية خاصة «الدوبارة» الأكلة الشعبية الأولى في المنطقة ويتبادل أثناء ذلك الحديث حول مشاكل أهالى الدائرة ومطالبهم. سيفى يراهن على فوزه نظرا لانتمائه لأكبر قبائل تبسه «أولاد سعد» علاوة على شخصيته المحبوبة والمتسمة بالتواضع الشديد إبان توليه رئاسة الحكومة

وأخيرا نشير إلى أن سيفى الذى يشغل حاليا منصب وزير الدولة برئاسة الجمهورية سينافسه في تبسة أبو جرة سلطانى وزير الصيد البحرى ومرشح حركة مجتمع السلم «حماس»

بريطانيا التى سيحكمها تونى بلير

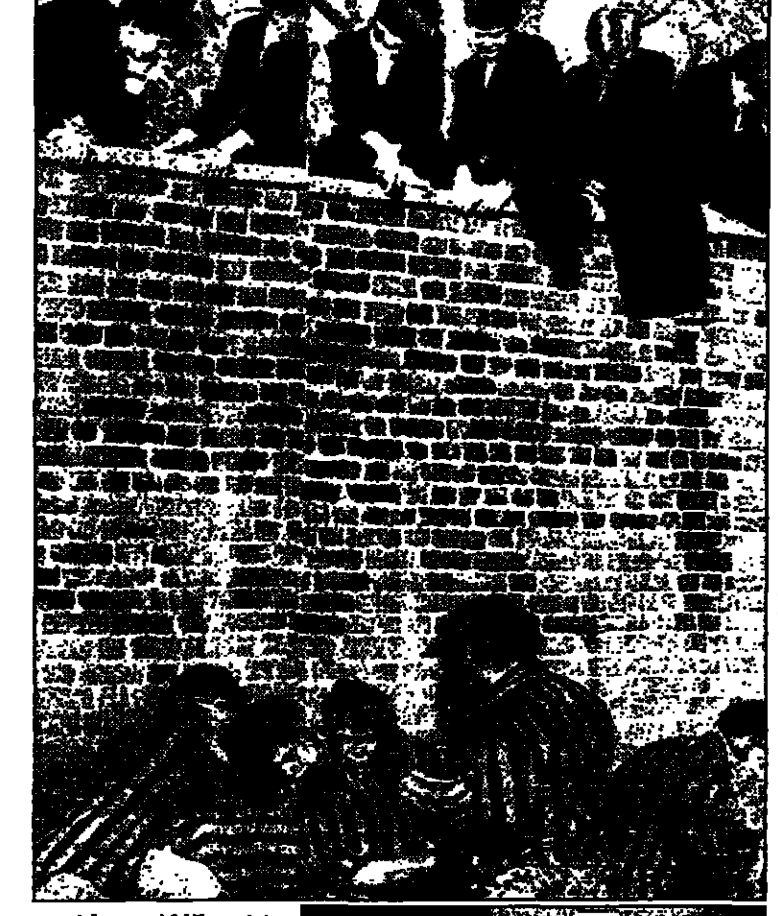
بالصور سجلت عدسات مصور بريطاني، بريطانيا التى حكمها حزب المحافظين طوال الأعوام الثمانية عشر الماضية، والتي سيسلمها الى حزب العمال أخيرا. ومن خلال الصور يعرض المصور وجوها عديدة لبريطانيا. «الدولة الأخرى» كما أسمى تلك المجموعة والتي لم يرها أحد ولا يتصورها أحد. إنها في رأيه دولة غربية تماما، وشعب يملؤه التردد والقلق والغموض.



جون ميجور رئيس الوزراء المهزوم أصبح مجرد قناع على وجه أحد المتطرفين فى لندن.



مارس ١٩٩٦ تقرر حظر دولي لاستيراد الابقار البريطانية نتيجة لأزمة تفشى مرض جنون البقر وبعد تأزم العلاقات بين جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني وأعضاء الاتحاد الأوروبي لبعض الوقت، اضطر ميجور للإذعان لمطالبهم بالقضاء على نحو مائة ألف رأس.



نوفمبر ١٩٩٣ مدرسة إيتون البريطانية التى تخرج منها كبار قادة البلاد ويتعلم فيها أبناء الطبقات الراقية، بينما المدارس العامة في حالة متدهورة، وقد وضع تونى بلير في أوليات سياساته «التعليم، التعليم، ثم التعليم».

١٩٨٧ مجموعة من الشباب حليقي الرأس من النازيين الجدد الذين يعانون من الأزمة الاقتصادية تحولوا الى اليمين المتطرف.



١٩٨٨ الملكة الأم والأميرة ديانا قبيل تفجر الفضائح والأزمات بين أفراد العائلة المالكة، وانتهت بطلاق ولي العهد من ديانا وشقيقه الأصغر من زوجته سارة ومازالت قضية الملكية مطروحة.



لاجئون من التاميل لقطة منذ عام ١٩٨٤ وتزايد عدد الأجانب اللاجئين من المستعمرات البريطانية السابقة والمهاجرين غير الشرعيين والذين وصل عددهم مابين ٢٠ الفا ومليون شخص مما يسبب مشاكل اجتماعية واقتصادية وسياسية.

(عن الاكسبريس الفرنسية)

اتجاهات عالمية

الخروج إلى أفريقيا!

في عام ١٩٩١ كانت منطقة الخليج مسرحا لأضخم مظاهرة لاستعراض القوة والهيمنة الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية استطاعت أمريكا من خلالها أن تحصل على اجماع دولي غير مسبوق لسياساتها بدعوى تحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الاستراتيجية الهامة وتمكنت واشنطن من أن تضع أول حجر فيما أسماه الرئيس الأمريكي السابق بوش في ذلك الوقت بالنظام العالمي الجديد.

وبدعوى تحقيق الأمن والاستقرار بالمفهوم الأمريكي، اعتمدت واشنطن في منطقة الخليج سياسة «الاحتواء المزدوج» لكل من العراق وإيران بهدف عزلهما اقليميا ودوليا.. للعراق من خلال الاصرار على احكام الحصار الدولي المفروض عليها بقرار من الأمم المتحدة ولايران من خلال فرض عقوبات تجارية من جانب واحد ولكنها حاولت وفشلت - بقانون داماتو الذي يعاقب الشركات الأوروبية المتعاملة مع إيران - في إجبار غيرها من الدول على الالتزام بهذه العقوبات.

ورغم تعالي الأصوات الأمريكية اليوم التي ترى أن هذه السياسة أثبتت عدم جدواها الاستراتيجية، كما اثبتت أنها سياسة باهظة التكاليف ماليا ودبلوماسيا. فصدام حسين لا يزال باقيا في مكانه بينما يتفكك تدريجيا الإجماع الدولي على الاستمرار في معاقبة العراق ويستمر الرفض للسير في ركاب أمريكا وعزل إيران.. رغم ذلك إلا انه من الواضح أن أمريكا قد ضمنت رسوخ وجودها في الخليج وامنته.. وليست المحاولة الجارية الآن للبحث عن سياسة جديدة «للتعايش أو التفاهم مع حكومة إيرانية أقل عداء» بانعاش العلاقات التجارية مع إيران واسقاط المعارضة لخطوط أنابيب الغاز إلى اسيا الوسطى عبر إيران، ومزيد من التشاور مع الحليف التركي وتدعيم التعاون التركي الاسرائيلي كما أوصى بذلك مؤخرا فريق المستشارين بمجلس العلاقات الخارجية الأمريكي.. ليس كل ذلك إلا دليلا على أن أمريكا بدأت تضع اللمسات النهائية في ترتيب البيت الخليجي وفقا لمقتضيات العصر الواقعية، بينما بدأت الحركة في اتجاه آخر.. اتجاه للمسرح الأفريقي البكر.. كيف ولماذا الآن؟! سؤال يحتاج إلى إجابة..

سامية الجندي

قراءة في الوجوه العديدة لنفس القضية الإفريقية (١)



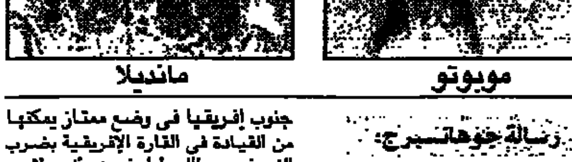
جنوب إفريقيا تبدأ «اللعب مع الكبار» من باب زائير!



موبوتو



مانديلا



رسالة جوهانسبرج:

محمد صابرين

في الوقت الذي أصبحت فيه أيام موبوتو سيسى سيكو رئيس زائير معدودة بحكم المرض ودواعي المعارضة العسكرية للمتمردين والمعارضة المدنية، ورفع يد التأييد الحالي عنه، بوصفه «رجلا ينتمي إلى الماضي».. فإن القارة الإفريقية عادت لتطفو مرة أخرى على السطح وتتصدر على استحياء اهتمام وسائل الإعلام ودوائر صناعة القرار، ومراكز الأبحاث العالمية والإقليمية، ولم يكن غريبا أن تثير زائير الاهتمام هنا، بل إن تفجر عملية جدل أوسع حول ضرورة التدخل في قضايا إفريقيا، ومخاطرة ودور جنوب إفريقيا على المسرح الدولي والإقليمي، ومدى ارتباط هذا الدور - سواء من حيث توافقه أو تعارضه - مع المصالح المؤثرة للقوى الدولية، خاصة الولايات المتحدة وفرنسا والقوى الأخرى. وأحسب أن ما يدور فوق الساحة الإفريقية حاليا مرتبط بإعادة ترتيب الأدوار في ظل صياغة جديدة لقواعد اللعبة تروج لها القوى العظمى الوحيدة التي ترفع شعارات «الديمقراطية - حقوق الإنسان - نزاهة الحكم» بدلا من شعارات «الاستقرار» التي كانت تسيد الموقف في فترة الحرب الباردة، ونحن هنا سنحاول أن نقترب من الوجوه المختلفة لنفس القصة «قصة القارة الإفريقية في مفترق الطرق».

قوة عظمى في القارة:

على مدى الأيام الماضية وبصورة يومية، فإن إفريقيا خاصة مشكلة زائير، كانت تحتل اهتماما، بارزا بدعم الدور الذي تقوم به جنوب إفريقيا في محاولة التوصل إلى تسوية سلمية تكفل تهدئة الأوضاع في منطقة البحيرات العظمى، وفي مقال طويل لسيمون باربر مراسل صحيفة «بيزنس داي» الجنوب إفريقية في واشنطن كتب يقول «لنفضح الأمور بصورة فظة.. إن جنوب إفريقيا هي القوى العظمى في إفريقيا، والولايات المتحدة تعتمد علينا من أجل أن نسحب الدهن من النار في زائير». ويشير إلى انه عندما كان تابومبيكي نائب الرئيس في زيارة للولايات المتحدة خلال الأسابيع الماضية، والتقى مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية وساندي بيرجر مستشار الأمن القومي، فإنه عندما كان يتحدث فإنهما كانا يستمعان.

وعندما تحدث المسئولان الأمريكيان فإنهما شكرا حكومة بيريتوريا على جهودها من أجل إنهاء حقبة موبوتو بصورة سلسة في زائير، وأيضا على اختيار شركة ساوث ويسترن بيل للتليفونات الأمريكية كشريك استراتيجي لشركة تيلكوم للتليفونات بجنوب إفريقيا في إطار عملية الخصخصة الدائرة هنا.

ويتساءل سيمون باربر عما تقوله هذه الأمور.. ليجيب بقوله «إن هذا يشير إلى أن جنوب إفريقيا بدأت اللعب في نوادي الكبار؟!» ويشير إلى أن واشنطن تتطلع إلى جنوب إفريقيا كشريك استراتيجي - وليس كخادم أو وكيل - في إفريقيا كما أن للبنك الدولي يتبنى الموقف نفسه.

تغير قواعد اللعبة

وبالطبع فإن سيمون باربر قد أصاب كثيرا فيما ذهب إليه نظرا لأن قواعد اللعبة قد اختلفت في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، وهاهو موبوتو محشورا ما بين مطرقة لعبة الأمم، وسندان عولمة الاقتصاد، فبينما تلعب فرنسا ومعها بدرجة أقل بعض الدول الأوروبية في محاولة يائسة للإبقاء على نفوذها في إفريقيا الذي ينحسر، فإن العم سام بدأ ينشط في إعادة ترتيب الأوراق فوق المسرح السياسي العالمي، والمدهش أن إفريقيا - رغم أنها مازالت مدموغة لدينا بأنها قارة فقيرة ومتخلفة وليس بها خيرات - لم تنأى عن إعادة الترتيب ولم تترك حسبما تردد كثيرا للإهمال - على أقل تقدير للمناطق الواعدة فيها - بل إن واشنطن بدأت بالفعل تطرح سيناريوهات جديدة تعطي للقوة البارزة والفاعلة في القارة أدوارا مهمة، ومن بين هذه القوى جنوب إفريقيا. ويؤكد د. دينيس فنتر مدير المعهد الإفريقي لجنوب إفريقيا - أحد مراكز الأبحاث ذات العلاقة بالخارجية - أن جنوب إفريقيا يجب أن تهتم بما يجري في زائير وأن تتدخل وتتخذ المبادرات نظرا لأن ما يجري يمكنه أن يؤثر على دول عدة في منظمة جماعة التنمية للجنوب الإفريقي (سادك) مثل زامبيا وانجولا وتنزانيا، ويشير إلى أن بلاده هي رئيسة سادك خلال الدورة الحالية ومن ثم فعليها أن تهتم فضلا عن رؤية بلاده بضرورة نشر الديمقراطية في إفريقيا. وفيما يتعلق بالخلاف الفرنسي - الأمريكي، يرى فنتر أن فرنسا كانت دائما تضع الاستقرار قبل حقوق الإنسان والديمقراطية والحكم الجيد، ولكن الأمور تغيرت، ويشير إلى أن المهم الآن هو هذه الصيغة الجديدة لأن البديل حرب أهلية في زائير تمتد إلى دول أخرى، وستكون طاحنة مثل الحرب الأهلية في موزمبيق وأنجولا، بالإضافة إلى عدم الاستقرار ووصول ديكتاتور جديد.

وفي الوقت نفسه، فإن د. جيبريت اوليفييه من مركز الدراسات الأوروبية في إفريقيا بجامعة راند أفريكانز يقول ان جنوب إفريقيا في وضع ممتاز يمكنها من القيادة في القارة الإفريقية بضرب النموذج، ويطالب اوليفييه بأنه بدلا من تضييع الوقت في اجتماعات لمنظمات لا تعمل، فإن بريتوريا عليها أن تقود في إعادة ترتيب الأولويات الإفريقية. ويشير إلى أن بلاده يتعين أن تعمل على إصلاح دستور منظمة الوحدة الإفريقية قبل أن تتحدث عن الإصلاح العاجل في الأمم المتحدة. ويقول: إنه يتعين أن يكون هناك اتفاق عريض على أن التطورات الجيدة في جنوب إفريقيا يجب أن تنتشر في بقية القارة الإفريقية، وهو يرى أن الاختفاء وراء دستور منظمة الوحدة الإفريقية الداعي لعدم التدخل هو طريق لا يؤدي إلى أي مكان!. ويذهب إلى القول بأن البعض قد يحاول أن يمدح هذا الجهد بأنه «استعماري» ولكن إذا ما لجأت بلاده إلى عملية دبلوماسية معقدة لنشر أفكارها ومثلها في أماكن أخرى من القارة، فإن ذلك من شأنه أن يجد تأييدا أكثر من المعارضة. وإذا كانت جنوب إفريقيا ترى أنها تقدم النموذج الذي يعلي قيم «الديمقراطية وحقوق الإنسان والحكم الجيد» فإن هذه الرؤية بالمصادفة تلتقي مع رؤية أمريكا الجديدة للعالم في فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، ولكن وراء هذه الرؤى الجميلة هناك مصالح أخرى لعل أبرزها وأوضحها ذلك التراشق العنيف ما بين واشنطن وباريس عندما اتهم وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق فرنسا بأنها لاتزال تتعامل مع إفريقيا على أنها من مناطق النفوذ التابعة لها.

وفي المقابل، فإن الفريق المناوئ للسياسة الأمريكية يذهب إلى أن الاستراتيجية الأمريكية تستهدف التحكم فيما يسمى بافريقيا البترولية، بما يضمن لها فرض سيطرتها الكاملة عليها، ثم استخدام منطقة القرن الإفريقي كحاملة طائرات طبيعية، يمكن أن تنطلق باتجاه الشرق الأوسط في أي لحظة، وأخيرا استغلال إفريقيا الاستوائية إلى أقصى حد باعتبارها أرضا بكرا من حيث المواد الأولية والسوق.

وإذا كان ذلك كله أو بعضه صحيحا، أو يحتمل الظن، فإن ثمة مشاهد أخرى أكثر ثبوتا، وتتعلق بأن التطورات التي سبق أن حدثت في رواندا وبوروندي وأخيرا زائير لم تكن فقط بعيدة عن الاهتمام الأمريكي، بل والتدخل أيضا، فلقد بات واضحا للعيان أن المطبخ السياسي للوران كابيلا زعيم المتمردين يضم أشخاصا - من بينهم وزير خارجيته - تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة، بل إنهم من التوتسي - القبيلة التي تنتمي إليها النخب الحاكمة في رواندا وبوروندي - بل كانوا على علاقة مع زعماء رواندا وبوروندي.

وبالطبع لم يكن غريبا أن تخسر فرنسا نفوذها لصالح النفوذ الأمريكي الذي يقدم «وجبة أفضل» ترفع شعارات الديمقراطية وحقوق الإنسان والتخلص من الفساد بالرغم من أنه من الثابت أن واشنطن لعبت دورا كبيرا في بقاء موبوتو طوال هذه الفترة الطويلة، ولكن بعيدا عن الشعارات المرفوعة، فإن هناك تطورا جديدا بدأ يفرض رؤيته على كيفية حركة الأحداث ألا وهى عولمة الاقتصاد. ففي تقرير عنوانه «سياسة تنمية وتجارية شاملة للدول الإفريقية»، قدمت إدارة الرئيس بيل كلينتون للكونجرس الأمريكي خلال فبراير الماضي، فإن واشنطن تقدم رؤيتها. فواشنطن ترى أن إفريقيا قد تركت بعيدا عن «النظام التجاري الدولي الجديد» - الذي يعرف الآن بالعولمة - وهي تريد أن تصلح من هذا الوضع. فوفقا لهذا التقرير الذي يعد الخامس سبق للكونجرس أن طلبه، فإن واضعي التقرير يرون أنه في ظل تقلص المعونات التعليمية وتلاشيها قريبا، فإن إفريقيا عليها أن تعتمد على جذب الاستثمارات الدولية الخاصة.

ويبقى في النهاية الإقرار بأن هذا الاهتمام بإفريقيا لا تحركه مصالح الولايات المتحدة أو فرنسا بمفردها، بل الدول الأخرى مثل بلجيكا وبريطانيا، بل ان دولة مثل جنوب إفريقيا لها مصالح اقتصادية فيما يجرى، لعل أبرزها اجتماع وفد من شركة أنجلو أمريكان مع زعيم المتمردين لورانت كابيلا في زائير لتأمين سلامة أعمال الشركة في المناطق التي وقعت تحت سيطرته. ومن ثم فإن موبوتو الذي كان ينتمي إلى زمن آخر تحكمه قواعد لعبة مختلفة شعارها الاستقرار ومواجهة المد الشيوعي، لم يكن هناك مفر من أن يرحل بعدما تحالفت ضده بقية الأمم والصراعات المختلفة، بل والاتفاق عند لحظة تقاطع المصالح بين القوى الفاعلة وأيضا فإن القوى الدافعة بشدة وراء عولمة الاقتصاد والباحثة عن أسواق - إن لم تجدها خلقتها - ترى أن موبوتو لم يعد يصلح. فالمطلوب الآن أن يتم حماية للمصالح بصورة أفضل استقرارا في ظل نظام ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان ويرفع شعارات الحكم النظيف بعيدا عن الفساد، وإن لم يسفر ذلك بالضرورة عن العدل الاجتماعي وتوزيع عادل للثروة، لأن الأخيرة يمكنها أن تنتظر الرخاء. وأحسب أن جنوب إفريقيا بتجربتها الفريدة - التي تعكس قواعد اللعبة الجديدة - وبإمكاناتها الاقتصادية وتطلعات القطاع الخاص لديها واحتياجات التنمية يمكنها أن تبدأ اللعب مع الكبار.

اليونيدو في مفترق الطرق
تكــــون أو لا تكـــون؟!

رسالة فيينا:

مصطفى عبد الله

اتجهت أنظار المراقبين والدبلوماسيين الى فيينا في الاسبوع الماضي لتراقب عن كثب ما يحدث داخل أروقة مبنى الأمم المتحدة حيث اجتماعات الدورة السابعة الاستثنائية لمجلس التنمية الصناعية (اليونيدو) حيث كان من المتوقع اعلان نهايتها بعد ان اصبح صرحها على وشك الانهيار، وبدت تتلاشى فعاليتها وتفقد دورها في ممارسة اعمالها واصبحت بعيدة كل البعد عن تحقيق اهدافها .. و ربما كانت بداية الشرارة الاولى منذ أكثر من عام عندما انسحبت الولايات المتحدة الامريكية من المنظمة وفقدت بذلك عاملا مهما من عوامل الدعم ثم تلتها بعد ذلك عدة دول معلنة هي الأخرى انسحابها مما عرض المنظمة الى أزمة مالية حادة أسهم في وجودها عدم تسديد بعض الدول الاعضاء لاشتراكاتها، وربما تلك الازمة المالية وحدها بمثابة شهادة وفاة اليونيدو ما لم تقاوم طوفانا قادرا على نزع اساساتها .. ولقد فقد البعض الامل في استمرار المنظمة بينما ملأ الامل قلوب الآخرين ظنا منهم بعدم اختلاف الوضع كثيرا عن منظمة اليونسكو التي انسحبت منها الولايات الامريكية واستمرت رغم ذلك .. وربما جاءت اجتماعات الدورة السابعة (استثنائية) لمناقشة مصير المنظمة أو محاولة للاجابة على السؤال الذي كان بمثابة سيف مسلط على عنقها وهو هل تكون اليونيدو أم لا تكون؟!

لذلك كانت الاجتماعات أكثر جدية وحرارة وتناولت المناقشات مقترحات الحماسيين للابقاء تارة ومقترحات النفعيين تارة أخرى..

ولعل اول من فقد الامل في استمرار المنظمة كهيئة مستقلة هو مديرها العام الدكتور (موروشيو او ماريا دي كامبوس) الامر الذي حدا به الى اعلانه عدم ترشيح نفسه لفترة ولاية ثانية بعد ان تنتهي ولايته الحالية في نوفمبر القادم.

وردا على اتهام الصحفيين له بأنه بقراره هذا يقفز من السفينة الغارقة قال كامبوس ان اليونيدو لا ينطبق عليهاهذا الوصف وانما هي منظمة ذات دور حيوي ومهم بالنسبة للدول النامية والصناعية على حد سواء ويبرر قراره بأنه لا يريد ان يرأس منظمة تخضع للشروط القاسية التي وضعتها الدول الصناعية الكبرى لاصلاح اليونيدو امتناع بعض الدول عن تسديد مساهمتها المالية في ميزانية المنظمة

واضاف كامبوس ان الشغل الشاغل للمنظمة في المرحلة القادمة هو تحديد حجم ميزانيتها . واكد ان معظم الدول الاعضاء توافق على الابقاء على الميزانية بوضعها الحالي وان الاقتراح الالماني بخفض الميزانية بمقدار ٤٠٪ من حجمها الحالي يعني نهاية المنظمة.

وكانت مصر اولى الدول التي القت الكلمة في الجلسة الافتتاحية للاجتماعات، وقد القى الكلمة الدكتور مصطفى الفقي سفير مصر بالنمسا ومندوبها الدائم لدى منظمات الامم المتحدة بفيينا شارحا رؤية مصر لمستقبل اليونيدو انطلاقا من دور مصر الافريقي وفي اطار مجموعة الـ ٧٧ وكاحدى الدول المؤسسة لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ولنظام الامم المتحدة ككل وركز على سبع نقاط رئيسية هي:

تشديد الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارلتها بشأن التعاون الدولي والاقليمي ودون الاقليمي في مجال التنمية الصناعية .. فضلا عن ان الدورة الخاصة لمجلس التنمية الصناعية التي تعد نقطة تحول ينبغي استغلالها للتوصل الى تفاهم مشترك يؤدي الى تكريس الالتزام بموقف سياسي واضح وثابت من قبل جميع الاعضاء وضرورة استمرار وبقاء المنظمة مع اصلاحها .. كما انه لابد ان تكون هناك نظرة نحو المستقبل لكي تكون هناك يونيدو جديدة مع رؤية واضحة تستوعب جميع التطورات والتحديات .. وتحديد اختصاصات اليونيدو خاصة في المجالات التي تتمتع فيها بخبرات معترف بها.. التركيز على اهمية دور اليونيدو كمنتدى لتبادل الاراء حول السياسات الصناعية والنشاط التنفيذي .. وركز الدكتور مصطفى الفقي على اهمية حل الازمة المالية كمحور اساسي للاصلاح الحقيقي للمنظمة .. كما قدم الدكتور الفقي اقتراحا عمليا مؤداه ان تضع السكرتارية جدولا للمقارنة بين وضع اليونيدو الآن ووضعها بعد تطبيق للمقترحات الواردة في ورقة المدير العام .. وقد شدد على المسئولية التاريخية للمجتمع الدولي ومنظماته نحو مساعدة الدول النامية . واعرب عن الامل في ان تعيد الدول التي اعلنت عن عزمها انسحابها من عضوية اليونيدو النظر في قرارها هذا .

وقد قدمت الولايات المتحدة اقتراحها الذي يرمي الى دمج اليونيدو مع برنامج الامم المتحدة الانمائي على اساس ان البرنامج هو الذي يتحمل اكبر المسئوليات فيما يتعلق بالمساعدة الانمائية الرسمية المقدمة عن طريق منظومة الامم المتحدة ، ومرد هذا الاقتراح بالطبع الى نهج يعطى للتنمية المتكاملة الافضلية على التنمية الصناعية.

ولا شك ان هذا الاقتراح يوجد مشاكل قانونية بتعارضه مع القرار ١٩٩/٤٧ فضلا عن الصعوبات التالية:

اولا: ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يديره مجلس ادارة يتكون من ٣٨ عضوا فقط في حين ان الجهاز الاعلى لليونيدو هو المؤتمر العام الذي يتكون من ممثلى دولة من الدول الاعضاء وفي حالة الدمج فلن تحتمل مكاتب برنامج الامم المتحدة المزيد من الاعباء بسبب قلة موظفيها ودرجة تعقيد اجراءات التدخل. فضلا عن ان موظفي برنامج الامم المتحدة لا يمكن القول بانهم خبراء في جميع فروع التنمية وهو ابعد ما يكون عن الحقيقة.

ثانيا : يمول برنامج الأمم المتحدة الانمائي من المساهمات الطوعية أما ميزانية اليونيدو فتقوم على اشتراكات مقررة على الدول الاعضاء، وفي حالة الدمج سوف ترتفع المساهمات الطوعية وفقا لتوسيع نطاق ولاية برنامج الامم المتحدة الانمائي، فضلا عن ان امكانية رصد المساهمات الطوعية يكون لأهداف محددة تختارها الدولة المساهمة . وليس من المؤكد ان يعطى المساهمون الافضلية للمشاريع المتعلقة بالتنمية الصناعية . ويكفي الاشارة الى ان توقف برنامج الامم المتحدة عن تمويل مشاريع اليونيدو منذ عام ١٩٩٦ اعتراف صريح بأن التنمية الصناعية لا تندرج ضمن ولايته او على الاقل لا تشكل اولوية من اولوياته .

وقد اقترحت لجنة الحكم السديد العالمي والتي انشئت عام ١٩٩٢ برياسة رئيس الوزراء السويدي كارلسون والامين العام للكومنولث رامفال واقترحت اللجنة آنذاك على الامم المتحدة ان تغلق بين الحين والاخرى المؤسسات التي لم يعد هناك مبرر لوجودها واشارت الى اليونيدو، فالاقتراح بكل بساطة يقضي بتصفية اليونيدو تصفية كاملة .. وعلى اية حال فالاقتراح الامريكي واقتراح لجنة الحكم السديد العالمي يشتركان في نفس النتيجة وهي زوال منظمة اليونيدو كمنظمة متخصصة مستقلة .

وقد تقدمت هولندا اثناء انعقاد الدورة التاسعة لمنظمة التجارة العلمية والتنمية (الأونكتاد) في جنوب افريقيا في مايو ١٩٩٦ باقتراح يرمى الى دراسة امكانية الجمع بين اليونيدو والاونكتاد . ولكن كيف لغريق ان يستنجد بغريق؟ فمنظمة التجارة العالمية هي الاخرى مهددة بالتصفية.

فضلا عن ان مجال تدخل الاونكتاد غامض الى حد ما. واذا ما اتبعنا هذا المنطلق فإنه من الممكن ان يبتلع الاونكتاد عددا كبيرا من المنظمات .. والامر الاخر هو كيف يمكن الجمع بين هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة ومنظمة متخصصة لها اجهزتها الادارية ولها تشكيل مختلف.. واخيرا في اي اتجاه سيتم الجمع بين مؤسستين مع العلم بأن عدد الموظفين في اليونيدو حاليا هو ٨١٠ موظفين في حين ان عدد موظفي الاونكتاد لا يتجاوز الـ ٣٠٠ موظف.

وكان اخر اقتراح قد راجت فكرته بشكل غير رسمي وهو الانتقال باليونيدو الى عاصمة اوروبية اخرى.. واستند هذا الاقتراح الى الاسباب التالية:

سيتحمل البلد المضيف (المانيا) تكاليف الانتقال وهو بنفسه يواجه ضائقة مالية كبيرة ، علما بأن استخدام المكاتب في فيينا لا يرهق ميزانية اليونيدو ، ونفقات الخدمات المشتركة في مركز فيينا الدولي تتقاسمها كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومكتب الامم المتحدة في فيينا ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.. ومن ثم يتضح من المقترحات الستة مدى القيود التقنية والقانونية والاعباء المالية التي تعوق تنفيذها، ومن ثم ينبغي ان يتركز التفكير على وسائل توطيد فعالية هياكل المنظمة وتحسين اداتها ، ومن ثم فان عملية ثالثة لاعادة الهيكلة تفرض نفسها .

وكان مجلس التنمية الصناعية قد أقر في جلسته الختامية ويتوافق الآراء الصيغة النهائية لمشروع قرار قدمه رئيس المجلس (سيونج كون لي) تحت عنوان (دور اليونيدو ومهامها في المستقبل) ذلك بعد ادخال التعديلات المقترحة من قبل المغرب وهولندا والتي شددت على ضرورة الاتفاق على الخلفية المشتركة للمنظمة في المرحلة المقبلة .

وحدد مجلس التنمية الصناعية مهام رئيسية لليونيدو في المرحلة المقبلة هي : توفير محفل عالمي لتقدير آثار الاتجاهات الصناعية الدولية ، وتعزيز التفاهم بين جميع البلدان ودعم استحداث قواعد واتفاقيات دولية وتنفيذها .

ودعا مجلس التنمية الصناعية في قراره الى ضرورة تحديد البرامج ذات الاولوية خاصة في ميادين خدمات ترويج الاستثمار والخدمات ذات الصلة بالبيئة وتشجيع الصناعات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والصناعات الزراعية ، وتنمية الموارد البشرية ، وشدد على ضرورة ان تكون اليونيدو اكثر استجابة لاحتياجات البلدان النامية وخصوصا البلدان الافريقية واقل البلدان نموا ، وان تولى اهتماما خاصا للبلدان ذات الاقتصادات الانتقالية مع الحفاظ على طابعها وتوجهها العالمي.

وفيما يتعلق بميزانية اليونيدو وحجمها اكد مجلس التنمية الصناعية انه ينبغي ابتداء من فترة العام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ان يصبح برنامج المنظمة وميزانيتها اللذان لهما صلة وثيقة بهيكل المنظمة ودورها الجديدين متناسبين مع نتائج عملية الاصلاح المستمرة ومع انشطة المنظمة المعاد توجيهها . ومن المهم ان تكون جميع الدول الاعضاء عازمة على سداد اشتراكاتها المقررة بالكامل وفي حينها .

عودة حزب المؤتمر في الهند

تعد الهند دائما مركزا للازمات المتلاحقة والتي تكون في الغالب سياسية. وأخيرا تدفق العديد من الاخبار كان بعضها جيدا والبعض الاخر سيئا. اما الاخبار الجيدة فهي ان رئيس الوزراء السابق الذي اتهم بالانتهازية والفساد قد حل محله شخص نظيف وذكي ويتمتع بسمعة طيبة. اما الاخبار السيئة فهي ان هذا الشخص لن يصمد طويلا امام الازمات المتلاحقة. وقد جاء اندر كومار جوجرال ليحل محل ديفي جودا كرئيس للجبهة المتحدة الحاكمة في الهند، وكان جودا قد استمر حوالى عشرة اشهر في الحكم وكل الشواهد تدل على ان جوجرال لن يستمر اكثر من ذلك.

فهو يحكم من خلال ائتلاف هش، وبدا حكمه بمواجهة ازمة طارئة وهى انسحاب مؤتمر ماتيلا احد الاحزاب الاقليمية الحليفة من الحكومة احتجاجا على اختيار جوجرال. لان ج.ك موبنار رئيس الحزب كان في مقدمة المرشحين لخلافة جودا ولكنه في النهاية استبعد بسبب اعتراض اليساريين، الذين اتهموه بانه قريب جدا من حزب المؤتمر. وقد اعتبر حزب التاميل هذا الاتهام بازدواجية ولانه اهانة لا تغتفر وقد قام وزراؤه الاربعة الموجودون بالحكومة بتقديم استقالتهم احتجاجا على هذا الاتهام ومن بينهم بالانيابان تشيدامبارام وزير المالية. وجوجرال يحاول جاهدا استعادتهم مرة أخرى وقد ينجح في ذلك او لا ينجح ولكنه من المؤكد سيواجه تحديات سياسية أخرى من هذا النوع خلال الأشهر القادمة.

وجوجرال سياسي اشتراكي مخضرم، وكان اليساري الوحيد في السباق للفوز بمقعد رئيس الوزراء. وفي البداية كان هناك تخوف عام من انه سيحاول عرقلة سياسة التحرر الاقتصادي وخاصة بعد ان ترك تشيدامبارام الوزارة. بل ان احد المحررين بصحيفة وول ستريت جورنال الاسيوية كتب يقول انه يكاد يكون النسخة الهندية من لينين. وجوجرال له ماض سياسي يدل على ذلك ، فمنذ عدة اعوام كان رئيسا للجنة برلمانية تتزعم اتجاه انسحاب الهند من اتفاقية الجات بدلا من قبول قواعدها الجديدة. وعندما زار موسكو مؤخرا وكان يشغل منصب وزير الخارجية في الحكومة المنحلة تحدث بحنين ظاهر عن علاقات الهند بالاتحاد السوفيتي السابق، واظهر تأييداكبيرا لمعارضة يلتسين لتوسيع حلف الناتو.



اندركومار جوجرال

وقد اعاد جوجرال تعيين كل اعضاء الحكومة المنحلة، وبذلك كانت رسالته واضحة لانه يريد الاستمرارية وليس التغيير الذي لا هدف له. وهذا يعني انه لا يهم ما يعتنقه من افكار لانه لن يغامر بتغيير سياسة الحكومة حتى لو كانت تتعارض مع افكاره السياسية لان ذلك يعني مواجهة احتمالات انسحاب لآخرين من الائتلاف الحاكم. ولاقتناع حزب التاميل بالعودة ابقى الوزارات الأربع التي خلت بانسحاب اعضاء الحزب خالية لحين عودتهم الى الائتلاف. واعلن انه سيكمل سياسة التحرر الاقتصادي، وسيسرع بتنفيذ برنامج تشيدمبران لتخفيض نسبة الضرائب من الميزانية وهى القرارات التي احبطت اليسار واشعلت حماس المستثمرين.

وقد تمكن حزب المؤتمر من اسقاط رئيس الوزراء الذي سبقه لانه سمح بالتحقيق مع بعض افراد الحزب. وقد وعد جوجرال المؤتمر خيرا ولكن الحقيقة هي انه لن يستطيع ايقاف التحقيقات التي بدأت فعلا. ولتجنب سوء التفاهم مستقبلا بين حزب المؤتمر والجبهة المتحدة الحاكمة تم تكوين لجنة للتعاون تضم خمسة افراد من كل جانب. ويتفاءل البعض بهذه الترتيبات ويؤكد انها ستحقق الاستقرار لبعض الوقت. ولكن حزب المؤتمر لن يقتنع بهذا الدور ابدا لانه حزب كبير يتفوق في عدده وتاريخه السياسي عن الجبهة المتحدة وحلفائها. وهو كذلك لم يتول اى منصب فعلي في الوزارة وقد هدد عدد كبير من اليساريين بترك التحالف اذا انضم حزب المؤتمر الى الوزارة، بينما يدعو بعض اعضاء التحالف الى انضمام المؤتمر للوزارة من اجل ضمان الاستقرار. ولكن ايا كانت الاصوات المؤيدة فانها ولا شك لن توافق على طلبات سيتارام كيسرى بان يكون حزب المؤتمر هو الاغلبية في الوزارة. واغلب الظن ان كل هذه الترتيبات ستنهار مع نهاية العام الحالي، وذلك بسبب الجهود الضخمة التي يقوم بها حزب المؤتمر من اجل مواجهة الناخبين في انتخابات جديدة.

واذا حدثت بالفعل انتخابات جديدة، فالجميع يتوقع ان الحزب الذي ستتحسن صورته بالفعل سيكون حزب الهندوس بهاراتيا جاناتا. فهو الان يشغل مع انصاره ٢٠٤ مقاعد في البرلمان، ومن المنتظر ان يرتفع هذا العدد كما اشارت احدث استطلاعات الرأي الى ٢٥٣ مقعدا من ٥٤٤، بينما سيخسر حزب المؤتمر ربع مقاعده. والسؤال المطروح الآن بشدة على الساحة السياسية في الهند، هل سيشهد حزب المؤتمر الذي حكم الهند لعهود طويلة نهضة جديدة؟ يتوقع بعض المراقبين ان كل هذه التهديدات من قبل حزب المؤتمر ما هي الا مبالغات وستسفر عن لا شيء. وان غالبا سيكون على حزب المؤتمر التخلي عن اي امال في ان يحكم بنفسه وان يقتنع بان يكون جزءا من اي ائتلاف حاكم.

واذا تمكن حزب المؤتمر والجبهة الموحدة من التوصل الى صيغة مشتركة لخوض [illegible]

عميل فلسطيني يعترف أن إسرائيل جندته لتدبير انفجاري قطاع غزة

المخابرات الإسرائيلية زودته بحقائب العبوات الناسفة المستخدمة في العمليتين

غزة - طارق حسن:

كشف عميل فلسطيني يدعى إبراهيم اسماعيل طه الحلبي عن وقوف للمخابرات الإسرائيلية (الشين بيت) وراء تدبير عمليتين انتحاريتين ضد مستوطنتي كفار داروم ونتساريم اليهوديتين في قطاع غزة بداية ابريل الماضي.

وقال الحلبي في مؤتمر صحفي نظمته وزارة الإعلام الفلسطينية أمس أن المخابرات الإسرائيلية جندته في نهاية عام ١٩٨٨ عن طريق ابتزاز اخلاقي معين، وبواسطة ضابط مخابرات إسرائيلي يدعى سيني وأن المخابرات الإسرائيلية كلفته بأعمال لمتابعة النشاطات الوطنية والدينية داخل قطاع غزة والجامعة الإسلامية، كما أنها كلفته منذ شهر يناير الماضي بتجنيد أعضاء من الجهاد الإسلامي الذي ينتمي اليه هو وشقيقه للقيام بعمليات انتحارية.

وأنه إستطاع بواسطة شقيقه تجنيد عبدالله المدهون وشاب اخر يدعى انور الشيراوى قاما بالعمليتين ضد نتساريم وكفار داروم في ابريل الماضي. وذكر أن المخابرات الإسرائيلية زودته بحقائب العبوات الناسفة التي تم استخدامها في العمليتين وأنه قد تسلم العبوات الناسفة من المخابرات الإسرائيلية في ١٥ مارس الماضي وقام بإخفائها حتى موعد تنفيذ العملية.

وأوضح أن المخابرات الفلسطينية اعتقلته في السابع من أبريل الماضي بعد ستة أيام من تنفيذ العمليتين.

وقال إنه قام بتدبير العمليتين طبقا لأوامر ضابط المخابرات الإسرائيلي بدون علم قيادات جماعة الجهاد في الداخل أو الخارج.

وقد عقد المؤتمر الصحفي تحت حراسة امنية مشددة بينما حملت السلطة الفلسطينية رسميا حكومة نيتانياهو كامل المسئولية عن تفجير الوضع الأمني وخلق الأزمات حتى تحاصر الرأى العام الإسرائيلي بالخوف وتدفعه باتجاه رفض السلام وضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية وإشاعة الخلاف في الصف الفلسطيني.

وهدد بيان أصدرته وزارة الإعلام الفلسطينية بقطع يد العملاء المكلفين من اجهزة المخابرات الإسرائيلية بأى عمل تخريبي وناشد البيان مسئولي القوى السياسة الفلسطينية بالخارج بعدم التسرع والتريث قبل إعلان مسئوليتهم عن اية عملية حتى لا تتم الاساءة للنضال الوطني وحتى يتم الفصل بين ضحايا العمليات الاستخبارية الإسرائيلية وبين شهداء النضال الوطني الفلسطيني.

محادثات عسكرية اسرائيلية - تركية لبحث التنسيق بين البلدين

المخابرات الاسرائيلية تحذر من «خيار عسكرى» سورى

أنقرة - القدس - وكالات الانباء - يجرى الجنرال جاويك بير نائب رئيس الاركان التركي الذي يزور اسرائيل حاليا محادثات مع كبار المسئولين العسكريين الاسرائيليين والامريكيين . كما يجتمع مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق مردخاي لبحث الخطط الخاصة باجراء مناورات مشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في البحر المتوسط.

وذكرت صحيفة «حرييت» التركية ان هذه المحادثات تتمثل في اقامة تحالف ثلاثي يمكنه الرد بسرعة وبصورة شاملة في حالة اى تهديد من جانب سوريا أو إيران او اندلاع ازمة جديدة في منطقة الخليج واضافت الصحيفة ان الجيوش التركية والامريكية والاسرائيلية ستجرى مناورات دورية وستقيم مستودع اسلحة سرية في تركيا وشفرة اتصالات سرية وستكثف التعاون في مجال المخابرات.

وفى الوقت نفسه حذر أمس الجنرال عاموس بيلاو رئيس قسم الدراسات الاستراتيجية في المخابرات العسكرية الاسرائيلية ما زعم بتجهيزات سورية لخيار عسكرى ضد اسرائيل إذ ان الجيش يجب ان يأخذ هذا الامر في الاعتبار.

واضاف امس في عشية كيبور - في اشارة لحرب عام ١٩٧٣ لكن السوريين يحضرون خيارا عسكريا يمكن ان ينفذ في اشارة الى الهجوم المفاجئ الذي شنه الجيش السورى في اكتوبر ١٩٧٣ على هضبة الجولان يوم الاحتفال بيوم الغفران اليهودى. وقال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال أمنون شاحاك ان «الجيش لا يملك الوسائل اللازمة للاستعداد كما يجب لخوض حرب مع ميزانية الدفاع الحالية. وتابع بقوله : في حال علمنا بان حربا ستنشب خلال عام سيكون رد فعل دولة اسرائيل مختلفا وذكر سكرتير الحكومة داني نافيه امس ان اسرائيل لا تملك في الوقت الراهن معلومات حول تدابير ملموسة وفورية قد تكون سوريا اتخذتها لخوض حرب.. ولكننا نعرف منذ سنوات ان سوريا تحضر خيارا عسكريا ومن جانبه أيد ايهود باراك وزير الخارجية السابق والمرشح لخلافة شيمون بيريز في زعامة حزب العمل مطالب شاحاك المتعلقة بالميزانية وقال باراك رئيس الاركان السابق : ليس لدينا اسلحة وذخائر كافية، واضاف باراك منذ اللحظة التى توقفت فيها عملية السلام بدأ العد العكسى لحصول مواجهة. واضاف النائب العمالي: عندما تتبع الحكومة سياسة سلمية من الممكن تقليص الميزانية الدفاعية بأخذ مجازفة محدودة لكن في الوضع الحالي فإن مطالبة شاحاك بمزيد من الاموال له ما يبرره وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي قد حذر سوريا الجمعة الماضى من القيام بأى هجوم بالاسلحة الكيميائية على اسرائيل - في اطار جدل قائم مع دمشق منذ ايام عدة بشأن اسلحة الدمار الشامل.

قبل ساعات من وصول روس للمنطقة

السلطة الفلسطينية تجدد رفضها استئناف التنسيق الأمنى مع اسرائيل

واشنطن - عاطف الغمرى - غزة - وكالات الأنباء: صرحت مصادر أمريكية عليمة بأنه من المنتظر أن يغادر دينس روس المنسق الامريكى لمفاوضات السلام واشنطن إلى منطقة الشرق الأوسط مساء اليوم (الإثنين)، ليبدأ مهمته الجديدة لتنشيط عملية السلام واعادتها إلى مسارها. قالت المصادر إن روس يذهب هذه المرة حاملا صيغة محددة يعرضها على الرئيس ياسر عرفات، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، تستند إلى نتائج عملية الاتصالات التي جرت في الفترة الأخيرة بين الولايات المتحدة وأطراف عملية السلام.

وأضافت المصادر أن هذه الصيغة تحاول أساسا استعادة الثقة بين الجانبين، وأن أهم جانب فيها هو عدم إقامة أى مستوطنات، أو انشاءات استيطانية جديدة، وجلوس الطرفين الإسرائيلي بالفلسطيني معا على مائدة المفاوضات في محاولة يطرح كل جانب وجهة نظره حول الأسباب التي أدت إلى تعثر مفاوضات السلام وتجمدها منذ مارس الماضي، ويعد ذلك الاتفاق على أسس لاستئناف المفاوضات.

ومن ناحية أخرى، أكدت السلطة الوطنية الفلسطينية مجددا موقفها الرافض لاستئناف التنسيق الأمنى مع الجانب الإسرائيلي دون وقف الاستيطان واستئناف عمل لجان التفاوض التسع، وقال مستشار الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة إن الموقف الفلسطيني واضح ولاعودة عنه إلا بوقف الاستيطان والانتهاكات للاتفاقات واداء جميع استحقاقات المرحلة الانتقالية. وحول المبادرة الامريكية لانقاذ عملية السلام قال أبو ردينة إن الجانب الفلسيني مازال ينتظر هذه المبادرة التي وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون باطلاقها خلال رسالة بعث بها للرئيس عرفات. وأضاف ان هناك افكارا وتحركا أميكيا لكنه لم يرق حتى الآن الي مستوى المبادرة.. وأعرب ابو ردينة عن امله في ان يحمل المنسق الامريكي دينس روس خلال جولته المرتقبة خطة لانقاذ العملية السلمية.

فى الوقت نفسه، وصف أبو ردينة قرار السلطة الوطنية الفلسطينية بتحريم بيع الاراضي في أي مكان من أرض فلسطين بانه اجراء قانوني لحماية المواطن الفلسطيني ووطنه.

الصادق المهدى للأهرام:

لا حوار مع الخرطوم والاطار الاقليمى هو السبيل لتسوية الازمة السودانية


الصادق المهدى

حوار:
محمد أمين المصرى

نفى الصادق المهدى زعيم حزب الأمة السودانى وأحد اقطاب المعارضة، وجود اتفاقيات أو اتصالات سرية بين المعارضة والرئيس السودانى الفريق عمر البشير. وقال انه لا صحة مطلقا لما يقال عن وجود خطة بين الجانبين تقضى بإبعاد الترابى من أجل تحقيق المصالحة واعلان حكومة وفاق وطنى مدتها ٣ سنوات، يحتفظ فيها البشير برئاسة الدولة ويتولى المهدى منصب رئاسة الوزراء ويقلد فيها جون جارانج زعيم الجيش الشعبى لتحرير السودان حقيبة وزير الدفاع.

وقال المهدى آخر رئيس حكومة منتخبة قبل انقلاب البشير في مايو ١٩٨٩، ان النظام السودانى يعانى من أزمة جعلت للبعض من داخله يفكر في حل لإيجاد مخرج لهذه الازمة. ويفكر هؤلاء من منطلق مصلحتهم فقط ويقومون باجراء اتصالات مع هذا او ذاك من المعارضة، ولكن هذه الاتصالات ليس لها اى معنى وتأخذ طابعا فرديا فقط

واكد المهدى فى حوار مع «الأهرام» أن المعارضة السودانية استبعدت تماما اجراء اى حوار مع نظام الخرطوم، وليس هناك مجال للتسوية إلا فى اطار منبر اقليمى سواء عربى أو عربى - افريقى.وهذا المنبر تكون الدول المجاورة للسودان هى صاحبة المبادرة فيه، وتضع من خلاله اجندة عمل لإيجاد حل سلمى لقضية السودان من خلال التحول الديمقراطى وتحقيق السلام.

ويتوقع المهدى الذى يعيش فى الخارج منذ ديسمبر الماضى، تفاعل ثلاثة عوامل مجتمعة قريبا، وهى العمل العسكرى للمعارضة مع الانتفاضة الشعبية بالداخل، اضافة الى وقوف الجيش معها، للاسراع بنهاية نظام البشير، الترابى. وكشف زعيم حزب الأمة أن الحكومة السودانية أحبطت انتفاضة شعبية قوامها طلبة الجامعات فى سبتمبر الماضى. وتبعتها الحكومة بإغلاق الجامعات التى بدأت تتحدث عن فاعلية الانتفاضة

وفى تقدير المهدى.. فإن العمل العسكرى للمعارضة يأتى بجانب فعاليات اخرى هى انه كلما امكن اثبات عدم فاعلية القبضة العسكرية للنظام.. فإن هذا يعطى فرصة للانتفاضة الشعبية التى لن تقاومها القوات المسلحة (الحكومية) وربما وقفت بجانبها.

وعن واقعة الانتفاضة قال المهدى: ان الحكومة السودانية اتخذت اجراءات كثيرة حتى توقفها، لدرجة انها انصرفت عن العمل العسكرى. وزعمت انها اغلقت الجامعات لأن الطلاب يرغبون فى التطوع للعمل العسكرى ولكنها سرعان ما اعترفت بكذبها، وقالت على لسان وزير الدفاع ان الجيش فشل فى عملية التعبئة واضطر لاعتقال الشباب والطلاب فى الشوارع، وأشار الى ان هذا الاجراء كان ضروريا للحكومة فى حد ذاته لان اخلاء العاصمة من الشباب يحبط فتيل اندلاع الانتفاضة. ثم اعقب اعتقال الطلاب افراغ العاصمة من القوات المسلحة حتى الحرس الجمهورى الذى تحول الى دفاع شعبى للحيلولة دون انضمامها الى الانتفاضة

وعن ابعاد العمل العسكرى للمعارضة ومستقبله وكيف يتصوره على المدى المنظور.. اوضح الصادق المهدى ان العمل العسكرى موجه أصلا لاظهار مدى هشاشة ما يدعيه النظام بأنه صاحب القبضة العسكرية الفعلية فى البلاد. بمعنى ان عملنا فى المعارضة يقصد منه ضرب اطروحة النظام ودعايته الموجهة الى الشعب السودانى بالداخل التى تستهدف اظهار قوته.

وعن توقعاته للحل السلمى فى ضوء الخسائر المتكررة التى الحقتها المعارضة بالقوات الحكومية، قال المهدى: إن الحل من وجهة نظره تنظيم مؤتمر دستورى بمشاركة الأطراف المعنية تحت مظلة عربية افريقية على غرار منظمة الايجاد فى وسط افريقيا، ولكنها تشمل دول الشمال الافريقى وبحضور عربى، ويبحث هذا الاطار ثلاث نقاط: التحول للديمقراطي فى السودان والتخطيط لعودة الديمقراطية المسلوبة - التوصل الى اتفاقية سلام على نحو ما اعلن فى أسمرة بواسطة المعارضة، والتى اقتبست الحكومة الكثير من بنودها ولكنها لم تربطها بالأمر الدستورى، كما فعلت المعارضة - التعهد بالعمل على توفير الاستقرار الاقليمى.. لأن النظام السودانى اصبح خطرا وعلى دول الجوار. مع التأكيد على ان تتضمن خطة العمل الاطار الاقليمى فى منطقة البحر الاحمر وحوض النيل.

وحول رؤيته بشأن مستقبل الحكم فى السودان بعد القضاء على نظام الخرطوم، فى ظل معطيات تؤكد ان جارانج يمتلك القوة العسكرية الضارية وجيشا مدربا وان حزب الأمة يحظى بتأييد ٤٠٪ من الشارع السودانى مقابل حوالى ٣٠٪ للحزب الاتحادى الديمقراطى.. اكد المهدى اتفاق المعارضة على فترة انتقالية مدتها اربع سنوات لترتيب اوضاع السودان يشارك فيها الجميع بنصيب فى الحكم الانتقالى. واهم اهداف الفترة الانتقالية هو ازالة آثار الحرب والقضاء على مساوىء النظام الحالى، وانشاء غرفة انعاش لبث الروح فى الاقتصاد المتدهور واعادة تأهله مع اعادة هيكلة القوات المسلحة.

وتنتهى الفترة الانتقالية بوضع دستور للبلاد واجراء انتخابات عامة ليقرر الشعب اختياراته. واشار الى انه لدى المعارضة دراسات وسياسات اقتصادية كاملة تكون موضع التنفيذ وقت استعادة الحكم. كما ان هناك اتفاقا كاملا على المستويات التنفيذية والتشريعية والادارية والقضائية.

موسى يجتمع مع الطالبانى

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية امس مع السيد جلال الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى وصل إلى القاهرة فى زيارة قصيرة يجرى خلالها محادثات مع عدد من المسئولين المصريين تتعلق بالأوضاع فى المنطقة.

وكان الطالبانى قد أكد اهتمام مصر بالقضية الكردية وحرص الرئيس حسنى مبارك على وحدة الاراضى العراقية.

إصابة ٨ أطفال فى انفجار قنبلة من مخلفات حرب ٧٣ فى سوريا

دمشق - اف ب - أصيب ثمانية اطفال فى انفجار قنبلة من بقايا حرب اكتوبر ١٩٧٣ فى بلدة الضمين قرب مرتفعات الجولان المحتلة واوضحت صحيفة «تشرين» السورية ان الحادث وقع الاربعاء الماضى فى اثناء لهو الاطفال فى حقل مجاور لمدرستهم، مشيرة الى ان هذا الحادث ليس الاول من نوعه فى هذه المنطقة.

الأمم المتحدة تبحث عمليات «التطهير العرقى» الاسرائيلية لتفريغ القدس من سكانها العرب

كتب عائشة عبد الغفار :

ناقشت لجنة الامم المتحدة للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطينى فى دورتها الحالية تقريرا قدمه أحد مراكز حقوق الانسان بعنوان «الترحيل الهادئ لسكان القدس».

ويتناول التقرير الاجراءات التى تقوم بها. اسرائيل لسحب وثائق حقوق الاقامة والهويات من الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية بهدف إجبارهم على مغادرة المدينة ووصف التقرير هذه السياسة بأنها تشبه التطهير العرقى لمدينة القدس من سكانها العرب واشار التقرير الى ان انتقال اى شخص فلسطينى الى خارج القدس يعنى فقدان حقه فى العودة اليها بينما تتيح لأى شخص يهودى ولو كان غير اسرائيلى التمتع بحقوق الاقامة الكاملة.

وقد أعرب ممثل مصر فى اللجنة عن أمله فى تكثيف الجهود داخل وخارج الأمم المتحدة لتشكيل راى عام مناهض للاجراءات الاسرائيلية.

المقاومة اللبنانية تشن ٣ هجمات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى

بيروت - وكالات الانباء - قصفت مدفعية الاحتلال الاسرائيلى مناطق سجد والريحان والبنية فى اقليم التفاح اللبنانى أمس ردا على إصابة عدد من الجنود الاسرائيليين فى ٣ هجمات نفذتها المقاومة اللبنانية بالجنوب المحتل.

يأتى ذلك فى الوقت الذى حلق فيه الطيران الاسرائيلى فى أجواء الجنوب وسهل البقاع الغربى والنبطية واقليم التفاح.

أدوية بريطانية للعراق بخمسة ملايين دولار

بغداد - وكالات الأنباء : كشفت صحيفة الجمهورية العراقية عن ان شركة ادوية بريطانية ابرمت عقوداً مع وزارة الصحة العراقية بقيمة خمسة ملايين دولار لتوريد ادوية للعراق فى اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين بغداد والامم المتحدة.

وقالت الصحيفة أمس انه سيتم تنفيذ هذه العقود فور الموافقة عليها من قبل لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولى.

ونسبت الصحيفة للدكتور زياد الصوفان ممثل الشركة الاردنية لانتاج الادوية الموجود حاليا بالعراق قوله ان لدينا عقودا دوائية بقيمة مليونى دولار مع وزارة الصحة العراقية وسوف تصل هذه الادوية الى العراق قريبا.

فى الوقت نفسه ذكر مصدر مسئول بمكتب الشئون الانسانية التابع للامم المتحدة بالعراق ان اجتماعا عقد امس بين ياسوشى اكاشى مساعد الامين العام لمنظمة الامم المتحدة للانشطة الانسانية والدكتور محمد مهدى صالح وزير التجارة العراقى. واوضح المصدر ان الاجتماع تناول مسألة تنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء الموقع بين العراق والامم المتحدة وسبل الاسراع بتنفيذ الاتفاق والذى دخل بالفعل حيز التنفيذ بتوزيع بعض المواد الغذائية مثل الدقيق فى شهر ابريل الماضى. وقال المصدر ان السيد اكاشى مهتم بمسألة تسريع وصول الاغذية والادوية الى العراق من اجل التخفيف عن معاناة الشعب العراقى.

منطقة التجارة العربية الحرة تناقشها ندوة بلندن الخميس القادم

يعقد مركز الدراسات العربية بلندن الخميس القادم ندوة حول «منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والتحديات التى تواجهها».

وصرح عبد المجيد فريد رئيس المركز بأن الندوة سيشارك فيها نخبة من المتخصصين والمهتمين بالشئون العربية على رأسهم جون جروتن رئيس جمعية الشرق الأوسط ببريطانيا والمستشار التجارى بسفارة مصر بلندن الدكتور إسماعيل رشدى.

قطر والاردن تجددان رفضهما لسياسة اسرائيل الاستيطانية بالقدس

الدوحة من العزب الطيب الطاهر : اكدت قطر والأردن مجدداً رفضهما الكامل لاستمرار اسرائيل فى ممارسة سياستها الاستيطانية فى القدس العربية المحتلة وطالبا اسرائيل فى هذا الصدد بتنفيذ تعهداتها خاصة الاتفاقيات التى تم التوصل اليها على صعيد عملية السلام فى الشرق الاوسط وجدد الجانبان مواقفهما الثابتة والداعمة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم يرتكز على القرارات الدولية ومقررات مؤتمر مدريد.

جاء ذلك خلال المباحثات التى عقدت امس بالدوحة بين رئيس الوزراء القطرى الشيخ عبد الله بن خليفة ال آل ثاني والدكتور عبد السلام المجالى رئيس الوزراء الاردنى الذى بدأ يختتم زيارته للعاصمة القطرية اليوم.

وصرحت مصادر قطرية بان المباحثات القطرية الاردنية تركزت على العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بشأن تطورات الاحداث والمستجدات اقليميا وعربيا ودوليا.

وكان امير قطر قد تلقى رسالة من العاهل الاردنى الملك حسين خلال اجتماعه مع الدكتور عبد السلام المجالى. وعلى صعيد آخر علم مراسل الاهرام بالدوحة انه تم الاتفاق مبدئيا على حصول الاردن على مليون طن سنويا من الغاز القطرى يتم نقله بواسطة ناقلات الغاز من ميناء رأس الغاز القطرى الى ميناء العقبة الأردنى.

ابو مرزوق مسئول مكتب «حماس» السابق يصل الى الأردن خلال يومين

عمان - وكالات الأنباء - أعلنت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية «حماس» أن موسى أبو مرزوق الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة سيصل إلى الإردن خلال اليومين القادمين عقب افراج السلطات الأمريكية عنه - وأوضح ابراهيم غوشة المتحدث الرسمى بإسم الحركة فى عمان - فى تصريحات صحفية أمس - أن السلطات الأردنية ستنهى بعض الإجراءات القانونية للإفراج عن أبو مرزوق خلال ساعات.

ونفى غوشة مجددا وجود صفقة مع الولايات المتحدة للإفراج عن أبو مرزوق الذى اعتقل فى يوليو ١٩٩٥ أثناء وصوله الولايات المتحدة قادما من الأردن.

وقاية وعلاج

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

خطة قومية لمكافحة حوادث الطرق

تتبنى السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس الحملة القومية لمكافحة حوادث الطرق التى تبدأ يوم ١٧ مايو ولمدة أسبوع يشارك فيها وزراء الصحة والاعلام والداخلية والنقل والمواصلات والتعليم لوضع برنامج للتركيز على المحاور الأساسية التى تعتبر المسببات الرئيسية فى حوادث الطرق.

اعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان واضاف ان الحملة والتى يشارك فيها القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية تهدف إلى حماية الانسان المصرى من حوادث الطرق.

واعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الإصابات والحوادث من الموضوعات الخطيرة التى تتعرض لها مصر إذ يزداد اعداد الوفيات حيث يتوفى بمصر طفل من كل خمسة أطفال نتيجة الحوادث خلال الخمس سنوات الأولى من عمرهم.

كما أن عدد المتوفين من حوادث الطرق من الأطفال اكثر من الذين يتوفون نتيجة الأمراض العادية.

والإصابات والحوادث تسبب خسائر كبيرة فى الأرواح فى شرائح السن المنتج أو الممتلكات وهذا بلا شك له تأثير سلبى على الاقتصاد القومى ويؤثر سلبيا على خطط التنمية الشاملة التى وضعتها الدولة.

والحقيقة أن الحوادث والإصابات يمكن الإقلال منها إذا أحسنت دراسة المسببات والدوافع والتأكيد على أن حدتها يمكن التخفيف منها إذا اتخذت الاحتياطات والوسائل لمنع حدوثها، مثل حوادث الطرق السريعة والحوادث المنزلية وفى اماكن العمل ومسئولية الحوادث هى مسئولية الكافة من افراد المجتمع والمسئولين عن الطرق والعمل والمنزل وخاصة الأسرة التى ترعى الأطفال وكبار السن.

ولا يمكن إغفال دور وسائل الإعلام المختلفة لتعميم مفاهيم الوقاية من الحوادث والإصابات، ومخاطر استعمال التكنولوجيات الحديثة دون فهم صحيح وضرورة الإهتمام برجال المرور والمهندسين المسئولين والأطباء القائمين على الخدمة الطبية فى كافة المواقع والأماكن فى القاهرة والمحافظات.

وتتعدد وسائل الإصابات مابين إصابات المركبات، وإصابات الحروق، والتسمم، والمشاجرات فى الشوارع، والاعتداءات الجنسية، وحوادث الانتحار، والسقوط من المناطق المرتفعة، والغرق، والإصابات المهنية، وحوادث الثأر والانتقام وغيرها.

والوزارة تقوم حاليا بتنفيذ برنامج قومى للوقاية من الإصابات والحد منها.

فقد أوضحت الدراسة ان الإصابات فى مصر تعتبر سببا هاما للمرض والعجز الجزئى او الكلى او الوفاة بل انها تشكل ٢٥٪ من حالات زيارات العيادات الخارجية.

كما تمثل الإصابات ١٩.٥٪ من أسباب وفيات الأطفال من سنة الى خمس سنوات و٥٠٪ من وفيات الشباب البالغين من ١٥-١٨ سنة.

والوزارة بصدد الحد من تأثير الإصابات على المجتمع المصرى يرتكز على الاستراتيجية التالية:

- دراسة الوبائيات ومتابعة الإصابات وعوامل الخطورة فيها.
- التعرف على طرق التدخل السريع للوقاية والسيطرة على الإصابات فى حينه.
- إجراء البحوث والدراسات على الوقاية من الإصابات وإيجاد الحلول لها.
- تدريب وتنمية القوى البشرية ليتمكنوا من القيام بالبحوث وتنفيذ البرامج المناسبة للوقاية من الإصابات.
- توعية الجماهير بالتعاون مع وسائل الإتصال الجماهيرى من صحافة وإذاعة وتليفزيون.
- ضرورة التواجد المستمر للاخصائيين فى المستشفيات على مدى ٢٤ ساعة، وتطبيق نظام العمل على دورتين بدءا من محافظة القاهرة وكذلك سائر المحافظات.
- تطوير خدمات الإسعاف/ واقسام الطوارئ والحوادث والعناية المركزة التى تتطلب اليقظة التامة، والتواجد المستمر وانطلاق القوافل الطبية فى مختلف التخصصات إلى المحافظات والمناطق النائية حتى تصل الخدمة الطبية إلى مستحقيها.

والاهتمام بنقل المرضى من مناطق الكوارث إلى المستشفيات العلاجية وهناك اتجاه لاستخدام طائرات هليوكبتر فى حالات الطوارئ والتركيز على دور الأطباء فى التخدير، وتقديم الخدمات الطبية العاجلة والطارئة وتحسين مستوى الخدمات فى العناية المركزة

وكذلك استخدام الأجهزة الحديثة فى كل من التخدير واقسام العناية المركزة.

واكد وزير الصحة والسكان على ضرورة الارتقاء بالعنصر البشرى مقدم الخدمة الإسعافية العاجلة واعداد خطط لتدريب الاطباء والهيئات المعاونة العاملة فى هذا المجال. وهناك تعاون مع انجلترا وفرنسا وبعض المنظمات الدولية العاملة فى مجال الاسعاف والطوارئ

واضاف انه تقرر تخصيص ٤٥ مليون جنيه لانشاء شبكة متكاملة من الاتصالات اللاسلكية تربط مستشفيات وزارة الصحة على الطرق السريعة بمراكز الاسعاف والطوارئ والاستفادة من تجربة وزارة الداخلية فى هذا الصدد، والبدء فى انشاء ١٦٠ وحدة اغاثة متطورة على الطرق السريعة تمهيدا لتغطية جميع الطرق بهذه الوحدات.

واكد الوزير انه تقرر التصدى لمشكلة نقص اسطوانات الاكسجين وتوصيلها للمرضى فى محال اقامتهم بواسطة سيارات الاسعاف على أن تعمم خدمة الاكسجين فى جميع المحافظات، وتوفير سيارات الاسعاف لبعض المحافظات التى تعانى نقصا فيها على ان تعمل هذه السيارات بمفهوم جديد بحيث يتواجد بسيارة الاسعاف على مدار ٢٤ ساعة استشارى متخصص بخلاف طاقم الاسعاف بالسيارة.

كما يتم حاليا التعامل مع الحوادث والكوارث بأسلوب حضارى جديد عن طريق انشاء فريق مركزى من كبار الاطباء فى التخصصات الطبية الدقيقة على ان يتحرك الى موقع الحادثة يؤدى واجبه فى الإسعافات او اجراء عمليات جراحية بسيطة او النقل الى اقرب مستشفى والتنسيق بين الجهات العاملة.

واضاف انه تقرر سفر ٥ من الاطباء كل اسبوعين للتدريب على الطرق الحديثة فى التصدى لمشاكل الحوادث لفرنسا وانجلترا والولايات المتحدة.


سوزان مبارك


د. إسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد

وزير الصحة.. براءة «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا»

قضت محكمة جنايات الجيزة بإدانة جريدة النبأ ورئيس تحريرها لثبوت جريمة القذف والافتراءات الكاذبة فى القضية المرفوعة من الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

وكانت الجريدة قد دابت على الكذب ونشر الباطل ضد وزير الصحة.. حيث ثبت للمحكمة خروج الجريدة على الالتزام الصحفى والبعد عن القيم والاعراف الصحفية العريقة ونشر اخبار بعيدة عن الصحة.

«شم النسيم».. بدون مشاكل صحية

مر يوم شم النسيم نظيفا خاليا من اى مشاكل صحية خاصة حالات التسمم الغذائى من جراء تناول الأطعمة والأسماك غير الصالحة للاستهلاك


د. سميرى سلطان

ويرجع ذلك بالدرجة الأولى الى التعليمات المشددة التى اصدرها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لكافة العاملين فى القطاع الصحى ورفع درجة الاستعداد والطوارئ فى جميع المستشفيات والتواجد المستمر للاخصائيين وتوفير الادوية اللازمة والمرور المكثف على الأسواق واعدام الاغذية التالفة فورا.. واشار الدكتور سميرى سلطان وكيل وزارة الصحة لمكتب الوزير والذى كان يتولى تنفيذ تعليمات الوزير فى هذا الشأن ان غرفة الطوارئ الرئيسية بالوزارة لم تسجل اى حالات تسمم او تلوث غذائى.

تخفيض أسعار ١٠ أصناف أدوية أجنبية

■ تقرر تخفيض أسعار ١٠ اصناف ادوية من منتجات احدى شركات الدواء الأجنبية شملت أدوية السرطان وبعض الحقن التى تستخدم فى علاج هبوط القلب وتصلب الشرايين وتصل نسبة التخفيض ما بين ١٠ الى ٢٥٪.

وكان رئيس الشركة قد تقدم للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بطلب هذا التخفيض ايمانا بضرورة رفع المعاناة عن كاهل المرضى. وكانت هذه الشركة قد قامت من قبل بتخفيض بعض ادويتها.

معا فى مواجهة «الايدز»

عقدت وزارة الصحة والسكان مؤتمرها السنوى عن مرض الايدز تحت شعار «معا فى مواجهة الايدز» وافتتحه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وشارك فى اعماله البرنامج الوطنى لمكافحة الايدز والجمعية الوطنية لمجابهة الايدز والاساتذة والمهتمون بهذا المرض بالجامعات المصرية والمراكز البحثية .

واكد الوزير ان هناك خطة لمواجهة المرض لحماية المواطنين تتمثل فى تامين سلامة الدم المنقول للمرضى حيث تم فحص حوالى مليون و٣٧٠ الف كيس دم منذ عام ٨٦ حتى الآن وفحص ٣٣٠ الف عينة دم من الفئات الاكثر تعرضا للمرض وعقد الندوات والمؤتمرات لتوعية المجتمع بالمرض ورعاية المرضى صحيا ونفسيا واجتماعيا وتقديم المشورة والنصح لهم والتعاون مع الجمعيات الأهلية العاملة فى هذا المجال ويصل عددها ١٥ جمعية.

واعلن الوزير حق مريض الايدز فى التمتع بجميع حقوق الانسان فى التعليم والعمل والصحة والسفر كما تم انشاء مركز للارشاد النفسى والصحى والاجتماعى للرد على استفسارات المواطنين حول هذا المرض

وقد استمرت اعمال المؤتمر يومين ابدى فيهما الجميع المشورة والراى واكدت هذه المداولات على ان مرض الايدز ينتقل عن طريق الدم والعلاقات الجنسية ولا ينتقل عن طريق الحياة العادية مثل المأكل والمشرب والرذاذ وخلافه. وان مريض الايدز مواطن عادى يباشر كافة حقوقه.

وتضافر الجهود للحد من زيادة اعداد المصابين وان مصر مازالت تعتبر من الدول قليلة الاصابة بالمرض.

وكانت المفاجأة حضور رجل وسيدة مصابين بمرض الايدز منذ اكثر من ١٢ عاما ويزاولان نشاطهما اليومى العادى. وقاما بالرد على اسئلة الاعضاء بثقة وروح عالية وبصدق وتقديم النصح والارشاد لعدم نقل العدوى

مركز تلقى شكاوى نواقص الادوية يعمل لمدة ٢٤ ساعة

اعلنت الدكتورة جميلة موسى رئيس مركز تخطيط السياسات الدوائية ان مركز تلقى شكاوى نواقص الادوية بوزارة الصحة والسكان والذى كان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد وافق على اقامته يعمل لمدة ٢٤ ساعة ويمكن الاتصال به فى

٣٥٤٥١٥٩ ،٣٥٤٥١٥١

أكبر حركة ترقيات فى التأمين الصحى

تم مؤخرا ترقية اكثر من ٧٠٠ من العاملين فى هيئة التأمين الصحى فى الفئات المختلفة شملت اطباء وصيادلة واطباء اسنان واداريين وعاملين. وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قد اعطى توجيهاته للدكتور حسن عبد الفتاح رئيس الهيئة بضرورة اجراء حركة ترقيات واسعة بالهيئة لرفع المعاناة عن الطبقة العاملة المقدمة للخدمة الصحية لجمهور المؤمن عليهم وتعد هذه الحركة من اكبر حركات الترقيات التى تمت بالهيئة منذ سنوات

الدواء المصرى فى «أرمينيا»

يقام فى أرمينيا معرض للدواء المصرى ويفتتحه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان كما يقام فى اطار هذا المعرض ندوة عن الدواء المصرى وما يتمتع به من الجودة والفاعلية والأمان، ودور الرقابة الدوائية المصرية. يشارك فى المؤتمر شركات الأدوية المصرية. واكد وزير الصحة ان المعرض يهدف الى التعريف بالتطور الهائل الذى تمر به الصناعة الدوائية المصرية والتى تغطى اكثر من ٩٤٪ من جملة الاستهلاك بهدف فتح اسواق جديدة لتصدير الدواء المصرى للخارج بعد أن أصبح منافسا للأدوية الأجنبية.

أمراض المعدة والاثنى عشر (١)

أولاً حرقان المعدة :

ويحسبها المريض فى صورة حموضة زائدة فى المنطقة تحت الضلوع أو فى مقدمة الصدر لحساس بالحرقان خاصة بعد الأكل أو تناول أطعمة حريفة، وأسبابها كالاتى :

١ - تناول أطعمة دسمة أو حريفة.
٢ - التوتر العصبى.
٣ - تناول عقاقير مثل أسبرين او مضاد التهاب.

والسبب الرئيسى لفهم ذلك أن نفهم أن المعدة تفرز ثلاثة اشياء رئيسية :

١ - انزيمات خاصة للهضم.
٢ - حامض هيدروكلوريك لحماية المعدة و إيجاد الوسيط الكيماوى لعمل الانزيمات
٣ - مادة مخاطية لحماية جدار المعدة

وحرقان المعدة يصدر من خلل فى ميزان إفراز الحامض وقلة كمية المادة المخاطيه الحامية للمعدة والحامض يفرز بكثرة لنشاط العصب الحائر وهو عصب طويل يغذى عدة اعضاء فى الجسم وينشط إفرازه مع التوتر العصبى والنفسى كذلك يزداد إفراز الحامض من بعض العقاقير والأطعمة، والخلاصة أن افراز حامض زائد مع قلة حماية المعدة يؤدى إلى الحرقان.

كيف تتجنب الحموضه :

الإقلال من الطعام الحامى والحريف.
تنظيم مواعيد الطعام وعدم ترك المعدة مدة طويلة دون طعام.
تجنب شرب الخمور والتدخين.
تجنب التوتر عامة واثناء تناول الطعام خاصة.
استخدام مضادات الحموضة بالطريقة الصحيحة وتحت اشراف طبى.
تنظيم نوعية الطعام.

ثانيا قرحة المعدة والاثنى عشر :

القرحة هى اصابة الغشاء المخاطى المبطن للمعدة والاثنى عشر تؤدى لجرح فيها وهذا ناتج عن بعض الاسباب المهمة.

١ - العامل العصبى : يؤدى التوتر الى افراز حامضى زائد فى المعدة يؤدى لاصابة جدار المعدة والقرحة
٢ - العامل الوراثى : هناك حالات تزيد فيها نسبة القرحة والوراثة عامل هام
٣ - العامل الهرمونى : لوحظ ان نسبة الاصابة بالقرحه بين الرجال ١ : ٨ بالمقارنة بالنساء ولهذا يظن ان الهرمونات النسائية تحمى ضد حدوث القرحة خاصة ان القرحة تزداد مع سن اليأس فى النساء. كذلك هرمون الكورتيزون وهرمون البروستاجلاندين بأنواعها يؤثر على حدوث القرحة.
٤ - عامل الطعام : نوع ونظام الطعام له تاثير مباشر على حدوث القرحة، فنوعية بعض الأطعمة الحريفة والحامية تؤدى الى القرحة وكذلك لاختلاف وعدم انتظام مواعيد الطعام تؤدى للقرحة
٥ - البكتريا الحلزونية :

وهى المتهم الأول الان فى تواجد القرحة

بيان للمنظمة العربية لحقوق الإنسان

تجربة انتخابات اليمن «إيجابية» برغم بعض المخالفات

كتب ـ أمين محمد أمين:

فى بيان لها حول الانتخابات اليمنية ومدى استجابة الاطار القانونى للنظم العملية الانتخابية التى شهدتها اليمن مؤخرا اكدت المنظمة العربية لحقوق الإنسان أن هذه التجربة فى إجمالها «إيجابية» ساهمت فى إعمال حق المواطنين فى المشاركة، وعرضت خلالها كافة القوى السياسية تقدما السياسات بشكل فعال. كما طرحت رؤاها وطموحاتها المستقبل على جمهور الناخبين وتمت فى ظلها تجربة حقيقية الرقابة الشعبية لعملية الاقتراع التى تمت فى شفافية وبحضور مراقبين دوليين. وقال بيان المنظمة التى شاركت بوفد بصفة ملاحظة برئاسة السيد محمد فائق أمين عام المنظمة انه رغم العديد من الجوانب الإيجابية التى كفلها قانون الانتخابات الجديد وفى مقدمتها اجراءات استصدار البطاقات الانتخابية واعتماد نظام الرموز لإعانة الناخبين الأميين على ضمان التعبير الصحيح عن آرائهم، وتشجيع تسجيل النساء، وإقرار مبدأ الرقابة الشعبية المحلية والأجنبية ـ ورغم ذلك فإن المنظمة خلصت أيضا الى وجود نواقص وعيوب شابت المرحلة الاولى من الانتخابات. وفى مقدمة ذلك المخالفات المتعلقة بإجراءات الحذف والاضافة وضبط جداول الناخبين. وتسجيل العسكريين وصغار السن. وعدم التزام القيود الإجرائية المتعلقة بالتوقيتات وتأثير هذه العوامل والتى كانت موضع انتقادات معلنة من كل أطراف العمل العام على المراحل الانتخابية التالية لذلك.

محمد فائق

وأشار بيان المنظمة العربية لحقوق الانسان الى أن وفد المنظمة تلقى شكاوى حول تعرض بعض المرشحين لضغوط من اجل انسحابهم لصالح مرشحين آخرين شملت الإغراء والتهديد وأحيانا الاحتجاز أو الخطف. ولم يتح للوفد التحقق إلا من عدد محدود فى هذه الحالات التى تم وضعها تحت نظر السلطات المختصة. كما لاحظت المنظمة تناقص نسبة ترشيح النساء فى هذه الانتخابات حيث انخفضت أعداد المرشحات من ٥٥ مرشحة عام ١٩٩٣ الى ٢١ مرشحة فقط فى الانتخابات الحالية انسحبت منهن اربع قبل بدء التصويت.

وقد لاحظ وفد المنظمة أيضا إتاحة حصص لكافة الأحزاب المشاركة للدعاية فى الاعلام المملوك للدولة من إذاعة مرئية ومسموعة وصحافة. وإن كانت بعض أحزاب المعارضة قد شكلت من ضآلة الحصص التى تقررت مقارنة بما تملكه الأحزاب الحاكمة من توجيه هذه الوسائل الاعلامية. كما شكا بعض المستقلين من الاسلوب الذى سمح به للدعاية للمرشحين المستقلين من الاعلام الرسمى. وبالمثل شكت بعض المرشحات من استخدام منابر المساجد للدعاية ضد المرأة لكن يظل من الواضح ـ فى إطار مالمسه الوفد انه اتيح للمرشحين لإجراء مهرجاناتهم الانتخابية بقدر كبير من الحرية. ومن الاحزاب المقاطعة التى دعت لمسيرة الدعوة لمقاطعة الانتخابات ورفضتها السلطات لاسباب أمنية.. فقد سمح لها بديلا لذلك بإجراء مهرجان حاشد أذيعت أخبار مصورة عنه فى التليفزيون ليلة الانتخابات.

اما عملية الاقتراع نفسها فقد تمت بشفافية بحضور مندوبى الأحزاب المشاركة والمستقلين والمراقبين الوطنيين. كذلك تمت عملية فرز الاصوات بشفافية تحت نظر ومتابعة مندوبى الأحزاب والمستقلين وهيئات الرقابة الوطنية والدولية.

اليمن يتخلى عن طلب الانضمام الى دول الكومنولث البريطانى

الرياض ـ ا. ش. ا ـ اكد السيد عبد العزيز عبد الغنى رئيس وزراء اليمن ان طلب انضمام بلاده لعضوية مجلس التعاون لدول الخليج العربى اصبح جامدا بعد ان تلقت صنعاء ردا من دول المجلس يفيد باستمرار التعاون الثقافى والصحى فقط بين المجلس واليمن. ونفى المسئول اليمنى فى تصريحات صحفية نشرت بالرياض ان تكون بلاده قد تقدمت بطلب للانضمام لدول الكومنولث البريطانى بعد رفض دول مجلس التعاون الخليجى انضمام اليمن لها.

وعلى صعيد اخر قال السيد عبد العزيز عبد الغنى ان ملف الحدود اليمنية السعودية كان على راس اولويات الحكومة منذ تحقيق الوحدة اليمنية، وقد قطعت فيه شوطا كبيرا وتقوم اللجان المشكلة بأداء عملها بشأن هذه المسألة وعندما تعترضها اية عقبة تلجأ الى القادة لإزالتها.

توقع قيام بيكر بزيارة استطلاعية جديدة للصحراء الغربية منتصف يونيو القادم

الجزائر ـ مراسل الاهرام ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ توقعت مصادر دبلوماسية فى الامم المتحدة ان يقوم جيمس بيكر المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة الى الصحراء الغربية بزيارة استطلاعية أخرى للمنطقة فى شهر يونيو المقبل.

ونقلت وسائل الاعلام الامريكية عن الدبلوماسيين قولهم فى تصريحاتهم ان كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة سيوصى بهذه الزيارة فى التقرير الذى يقدمه الى مجلس الامن الاسبوع القادم.

وأشار الدبلوماسيون الى أن عنان سوف يوصى أيضا بتجديد فترة عمل قوة الامم المتحدة فى الصحراء الغربية لمدة أربعة أشهر أخرى بدلا من التمديد المعهود قبل ذلك لمدة ستة أشهر.

وكان جيمس بيكر قد قام بزيارة أولية للمنطقة فى أواخر ابريل الماضى استهدفت التعرف على وجهات نظر الاطراف المعنية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى أكد فيه بشير مصطفى وزير خارجية جبهة البوليساريو ترحيب جبهته بأى مبادرة يرى جيمس بيكر مبعوث الأمم المتحدة الجديد للصحراء الغربية وأنها ستساعد فى اخراج مخطط السلام بالصحراء من مأزقه وايجاد حل عادل وسلمى ودائم للمشكلة. ونفى بشير مصطفى فى تصريحات له بالجزائر امس أن يكون المسئولون الصحراويون ناقشوا مع جيمس بيكر خلال زيارته قبل أيام للمنطقة فكرة عقد مؤتمر دولى سيقوم فى مطلع الشهر المقبل بزيارة أخرى للمنطقة حاملا معه افكارا جديدة بشأن تطبيق مخطط السلام الأممى وتعديله بما يسمح بتطبيقه المجمد منذ نحو ٧ سنوات.

زروال: الارهاب الأعمى خسر معركته بالجزائر وفى طريقه للاندثار

الجزائر ـ هشام فهيم:

اكد الرئيس الجزائرى الامين زروال أمس أن الارهاب الاعمى والهمجى قد خسر المعركة وأنه لا سبيل عن مكافحته واقتلاعه من هذه الارض الطيبة التى سقتها دماء مليون ونصف المليون شهيد، وقال زروال ان مرتكبى المذابح حتى فى حق الرضع والنساء، لا علاقة لهم بالمجتمع الجزائرى ولا بالدين الاسلامى الحنيف تلك الجماعات وقال زروال، الذى يقوم حاليا بزيارة تفقدية لولاية غرداية وهى اول زيارة لاحدى الولايات منذ انتخابه رئيسا للجمهورية فى نوفمبر ١٩٩٥، ان الانتخابات التشريعية ستكون نصراً آخر للشعب وانه بتنظيمها وكذلك بتنظيم الانتخابات المحلية قبل نهاية السنة الحالية تكون الجزائر قد اختصرت سنة كاملة من عمر المرحلة الانتقالية

وعلى صعيد آخر بدأ الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حماس) زيارة للولايات المتحدة تدوم عدة أيام، وقالت مصادر من الحركة للاهرام ان نحناح سيلتقى خلال الزيارة بشخصيات سياسية ووجوه من المجتمع المدنى للتعريف بحقائق الازمة الجزائرية واطلاعها على الفوارق القائمة بين صورة الاسلام، كديانة وصورة المتطرفين الذين يمارسون الارهاب باسم الدين الاسلامى. من ناحية اخرى تجرى يوم ٩ مايو الحالى قرعة توزيع الحصص التليفزيونية والاذاعية على الاحزاب المشاركة فى الانتخابات التشريعية يوم ٥ يونية المقبل. ويذكر ان نحو ٨ آلاف مرشح على ٧٠٠ قائمة حزبية ومستقلة سيخوضون هذه الانتخابات للفوز بأحد مقاعد البرلمان الـ٣٨٠ وبواقع ٢١ مرشحاً لكل مقعد.

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الازهر بأن الجزاء الشرعى لمرتكبى جرائم القتل للأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ هو القصاص وتسليط العقوبة الرادعة عليهم، وأضاف فى تصريح لوكالة الانباء الجزائرية بثته أمس أن من يتستر على المجرمين يكون شريكا فى الاجرام وأن الشريعة الاسلامية بريئة من المعتدى والمتستر واعتبر ان الخلاف فى الراى الذى يؤدى الى القتل جهالة وحماقة.

ارتفاع عدد ضحايا السيارتين الملغومتين بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية الصادرة بالفرنسية امس ان السيارتين المفخختين اللتين استهدفتا مساء يوم الجمعة الماضى فندقين فى ابو حنيفة بالقرب من مسكرة جنوب غرب الجزائر اسفرت عن سقوط ١٥ قتيلا و ٢٣ جريحا وكانت صحيفة «لو سوار دالجيرى» نشرت حصيلة اولية امس الأول عن سقوط تسعة قتلى و ٣٢ جريحا

وذكرت صحيفة «لو ماتان» ان السيارتين انفجرتا بفارق ١٠ دقائق احداهما بالقرب من فندق صحراء ودمرته تدميرا تاما فى حين انفجرت الثانية بالقرب من فندق الفرح. واصيبت المبانى المجاورة والمحلات فى هذه المنطقة باضرار مادية جسيمة.

وقالت الصحيفة ان «الزجاج المحطم وقطعا من الحديد غطت الموقعين اللذين وقع فيهما الإنفجاران الى جانب آثار دماء» موضحة انه «لم يكن ممكنا التعرف على نصف الضحايا».



■ كل اثنين ■

شهر الجراح

بقلم د. محيى الدين عميمور

كان شهر مايو، بالنسبة لنا، شهر جرح دام عرفه شعبنا فى ١٩٤٥ عندما تظاهرت مجموعة سلميا بعد هزيمة ألمانيا فرحة بالنصر مطالبة بحقها فى ثمراته، وكان الرد الفرنسى هو مذابح ٨ مايو التى أدت إلى سقوط نحو ٤٥ ألف جزائرى فى أقل من أسبوع، حصدتهم المدافع الرشاشة وقنابل الطائرات لكن مايو كان أيضا شهر الآلام بالنسبة للشعب الفلسطينى إذ كان منتصفه هو التاريخ الذى تخلت فيه بريطانيا عن مسئولياتها، كدولة منتدبة، وهكذا أعطى من لايملك من لا يستحق، وتعاون الإثنان على سلب صاحب الحق حقه.

وربما كان هذا هو ماجعل الإرتباط الجزائرى بالقضية الفلسطينية إرتباطا روحيا وسياسيا فى وقت واحد، ولقد كان والدى الشيخ الهلالى عضوا عن المغرب العربى فى لجنة عروبة القدس، فى نهاية الثلاثينيات أو بداية الأربعينيات.

وربما كانت القضية الفلسطينية وراء بعض الخلافات فى إطار الحركة الوطنية الجزائرية التى كانت تعمل فى فرنسا، وذلك عندما حمل المرحوم مصالى الحاج لواء الدعوة لدعم الكفاح الفلسطينى فى نهاية الأربعينيات، متناقضا بذلك مع بعض رفاقه الذين كانوا ينشطون فى إطار الحركة الشيوعية، وهو ما تحدث عنه المؤرخ الجزائرى محمد حربى فى استعراضه لخلفيات ما اصطلح على تسميته «الأزمة البربرية».

ولقد كان هناك أعداد من الجزائريين الذين تطوعوا فى إطار الجهاد الفلسطينى، ومنهم من سافر إلى المنطقة سيرا على الأقدام والأهم هو أن الشخصيات الجزائرية التى كانت على احتكاك بالمجاهدين، ومن بينهم الوالد، كانوا يريدون أن الجهاد هو مهمة أبناء فلسطين أولا، وعلى الجميع مساعدتهم بالمال وبالسلاح، وهو مايعنى ضمنيا أن دخول الجيوش الرسمية بعد ١٥ مايو ١٩٤٨ لم يكن هو الأمر المطلوب.

وأتصور أن هذه هى خلفية الموقف الجزائرى بعد ذلك، والذى تلخصه مقولة القضية فلسطينية أولا عربية ثانيا، وليس العكس، وربما كان هذا ماخلف التنافر الذى حدث بين القيادة الجزائرية وعدد من القيادات المشرقية، كانت ترى أن القضية عربية أساسا، وهو ما أدى إلى تهميش القرار الفلسطينى بغض النظر عن النوايا بالطبع.

ومع تبلور قيادة ثورية فلسطينية التزمت الجزائر بشعار مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، وطبقا للمفهوم الصحيح للتضامن، الذى يعطى كل ذى حق حقه.

من هذا كله تتضح خلفية الشكوك التى تساورنا حول من يقف خلف الأحداث المأساوية التى تعيشها الجزائر، والتى نحس أحيانا بأنها فاتورة مواقفنا السابقة فى مناصرة كل حركات التحرر الوطنى، وفى مقدمتها الثورة الفلسطينية، بقدر ما يتزايد اليقين بأن هناك من يحاول أن يمحو الذكرى البشعة لجرائم الإستعمار الفرنسى بجرائم جديدة أكثر بشاعة.

السعدون يحذر من خطورة خصخصة الخدمات والمرافق بالكويت

الكويت ـ أ. ش. أ ـ حذر أحمد السعدون رئيس مجلس الأمة الكويتى الحكومة من خطورة الوضع فى حال تحويل ملكية الدولة فى جميع وزارات الخدمات والمرافق الى القطاع الخاص خلال اربع سنوات، وقال ان المجلس لا يعارض خصخصة بعض الخدمات والمشروعات لكن ذلك لايعنى خصخصة كل ماتملكه الحكومة الأمر الذى يعرض البلاد الى أزمة قد لا تحمد عقباها.

وقال السعدون فى جلسة عقدها المجلس أمس لمناقشة برنامج الحكومة الاقتصادى انه لا يمكن ان نستمر فى عملية الخصخصة دون أن تقدم الحكومة توجهها بهذا الشأن مشيرا الى ان المجلس السابق تقدم باقتراحات واضحة وتعهدت الحكومة بتقديم تصوراتها، ولم يحدث حتى الآن رغم مضى ٢٢ شهرا.

من ناحيته اوضح ناصر الروضان نائب رئيس الوزراء ووزير المالية ان الحكومة لن تقدم على خصخصة أى مرفق او وزارة خدمات الا بعد صدور تشريع الخصخصة ليكون عاما وشاملا..

واشار الى أن عمليات الخصخصة ستساهم فى حل قضية الموازنة العامة للدولة مشيرا الى انه تم الاتفاق بين الحكومة والمجلس على التنسيق فى هذا المجال.

ندوة اقتصادية لبحث دور التمويل العربى فى تنمية التجارة

كتب ـ محمد مبروك:

تبدأ يوم ٢٥ الشهر الحالى أعمال الندوة العربية للتجارة والاستثمار بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية ويشارك فى الاعداد للندوة المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة العربية برئاسة الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية السعودى الأسبق.

وصرح عبد الرحمن السحيبانى الامين العام المساعد بالجامعة العربية للشئون الاقتصادية بأن الندوة ستبحث ٤ محاور رئيسية تتعلق بمنطقة التجارة الحرة العربية وإمكانية قيامها ودور مؤسسات التمويل العربى فى تنمية التجارة والاستثمار العربى وبحث مناخ الاستثمار فى الدول العربية ومساهمة الاصلاح الاقتصادى العربى فى دعم التجارة والاستثمار بين الدول. واضاف السحيبانى أن الندوة التى ستقام تحت رعاية الدكتور عصمت عبد المجيد ستكون منبرالتمازج الآراء والأفكار بين ممثلى القطاع الحكومى والقطاع الخاص للوصول لآراء مشتركة لخدمة اهداف العمل الاقتصادى العربى المشترك وتعزيز دور مؤسساته بما يحقق المصالح المشتركة وستركز الندوة فى مجالات بحثها على بحث العوائق السابقة امام تنفيذ الاتفاقيات العربية خاصة امام ما تواجهه من تطورات دولية واقليمية. ويشارك فى الجلسة الإفتتاحية للندوة عدد من الوزراء والمسئولين المصريين والعرب يعقبها جلسات عمل يتم فيها بحث تجربة الإتحاد الاوروبى ومناخ الاستثمار الحالى فى عدد من الدول العربية ويشارك فيها الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية ونخبة من المسئولين ورجال الاعمال العرب وممثلين عن القطاع الرسمى والقطاع الخاص والمنظمات العربية المتخصصة والإتحادات العربية اضافة لعدد من المؤسسات الدولية. ومن ناحية اخرى اجتمع أمس المندوبون الدائمون لدول مجلس الوحدة الاقتصادية لمناقشة تقرير جدول الاعمال الذى سيعرض على الدورة القادمة للمجلس فى ٦ يونيو القادم. وصرح السيد حسن ابراهيم الامين العام للمجلس بانه تمت مناقشة تنفيذ قرارات المجلس السابقة فيما يتعلق بتطوير التجارة الحرة العربية والتقرير نصف السنوى عن السوق العربية المشتركة واهم المؤشرات الإقتصادية لها وتقييمها من حيث الايجابيات والسلبيات واضاف انه تم اعداد ورقتى عمل سيتم عرضهما فى اجتماع اتحاد البرلمانيين العرب يومى ١٣ و ١٤ مايو الحالى واتحاد المحامين العرب فى تونس الشهر الحالى.

صندوق

منطقة حرة بدون مياه؟!

بعض المشاكل الصغيرة والعقبات التافهة والعقول المغلقة.. قد تضيع نتاج الجهود الضخمة التي تبذلها الدولة لتشجيع الاستثمار وتذليل العوائق البيروقراطية التي تحول دون تحقيق أهدافه.

فالجولات الواسعة التي يقوم بها رئيس الوزراء والمحادثات الاقتصادية التي يجريها مع مختلف التكتلات والقوى الاستثمارية الكبرى في العالم، لانشاء مناطق حرة واقامة مشروعات للتصدير وترويج المنتجات المصرية في الأسواق العالمية. كل ذلك قد يتأخر أو يتراجع أو يذهب هباء بسبب سوء الفهم أو عجز المستويات الأدنى من الموظفين التنفيذيين عن الارتفاع إلى مستوى المسئولية. وتبقى المشكلة قائمة حتى يتدخل رئيس الوزراء بنفسه لحلها، مهما تكن صغيرة أو تافهة..

مثال ذلك تلك الشكوى التي تلقيتها من أحد المستثمرين بالمنطقة الحرة بمدينة نصر.. حيث يوجد مايقرب من عشرة مصانع تم انشاؤها بالفعل وتم تركيب آلاتها ومعداتها واستحضار خاماتها.. ولكنها بقيت متوقفة عاجزة عن الانتاج، لسبب بسيط هو عدم وجود مياه، أو بعبارة أخرى عدم موافقة السلطات المحلية على توصيل المياه اليها!!

ويقول صاحب الشكوى إن السبب في عدم وجود مياه هو أن السادة المسئولين في الحكم المحلي وجدوا في الأمر العسكري رقم ٧٧/ ٩٦ والذي أصدره رئيس الوزراء بعد انهيار عمارة هليوبوليس، مايوقف العمل بالمادة ٢٩ فقرة (ب) من قانون الاستثمار رقم ٨٩/٢٣٠، والذي يعطي هيئة الاستثمار الحق في وضع شروط منح التراخيص وشغل الأراضي بالمنطقة الحرة.

ومعنى ذلك أن على كل مستثمر يريد انشاء مصنع بالمنطقة الحرة أن يقف في طابور طويل للحصول على تراخيص البناء ومد المرافق.. ينطبق هذا على الذين لم يبدأوا بعد، وعلى الذين قاموا بالبناء فعلا ويريدون الشروع في عملية الانتاج. علما بأن هيئة الاستثمار هي التي تؤجر الأرض للمستثمرين بما في ذلك جميع المرافق، وتمنح تراخيص البناء طبقا لاشتراطات الحكم المحلي.

والمشكلة كما فهمتها، هي أنه مازالت هناك أكثر من جهة حكومية تضع يدها في اصدار التراخيص وتنفيذ الاشتراطات اللازمة.. ومازالت هناك غابة كثيفة من الاجراءات والخطوات التي يتحتم على المستثمر القيام بها وتستنفد كثيرا من الوقت والمال والجهد.. ويظل غير مفهوم على كل حال كيف يمكن اقامة منطقة حرة لاتمد اليها المرافق الاساسية وعلى رأسها مرفق المياه؟

سلامة أحمد سلامة

نحو مراجعة تاريخية للأسس التي تقوم عليها العلاقات العربية ـ الأمريكية

د. برهان غليون
مدير مركز دراسات الشرق المعاصر جامعة السربون

ليس هناك شك في أن الطريقة التي تعاملت بها الادارة الأمريكية مع قضية الاستيطان اليهودي في القدس العربية والضفة الغربية، سواء ما تعلق منها باستخدام حق النقض لاحباط أي قرار يردع إسرائيل ثم التصويت ضد قرار إدانة إسرائيل في جلسة الجمعية العامة في ٢٥ ابريل ١٩٩٧ الأخيرة، أو في التعليقات الشديدة لرئيس الدولة ومساعدته للخارجية على قرارات الجامعة العربية، ليس لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية، لا بين دول تعتبر نفسها صديقة أو تدعي ذلك ولا حتى بين دول متخاصمة. فالترجمة العملية لهذه المواقف هي أن واشنطن تؤيد بل تشجع علنا أكثر الحكومات تطرفا في إسرائيل على متابعة سياسة الإستعمار الاستيطاني، الذي لم يعد هناك في العالم أجمع من يمارسه أو يقبل به سوى الدولة اليهودية، وذلك في تحد سافر للقوانين الدولية وقرارات الأمم المتحدة والرأي العام العالمي معا.

ليس هذا الكلام من باب المبالغة. فالولايات المتحدة الأمريكية كانت الدولة الوحيدة التي وقفت ضد القرارين اللذين يدينان الاستيطان الإسرائيلي في مجلس الأمن، في الوقت الذي لم تبق فيه دولة تحترم نفسها لم تشعر بالأذى وتتحمل مسئوليتها تجاه ما يجري في فلسطين وتشجب مشاريع نيتانياهو الاستيطانية. بل إن الموقف الأمريكي كان من الشدة لدرجة دفعت وزير الخارجية الأمريكية الأسبق جيمس بيكر الملقب بمهندس عملية السلام، والذي يصعب على أحد أن يتهمه بفرط المحبة للفلسطينيين والعرب إلى الخروج عن صمته، والقول صراحة في مؤتمر صحفي كان موضوعه الرئيسي التوسط في مسألة الصحراء الغربية، إن النشاطات الاستيطانية تستهزيء بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يشكلان أساس عملية السلام وتجعل منهما مسخرة. وهو الذي انتقد الادارة الأمريكية الديمقراطية لسماحها بتدهور عملية السلام إلى درجة وضعها تحت رحمة الجرافات التي تحفر مستوطنة هارحوما في جبل ابوغنيم في القدس الشرقية.

وليس من الممكن أو المعقول ألا تدرك الادارة الأمريكية المغزى الحقيقي لتهويد القدس بالنسبة للعرب والمسلمين، الذين يعتبرونها ثالثة مدنهم المقدسة. كما أنه ليس من الممكن افتراض جهل الادارة الأمريكية بما يمكن أن ينجم عن نجاح حكومة إسرائيل في توسيع رقعة الاستيطان في الضفة الغربية، بحيث تقطع الطريق على قيام أي كيان فلسطيني، ولا تترك للشعب الذي يكافح منذ قرن من أجل الاحتفاظ بوجوده، أي خيار سوى الاكتفاء على جزر سكانية معزولة ومنفصلة عن بعضها أو الارتماء في أتون الحرب الانتحارية. وليس من الممكن أخيرا أن تكون واشنطن، وهي أول من ابدع فكرة المواطن وحقوقه، راضية باعادة بناء نظام التمييز العنصري في إسرائيل بعد أن برهن على فشله، وجرت تصفيته في جنوب افريقيا. فمن الأفضل ألف مرة للفلسطينيين البقاء تحت الاحتلال مع امكانية التواصل الجغرافي من الدخول في سجون المدن المحاصرة والمعزولة والفقرة أكثر فأكثر.

وقد يعتقد رجال مثل زعماء ليكود وقسم كبير من الرأي العام الإسرائيلي، أن تقطيع أوصال الشعب الفلسطيني في هذه المدن والقرى المعزولة ومحاصرته بالمستعمرات المدججة بالسلاح، ليس إلا خطوة أولى على طريق دفع الفلسطينيين تحت الضغط إلى الرحيل إلى الخارج، وبالتالي وضع اليد على أراضي الضفة بكاملها. لكن هل من المعقول أن يكون مثل هذا المشروع مقنعا للادارة الأمريكية كصيغة مقبولة أو ممكنة لانهاء النزاع العربي الإسرائيلي وضمان السلام والاستقرار في الشرق الأوسط؟

ليس هناك إذن إلا تفسيران وحيدان لسلوك الادارة الأمريكية. إما أنها غير مهتمة كثيرا بما يجري في فلسطين، ولا تريد أن تعرف أو لا تشعر أن هناك مخاطر كبيرة تحثها على العجلة في أن تعرف. أو أنها تعتقد أن الإسرائيليين يستحقون بالفعل وضع اليد على الأراضي العربية المحتلة كجزء من التعويضات التي تعودت الدول الغربية أن تقدمها لهم للتكفير عن ذنب الاضطهاد الذي تعرضوا له على أيدي النازيين والمعادين للسامية. وفي الحالتين لا يبدو أن واشنطن ترى العرب على الخارطة السياسية أو الجيوسياسية. إنها ترى من دون شك عربانا وتتعامل معهم، فتشتري وتبيع وتوصي وتخطط لكنها لا تنظر إليهم لا باعتبارهم طرفا ينبغي الحديث معه في تحديد طبيعة السياسات التي يمكن أو يجب تطبيقها في المنطقة ولا التشاور معه في التنازل عن الأرض التي تود تقديمها هدية لمن يخلو لها إرضاؤه. إن واشنطن تتصرف في الأملاك والسياسة العربية كما لو كانت من دون صاحب، وتنظر إلى العرب على أنهم جزء من هذه الأملاك أو مكملون لها. وفي العمق لا تختلف هذه الصورة كثيرا عن تلك التي يحتفظ بها الإسرائيليون في الأراضي المحتلة. فهم أيضا يعتقدون أنه يكفيهم فضلا أنهم سمحوا للفلسطينيين بأن يقيموا على أرض أورثتها التوراة لهم، وأن على الفلسطينيين إذا لم يكونوا ناكرين للجميل، أن يحمدوا لهم جميلهم بدل أن يزعجوهم برشقهم بالحجارة.

تطرح طريقة التعامل الأمريكي مع العرب في جميع الشئون التي تمس المنطقة مسألة لاتزال مستبعدة من النقاش بالرغم من أن مستقبل السلام والمنطقة بكامله يتوقف على حلها وحسمها، أعني موضوع الأسس التي تقوم عليها العلاقات العربية/ الأمريكية. وعندما نقول الأسس فنحن نقصد أن العلاقات بين طرفين أو أكثر لابد أن تكون مبنية على أحد أنماط أربعة: التحالف أو العداء أو التعاون أو السيطرة. فنمط التحالف هو الذي يجمع طرفين أو أكثر في إطار تفاهم عميق ووحدة مصالح. ويقوم على التنسيق والتعاون والتشاور تجاه المسائل الداخلية والدولية، والسعي إلى حل المشكلات الطارئة من منظور احترام المصالح المشتركة. وفي هذه الحالة لا يمكن لأحد أن يتخذ قرارا يمس مصالح التحالف يجمعه من دون أن يستشير الطرف الحليف. وهذا هو نمط العلاقة القائم بين واشنطن وتل أبيب. والنمط العدائي يعني أن جوهر العلاقة هو الصراع، وهو يستدعي الاعداد في كل معسكر لمواجهة المعسكر الآخر في الحرب الباردة أو الساخنة، ولا مانع عنده في هذه الحالة من خداع الخصم أو التلاعب به. وهذا هو حال العلاقات بين العرب والإسرائيليين، فكل منهما ينظر إلى الآخر نظرة الخصم والعدو. أما النمط الثالث فهو نمط التعاون الذي يعني الاحترام المتبادل والتنافس ضمن قواعد القوانين الدولية وعلى أساس الندية. وهو النمط الذي يقوم بين العديد من الدول العربية والدول الافريقية أو الاسيوية أو الأمريكية اللاتينية. وهنا يحتفظ كل طرف لنفسه بسيادته المطلقة وحرية حركته، لكن ليس هناك من يقدم امتيازات أو معاملة متميزة خارجة عن القاعدة العامة. والنمط الأخير هو نمط السيطرة الذي تخضع بحسبه قوة كبرى أو متفوقة قوة أضعف منها وتلحق بنفسها كل ما يأتي به الطرف الخاضع أو المسيطر عليه. وهي العلاقة التي جسدها الاستعمار، حيث كانت الدولة المستعمرة تتصرف باعتبارها وكيلة الشعب المستعمر وتحل محله دوليا وقانونيا، ولا تقبل بمشاورته حتى فيما يتعلق بمصيره، لأنها تنطلق من كونها صاحبة السيادة وكون المبرر لاستعمارها هو قصور الشعب المحتل أو عدم نضجه السياسي.

فحسب أي نمط من هذه الأنماط تتطور العلاقة بين الولايات المتحدة والعالم العربي؟ من الصعب القول إن واشنطن تنظر إلى العرب نظرة الحليف، وهي التي تقدم لاسرائيل من المساعدة في تهشيم العرب وإخضاعهم ونهب أراضيهم ومياههم مالا تطمع به أي قوة حليفة في أي منطقة أخرى. ومن الصعب القول أيضا أن واشنطن تنظر إلى العرب نظرة الند المنافس، كما هو الحال مع اليابان أو أوروبا أو الصين. كما ولا ساخنة، مع الولايات المتحدة ولا يمكن أن يكون في حرب معها. وهو بالمثل ليس مستعمرة أمريكية رسمية، أولم يصبح مستعمرة أمريكية بعد.

السؤال يطرح على المسئولين العرب أولا. فهل يملك المسئولون العرب عندما سيلتقون مع المسئولين الامريكيين، أي تصور واضح لطبيعة العلاقة، وللأسس التي تقوم عليها، وللمصالح التي ينتظرها كل طرف من علاقته بالطرف الآخر.

فليس هناك عاقل يتأمل في علاقة واشنطن باسرائيل قبل محادثات السلام وخلالها يمكن أن يشك لحظة في أن الولايات المتحدة تستخدم المفاوضات العربية مع اسرائيل من أجل تطويع العرب بشكل أكبر، وأنها وإن كانت الوجه الذي لايظهر أو لايريد أن يظهر في المحادثات فهي المفاوض الحقيقي الوحيد للعرب من وراء اسرائيل. وهي تحتمي وراء اسرائيل وتطرف اسرائيل في هذه المفاوضات لتحقق ما لاتستطيع أن تفصح عنه مباشرة في مفاوضات عربية امريكية، بل من أجل أن تتجنب الدخول في مفاوضات مع العرب، حول موقفها من اسرائيل أو من أي مصلحة عربية أخرى.

فاسرائيل حزب العمل او حزب ليكود ليست إلا مخلب القط الذي هو واشنطن نفسها.

والاختفاء وراء اسرائيل يضمن لواشنطن السيطرة المطلقة على العرب وتخويفهم وبث الهلع في صفوفهم كي يركنوا إليها، وهو ماتقوم به أحسن قيام اسرائيل، كما يضمن لها المحافظة على واجهة الصداقة الشكلية مع العرب والحصول على تأييدهم وموافقتهم في سيطرتها على موارد المنطقة.

ويحتاج لي النزاع إلى اللعب على حبلي الحرب والصداقة معا. لكن هذه اللعبة المزدوجة سرعان ما تتكشف على حقيقتها عندما يصطدم منطق السيطرة بالقوة، أي منطق تدعيم القوة المسيطرة، مع منطق التلويح الخادع والكاذب بالصداقة والتحالف والحماية في هذه الحالة لاتتردد واشنطن أبدا في إظهار أولوياتها للعرب، أعني التحالف المطلق مع اسرائيل كأداة سيطرة وقهر، والعداء العلني والاستفزازي للعرب الطريدين والموارد السهلة.

والسؤال هل هناك وسيلة لتغيير طريقة التعامل الأمريكية مع العرب؟

الجواب بالتأكيد نعم.

بل لقد أصبح من الضروري أن يشعر العرب أن استفادتهم من واشنطن حتى في ميدان الحماية والأمن لايمكن أن تتحقق مالم ينجحوا في فرض أنفسهم على واشنطن كطرف وشريك حقيقي، أي صاحب سيادة وصاحب قرار. ولا يستطيع العرب أن يفرضوا على غيرهم الاعتراف باستقلالية قرارهم ماداموا عالة عليه في تأمين حمايتهم وهو تأمين وهمي كما رأينا، وماداموا غير قادرين على تحديد مصالحهم وإظهار حرصهم عليها واستعدادهم للموت في سبيلها. فالانسان هو الذي يفرض نمط تعامل الناس معه بقدر مايفرض على الناس مستوى معينا من القيم والندية والصلابة والشخصية الواعية والفعالة. وبالعكس من يصبح جدارا واطئا. كما يقول المثل العربي، يشجع الجميع على ركوبه ولا يمكن الوصول إلى ذلك مع الولايات المتحدة الأمريكية إلا بفتح النقاش أولا بين العرب حول ماذا تريد من الولايات المتحدة وماذا نرفض التنازل لها عنه. ثم بالتوضيح المتبادل بين العرب وواشنطن لنمط العلاقة والمصالح المشتركة والمتناقضة بين العرب والأمريكيين فليس هناك تحالف من دون رؤية واضحة ومتبادلة للمصالح المشتركة وليس هناك صداقة من دون احترام متبادل للمصالح الحيوية.

قد يقول المسئولون العرب من أين لنا القوة والعزيمة التي تسمح لنا بأن نطالب بفتح مفاوضات عربية أمريكية لتوضيح القضايا المختلف عليها وللمصالح المتبادلة وغير المتبادلة وبلورة اشكال التعاون الممكنة وبناء آليات لحل الخلافات العربية الأمريكية بغير طريقة الاملاء عن بعد أو التهديد والتنديد على لسان مسئولي الادارة الأمريكية أو الناطقين باسمها.

الجواب أنه ليس من الضروري أن تكون الدولة من وزن الدولة الأخرى حتى تكون ندالها أو تفرض عليها علاقات على مستوى معين من الاحترام للتبادل فالتفاهم لايحتاج إلى قوى عسكرية كبيرة ولكن إلى توضيح دقيق لطبيعة المصالح المتبادلة.

ولا تعني المصالح المتبادلة أن جيوبنا أصبحت مشتركة أو أننا نغرف معا من المال العربي نفسه، ولكنه يعني أن أي تنازل نقوم به لصالح الطرف الآخر في الأرض التي أمارس عليها سيادتي الوطنية أنتظر مقابله تنازلا مماثلا أو معادلا بالمصلحة في المواقع التي تمارس فيها الشريك أو الحليف سيادته الفعلية. وقد تتضارب مصالحنا في أكثر من موقع ومستوى.. وهدف الحوار والتفاوض هو توضيح نقاط الخلاف وآليات حلها تماما كما أن هدفه توضيح نقاط اللقاء والتفاهم ويتطلب ذلك أن يتمتع كل طرف برؤية واضحة لمصالحه الوطنية، لا الشخصية، وأن يظهر التمسك الحقيقي والجدي بها، وأن يعرف كيف يمكن له تنميتها وتطويرها، وأن يشعر الصديق والحليف أن الشعب مستعد للدفاع الفعلي عنها. فليس هناك أحد يستطيع أن يهرب بمصالح شعب مصمم بالفعل على الدفاع عنها.

لكن كيف يمكن التوصل إلى تفاهم حقيقي وتوقيع اتفاقات ثابتة إذا كانت الولايات المتحدة ترفض الحديث مع العرب بلغة أخرى غير لغة التهديد والقوة الاسرائيلية ؟ هل ينبغي للعرب تغيير موقفهم هل بإمكانهم أولي مقدورهم معاداتها ؟ نعم بإمكان العرب معاداة الولايات المتحدة والضغط عليها وإجبارها على تغيير موقفها الشائن من العرب والقضايا العربية إذا أمكن للحكومات العربية أن تظهر للعالم أنها تستند إلى شرعية دستورية وقاعدة شعبية حقيقية. وإذا سمحت لهذه القاعدة الشعبية بالتعبير عن مواقفها والمشاركة في تكوين ميزان القوى السياسي في كل دولة وعلى صعيد المنطقة العربية.

وهو ممكن أيضا عندما تتجاوز الدول العربية خلافاتها الثانوية وتظهر أنها قادرة على التفاهم فيما بينها وتوقيع اتفاقات تحالف وتعاون فعلية وجدية تعطي للعالم العربي وزنا في خريطة القوى الدولية الاقتصادية والجيوسياسية، كل هذا ممكن ، ولكن له ثمن لابد من دفعه هو إلغاء القطيعة بين النخب الحاكمة والشعوب العربية والخروج من دوامات العنف المحلية وأمام عالم عربي حي ومتفاعل، وسلطات عربية وطنية ومدعومة برأي عام واع ، لن يكون لأي دولة أجنبية مهما كانت قوتها، أمل في المحافظة على مصالحهم إلا بتغيير طريقة تعاملها مع العرب، واستبدال التقرير عنهم بالتشاور المسبق معهم والتعاون لضمان مستقبلهم ومصالحهم . من دون ذلك لن يكون هناك أي شك في تجاه الولايات المتحدة في ترجمة سياسة لي النزاع التي تتبعها الآن، وخلال وقت قصير، إلى إخضاع شامل واستتباع يجعل العرب يفقدون أي سيطرة على مصائرهم ومواردهم.

ليس هناك عاقل يطلب من العرب اليوم إعلان الحرب على أمريكا ، لكن ليس هناك عاقل أيضا لايدرك أن علاقات الدول فيما بينها، حتى عندما تكون في حالة تحالف، تتحدد هي نفسها بموقف الأطراف المتحالفة وإدراك كل منها لمصالحها الرئيسية وتصميمها على الدفاع عن هذه المصالح

ولو أن اسرائيل التي تتمتع برعاية استثنائية لم تظهر ما تظهر من عناد في تطبيق مشاريعها التوسعية والاستفزازية ما كان بإمكانها فرض تصوراتها على الادارة الأمريكية أو إقناع هذه الادارة بهذه المخططات. فالمشكلة كلها هي في نوعية العلاقة التي تقوم بين العرب وأمريكا، والطريقة التي يدرك فيها كل من الطرفين مصالح الآخر وحدود إرادته ولاشك أن الظروف قد صارت ببناء هذه العلاقة على قاعدة التبعية المطلقة والتسليم من قبل الصغير والفقير للقوى المنيع. لكن ليس هناك ما يجبر العرب على قبول التهديد الأبدي لهذه الصيغة الاستثنائية من الامعية والتبعية. ولايمكن تجاوز ذلك إلا بإعادة تحديد المصالح المشتركة والمتبادلة وتحديد القواعد التي تقوم عليها العلاقات العربية ـ الأمريكية التي ليست اليوم لا علاقات تحالف ولا تآلف ولا صداقة وتبعية واستصغار واحتقار واستهانة علنية بالكتلة العربية بأكملها.

ليس المطلوب إذن توسيع شقة الخلاف والمواجهة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وليس هذا في مصلحة العرب، ولكن المطلوب توضيح حدود المصالح العليا والحيوية للبلاد العربية وبناء الارادة التي تعكس التصميم المشترك على حمايتها واتخاذ المواقف والاستعدادات العملية والعلنية التي تجعل أي دولة أخرى طامعة فيها تتردد عدة مرات قبل أن تقدم على الاعتداء عليها أو الاستهتار بها، أن المطلوب من أجل ذلك أن يصدد المسئولون العرب لأنفسهم ولرأيهم العام. اليوم وفي سياق التحولات والتحالفات أو التبعيات الجديدة، طبيعة هذه المصالح العربية الوطنية والعليا وأن يظهروا استعدادهم العملي في الدفاع عنها. ومن هذه المصالح وأولها دون شك تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة وليس هناك أمل لتحقيق السلام والاستقرار من دون وضع حد نهائي لمطامع اسرائيل التوسعية التي لا تكتفي باحتلال الأرض وضمها ولكنها تتجاوز ذلك إلى تغيير بنيتها العمرانية والسكانية. وإعادة تحديد أسس جديدة للعلاقات العربية ـ الأمريكية ليست مهمة سهلة ولا نظرية. إنها الجزء الأصعب في معركة العرب الجماعية من أجل الخروج من حالة التخلف الاقتصادي والتقهقر السياسي وانعدام الوزن الاستراتيجي والهامشية الحضارية.

حضارة المحبة

إن عالمنا اليوم ونحن على عتبة القرن الجديد، يزدحم بالعلوم وبسيادة العقل، وقد تهز التجارب العلمية المندفعة والمتدفقة، قيم الحياة الروحية وتمس صميم ومعنى الوجود الانساني، وبخاصة تلك التي تخوض ميدان الهندسة الوراثية، ومحاولات الاستنساخ.

إن المسيحية لم تكن ابدا عائقا امام تقدم العلوم أو رفاهية البشر، بل العكس فقد جاء المسيح حبا في الانسان وتقديسا لمعنى الحياة «هكذا أحب الله العالم حتى بذل كلمته الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به» (يو٣: ١٦).

بل إن المسيحية أمدت الحضارة بأسمى عناصر تقدمها ورقيها، فقد دعا الانجيل إلى احترام كل انسان، وإلى حرية العقل والضمير، وإلى أخوة البشر جميعا والمساواة بينهم في الكرامة، وأعطى الانجيل المعنى الأصيل للحياة كدعوة إلهية وكرسالة مقدسة لكل انسان، كما أزاح ظلام الموت بقيامة المسيح.

انطلقت هذه القيم الروحية لتقيم انسانية جديدة بكرها المسيح الكلمة الالهي، ومصيرها القيامة للاتحاد بالله.

لذلك ستظل المسيحية حصنا للقيم الروحية والاخلاقية، ترفض الدعوة إلى انفلات هذه القيم، وتدافع عن كيان الانسان، المخلوق على صورة الله ومثاله، وعلى المعنى الروحي للوجود، وتعلن دوما أن العلم مصدره الله، كما أن الايمان مصدره الله، ولذلك ينبغي أن تحاط كل التجارب العلمية بسياج الأخلاق والمباديء الثابتة. فللجسد البشري كرامته وحرمته ولا ينظر إليه كحقل مادي للتجارب، وللحياة معناها الالهي وليست رحلة زمنية عابرة، بل هي نقطة انطلاق لحياة أبدية في شركة القديسين والصالحين.

عاش المسيح ثلاثة وثلاثين عاما في زمن سيطرة الامبراطورية الرومانية على بلاد الشرق الأوسط ولد في بيت لحم، ونشأ في الناصرة، وبشر في فلسطين، وشهدت مدينة أورشليم ـ القدس ـ أعظم الأحداث في حياة المسيح، شهدت آلامه، وصلبه، وموته، وقيامته، فأي مدينة أعظم من القدس في نفوس المسيحيين، وأي تراث أغلى من تراث المدينة المقدسة، التي تدافع عنها الكنيسة متحدة مع اخوتنا الفلسطينيين ومع كل الدعاة إلى الحق والعدل. إن للمدينة المقدسة وضعا خاصا في التاريخ، وينبغي ان يكون لها وضع خاص في جميع العصور، إنها مدينة المؤمنين جميعا، ينبغي أن تظل مدينة الحب لا الكراهية، مدينة السلام لا الحرب، مدينة الشعوب كلها وليست أسيرة لأحد.

مات المسيح في أيام الفصح وهي أكثر الأعياد ازدحاما بالبشر، كان حدثا ظاهرا معلنا، شهد له المؤرخون، ووثائق العصر الروماني، وتاريخ الشعب اليهودي، وكان لابد لرسل المسيح من المرور بالتجربة القاسية لكي ينتصر فيهم واقع القيامة على واقع موته.

لو لم تكن قيامة المسيح لما كانت المسيحية، ولولا قيامة المسيح لما صنعت المسيحية حضارة المحبة، ولما زرعت حياة الرهبنة والتكريس من أجل الحياة الأبدية، ولولا قيامة المسيح لظلت حضارة الرومان في قسوتها وتعصبها واحتقارها للشعوب، ولظلت آلهة الوثنية منتصبة في كل مكان، ولكن قيامة المسيح علمت البشرية معنى التجسد حبا في الانسان، ومعنى الفداء رجاء لحياة أسمى، ومعنى المحبة الالهية لكل انسان، ومعنى الكفاح من أجل العدل والحرية.

وفي تاريخ الشعوب نتعلم أن لا تقدم إلا بالعطاء ولا تنهض الأمم إلا بدماء شهدائنا، والذين يضحون بحياتهم، ويعيشون شموعا متوهجة بالمحبة والخير والذين يقدمون أجسادهم محرقة للقيم الروحية السامية هم الذين يدفعون التاريخ إلى الأمام وهم الذين يحركون الحضارة في طريق النور.

وختاما نرفع إلى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، أسمى آيات الشكر والعرفان، فقد شهد العالم كله لحكمة الرئيس وشهدت مصر جهوده المخلصة للدخول إلى القرن القادم بالبناء والتعمير والأمل والثقة.

إننا نصلي لكي يمنحه الله القوة ليظل رائدا من رواد التقدم والحضارة واثقين في حكمته التي ستعبر بها مصر إلى بر الأمان والاستقرار والسلام.

اسطفانوس الثاني
بطريرك الإسكندرية
وسائر الكرازة المرقسية
للأقباط الكاثوليك



قيمة الإحساس بالوطن في مناهجنا الدراسية

د. أحمد حسين اللقاني
أستاذ المناهج كلية التربية
جامعة عين شمس

قرأت باهتمام في الأهرام بتاريخ ٢١/ ٤/ ١٩٩٧ مقال د. محمد الجوادي بعنوان (كيف ننمي الإحساس بالوطن في مدارسنا)، وذلك لأن هذا الهدف المرتبط بتكوين مقومات المواطنة والانتماء من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم ـ يمثل هدفا جوهريا من أهداف تعليمنا.

ويركز كاتب المقال على دور الجغرافيا والتاريخ في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي. ويذهب في أحكامه إلى أن (الجغرافيا الخاصة بالوطن للمصري غائبة تماماً عن المناهج الدراسية)، كما يذهب إلى أن (التاريخ المصري يكاد يكون ضائعاً في مناهج التاريخ في مدارسنا).. ومن قبيل الحرص على مصداقيته يطالب المتشككين بأن (يرجعوا بأنفسهم إلى مناهج التاريخ ليروا العجب العجاب)!!.

ومن ثم فإنه يعزو إلى هذا القصور الذي صاغه في عبارات مثيرة ضعف الاحساس بالوطن عند تلاميذ المدارس، بل وتمتد أحكامه إلى أن يقرر أنه ليس عجيبا (أن يجد الإرهاب أرضا خصبة بين طلاب الجامعات المصريين) نتيجة لعدم دراسة جغرافية وتاريخ مصر بالطريقة التي يراها وبما (يحميهم من الانسياق وراء دعاوى التطرف والإرهاب). وبصرف النظر عن كل التحيزات التي انطلق منها الكاتب وأحادية البعد في التفسير، وعدم الموضوعية التي تملي على الباحث أن يطلع على ما يجري في واقع التعليم حالياً، فإننا نود أن نشير إلى مايلي، طالبين من سيادته أن يراجع المناهج الحالية والكتب المدرسية المقررة على التلاميذ الآن :

(١) إن تنمية الإحساس بالوطن، كما تقررها المناهج الحالية، ليست مقتصرة على كتب (التاريخ والجغرافيا، وكتب الدراسات الاجتماعية كما تطلق عليها الوزارة في مرحلة التعلم الأساسي). وإنما تتخلل في تسيج مختلف المقررات الدراسية بما فيها اللغة العربية، والتربية الدينية، والأنشطة المدرسية المختلفة. كما أنها تتخلل مراحل التعليم كلها بما فيها التعلم الجامعي.

(٢) إن معارف ومواقف وتوجهات الانتماء الوطني تنمو وتتراكم وتتسق مع نموهم المتعلم في تفاعله مع المناهج وبيئة المجتمع المدرسي، وليست جرعة في مادة أو مادتين، وتتسع آفاق هذا الإحساس الوطني في إطار الإلمام بتاريخ وجغرافية الأقطار والحضارات الأخرى، حيث يبرز موقعنا الزماني والمكاني وجهد الإنسان المصري على خريطة العالم في تطوره وتطور غيره.

(٣) إن الإحساس بالوطن ليس مجرد معلومات عن المدن والترع والرياحات وحدود المحافظات ومكان يفصل مدينتي القاهرة والجيزة، وامتداد السكك الحديدية وتقاطعاتها، إلى غير ذلك مما يطالب كاتبنا التلاميذ بحفظه. كل هذا يمكن التعرف عليه مع استعمال الخرائط حيث لو اطلع على كتاب الصف الرابع الابتدائي (المقرر حاليا) لوجد فيها خريطة مفصلة لكل محافظة.

نقول مع أهمية المعلومات في سياق منهجي، فإن الأهم هو ما يتكون في الذهن من علاقة بين الإنسان وبيئته وجهده البشري في التكيف والتكييف لتلك الطبيعة والمناخية واستثماره لمواردها، أي التركيز على جهد الإنسان مكاناً، وعلى ما يحدث من تغير مع معرفة أسبابه ونتائجه زمانا ولاختصار المهم هو تكوين أسلوب للتفكير يؤدي بالمتعلم إلى الوعي بمقومات وطنه وكيف صنعها تراثه التاريخي والطبيعي وأنساقه القيمية تلك هي أهم الأسس التي تراعيها أهداف تعليمنا، بدرجات متزايدة ـ من التحقيق. وعلى من يريد أن يتحقق من هذا عليه:

(١) الاطلاع على المناهج المطورة لكل من التعليم الابتدائي، كما تم تحديدها من خلال المؤتمر القومي لتطوير التعليم الابتدائي، عام ١٩٩٢، والتعليم الاعدادي عام ١٩٩٣ والتي شارك فيها العديد من التربويين والمفكرين وممثلين لمجلسي الشعب والشورى، ومن أساتذة الجامعات، والأحزاب السياسية الخ .... وفي أهداف تلك المناهج ومفرداتها يجد المرء المواطنة العقلانية الواعية بمسئولياتها وموازنة حقوقها وواجباتها ودورها في المشاركة في صنع الحياة بارزة بوضوح.

(٢) يبدو أن الكاتب لم يطلع على هذه المناهج، وبالتأكيد لم يطلع على الكتب التي تم تأليفها حديثاً ـ عن طريق الإعلان في مسابقة عامة لتأليفها ـ في ضوء تلك المناهج.

وحتى عند ذكر كتاب التاريخ في الثانوي، مع أن ما حدث في هذه المرحلة هو تطور جزئي، ويزمع عقد مؤتمر قومي له في العام القادم ـ فإن هذا الكتاب (تاريخ أوروبا في العصر الحديث) قد ألغي منذ عشر سنوات.

وسواء في هذا المقال أو في مقالات أخرى تجد نقد المناهج والكتب الدراسية المقررة، يستند إلى ما كان قائماً منذ خمس سنوات أو أكثر، كما لم تحدث أي جهود للتطوير خلال تلك الفترة.

ومن الموضوعية العلمية الحكم على ما هو واقع حالياً لكي يكون النقد قابلاً للمناقشة والتصحيح أن وجد فيه أي قصور.

(٣) في المرحلة الابتدائية نجد الكتب المدرسية الحديثة (الحالية) تبدأ مع بدايات الدراسات الاجتماعية في الصف الرابع بكتاب (محافظتي) إلى جانب المحافظات الأخرى بمدنها ومعالمها الجغرافية وشخصياتها التاريخية وأنشطتها الاقتصادية والخدمية لتتسع مع الصف الخامس إلى كتاب (بيئات وشخصيات مصرية) وفي الصف الأول الاعدادي كتاب (وطني مصر) ، والصف الثاني (جغرافية الوطن العربي وتاريخه في الصعيد الاسلامي) وفيه معلومات عن مصر والعالم العربي والاسلامي والتكامل بين أقطار الوطن العربي (انظر ص ١١٧ ـ ١٣٦، ص ١٣٧ ـ ١٤٢، وص ٢١٢ ـ ٢٤٥). وفي الصف الثالث الاعدادي كتاب (مصر والعالم). وخلال هذا التسلسل يتكون وينمو الاحساس والانتماء للأسرة والقرية / المدينة والمحافظة والوطن وبقية الوطن العربي، لتنتهي بالدائرة العالمية. وفي كل هذه الكتب تقع مصر في قلب المعالجة التاريخية والجغرافية فهل بعد هذا نقول إن (مصر ضائعة في المناهج ؟!!).

(٤) هذا عن مرحلتي التعليم الأساسي التي تمثل القدر المشترك من المعارف والأحوال في مصر وفي علاقاتها لكل طفل مصري. أما في المرحلة الثانوية فعلى المرء أن يطلع على كتاب الصف الأول بعنوان (عوامل قيام الحضارة المصرية)

ومظاهرها وكتاب (تاريخ مصر الحديث في الصف الثالث). وفي هذا الصدد يشير الكاتب إلى أنه لم يجد شيئا عن نهر النيل في الكتب المدرسية.. انظر كتاب الصف الرابع الابتدائي (ص ١٥ . ١٦) والثاني الإعدادي ص ١٧ . ١٨) والثاني الثانوي (ص ٢٩ ـ ٥٨).

(٥) إن مفهوم دراسة التاريخ حضارياً هو من البديهيات التي تركز عليها المناهج ومواصفات كتب (الدراسات الاجتماعية) في التعليم الأساسي والتاريخ في المرحلة الثانوية، دون إغفال بطبيعة الحال لنظم الحكم، وليس مجرد أسماء الحكام.

(٦) إن على من ينقد المناهج والكتب من زاوية تكوين الولاء الوطني أو أية زاوية أخرى، عليه أولا أن يضع أمامه الكتب المقررة حالياً (أضع خطين تحت حالياً) وأن يتم النقد بناء على اتباع منهج (تحليل المضمون والدلالات)، وإلا يكون ذلك من قبيل الانطباعات الذاتية، أو الاعتذار، كما أشار الكاتب ـ بعدم توفير الوقت الكافي للمراجعة في كل الكتب. إن بناء المناهج معرفة متخصصة تقوم على تحديد أهداف كل مجال من مجالات المعرفة في تكوين المتعلم فكريا وقيمياً ووطنيا، منهج يقوم على التوازن التناسق والتكامل والمدى والتتابع في صياغة المنهج.

(٧) وأخيراً هناك تحيز إنساني عام في الحكم على قضايا التعليم حالياً من منظور المضمون والطريقة التي تعلم بها الواحد منا، معتبراً أنها أفضل ما يمكن.

وعلينا أن نتذكر أن أبناءنا وبناتنا قد خلقوا لزمان غير زماننا، وزمانهم هو ما اصطلح على تسميته بعصر المعلوماتية أو الموجة الثالثة، ومن ثم يصبح أهم شيء نعلمه لهم هو كيف يعلمون أنفسهم تعليماً ذاتياً للمشاركة في صنع المستقبل بإيجابية وفاعلية وانتماء .

أهل قسطنطينية الجدد

لم يكن أهل القسطنطينية أشرارا أو فاسدين أو سيئين وهم يناقشون قضية الملاك وهل هو من ضوء أو من مادة، والعثمانيون يدقون أبواب مدينتهم ـ وأيضا لم يكونوا حمقى أو غافلين كان عدوهم قويا وهم يعلمون ذلك.. وكان على أبواب مدينتهم وهم على يقين من ذلك وكانت مدينتهم تحت الحصار، وكأنوا يدركون ذلك ولكن القضية التي يناقشونها قضية ايمانية. هكذا تصوروا، والانشغال بها. انشغال بالدين، وقضايا الدين تسبق دائما قضايا الحياة.. وآثروا الانشغال بالايمان على الانشغال بالحياة.

فقد كان نقاشهم يستهدف اثبات هل يمكن للملاك أن يمر من ثقب الابرة (سم الخياط) أم لا؟ وإذا أثبتوا أن للملاك من نور فإنه يمكن بالتالي أن ينفذ من سم الخياط أما اذا كان من مادة فإنه لن يتمكن من النفاذ..

لم يكن العيب في الناس، بل في العصر بكل ما فيه من عناصر تحلل الامبراطورية الرومانية الشرقية. فبعد أن سادت الامبراطورية الرومانية، وقدمت للعالم الكثير في عصور ازدهارها، كان عليها أن تواجه التحلل نتيجة الفساد والاستغراق في الملذات وسيادة المظالم، وضعف الحكام وغلبة رجال البلاط ومؤامراتهم، وقادت الظروف إلى انقسام الامبراطورية إلى امبراطوريتين غربية عاصمتها روما وشرقية عاصمتها بيزنطة (القسطنطينية)..

وفي عصور التردي تتدهور وتنهار الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية والسياسية والاقتصادية.. وكان من مظاهر الانهيار والتدهور استغراق أهل المدينة في مناقشة هذه القضية، والأهم من الاستغراق الإحساس المزيف باليقين والصواب..

واستمر النقاش إلى أن اجتاح العثمانيون المدينة، وقتها فقط تنبه البعض إلى حقيقة الخلل الذي كان، ولكن كان الوقت قد فات، ولم يعد هناك مجال للإصلاح أو العلاج.. فقد سقطت الامبراطورية الرومانية الشرقية وانطوت صفحتها.

وظلت القضية ماثلة أمام المؤرخين والدارسين للاستفادة منها، وتنبيه المتطلعين إلى المعرفة إلى أن هيافة القضايا المطروحة للنقاش والحوار العام دليل على مدى التدهور الذي وصلت إليه الامور. فليس هناك ما يعكس حالات الانهيار العلمي والثقافي والاجتماعي أكثر من تضاؤل القضايا المثارة واللجوء للجاجة والجدل، وادراك الجميع ـ بالرغم من تدني الحوار ـ أنهم على صواب.

وكما يصيب الانهيار الامبراطوريات، فإنه يمكن أن يصيب المجتمعات، أو يلحق بشرائح اجتماعية خاصة اذا كانت تعيش الإحباط وتمضغه صباحا ومساء.

وهناك دائما من يعمل على استغلال مثل هذه الظروف لصالحه.

سواء أكان من الخارج أو الداخل، رعاية لأهدافه وحماية لمصالحه.

ومصر بموقعها وثقلها وقدرتها على التأثير مستهدفة من قوى محلية وإقليمية ودولية.

ونعود إلى نقطة البداية ونقول أن الذين يناقشون قضايا الغناء، وهل هو حلال أم حرام، ولا يرون الاسلام الا بالشارب واللحية والقميص والسروال والجلباب، ويثيرون جلبة من أجل النقاب والحجاب، ويدعون الى منع الاختلاط ويدعون أنهم الاوصياء على المواطنين، ولا يجدون الا السلاح كوسيلة لاعلاء كلمتهم ويربطون بين المسلم والبندقية وكأنهما عنصران متكاملان، بكل ما يترتب على هذه الصورة من تفاعلات، هؤلاء ليسوا أشرارا أو سيئين أو فاسدين، ولكنهم كأهل القسطنطينية استغرقهم النقاش حول قضايا يرونها ايجابية، ويرون أنها الأحق بالنقاش وماعدا ذلك تافه.. قضايا الحياة والتطور وملاحقة ثورات العلم والتكنولوجيا والتنمية الاقتصادية وعدم التخلف عن العصر، كل ذلك لا يساوي شيئا عندهم، المهم هو القضايا التي تمحوروا حولها. هذه القضايا بالنسبة لهم هي قضايا الدين والايمان وأنه لا دين ولا آخرة ولا دنيا الا بالالتزام بما يقولون، وهم على استعداد للمضي الى ابعد الأماد دفاعا عن هذه القضايا.

واذا كان هناك بين هؤلاء اعداد تستغل هذا المناخ، وهذا النفر من حسني النية أو المحبطين ايا كانت أسباب الاحباط فإن الباقين ليسوا أشرارا ولكنهم تعبير عن مناخ ومرحلة، ولأننا لا يمكن أن نقبل أو نواجه ما سبق أن واجهه أهل القسطنطينية، ولا يمكن أن نترك العالم يتحرك وبكل قواه للأمام في حين يدفعنا هؤلاء للخلف، وأيضا بكل قواهم وقوى الذين يستظلونهم تهديداً لحاضرنا ومستقبلنا، فإن الأمر يستحق فعلا كل ما يبذل من جهد. وإذا كان الأمن قد قام ويقوم بدوره ويواصل تنفيذ مهمته باقتدار وبراعة، فإن هناك قطاعات أخرى في حاجة الى مثل هذه البراعة، ومنها رجال الدين والعلماء وعلم الاجتماع والسياسيون على اختلاف أفكارهم وتوجهاتهم، فالقضايا المطروحة كلها تتعلق بالشكل، وفي البداية دائما يأتي المضمون والجوهر، وهذا دور العلماء نعم الاسلام جوهر وشكل ولكن التركيز على الجوهر يسبق كثيرا مرحلة الشكل، ولا يعني الاهتمام بالشكل سوى العجز عن مواجهة قضايا الجوهر بكل ما تتطلبه من علم عميق ولحافظة واعية وامتلاك لناصية العلوم الدينية والفقه، وتوافر القدرة على الاجتهاد عندما تتحقق شروطه وقيادة دينية واعية قادرة على احداث تأثير كبير على مجريات الأحداث.

اما علماء الاجتماع فدورهم لا يقل أهمية، فاكتشاف الأسباب التي تقود أفراداً بعينهم للانطواء تحت راية هؤلاء الأفراد تكشف الطريق أمام كل من يحاول بجدية حصار هذا التيار.

أما السياسيون، وأعني الاحزاب فهي غائبة تماما عن الشارع، ولا استثني من ذلك حزبا.. والآن عليها أن تثبت هل هي احزاب ولها جماهير، وتملك التأثير عليها لرفع درجة وعي الشارع السياسي أم لا؟

وأي جهد نقوم به لا شك سيكون مؤثرا وسيساعد على أن يفيق أهل القسطنطينية الجدد.

عبده مباشر

أعياد تنتظر الفرح!

غريبة.. في كل بلاد العالم التي ننظر لها بإعجاب منذ سنوات طويلة يتم الحفاظ على كل ما يؤكد وحدة آمال المجتمع ويتم الامتناع عن خصخصة كل ما يمس مشاعر الناس أو طموحاتهم.. بل يتم صناعة مناسبات (قطاع عام) حتى يعبر النا س ـ جميعهم ـ عن وحدة الوطن في ظل التنوع والذين زاروا بلدانا أوروبية شاهدوا كيف تتحول مناسبات عديدة من يوم الاستقلال إلى أعياد الفصول المناخية إلى إعلان شعبي بالفرح..

أما في بلادنا فيحدث العكس للأسف.. فبالرغم من تعدد المناسبات الوطنية والأعياد الدينية فإنه يبدو وكأنه قد تم خصخصة الفرح!

وأصبحت المناسبة فرصة لاجازة خاصة يمارس فيه المواطن المصري طقوس الراحة المنزلية بطريقته الخاصة أما مظهر السعادة المشتركة فيحاول التليفزيون ـ بجهد كبير ـ أن يمارسه نيابة عن الناس!

وقد أدى ذلك إلى أننا لم نسمع عن أغنية شعبية جديدة خلقها الحس الجماعي للناس أو رقصة جماعية يسرع الجميع لمشاهدتها في الهواء الطلق أو مظهر فولكلوري أصبح جزءا من المناسبة ويحمله معنا كتعبير عن حس أو مشاعر جماعية.. فماذا حدث بالضبط.. ومن سمح للناس بأن تعيش أعيادا ولم يشجعها على أن تفرح بها؟

ومن الذي جعل من الغرفة بديلا للشارع والفرح بالوكالة بديلا للسعادة بالممارسة؟ وبدور الدوبلير أهم من دور البطل؟

محمد همام

مسئولية من؟!

هناك بالدراسة وحدة بها قوة بشرية معطلة تسمى وحدة مكافحة الكلاب الضالة.. قوة بشرية من رجال الشرطة لا تعمل، والكلاب تنبح في شوارع القاهرة الهادئة لترويع المواطنين وتهديدهم وتكرر مأساة مسلوعة القطامية.

تأكد لي ذلك من خلال بلاغ تقدم به أهالي أحد الشوارع الهادئة بمصر الجديدة منذ أكثر من ١٠ أيام، قالوا فيه إن البعض منهم يضطره عمله إلى الوجود خارج منزله لوقت متأخر من الليل، وعندما يصل بسيارته وهو يمني نفسه بالصعود فورا إلى شقته ليستريح من عناء العمل، يفاجأ بعدد من الكلاب الضالة تلتف حول السيارة وتنبح بأصوات مزعجة فيضطر إلى الاختفاء داخل السيارة بدون صوت ولا حركة لمدة قد تصل إلى أكثر من نصف الساعة حتى تيأس الكلاب أو تجري وتنبح وراء هدف آخر متحرك بالشارع فتبتعد عن السيارة لينزل مسرعا قبل أن تلاحظه الكلاب ويدخل إلى منزله، بل وصلت المخاوف إلى الأطفال الذين ينتظرون سيارات المدرسة في الصباح الباكر وتنبح الكلاب بالشارع يهددهم.. ١٠ أيام ولم تتحرك هذه الوحدة على الرغم من الاستغاثات مرة عن طريق النجدة ومرة عن طريق عمليات النزهة، وكان لابد بعد هذه الشكوى من أن تسأل وتبحث إن كان هناك فعلا وحدة اسمها وحدة مكافحة الكلاب الضالة أم أن هذا خيال؟ وأين هي؟ وماذا تعمل؟ إذا لم تلب بلاغات المواطنين؟ وعرفت الحقيقة وياليتني ما عرفتها فمنذ ذلك الحين وأنا حزين على أجهزة يعف قلمي ولساني عن وصفها، وتأكد أن هذه الوحدة مظلومة فهي تتبع وتتحرك بناء على أوامر ٣ جهات، فالقوة البشرية موجودة وجاهزة وهي تتبع الشرطة، ولكنها لا تتحرك إلا إذا وفرت لها المحافظة أو الأحياء السيارات التي ستستخدمها في المهمة (وهي ملزمة بذلك)، وغالبا لا يتم لأن المحافظة والأحياء لها اهتمامات أخرى، كذلك لابد من توفير الخرطوش المستعمل في صيد الكلاب، وأيضا الإدارة البيطرية ملزمة بتوفير السموم اللازمة. وعلمت بأنه حتى تاريخ ٩٦/٩/٧ كانت هذه الوحدة تستعمل الخرطوش في صيد الكلاب، ولكن توقف العمل بهذه الوسيلة بناء على توجيهات من المحافظة وتم قصر المكافحة عن طريق السموم التي لابد أن توفرها الوحدة البيطرية.

فالقوة البشرية جاهزة ولكن أين السيارات؟ وأين الخرطوش؟ وأين السموم؟ وأين المحافظة؟ وأين مديرية الشئون البيطرية؟

تساؤلات عديدة يلحضرات السادة والمسئولين ومازالت ظاهرة الكلاب الضالة منتشرة، والكلاب تنبح وأنتم ترددون «لا يضر السحاب نبح الكلاب» ويبقى السؤال: لماذا لا تكون لهذه الوحدة الاستقلالية الكاملة ثم نحاسبها على التقصير حتى لا تتوه المسئولية!!

محمد عناد

رأي الأهرام

الأفكار الأمريكية الجديدة

أخيرا ووفقا لما أذاعه المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية فقد وضعت واشنطن أفكارها الجديدة لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في صيغتها النهائية، وسيصل دينس روس المنسق الأمريكي لمفاوضات السلام اليوم إلى المنطقة حاملا هذه الأفكار ليبلغها إلى الأطراف المعنية، ومعلوم أن الإدارة الأمريكية سبق وأبلغت هذه الأطراف بأفكارها الجديدة تلك وهي في طور الإعداد.

وفي حقيقة الأمر لم تعلن واشنطن ولا الأطراف المعنية شيئا عن مضمون تلك الأفكار. واكتفى الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي بتكرار مواقفهما المعلنة والمعروفة من موضوعات النزاع التي سببت الانتكاسة الحالية لمفاوضات السلام، ولذا فإن أية محاولة للحكم مسبقا على جدوى الجهد الجديد الذي سيبذله روس ينبغي أن تستند فقط إلى منطق السلام العادل.

فالمعروف أن عملية السلام انتكست بسبب سياسة حكومة إسرائيل الجديدة، وكان جوهر هذه السياسة.. هو التوسع الاستيطاني دون قيد أو شرط في أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني بدءا بمدينة القدس الشرقية، وعلى ذلك فإن أية أفكار ترمي إلى إحياء عملية السلام المحتضرة لابد وأن تبدأ بإزالة المشكلة التي تتسبب في هذا الاحتضار.

لقد دأبت إسرائيل على توتير الأجواء في المنطقة سواء بعرقلة مسيرة التسوية السياسية أو بمواصلة الاعتداء على الأراضي والحقوق العربية، لكن الأمور بلغت حدا غير مقبول على الإطلاق بعد نشر أنباء تم تسريبها بشكل متعمد أو غير متعمد عن استعداد تل أبيب للحرب بصورة تخلق بالفعل مستوى جديدا من التصعيد والتوتر وأجواء الحرب في المنطقة. وإذا كانت إسرائيل التي تحتل الأراضي الفلسطينية والعربية ليس لديها أدنى مبرر أو حق في مجرد التفكير في أي عدوان على العرب، لأنها على العكس من ذلك مطالبة بأن تنهي احتلالها الجائر للأراضي العربية وتنهي تسلطها على الشعب الفلسطيني في أراضيه المحتلة، فإن سورية رغم أن الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها يعطيها الحق في التخطيط لتحريرها بكل السبل الممكنة، إلا أنها أثبتت دائما أنها تفضل أن يتم ذلك من خلال تسوية سياسية شريطة أن تكون عادلة ومتوازنة وتضمن عودة الأراضي السورية المحتلة للوطن الأم مع الاتفاق على ضمانات أمن متبادلة ومتوازنة بين سورية وإسرائيل.

وإذا كانت إسرائيل تريد السلام والاستقرار بالفعل وتمهيد الطريق أمام قبولها إقليميا على الصعيدين الرسمي والشعبي فعليها أن تفعل ما يحقق ذلك وهو الخروج من الأراضي العربية التي تحتلها وترك الشعب الفلسطيني يقرر مصيره ويقيم دولته المستقلة وأن يعطى الفلسطينيون حق العودة لديارهم التي شردتهم منها إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وأن يتم تعويضهم عن ممتلكاتهم التي اغتصبتها إسرائيل بدون وجه حق منذ عام ١٩٤٨ وأن تتخلى إسرائيل عن أسلحتها النووية ذات الطابع العدواني والابتزازي في إطار صفقة شاملة لنزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة لإرساء أجواء جديدة من الاستقرار والسلام فيها!

وأخيرا فإنه لكي تنجح مهمة روس الجديدة أن تكون الأفكار التي يحملها مجرد استمرار لسياسة إدارة الرئيس كلينتون منذ فترة ولايته الأولى في الشرق الأوسط، وهي سياسة تقوم على البحث عن حل وسط يعطي لكل طرف شيئا ويأخذ من كل طرف شيئا.. فالفلسطينيون ليس لديهم في هذه اللحظة بالذات مايعطونه إلا البقية الباقية من أرضهم.

وجهة نظر

عم سيد.. زوربا

في روايته الرائعة، رسم كازانتزاكس شخصية «زوربا اليوناني» ، العاشق للحرية والناس والحياة، والذي يجد معنى حياته في مساعدة الآخرين، ويرى إبداعه المهم في إظهار إبداع من حوله.

وفي حياتنا الثقافية والصحفية، قلة اختارت هذا المنحى في الحياة، أذكر منهم بحب وإجلال الراحلين العظام كامل الشناوي، وصلاح حافظ وعبد الرحمن الخميسي وعبد الفتاح الجمل. ومن تلك القلة، عم سيد خميس الكاتب والناقد الفني والأدبي، الذي أصبح «زوربا المصري» بجدارة. فهو الأزهري الذي عشق حياة القاهرة بمبدعيها وتناقضاتها منذ قدم إليها من قريته. وباع أرضه قيراطا قيراطا ليجعل من شقته المتواضعة في «العجوزة» منتدى ثقافيا ومضيفة ولوكاندة لأسماء لمعت في سماء الشعر والفن في الستينيات والسبعينيات مثل عبد الرحمن الأبنودي ويحيى الطاهر عبد الله وسيد حجاب ونبيل تاج وجودة خليفة..

وقبل أيام احتفلت مع عم سيد بعيد ميلاده الستين في «جريون» القاهرة، كوكبة من الذين يقدرون عطاءه ودوره.. حلمي التوني وصلاح عناني ورءوف عياد وعبد الحي أديب ومحمد راضي وجمال الحلفاوي ونبيل عبد الفتاح وسليمان فياض.. وبرغم غياب [illegible]ية الشباب في العجوزة، إلا أنها كانت احتفالية للوفاء في «الزمن الردىء» وللعرفان لرجل عشق الحرية والناس وصنع الجمال..

ويبقى السؤال: ألا يستحق مثل هذا الرجل تكريم أجهزة الدولة الثقافية والإعلامية ؟ أم أن عادتنا هي التكريم بعد الممات؟

وكل سنة وأنت طيب.. ياعم سيد زوربا المصري.

رضا هلال

هو خير المكرمين

بقلم: ثروت أباظة

أحمدك اللهم حمدا ليس له مدى فقد أسبغت علي من نعمك وفضلك وإحسانك ما يجل عن الشكر وما يعظم عن الحمد حتى لا أملك إلا أن أكل لذاتك العلية أن تشكر آلاءك وتحمد لعزتك سبحانك ما يعجز قلبي ولساني وجوارحي أن تشكره أو تفي نعمك الغامرة بعض ما تستحقه من حمد مهما يكن هذا الحمد والثناء عليك دائما لا ينقطع موصولا لا يتوقف.

ومن أعظم آلائك علي أنك مكنتني بقدرتك أن أصيب الشيوعيين الكفرة الملحدين والناصريين أنصار الطاغوت والبغي والعدوان، أصيبهم في المقاتل فكان هذا النباح المستجير الذي تتابع به بعضهم على بعض محاولين أن ينالوا ممن كشف أمرهم وهتك أستارهم وحارب طغيانهم ورفض الوضع الحقير من سفكهم للكرامة والدماء والأعراض والأموال..

وأحمدك اللهم أنك جعلتني أسعد بتصايحهم وعويلهم غاية السعادة فقد ازددت ثقة ويقينا أنني بلغت منهم بقلمي ما أريد أن أبلغ وما كنت لأهتدي لولا أن هداني الله فلولا أن ما أكتب يصيب منهم المقاتل وسيوف حقائقي تقع فيهم على المحز ما تصايحوا ولا تصارخوا بهذه الصورة المجنونة الفاجرة وهم في ولولتهم لا يناقشون أية حقيقة أوردها وإنما يكتفون بالأكاذيب والأضاليل والتفاهة والساقط الرخيص الهزيل من القول. صدق عليهم كلام الله سبحانه وتعالى في سورة المجادلة «استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز» وصدق سبحانه وعده وانهارت الشيوعية الملحدة في العالم أجمع بينما فشت في مصر وحدها وباء ملحدا كافرا لأنها مصدر الرزق لأصحابها ومورد الترف والبلهنية والمتع الحقيرة الرخيصة لمعتنقيها وربما عجب بعض الناس من تحالف الشيوعيين والناصريين رغم أن الناصرية أنزلت بالشيوعيين المصريين مالم يشهدوا مثيلا له في أي عهد من العهود السابقة على الناصرية أو اللاحقة، ويتساءل هؤلاء المتعجبون هل استطاب الشيوعيون ما كان ينزل بهم من أفاعيل وهل استعذبوا العذاب الذي كان يسحقهم وبيلا جبارا حتى لقد لقي بعض منهم حتفه وأحاط الجنون ببعض منهم آخرين أما أنا فلم أعجب فالفريقان من شيوعيين وناصريين حزب واحد هو حزب الشيطان والكفر والإلحاد.

وإن أعلن الشيوعيون عن إلحادهم بصريح نظريتهم فقد أعلن الناصريون عن كفرهم بما صنعوه ويكفيهم ذلة وزوال عرض وحقارة نفس أن حكومتهم كانت تعتدي على أعراض الرجال أمام زوجاتهم وعلى أعراض الحرائر بمشهد من أزواجهن.

فالعرض المنتهك هو شعار الحكم الناصري وأنصاره كما هو دين الشيوعيين وخلقهم فهم بأوامر نظريتهم يرفضون أي كريم أو مقدس أو رفيع في الحياة كما أنهم يستبيحون كل ما أجمع عليه المؤمنون في أي دين من خلق فاضل ومن عفة وشرف.

فأي عجيبة أن يتحالف الشيوعيون والناصريون وهم في الآخرة إن شاء الله أخذ بعضهم برقاب بعض في قاع الجحيم طعامهم من شجرة الزقوم وشرابهم من حميم وغساق بئس الشراب وساءت مرتفقا.

وحين يدعي بعض الشيوعيين أو الناصريين أنهم ليسوا كافرين ولا ملحدين يكذبون على ربهم وعلى أنفسهم وعلى البشر أجمعين أما الله سبحانه فكاشف خداعهم بما يعلم من خائنة الأعين وما تخفي الصدور أما أنفسهم فليسألوها هل يرضى الله أن تصادروا حريات الناس وحياتهم وأموالهم وأعراضهم أما البشر فقد عرفوا مينهم وكذبهم فانصرف عنهم كل أمين واحتقرهم كل سوي وشريف.

إن الله سبحانه وتعالى لم يذكر في قرآنه الكريم عدد الصلوات ولا عدد الركعات في كل صلاة في حين نجده تقدست أسماؤه وكلماته فصل في سورة من سور قرآنه المواريث بدقائقها وهي سورة النساء وفصل سبحانه وتعالى كتابة الدين في الآية ٢٨٢ من سورة البقرة وهي أطول آيات القرآن الكريم حتى لا يضيع حق الدائن.

فبأي إله هم مؤمنون وقد قال زعيمهم إن موقف المدين أقوى من موقف الدائن فشرع بكلماته نهب الحقوق واغتصاب الأموال.

· بأي إله يؤمنون وهم من استحلوا القتل والعرض والمال والكرامة والحرية حتى لقد كان المصري يخاف أن يعارض في دخيلة نفسه حذرا أن يطلعوا على ما يكاتمه ولا يبديه من شعور بالكبت والقهر والظلم والجبروت.

وماذا هم قائلون عن كلمات رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع على عرفات «اللهم أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بينكم حرمة يومكم هذا في شهركم هذا في عامكم هذا» أو كما قال صلوات الله وسلامه عليه.

ماذا هم قائلون وهم من استباحوا الدماء من الإنسان وهو الإنسان ومزقوا الأعراض في السر والعلانية واغتصبوا الأموال وشرعوا لمصادرتها القوانين.

ثم ها هم أولاء يولولون مما أذكره عنهم بما يخطه المهازيل منهم الضائعون الذين يصدق عليهم قول الشاعر:

بين الأنام أناسا لا تحسبهمو
كأنهم من هوان الشأن ما وجدوا

أقصى أمانيهم وأكثر ما يتحرقون إليه شوقا أن أكتب منهم اسما أو أذكر واحدا من حقرائهم وهيهات. لن أنيل قزما منهم هذا الشرف أبدا فإن تجاوز ساقطهم أو داعرهم فالقضاء وحده هو الفيصل بيني وبينهم وقد رفعت عليهم أربع قضايا والخامسة في الطريق كسبت منها واحدة بحكم نهائي أنفذه الآن وكسبت أخرى بحكم ابتدائي فمثل هؤلاء لا يصلح معهم إلا القضاء الذي حكم على ذوي الجنون والعته بسقوط الأهلية.

أما أن يرى سافلهم اسما له يخطه قلمي فهذا ما لن يكون أبدا وكيف أرضى لقلمي الذي أكرمته حياتي أن يصيبه النجس من اسم لهزيل منهم أو مأفون ارتضى لنفسه الدون والهوان.

والله سبحانه وتعالى هو من يكرم الذي يكرم نفسه بأن يجعلها فوق الصغار والمعاصي والذي يتمسك بالعروة الوثقى من الإيمان والشرف والكرامة وهو جل علاه خير المكرمين.

حريق منى.. والمواجهة المطلوبة

حسبما

علمنا بالحريق الذي شب في خيام الحجاج بمنى.. كان كل هدفنا نحن رجال الصحافة والإعلام الذين يؤدون فريضة الحج، هو البحث عن أسبابه، ومن هم ضحاياه، وهل بينهم حجاج مصريون؟

.. كان علينا البحث عن إجابات لهذه الأسئلة، والإسراع بإبلاغ صحفنا، حتى تقضي على الفزع الذي نتصوره يحدث في البيت المصري الذي خرج منه ٦٠ ألف حاج أو يزيد يؤدون المناسك هذا العام.

.. وبصدق وموضوعية أقول إن الصحفيين ورجال التليفزيون الذين استضافهم مركز الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، كان لهم فضل السبق في إشاعة الطمأنينة للبيت المصري، حيث كان لتحركهم الفوري، والمعلومات والحقائق التي يسرتها لهم البعثة الرسمية التي تتولى رعاية حجاج القرعة أثره البعيد في ذلك..

كيف حدث إذن حريق منى..؟ ولماذا بحمد الله لم يطل الحجاج المصريين؟ وما هي السلوكيات الأفضل التي علينا نحن المسلمين أن نتحلى بها حتى لايتكرر مثل هذا الحريق؟

ثم.. ما هي الإجراءات والترتيبات التي تفكر فيها السلطات السعودية، لمضاعفة ما تقدمه من تيسيرات لضيوف الرحمن، ولمواجهة مثل هذا الحريق مستقبلا؟ وأيضا مواجهة الازدحام في منطقة المشاعر المقدسة؟

محمد باشا

.. الثابت الذي تريد أن سبب حريق خيام منى هو انفجار موقد بوتاجاز عند نهاية جسر الملك عبد العزيز من جهة الشرق، وأن شدة الرياح وارتفاع درجة الحرارة أدت إلى امتداد ألسنة اللهب عقب الحريق الذي اندلع في الساعة ١٠.٤٥ في خيام الحجاج الهنود والباكستانيين والإيرانيين، والتهم مايزيد على ٧٠ ألف خيمة من خيام الحجاج العرب والآسيويين.

وليس مهما هنا من عند أية جنسية من المائة والثلاثين جنسية من الحجاج بدأ الحريق، لأن سلوك استخدام مواقد البوتاجاز وطهي الطعام ولإعداد الشاي والقهوة هو سلوك يكاد يكون عاما بين حجاج كل أو معظم الجنسيات! وهنا وجه الخطر الذي علينا جميعا حكومات وشعوبا في الدول الإسلامية مواجهته، بتوعية الحجاج، بل ومنعهم بحسم من استخدام هذه المواقد الملعونة، باعتبار ذلك ضرورة حتمية لمنع وقوع مثل هذه الحرائق التي تتكرر دوما!

.. ولأن الحريق كان بالفعل كبيرا.. فإن وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية كانت تتابعه بطبيعة الحال، ولدرجة أن إذاعة صوت أمريكا اتصلت بي لكي أشرح حقيقته، واستبعدت وقتها أن يكون بفعل فاعل كما تردد وقتئذ، وصدق ما توقعته بأن وراءه ذلك السلوك الخاطئ من الحجاج باستخدام مواقد البوتاجاز.

■

.. وحمدا لله وشكرا أن هذا الحريق لم يطل حجاج القرعة والسياحة والجمعيات الدينية المصرية، حيث كان مقررا بدء تحركهم إلى منى في الثانية عشرة ظهر يوم التروية، أي قبل بدء اندلاع الحريق بنحو الساعة والربع.

.. وحمدا لله وشكرا أن تحرك رجال الصحافة والتليفزيون المصاحبين لحجاج القرعة جاء في الوقت المناسب، حيث اصطحبهم العميد محمود الفيشاوي أحد قيادات مركز الإعلام الأمني برئاسة اللواء رؤوف المناوي مساعد وزير الداخلية إلى أقرب منطقة الحريق سمحت بها السلطات السعودية، لمتابعة الموقف.

وخرجت بفضلهم أول رسائل صحفية مطمئنة عن حالة الحجاج المصريين، كما ظلوا ساعات يتابعون الحالة حتى الطبعات الأخيرة من الصحف، سواء مع مسئولي البعثة الرسمية أو بعثات الصحة والسياحة والجمعيات الدينية.. كما كان للرسالة التليفزيونية التي بثها المذيع الشاب نادر دياب أثرها البالغ أيضا في طمأنة الشارع المصري.. الذي لم يتوقف كما توقعنا طوال اليوم عن الاتصال بالصحف حتى كانت بين يديه.

.. وكلمة حق تقال إن ارتياحا كبيرا ساد الحجاج المصريين الذين قابلتهم وبدعاء من قلوبهم لوطنهم وقيادته السياسية حينما علموا أن الرئيس مبارك أجرى اتصالات هاتفية مع المسئولين بوزارة الداخلية والبعثة الرسمية للحج للاطمئنان على حالة حجاجنا، ومتابعة الإجراءات التي اتخذتها البعثة الرسمية برئاسة الدكتور محمود زقزوق وزير الأوقاف، كما طلب السيد حسن الألفي وزير الداخلية من اللواءين محمد طاهر حجاب مستشار وزير الداخلية وعصام السيد رئيس بعثة حج القرعة، تقديم كل العون والإمكانيات للحجاج المصريين من كل البعثات والهيئات لتيسير استكمالهم مناسك الحج بناء على توجيهات الرئيس مبارك.

■

ومنطقة منى التي وقع بها الحريق عبارة عن واد بين جبلين يقع شرق مكة المكرمة بحوالي خمسة كيلومترات من الكعبة المشرفة في الأصل، لكنها الآن مع التوسعات أصبحت متصلة ببيوت مكة من جهة العزيزية، والمكان بمساحته لايتسع لهذا العدد الهائل من الحجاج، والسلطات السعودية تبذل حقا جهودا جبارة للتيسير. لكن مع ضيق المساحة ووقوعها بين جبلين وتزايد أعداد الحجاج تظل تمثل مشكلة كبيرة، خاصة أن معظم الحجاج يحرصون على المبيت فيها تبعا للسنة النبوية الشريفة، وليتهم يفعلون ذلك دون التمسك بعادات وسلوكيات سيئة كاستخدام مواقد البوتاجاز التي وراء كل حريق يحدث هناك..

والغريب في الأمر أن قوات الدفاع المدني السعودية عثرت على أنابيب ومواقد غاز مدفونة بباطن الأرض بمنطقة الحريق، على حد تصريح اللواء فهد غوث قائد مركز القيادة والسيطرة لأمن الحج، مما يعكس إصرار الحجاج على تهريبها لاستخدامها برغم حظر ذلك!

■

.. وعلى طريق التيسير الذي تتخذ به السلطات السعودية الحد من الازدحام في المشاعر المقدسة، وحدوث مثل هذا الحريق، نفذت بالفعل إجراءات محددة، كما أن هناك دراسات تدور حول إجراءات مستقبلية.

وعن الذي نفذ بالفعل لتيسير نقل وانتقال الحجاج يقول الدكتور محمود محمد سفر وزير الحج السعودي إن المشكلة تعود إلى طبيعة جغرافية منطقة المشاعر المقدسة، حيث نجد أن في مدخل وادي مزدلفة جبلين يشكلان عائقا قويا لايمكن تحاشيهما، فمهما كانت سعة الطرق من عرفات فإنها تصب في عنق الزجاجة بوادي مزدلفة، ومساحة مزدلفة نفسها تصل إلى أحد عشر مليون متر مربع، الصالح منها لاستخدام الحجاج أقل من ٦ ملايين متر مربع، ولولا أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد قد أمر بإزالة تلك التلال وتوسعة الموقع ما كان الوضع قد تحسن نسبيا في مزدلفة.

■ أما عن الإجراءات المستقبلية فإن لجنة الحج العليا برئاسة الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية تبحث أفكارا وتصورات في مقدمتها:

■ تيسير نقل الحجاج في الأماكن المقدسة باستخدام السير المتحرك مثل القاطرات والتلفريك.

■ ضرورة التزام المطوفين باستخدام خيام من قماش غير قابل للاحتراق تجنبا للحرائق المتكررة.

■ وربما يجد اقتراحا بإقامة مساكن بديلا عن الخيام فرصة لدراسته أيضا.

■

المؤكد أن الإعلام المصري من صحافة وتليفزيون الذي استطاع إشاعة الطمأنينة للبيت المصري بتحركه السريع وقت حريق منى.. يتحمل أيضا مسئولية أن يقول كلمة حق في موسم الحج هذا العام.

وهذا هو حديثنا القادم بإذن الله.



مجرد رأي

اليونسكو والتعليم

هل صحيح أن التعليم في مصر قد وصل إلى أفضل ما يمكن أن يصل إليه وإلى درجة تستحق تهنئة كل الذين يتولون مسئوليته كما يقول تقرير «تقويم إصلاح التعليم الأساسي في مصر» الذي أعدته لجنة من اليونسكو ويناقش اليوم في ندوة خاصة تعقد في القاهرة؟

من الغريب أن كل التقارير التي سبق إعدادها سواء في مجلس الشورى أو في المجالس القومية المتخصصة أو حتى ما تشير إليه وثيقة القرن الحادي والعشرين وهي وثيقة حكومية تركز على الأهداف والأحلام المطلوب تحقيقها في القرن القادم.. كل هذه التقارير والوثائق وغيرها كثير تتحدث عنها بصراحة عن التدهور الذي حدث في التعليم وضرورة القيام بحركة تغييرية شاملة تشمل المدرسة والمدرس والمنهج والإدارة والفلسفة حتى يمكن مواجهة متغيرات القرن القادم.

تقرير واحد خرج على كل هذا الإجماع ويتحدث وحده عن النجاح الكبير الذي حققته السياسة التعليمية في مصر، وهو تقرير مجموعة تابعة لليونسكو جاءت وزارت وكتبت تقريرها..

لكن الملاحظ أنه في كل هذه الزيارات التي قامت بها مجموعة اليونسكو لم تستمع إلى تلميذ واحد وهو السلعة الرئيسية التي يمكن من خلالها الحكم على مستوى البضاعة أو الإنتاج الذي يفرزه التعليم في مصر.. لا تلميذ ولا ولي أمر تلميذ ولا حتى مدرس استمعت إليه اللجنة وهم جميعا شركاء أساسيين في العملية التعليمية، بل أكثر من ذلك لم يشر التقرير إلى زيارة واحدة قامت بها اللجنة إلى مدرسة واحدة وإنما كل معلوماتها اعتمدت في الحصول عليها من كتب الوزارة ومنشوراتها وبعض اللقاءات الشخصية مع رجال الوزارة وبعض رجال الجامعات ومعظمهم من جامعة إقليمية يعمل رئيسها مستشارا للوزير إلى جانب رئاسته للجامعة!!

وصحيح أن التقرير تحدث بشكل هادئ تماما عن بعض المشاكل التي يواجهها التعليم مثل تأهيل المعلمين والاستفادة بهم وعن نظام الامتحانات في مصر وإصلاح وتطوير المناهج إلا أنه في المقابل تحدث وبشكل زاعق عن إنجازات الإصلاح التي تمت بل إنه أفاض في الحديث عن جهود مؤسسات مثل الأبنية التعليمية والمركز القومي للامتحانات ومركز تطوير المناهج والكليات النوعية ومراكز تدريب المعلمين. ولعل الذين كتبوا التقرير تصوروا أنها تمت في فترة الوزير الحالي، ولو أنهم عرفوا أنها أنشئت وبدأت في فترة وزير سابق لربما أهملوا الحديث عنها..

إن التعليم - وهذه حقيقة يعرفها كل مسئول - هو الأمل الوحيد لأي إصلاح وكل إصلاح، وما لم نصارح أنفسنا بلا حساسية أو خوف لنعرف كيف يكون الإصلاح فستكون النتيجة كارثة حقيقية.. لا نريد طبيبا أجنبيا يضحك علينا ويقنعنا بأننا حققنا المجد، ولكننا نريد من يصارحنا حتى نعرف كيف ننقذ المريض قبل وفاته!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ١٩٩٧/٥/٥ ■

فكان جوابه: التعليم!

سئل توني بلير زعيم حزب العمال البريطاني أثناء الحملة الانتخابية الأخيرة عن أهم ثلاث أولويات لحكومته إذا ما فاز حزبه في الانتخابات وتولى الحكم في بريطانيا، فكان جوابه: التعليم ثم التعليم ثم التعليم، وليس من المستغرب أن يركز توني بلير على التعليم ويعطيه أولوية مطلقة بعد أن تدنى مستوى التعليم في بريطانيا مقارنة بغيرها من الدول الكبرى والعريقة في الديمقراطية، بل وبمستوى التعليم في بريطانيا نفسها قبل ثلاثين عاما. فقد أثبتت البحوث والدراسات التربوية التي أجريت في بريطانيا مؤخرا ضعف مستوى الحاصلين على الثانوية العامة بل وبعض خريجي الجامعات وخاصة في العلوم والرياضيات وحتى في اللغة الإنجليزية، لدرجة أن القليل منهم هو الذي يستطيع أن يكتب جملة إنجليزية سليمة من ناحية القواعد وتهجئة الكلمات.. وأما عن الثقافة والمعلومات العامة - وخاصة عن الدول الأخرى - فحدث ولاحرج..!

وهكذا يعتبر رئيس الوزراء البريطاني الجديد أن للتعليم أهمية لاتقل عن أهمية الأمن القومي، بل لقد أصبح التعليم بالفعل قضية أمن قومي ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين الذي سيصبح الحصول على وظيفة أو عمل فيه أمرا في منتهى الصعوبة ويخضع لمنافسة شديدة، إذ لن يكون هناك مكان فيه لأنصاف المتعلمين أو للعمال العاديين غير المهرة، ولن ينجح في الحصول على وظيفة أو عمل فيه إلا من يتمتع بمهارات علمية وفنية عالية وذلك للتعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة. وهنا يأتي دور التعليم في تزويد الدارسين بالمهارات المطلوبة لمواجهة تحديات القرن القادم. ومهما أنفقت الدولة من مبالغ باهظة على تطوير التعليم فإن مردود التعليم سيعود عليها بفوائد تفوق قيمة المبالغ المنصرفة عليه، فقد أثبتت الدراسات التي قام بها علماء التربية والاقتصاد أن عائد الاستثمار في التعليم يزيد على عائد الاستثمار في أي من المجالات الأخرى كالزراعة والصناعة والتجارة والسياحة والخدمات وغيرها، لأن الإنسان هو العامل الأول الذي يتحكم في كل هذه المجالات.

دكتور شعبان عبد العزيز عفيفي
كلية الدراسات التجارية - الكويت

في انتظار المعجزة

أنا طبيب مصري حاصل على الجنسية الأمريكية ومقيم بالولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٤ عاما.. وأعمل بمستشفى U.C.S.D في سان ديجو بولاية كاليفورنيا، وقد التقيت منذ أيام في المستشفى بمريض مصري اسمه سامح سعد سالم جاء للعلاج من أمراض الكبد، وبعد الفحص أكد الأطباء أنه لا جدوى من العلاج ولابد من زرع كبد له... وقد تم إعداده بالفعل لدخول غرفة العمليات.. لكن المشكلة التي تؤخر إجراء هذه الجراحة له هي بالطبع التكاليف الباهظة لها.. وقد جاء هذا المريض على نفقته الشخصية وأنفق كل ما معه في التحاليل والعلاج، وأصبح الموقف يحتاج الآن إلى معجزة لتدبير نفقات الجراحة..

أتساءل وبعد أن حاولت بكل جهدي كمصري وكطبيب مساعدته بكل الوسائل الممكنة: هل يمكن لوزارة الصحة في مصر أو أي جهة أخرى أن تتدخل لإنقاذ حياة هذا المريض وهو أب لطفلتين؟

وعنوانه بالمستشفى هو
U.C.S.D MEDICAL CENTER - 200 WEST ARBOR DRIVE ` SAN-DIEGO. CCALI - TOR-NIA 92103 - 8745 - fax 619 - 5436045

دكتور أسامة السعيد
سان ديجو

لحظة قدرية!

بعد انتهاء تلك اللحظة الالهية التي عشناها جميعا في نهار الجمعة.لحظة هبوب عاصفة الخماسين.كانت لي هاتان اللقطتان: اللقطةالاولي: بعد الحدث مباشرة او حتى في اخره.. والناس مازالت ملخوفة.. رأيت شابا يتحدث عبر هاتف كشك على الطريق الى فتاة ويسألها بمنتهى التبلد عن سبب تأخرها عن الميعاد المتفق عليه؟! ويبدو انها تعللت له بظروف الجو القاسي كما اظن.فرد بسماجة: لكنك انت التي حددت الميعاد؟! وكأن صاحبنا لم ير كيف جرحت قوة الريح كرامة الشمس وكسرت عينها! وعجزت فيما يبدو عن ان تكسر عينه ولم يتأثر سوى بضياع لقاء غرامي! اللقطة التالية: التقرير الذي بثته اذاعة «لندن» عن رياح الخماسين الذي قال فيه المراسل من ضمن ماقال: ان الناس في القاهرة وكعادتهم في تفسير الظواهر الطبيعية بأمور غيبية ظنوا ان تلك اللحظة هي لحظة «قيام الساعة» واستمر في سخافته حينما قال: وللمستمعين في «لندن» لحظة هبوب الخماسين هي نفس لحظة دخول «توني بلير» مبنى داوننج ستريت لرئاسة الوزارة في بريطانيا» ولقول للسيد المراسل: نعم.. نحن نؤمن بيد الله في الاحداث.. ونؤمن ايضا ان الزائر السنوي وهو عواصف الخماسين وقد اعتدنا زيارته كان غريبا ومختلفا وكأنه يحمل لنا رسالة غضب او انذارا عبارة عن اطنان من الرمال وريحا تهب بسرعة هائلة.. اصابت الشمس بغيبوية ولحالت ضوء النهار الى سواد تحول الى احمر فبرتقالي! وكأن الخالق اراد ان يفصلنا للحظات عن الدنيا ويعزلنا.. لتشخص الابصار وتتساءل الالسنة بتلقائية ما الذي يحدث؟! نعم ربما تكون بروفة ليوم القيامة او حتى مشهدا سريعا للحظة موت نعيشها ولكنها ابدا لن تكون نعيا من السماء لموت حزب المحافظين في بريطانيا اولخروج جون ميجور من الوزارة في داوننج ستريت ايها المراسل!! بل هي لحظة ازمة عاشها الناس وصرخوا في الشوارع مطنين حقا انه لا اله الا الله.. محمد رسول الله !!

احمد محمد دسوقي بدوى

قبل السفر

مانرويه في السطور التالية ليس مجرد حادث مروري راح ضحيته استاذنا المهندس تامر احمد عامر المدرس المساعد بهندسة عين شمس في يوم احتفالنا بتكريمه قبيل سفره للخارج للحصول علي الدكتوراه في الالكترونيات وانما هو جرس انذار ندقه بعد تفشي ظاهرة خطيرة في مجتمعنا ففي مساء الجمعة ٢٥ ابريل الماضي خرجنا «لوداعه» بعد انتهاء الحفل وبمجرد عبور الرصيف بشارع النزهة امام دار الدفاع الجوي فوجيء بسيارة تسير بسرع جنونية بداخلها خمسة شبان تتسابق مع سيارة اخري، ولم يستطع تفادي الصدمة فطار جسده في الهواء لعدة امتار امام السيارة التي لم يكتف قائدها بان يترك ضحيته مصابا بكسور في الجمجمة والحوض والقدم اليسري وانما دهسه للمرة الثانية وكانت القضية حيث قطعت رقبته فتوفي علي الفور هرب قائد السيارة البولونيز الحمراء القديمة، ولم نستطع التقاط سوي اول رقمين من اليسار وهما «٦٥». وهذا ماأثبتناه في المحضر بقسم مدينة نصر اول برقم جنح ٨١٧٨ بتاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥.. ولان مانرويه ليس مجرد حادث كما قلنا، فاننا نؤكد انه ليس الاول من نوعه في حي مدينة نصر، وان الذين يرتكبون هذه الحوادث شباب دون الثامنة عشرة من عمرهم، وهم طلبة بمدارس المنطقة ومراكز الدروس الخصوصية للثانوية العامة الواقعة بين شارع النزهة وطريق النصر ونطالب بسرعة ضبط الجاني وتقديمه للمحاكمة... كما نطالب بتشديد العقوبة علي هؤلاء المستهترين بارواح البشر اثناء سباق سياراتهم المجنونة!

توقيعات عديدة لمدرسي وطلبة الكلية

نهيق بالميكروفون!

التلوث السمعي الذي نعيشه هذه الأيام يؤكد الخبراء أننا سنصاب بسببه بالصمم بعد وقت يطول أو يقصر وأنا أرى أن الدولة مقصرة في العمل على إنقاذ شعب مصر من الصمم والعياذ بالله فتاجر الروبابيكيا يربط على حماره مكبرا للصوت يزعق (بيكيا بكيا) وكذلك الباعة الجائلون وتصور أنني رأيت عربة نصف نقل مكشوفة بها أقساط لبن وزبادي وميكرفون وطبعا المفروض أن هذه المنتجات تباع بطريقة صحية تحت درجة حرارة ٤ ولكن مادامت هناك مولد حافظة (فقط في الثلاجة وصحة الناس) بالأمس وفي مساكن ضباط الجيش على كورنيش المعادي رأيت بائع عسل ومعه حمار وميكرفون والحمار ينهق والراجل يضع الميكرفون أمام الحمار ونسمع النهيق وبعد ذلك يقول: العسل الأسود ولا عجب بعد أن أصبح كل انسان يفعل ما يريد بلا مؤاخذة من جانب القانون له ناهيك عما يحدث في أي فرح يقام في الشارع أو عند افتتاح محل جديد!

عبدالله عبد الدايم البحيرى

هذا.. مع ذلك؟

إلى جانب الدعوة لاستصلاح الاراضي البور والصحراوية.. الا يجب حل مشكلات المساحات المنزرعة بالفعل؟

فنحن في الأراضي التابعة لجمعية أبو طرطور الزراعية بكفر الشيخ نعاني عدم وصول مياه الري لأراضينا التي لا تقل عن أربعة آلاف فدان من أجود الأراضي .. غير أن نقص مياه الري يؤدي إلى نقص المحصول وهذا بالطبع يؤثر على الناتج القومي للمحافظة والدولة

محمد مختار علم الدين
مدير عام بالضرائب

قاب قوسين!

بالرغم من أننا أصبحنا قاب قوسين أو أدنى من امتحانات نهاية العام للشهادتين الابتدائية والاعدادية إلا أننا في ادارة مصر الجديدة التعليمية لم نصرف حتى الآن مكافآت امتحانات الشهادتين عن العام الماضي هل سننتظر للعام القادم حتى نصرف مستحقاتنا؟!

إخصائية اجتماعية

زوجي.. ياناس!

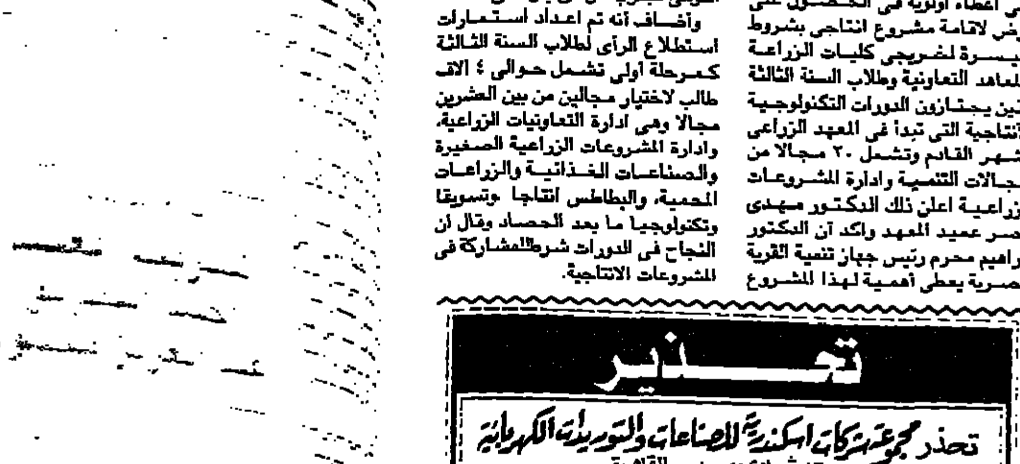
من وكالة أنباء «رويتر» جاء الخبر من إحدى الدول العربية يتضمن قيام الفريق الطبي المسئول بإجراء «قرعة علنية» بين «زوجتين» لتبرع إحداهما بإحدى كليتيها لزوجهما المصاب بالفشل الكلوي.

ذكرت وكالة الأنباء أن السباق بين «الضرتين» كان سباقاً محموماً.. وعلى الرغم من فوز الزوجة الثانية بالقرعة إلا أن الزوجة الأولى أصرت على أنها الأحق بالتبرع لزوجها بالكلية للعقوبة صارخة. «أبو عيالي ياناس» .. وقالت الثانية «كان مدلعني ومشفتش معاه يوم وحش».. منتهى الوفاء!!.. تأخر القرار.. والزوج مات.. والله يرحمه..

أمير طلب

□ محرر بريد الأهرام: .. ويرحمنا معه!







لاشكوى من الامتحانات واستمرارها في أجازة رأس السنة الهجرية

كتب - يسرى موافى:

انتهت امتحانات النقل في جميع المراحل التعليمية أمس بدون شكوى، حيث جاءت الأسئلة في مستوى الطالب العادى ومن المقرر المدرسى في النصف الثاني من العام الدراسي. وسوف تستمر أعمال الامتحانات في أجازة عيد رأس السنة الهجرية.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الامتحانات مسألة عادية جدا كنوع من التقويم ويجب أن نتخذها بمنتهى الهدوء، سواء الطالب أو الأسرة أو المعلم، وأنه من حق الطالب في هذا اليوم أن يستمتع بنتيجة جهده، كما طلب من المعلمين في لجان الامتحان أن يكفلوا الرعاية لابنائهم الطلاب. وأعلن وزير التعليم أن خطة المباني المدرسية مستمرة وذلك ضمن المشروع القومي للتعليم وسيتم بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا على الأقل، ونأمل في زيادتها بعد اسقاط الشريحة الثالثة من الديون. ونتعشم أن نقضي قريبا جدا على نظام الفترات في مصر ونمكن أبناءنا في المرحلة الابتدائية من تطبيق نظام اليوم الكامل، وممارسة الأنشطة التربوية واظهار المهارات الاساسية

السفير التشيكي: مبارك حريص على السلام وتجنب المخاطر

بني سويف - مكتب الأهرام: أكد الدكتور بريتسلاف فاخالا السفير التشيكي بالقاهرة أن الدول المحبة للسلام تدرك أهمية حرص الرئيس حسني مبارك على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة مشيرا الى تطابق وجهات نظر بلاده مع مصر فيما يتعلق بالسلام والتنمية بالمنطقة.

جاء ذلك خلال زيارة السفير التشيكي لبني سويف أمس ولقائه بالمحافظ صبري القاضي.

مندوب عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميد عز الدين فتحي الحسزاوى للتعزية في وفاة السيد محمد رشيد وابلاغ اسرته خالص عزاء سيادته ومواساته.

مؤتمر قومي يعقد اليوم لتقويم تطوير التعليم الأساسي

يعقد اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية المؤتمر القومي لتقويم عملية تطوير التعليم الأساسي الابتدائي والاعدادي على ضوء قرارات المؤتمرات القومية التي نظمتها وزارة التعليم منذ ٣ أعوام لتطوير هذه النوعية من التعليم ويأتي انعقاد المؤتمر في الوقت الذي تعيش فيه مصر مرحلة انطلاقة كبرى لاعادة صياغة الحياة على ارضها اعتمادا على مقومات عديدة ابرزها التعليم الذي وضعه الرئيس حسني مبارك في مكان الصدارة في مشروعاتنا القومية

أبو زيد ورجب مساعدان لوزير الخارجية

أصدر السيد عمرو موسى وزير الخارجية قراراً بتعيين السفير سيد أبو زيد عمر مساعدا للوزير للشئون العربية والشرق الأوسط خلفا للسفير بدر عملم. كما أصدر الوزير قراراً بتعيين السفير سعيد رجب مساعدا للوزير للشئون الأسيوية

شيخ الازهر والمفتى في أسيوط:

المسلمون والمسيحيون يحشدون طاقاتهم لاستعادة القدس عربية إسلامية

أسيوط - من محمد يونس وموسى بولس:

دعا فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر المسلمين والمسيحيين في مصر إلى أن يحشدوا طاقاتهم من أجل استعادة القدس، والوقوف الى جانب إخوانهم الفلسطينيين حتى ينالوا حقوقهم، وفي مقدمتها أن تبقى القدس كاملة عربية إسلامية يؤدى فيها المسلمون والمسيحيون شعائرهم الدينية بكل حرية.

وقال فضيلته - خلال الاحتفال - الذى شهده فضيلة الدكتور - نصر فريد واصل مفتي الجمهورية بمرور ٢٥ عاما على إنشاء فرع جامعة الأزهر بأسيوط أول أمس: إننا نعمل بكل طاقاتنا لتطوير المعاهد وإنشاء معهد نموذجي تدرس به اللغات الحية رسمية في كل محافظة مؤكدا أن إنشاء كل معهد ديني إنما ينشر النور والخير في المجتمع

وقال شيخ الأزهر إن الأزهر يدرس حاليا تطبيق نظام الفصلين الدراسيين أسوة بما هو مطبق في وزارة التربية والتعليم، وذلك في جميع المعاهد الأزهرية بدءا من العام المقبل

وقال الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر إن عدد الكليات الأزهرية قد تضاعف ثلاث مرات في عهد الرئيس حسني مبارك وإن كليات الجامعة في أسيوط قد تزايدت من كليتين عام ١٩٧٢ إلى ١٥ كلية حاليا مؤكدا أن إهتمام الدولة بالنهوض بالازهر - الجامعة - والجامعة إنما يعبر عن تقديرها لرسالته الحضارية باعتباره قبلة المسلمين العلمية.

وأعلن رئيس جامعة الأزهر أنه سيتم إنشاء العديد من المشاريع الجديدة في إطار توسيع الاهتمام بفروع الجامعة بالأقاليم إذ تقرر إنشاء فرع للجامعة بالمنيا على مساحة ٧٥ فدانا وسوف يتم تسلم الاراضي التي خصصتها وزارة الاسكان لهذا الغرض خلال الاسبوع المقبل وسيبدأ الفرع بكليتين للدراسات الاسلامية والعربية إحداهما للبنين والأخرى للبنات

شهد الاحتفال نواب رئيس جامعة الأزهر، والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة، والعمداء، وأعضاء هيئات التدريس، والآف من طلاب الجامعة بأسيوط

سيد طنطاوى

..ويدعو للتضامن والتكاتف العربي أمام إسرائيل

دمشق - من عاطف صقر: دعا فضيلة الإمام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر إلى التضامن العربي لمواجهة التحديات. مؤكدا أن التكاتف العربي والإسلامي سيوقف إسرائيل عند حدها وسيوقف مشاريعها الاستيطانية في القدس والجولان. وأكد فضيلته - في حديث للتليفزيون السوري - أن سوريا قطعة من مصر، والعكس صحيح لأن غايتهما واحدة وهى نشر السلام والعدل والأمن في ربوع الأمة العربية والإسلامية والعالم

مصر تشارك في مؤتمر للسدود والخزانات بإيطاليا ٢٠ مايو

كتب - أحمد نصر الدين:

تشترك مصر في المؤتمر الدولي للسدود الذى يعقد يوم ٢٠ مايو بمدينة فلورنسا بايطاليا ضمن ٨٠ دولة. وتقام خلال المؤتمر ندوة عالمية عن السدود والمنشآت الساحلية تستهدف حماية المدن الواقعة على شواطئ البحار بايطاليا. وتتم مناقشة مجموعة من بحوث خبراء تنمية وادارة الانهار الدولية، والإفادة بطاقاتها والتحكم في تصرفاتها المائية.

ويركز المؤتمر على تحفيز مؤسسات التمويل الدولية والجهات المانحة لمساعدة في دعم أعمال السدود والخزانات للاستفادة بطاقات الانهار ومياه الأمطار والسيول بحوض التجميع وتأمين السدود الترابية والركامية من القوى المؤثرة عليها لضمان كفاءتها وثباتها. ويمثل مصر في المؤتمر وفد برئاسة المهندس عبدالرحمن شلبي وكيل أول وزارة الاشغال العامة والموارد المائية ونائب رئيس الهيئة الدولية للسدود والخزانات الكبرى. الذى صرح بأن الاجتماع التنفيذي للمؤتمر سوف يناقش أعمال ٣٠ لجنة فنية تشارك مصر في ٤ منها

مشروع للمعاش الاختيارى للعاملين بالمناجم والمحاجر

اعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة انه تم الاتفاق مع وزارة قطاع الأعمال العام والاتحاد العام للعمال والنقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر على وضع نظام خاص للعاملين الراغبين في المعاش المبكر الاختيارى بقطاعات المناجم والمحاجر بما يتوافق مع احكام قانون المناجم والمحاجر.

وقال ان مشروع النظام الجديد الجارى اعداده سيتم عرضه على اللجنة العليا للخصخصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ليتناسب مع احكام قانون المناجم من حيث سن الخروج على المعاش والاصابات والامراض المهنية.

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على هيئة الطاقة الذرية:

تكريم العلماء والقادة الإداريين والعمال المثاليين

كتب عادل اللقانى:

يشهد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم الاحتفال بيوم الطاقة الذرية والذى يواكب مرور ٤٠ عاما على انشاء الهيئة ويشمل الاحتفال تكريم العلماء وقادة الاداريين من ابناء الهيئة وتكريم العامل المثالي وتقديم جائزة «التقدير العلمي».

وصرح الدكتور هشام فؤاد رئيس الهيئة انها حققت نجاحات عظيمة منذ انشائها وحتى الآن. وأنها ستشهد في أخر هذا العام الانتهاء من مشروع المفاعل البحثى المصرى الثاني متعدد الأغراض بقدرة ٢٢ ميجاوات حرارى وبتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه كما سيتم الانتهاء من مشروع المعجل الدائرى لأغراض الفيزياء النووية وعلوم المواد باستثمارات تبلغ ١٠٠ مليون جنيه

واضاف ان الهيئة شاركت كعضو مؤسس في الوكالة الدولية منذ نشأتها وابرمت اتفاقيات للتعاون الثنائي مع العديد من الدول في مجال تبادل المعلومات والتدريب ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات وتوريد المعدات الفنية.

في اتفاق مع البرنامج القومي لشروق:

قروض لخريجي الزراعة والمعاهد للمشروعات الإنتاجية

كتب - عبدالوهاب حامد:

تم الاتفاق بين المسئولين لبرنامج شروق لتنمية القرية المصرية والمعهد العالي للتعاون الزراعي بشبرا الخيمة على اعطاء اولوية في الحصول على قرض لاقامة مشروع انتاجي بشروط ميسرة لخريجي كليات الزراعة والمعاهد التعاونية وطلاب السنة الثالثة الذين يجتازون الدورات التكنولوجية الانتاجية التي تبدأ في المعهد الزراعي الشهر القادم وتشمل ٢٠ مجالا من مجالات التنمية وادارة المشروعات الزراعية اعلن ذلك الدكتور مهدى عصر عميد المعهد واكد أن الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز تنمية القرية المصرية يعطى أهمية لهذا المشروع الذى يستهدف اعداد الكوادر اللازمة للتعامل مع المتغيرات الجديدة واقامة مشروعات انتاجية ضمن المشروع القومي لجنوب الوادى بتوشكى

واضاف أنه تم اعداد استمارات استطلاع الرأى لطلاب السنة الثالثة كمرحلة أولى تشمل حوالى ٤ الاف طالب لاختيار مجالين من بين العشرين مجالا وهى ادارة التعاونيات الزراعية، وادارة المشروعات الزراعية الصغيرة والصناعات الغذائية والزراعات المحمية، والبطاطس انتاجا وتسويقا وتكنولوجيا ما بعد الحصاد وقال أن النجاح في الدورات شرط للمشاركة في المشروعات الانتاجية.

مجلس جامعة عين شمس يقرر:

اللغة الانجليزية أو الفرنسية شرط لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا

كتب - محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس أن يؤدى طلاب الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) بنجاح امتحانا في اللغة الانجليزية أو الفرنسية قبل تشكيل لجنة الحكم على الرسالة وحصول الدارس على حد أدنى ٤٠٠ درجة للماجستير و ٥٠٠ درجة للدكتوراه وفي حالة حصول دارس الماجستير على ٥٠٠ درجة يعفى من الامتحان عند تقدمه للدكتوراه.. ويجتاز بنجاح الدارسون بكلية الحقوق وخريجو أقسام اللغة الانجليزية إمتحانا مماثلا في اللغة الفرنسية ويعقد الامتحان بالجامعة.

كما قرر المجلس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة إعفاء الدارسين بالدراسات العليا من امتحان الجامعة (التويفل) بالمستويات المحددة اذا حصل عليها الدارس من قبل بنفس الدرجات ومعتمدة بشهادة ويطبق هذا القرار ابتداء من أول يناير القادم وسيتم عقد ثلاث دورات تدريبية خلال العام الدراسي الواحد لمدة ٣ شهور للاعداد لاجتياز هذا الامتحان

ووافق المجلس على انشاء درجة الماجستير في أمراض الكلى بكلية الطب. كما وافق على جوائز البحوث المتميزة لعام ١٩٩٦.



د. عبدالوهاب

في افتتاح دورة إعداد المدربين بالقطامية:

التوسع في مراكز التدريب لتوفير العمالة الماهرة

كتب - هيثم سعد الدين:

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر اعتبار خطاب الرئيس حسني مبارك وثيقة عمل للمنظمات النقابية في المرحلة القادمة وتشكيل لجنة برئاسة رئيس الاتحاد لوضع خطة مستقبلية للاتحاد وفي ضوء ماتضمنه الخطاب من قضايا اقتصادية واجتماعية.

أعلن ذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام خلال افتتاحه أمس لدورة التدريب لاعداد المدربين بمركز التدريب المهني لعمال البناء بالقطامية.

وقال: إن خطة الاتحاد تستهدف التوسع في اقامة مراكز للتدريب والتثقيف المهني ذات الانشطة المتنوعة للصناعات المختلفة وتنمية القوى البشرية باعتبارها ثروة قومية وبهدف توفير العمالة الماهرة للمشروعات الجديدة خاصة مشروع جنوب الوادى.

واكد سيد طه رئيس النقابة العامة للبناء والاخشاب أن مجلس ادارة النقابة قرر الاستفادة من مركز التدريب المهني في اعداد العمالة اللازمة في مختلف مهن صناعة البناء والتدريب التحويلي للعمالة الفائضة من تطبيق نظام المعاش المبكر في شركات قطاع الاعمال العام.



السيد راشد

بروتوكول لدعم التعاون الشبابي مع روسيا

أعلن الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضه أن مصر حريصة على فتح جسور وآفاق التعاون والصداقة مع دول العالم في ظل سياسة الرئيس حسني مبارك التي تتبع دبلوماسية ناجحة تدفع جهود السلام في المنطقة، وتؤكد الدور الريادى الذى تلعبه مصر في المنطقة وتحرص على إلتزاماتها الوطنية والقومية وكان عمارة يتحدث خلال توقيع بروتوكول التبادل الشبابي بين مصر وروسيا والذى وقعه عن الجانب الروسي

تاتيانا توفيكو فارئيس لجنة الدولة لشئون الشباب بروسيا الاتحادية ويقتضي البروتوكول بمشاركة وفد يضم ١٠ من شباب روسيا في معسكر الشباب الدولى الذى تنظمه مصر في أغسطس القادم، ومشاركة وفد شباب مصرى في معسكر الاعمال التمهيدية للإحتفالات بالعيد القومي لمدينة موسكو. كما تبادل الطرفان وفود، من شباب مراكز الشباب

٣ وزراء في ندوة «القياس والمعايرة»

تصدير منتجات صناعية بقيمة ٥.١ مليار دولار هذا العام

كتب - حسين فتح الله وجميل عفيفي:

أكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للإنتاج الحربى ان الخطة الخمسية الرابعة (٩٧ - ٩٨ - ٢٠٠٢) تسعى لتحقيق زيادة في معدل النمو للناتج المحلي بنسبة ٦.٩٪ سنويا لتصل الي ٧.٦٪ خلال الخطة القادمة - التي تستمر حتى عام ٢٠١٧ على الا تقل نسبة نمو قطاع الصناعة عن ٩٪.

واكد الوزير أن استثمارات الخطة الحالية تصل إلى ٥٨ مليار جنيه ويسهم القطاع الخاص في تنفيذ ٣٦٧٪ من جملة إستثماراتها. وأن في مقدمة مشروعات هذه الخطة بلدنا جنوب الوادى. وقناة توشكى وتنمية سيناء مشيراً إلى مبادرة قطاع الانتاج الحربي لتنفيذ إسهاماته في هذه المشروعات من فائض طاقاته وخبرات العاملين فيه

واضاف الغمراوى - خلال ندوة القياس والمعايرة التي ينظمها قطاع الانتاج الحربي - أن النجاح في المنافسة يتحقق بالتميز، وأن المحرك الأساسي للتنمية هو التصدير وأن تنمية النشاط التصديرى تعتمد على جودة السلع مشيراً إلى أن إجمالي الصادرات الصناعية المصرية للعام الحالي تصل إلى ٤.١ مليار دولار ستزداد بمعدل نمو سنوى يبلغ ١٢.١٪.

وأكد المهندس سليمان رضا سليمان وزير الصناعة أن عامل الثقة في المنتجات يحتاج إلى ضبط الجودة عن طريق أجهزة القياس والمعايرة كما أن المعدات والتكنولوجيا مطلوبة للإنتاج.

وقالت الدكتورة فينيس كامل إن الندوة فرصة لمناقشة الموضوعات المتصلة بالصناعة وربطها بالبحوث والإنتاج وإن إتفاقية الجات وتحرير التجارة العالمية تقتضي من الصناعة المصرية الالتزام بالمواصفات والجودة العالمية وهو مابدأت وزارة البحث العلمي في تطبيقه منذ العام الماضي. كما تم ربط المعهد القومي للمعايرة بالمعاهد المماثلة في الدول المتقدمة

وقال الفريق صلاح حلبى رئيس الهيئة العربية للتصنيع إن التقدم البشرى ارتبط منذ نشأته بعلم القياس وأساليب تطبيقه. وإن الهيئة كانت ومازالت اولى قلاع التصنيع التي استخدمت القياس والمعايرة.

محافظ القاهرة:

تنقلات دورية لمهندسي الأحياء لرفع كفاءة العمل

كتب - عبد الهادى تمام:

اكد السيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة ضرورة تشديد الرقابة على مخالفات البناء محذرا من التهاون في اتخاذ الاجراءات لردع المخالفين.

واشار الى ضرورة اجراء حركة تنقلات دورية بين مهندسي الأحياء لرفع كفاءة العمل ومنع التلاعب وحدد خطة عمل دورية على مستوى العاصمة تتضمن ضرورة مرور مندوبي الاسكان على المربعات السكنية لملاحظة الاسلوب اليومي للعمل ومنع قيام مخالفات جديدة

جاء ذلك في اجتماع المحافظ مع نوابه ورؤساء الاحياء أمس وحضره الدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر تخصيص ٦ ملايين جنية لترميم ورصف كبارى ٦ أكتوبر والعباسية والفنجرى والمطار وتركيب اشارات مضيئة بمداخل ومخارج الانفاق ومطالع ومنازل الكبارى

واشار قدرى ابو حسين نائب المحافظ للمنطقة الجنوبية الى إجراء حركة تنقلات باحياء المنطقة لدفع عجلة العمل ورفع كفاءة الاحياء الادارية.

السياحة: ٤٦٪ زيادة في أعداد السائحين الأسبان

كتب - سعيد شلش:

أكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة أن خطة التنمية السياحية في مصر تركز على حماية البيئة والمناطق الأثرية ودعم جودة الخدمات السياحية وزيادة نقاط الوصول وتوسيع طاقة المطارات وكذلك مشاركة القطاع الخاص في تنمية المرافق الخادمة للمناطق السياحية.

وقال الوزير خلال لقائه أمس بأعضاء اتحاد الكتاب السياحيين لاقليم كتالونيا الأسباني الذين يعقدون مؤتمرهم بالقاهرة. أن الزيادة في أعداد السائحين الأسبان الوافدين إلى مصر وصلت إلى ٤٦٪ خلال الربع الأول من العام الجارى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى وأشار وزير السياحة إلى الخطة التى وضعتها الوزارة لتنشيط الحركة السياحية من السوق الأسبانية، وتعتمد هذه الخطة على برنامج مكثف للاستضافات للشخصيات السياحية والاعلامية المؤثرة، والنشر عن مصر في برامج مسابقات تليفزيونية وإذاعية.

جويلى في مؤتمر الصادرات:

جودة الإنتاج ضرورة لغزو الأسواق العالمية

كتب - حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ضرورة الاهتمام بجودة الانتاج المصرى لزيادة قدرته التنافسية في غزو الاسواق العالمية.

وأشار في مؤتمر تنمية وتنشيط الصادرات المصرية أمس الى أهمية المعلومات في رسم وتخطيط السياسة التصديرية موضحا ضرورة الاهتمام بالتسويق الخارجي على اسس علمية وطالب بتكوين جيل جديد من رجال الاعمال والمصدرين قادر على اقتحام الاسواق ومواجهة المنافسة العالمية.

واشار فخرى ابو العز رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات الى أن مصر تأتى في مقدمة الدول التي لديها نظم رقابة وسيطرة على الموانئ والمنافذ.

وأكد احمد حمدى رئيس قطاع التمثيل التجارى انه تم وضع خطة لتنظيم بعثات ترويجية للسلع المصرية في الأسواق الخارجية.

وطالب محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية بعقد اجتماعات لرجال الاعمال المصريين مع اعضاء التمثيل التجارى لوضع خطط مستقبلية لزيادة الصادرات المصرية.

حالة الجو

يستمر درجات الحرارة أقل من معدلاتها ليسود طقس ربيعي معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا والرياح شمالية شرقية معتدلة.

القاهرة	٣٣	١٥	السويس	٢٥	١٥	رفح	٣٣	١٣	أسيوط	٢٦	١٥
الاسكندرية	٢٢	١٣	العريش	٢١	١٤	كاترين	١٩	١١	سوهاج	٢٨	١٤
مطروح	٢٢	١٢	الطور	٢٤	١٣	سيوة	٢٥	١٢	الأقصر	٣٠	١٩
بورسعيد	٢٢	١٥	الغردقة	٢٥	١٤	المنيا	٢٥	١٣	أسوان	٣١	٢٠
الاسماعيلية	٢٤	١٤	شرم الشيخ	٢٥	١٥	الفيوم	٢٤	١٤	الوادى الجديد	٣٠	١٥

مجلس الشعب يواصل مناقشاته حول قانون حوافز الاستثمار..

النواب: ضرورة تطبيق الاعفاءات على الأنشطة المحددة بالقانون دون النظر لجهة التأسيس

الحكومة: التأسيس عن طريق هيئة الاستثمار شرط لإقرار الإعفاء

دار جدل ممتد لا نهاية له واتسعت فجوة الخلاف في الرأي بين اطراف متعددة وهو جدل لم نشهد ما يماثله منذ فترات طويلة انقضت تحت قبة مجلس الشعب.

ففي الجلسة التي عقدها المجلس امس برياسة الدكتور فتحي سرور تعالت الاصوات من هنا وهناك وانحاز كل طرف لوجهة نظره والحكومة اتخذت مسارا محددا في المناقشة بينما اتخذ اغلب النواب مسارا مضادا وطرحت التساؤلات واصبحت مهمة وزير المالية صعبة للغاية وتأزم الموقف وبذلت المنصة مساعيها وجهودها لرفع الحرج الذي بلغ ذروته والاسئلة والاستفسارات ظلت تنهال على الوزير وحجج النواب اقوى واقناعهم كاد يكون هو المستحيل بعينه والوقت يمضي والمادة حائرة تفرض نفسها وتحتل موقعها بعمق.

نستطيع القول ان المادة الرابعة من مشروع حوافز الاستثمار كانت بمثابة الكابوس الذي ازعج الحكومة ورغم محاولاتها المتكررة لتذليل الصعاب إلا ان كفة النواب كانت هي الارجح دائما..

تابع الجلسة :

شريف العبد
أحمد البطريق
عبد العزيز محمود

النواب رفضوا ان ترتبط الاعفاءات بجهة التأسيس اوالجهة الادارية التي هي هيئة الاستثمار على مدى الفترة الانتقالية ولحين صدور القرار الجمهوري بتحديد هذه الجهة في الفترة المقبلة . واصر النواب على ان الاعفاء يرتبط في المقام الاول بالنشاط قبل اي عنصر آخر..

وتساءل الدكتور زكريا عزمي قائلا اليست العبرة بالنشاط ولو افترضنا ان فردا او شركة قامت بنشاطها المحدد بهذا القانون وتأسست بعيدا عن الجهة الادارية فهل نحرمها من الاعفاء..

واكد خالد حامد محمود ان الاعفاء ينصب على النشاط وليس مكتب التأسيس وقال ان الحكومة حددت انشطة وقررت لها اعفاءات وبالتالي فالاعفاء للنشاط وليس للشركة واعرب عدد من النواب عن دهشته من اصرار الحكومة على ربط الاعفاء بالتأسيس في الجهة الادارية وعقب الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قائلا ان الجهة هي الهيئة العامة للاستثمار وهي الجهة الوحيدة التي يجري التأسيس وفقا لنظامها وهو الاساس في اقرار الاعفاء حيث ان الاعفاء تال للتأسيس..

ويتدخل الدكتور سرور قائلا انني ارى ان مطلب النواب محدد في اقرار الاعفاء حتى لو لم يتم التأسيس من جهة اخرى طالما ان النشاط ضمن الانشطة التي حددت القانون.

وتعلو الاصوات المطالبة باقصاء الجهة الادارية وان يصبح الاعفاء مقررا دون قيود طالما ان النشاط قرر له الاعفاء القانوني..

ويبادر الوزير كمال الشاذلي قائلا انه يمكن اجراء تعديل خفيف لتدارك هذا الامر ليقرر الاعفاء وفقا للانشطة المنصوص عليها في المادة، وكان كل من علاء دياب وسعيد الالفي قد طالبا باضافة انشطة التنمية العمرانية والعقارية والتجارية والخدمية في المدن الجديدة ضمن الانشطة التي تتمتع بالاعفاءات الضريبية وعلى اعتبار ان هذه الانشطة لها اهميتها في التعمير وفي ازدهار الحياة الاجتماعية بهذه المدن.

المادة الحائرة

في بداية الجلسة وافق المجلس على المادة رقم ٢ من القانون والتي تنص على ان يكون تمتع الشركات والمنشآت ذات الاغراض والانشطة المتعددة بضمانات وحوافز الاستثمار بما في تلك من اعفاءات ضريبية مقصورا على نشاطها الخاص بالمجالات المحددة في المادة السابقة وتلك التي يضيفها مجلس الوزراء. كما وافق على المادة الثالثة بعد رفض اقتراح النائب صبري بلال باضافة فقرة تنص على انه لا تخل باحكام القانون بأية مزايا وضمانات وحوافز مقررة بأية تشريعات اخرى او اتفاقيات بالنسبة للمشروعات القائمة وقد وافق المجلس على المادة كما وردت من اللجنة ثم انتقل المجلس للحديث ومناقشة المادة الرابعة من القانون حيث تحدث في البداية النائب عبد المنعم العليمي مطالبا بتحديد مسمى للجهة الادارية المختصة بمراجعة عقود تأسيس الشركات.

واقترح المستشار عبد العزيز هيبة ان يكون رسم التصديق ثابتا في حدود ٥٠٠ جنيه لان النص القانوني يجب ان يكون واضحا واذا كان الدفع بالنقد الاجنبي فلابد ان يكون وفقا للسعر المعلن من البنك المركزي.

وعقب الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قائلا انه لا توجد اسعار متعددة للنقد الاجنبي فهناك سعر واحد معلن من البنك المركزي.

وقال خالد حامد محمود الاعفاءات مقررة في القانون للانشطة وليس التأسيس لذا فالتأسيس يجب ان يكون لدى اي جهة حتى يتم تحديد الجهة الادارية المختصة بالنظر في التأسيس.

وقال مقرر اللجنة النائب عبدالوهاب قوطة:

هذا المشروع بالقانون موجه إلى الشركات التي تنشأ في ظله ولا يخاطب أية شركات اخرى قائمة او أية شركات تنشأ في ظل اي قانون آخر، وهذا يستدعي أن تجيب الحكومة عن هذا التساؤل.

وتحدث رئيس اللجنة الدكتور مصطفى السعيد فقال: إن هذه المادة قد أخذت وقتا طويلا من النقاش، وقد كانت تصريحات مختلفة حول هذا الموضوع من قبل الحكومة، وهو ما يستدعي ردا واضحا من الحكومة.

وتحدث الدكتور محيي الدين الغريب فقال: إن من أراد أن يتمتع بالميزات التي وردت في هذا القانون، فإنه من الضروري أن تؤسس الشركات من خلاله.

وقال أحمد أبوزيد: إذا تعددت الجهات الإدارية التي تعطي للموافقات فإنها تتعدد في ظل القانون أيضا . وقال: إن القانون رقم ١٥٩ لا يعطي الشركات التي تنشأ في ظله إعفاءات ضريبية.

وتحدث ياسين سراج الدين فقال: أريد أن أطمئن شخصيا بالنسبة للإعفاءات، إن مجلس الشعب هو صاحب الحق في فرض الضريبة وصاحب الحق أيضا في الإعفاء، ولكن إعطاء السلطة المطلقة في يد الحكومة أمر غير منطقي

الإعفاءات والتأسيس

وهنا تدخل السيد كمال الشاذلي فقال: إن مجلس الشعب هو الذي يضع القانون، وأن الحكومة تعمل على تنفيذه وليس هناك خلاف قائم بيننا .

وقال الدكتور فتحي سرور: وإن المادة الرابعة أعطت الجهة الإدارية مراجعة، وليس هذا مبررا لإلغاء الإعفاءات، فالإعفاءات مقررة.

وقال الدكتور محيي الدين الغريب: إن تحديد الجهة الإدارية قد تتعدد فإنه ليس له علاقة بالإعفاءات في مراجعة عقودها .

وتحدث الدكتور مصطفى السعيد فقال: إنه من الممكن للمستثمر أن يؤسس شركته وفقا للقانون رقم ١٥٩، أو من خلال هيئة الاستثمار إلى حين تشكيل الهيئة الإدارية الجديدة، فإن هذا يعني أن الشركة تتخذ إعفاء، فالإعفاء مرتبط بالنشاط!!

وقال محيي الدين الغريب: إن الجهة الإدارية الواحدة الحالية هي هيئة الاستثمار، وحين يصدر قرار بتحديد الجهة الإدارية، وهي الوحيدة التي تعطي للشركات القائمة في ظلها الإعفاءات.

وقال توفيق عبده إسماعيل: إن المطلوب هنا ضبط الصياغة في الفقرة الثالثة.

ثم عاد مقرر اللجنة يسأل: هل النشاطات التي تنشأ في ظل القانون رقم ١٥٩ لا تحصل على إعفاء، على الرغم من عدم تسجيله تبعا للجهة الإدارية، أم يحصل على الإعفاء؟

وقال: نريد إجابة واضحة خاصة أن المادة الأولى تنص على الأنشطة التي تعفى من الضرائب قد حددت في هذا القانون. وأن الإعفاءات تمنح على النشاط وليس على مكان التأسيس؟

وقال الدكتور فتحي سرور: هناك ثلاثة مبادئ أساسية حاليا. فالإعفاء خاص بالنشاط ومراجعة العقود مسألة فنية لا علاقة لها بتأسيس الشركات أو الإعفاء.. هناك نوع واحد من الشركات لا يرخص بإنشائها إلا بقرار من الجهة الإدارية المختصة، وهذه المبادئ الثلاثة يجب ألا نخلط بينها.

وأكد الدكتور زكريا عزمي أن الحكومة يجب أن تحدد لنا الموقف، فالشخص بمجرد إبلاغه بأنه سيؤسس مشروعا سوف يطبق عليه الإعفاء. وهذا معناه أنه بدون التأسيس لن يكون هناك إعفاء. فهل المشروعات التي لن يتم تأسيسها غير خاضعة للإعفاء؟

وتساءل الدكتور فتحي سرور: هل هذا النص يمنع إنشاء شركات مساهمة لدى مصلحة الشركات تعمل في الأنشطة المحددة للإعفاء.. وهل معنى ذلك أن هذه الشركات لن تخضع للإعفاء؟!

وعقب الدكتور محيي الغريب وزير المالية: إن كل الشركات تعمل حاليا وفقا للقانون رقم ١٥٩. أما قانون الاستثمار فقد نص على ضرورة التأسيس لدى هيئة الاستثمار للحصول على الإعفاءات. وحاليا فإن المشروع الجديد ينص على ضرورة تأسيس شركات الأموال لدى هيئة الاستثمار أو الجهة المختصة التي سيتم إنشاؤها بعد الفترة الانتقالية للحصول على الإعفاء وقال الدكتور فتحي سرور: نص القانون لا يتضمن هذا الكلام، ولا يوجد ربط بين التأسيس لدى هيئة الاستثمار وبين الحصول على الإعفاء.

وقال الدكتور مصطفى السعيد: هناك وجهتا نظر الآن، الأولى تعطي للشخص حق التأسيس لدى أية جهة، بحيث يحصل على الإعفاء، مادام نشاطه يخضع للأنشطة المتمتعة بالإعفاء، وهناك وجهة نظر أخرى تتطلب أن يكون التأسيس لدى الجهة الإدارية المختصة للحصول على الإعفاءات المقررة، وهذا هو الرأي الذي تتبناه الحكومة حاليا.

وقال الدكتور فتحي سرور: إن المادة المعروضة علينا لا تنص على ذلك صراحة، وإنما يكفي أن تمارس الشركة الأنشطة الخاضعة للإعفاء لتحصل على الإعفاء، وإذا امتنعت الجهات المختصة يمكن لأي شخص أن يلجأ للقضاء، للحصول على حكم بالتمتع بالإعفاء، وفقا للمادة الرابعة. ونحن نريد أن نعرف رأي الحكومة.

ويتساءل رجب هلال حميده عن عدم مشاركة الوزير طلعت حماد في المناقشات الدائرة حول القانون خاصة وأن المعروف أنه هو مهندس هذا القانون؟

وقال الوزير كمال الشاذلي اقترح اضافة فقرة الى المادة لمعالجة هذا الوضع بأن يكون الاعفاء للشركات المساهمة أو الشركات التي تؤسس في ظل هذا القانون وقال المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل: الشركات المساهمة التي تنشأ وفقا لاحكام هذا القانون وتمارس الانشطة المتمتعة بالاعفاء فانها تخضع للاعفاء.

وتساءل الدكتور مصطفى السعيد ان المشكلة مازالت قائمة. فالشركات التي تؤسس لدى اي جهة وتمارس انشطة الاعفاء هل تخضع للاعفاء ام لا؟

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على المادة الرابعة في ضوء تعديل الحكومة والذي يعطي الجهة المختصة اصدار الترخيص للشركات المساهمة او الشركات التي تؤسس في ظل هذا القانون، ثم انتقل المجلس لمناقشة المادة الخامسة والتي تنص على ان تتولى الجهة الادارية التي تحددها اللائحة التنفيذية بتخصيص الاراضي اللازمة للشركات والمنشآت وابرام العقود الخاصة بها، بالنيابة عن الجهات المعنية وتلتزم هذه الجهات بموافاة تلك الجهة بجميع الخرائط والبيانات الخاصة بالاراضي المتاحة لديها لهذا الغرض، وبشروط وقواعد التعاقد بشأنها كما تتولى الجهة الادارية المختصة الحصول من الجهات المعنية بالنيابة عن اصحاب الشركات والمنشآت على جميع التراخيص اللازمة لانشائها وادارتها وتشغيلها وتساءل الدكتور زكريا عزمي هل يعني ذلك ان نعطي للجهة الادارية او هيئة الاستثمار البلد كله لتتولى تخصيص الاراضي للشركات والمنشآت.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.


كان الله في عون وزير المالية في هذه الجلسة العاصفة وهو يواجه طوفان الاستفسارات [تصوير : محمد لطفي]

من شرفة الصحافة

دوامة قانونية !

قد يؤدي الاستغراق في التفسيرات الفقهية لأي مشروع قانون تحت قبة مجلس الشعب إلى مزيد من الغموض بدلا من الوضوح. وخاصة إذا تناءت الأبعاد لهذه التفسيرات وتنوعت باختلاف الرؤى والهوى.

ولذلك فقد سادت أجواء المناقشة الطويلة التي جرت أمس حول المادة الرابعة في مشروع قانون ضمانات وحوافز الاستثمار سحب عديدة من الغموض عندما تبارى النواب في تفسير بداية الإعفاءات الضريبية الجديدة للمشروعات الاستثمارية والجهة المختصة بمراجعة عقود التأسيس للشركات.

لقد كان الجدل طويلا وحادا إلى درجة التصادم الغاضب بالكلمات، لكن وعي وحصافة الدكتور فتحي سرور كانت هي السياج الذي حمى المناقشة من التهور غير المحسوب أحيانا. وقد حرص على أن يقدم التفسيرات القانونية لكل رأي حتى يكشف أي غموض فيه. وفي نفس الوقت افسح المجال لكل الآراء لكي تتبارى بين أخذ ورد من جانب النواب والحكومة لأن الهدف كان الوصول إلى تفسير يزيل أي غموض عند تطبيق هذا القانون حماية لمصالح المستثمرين وتشجيعهم مع مراعاة البعد القومي للاستثمار وهو الذي ألح عليه كثيرا النائب خالد محمد حامد محمود وشاركه في ذلك أخرون بحيث يكون الاعفاء الضريبي على النشاط ذاته وليس للأفراد.

والحق أقول انه في ظل هذا التشابك لآراء النواب. فقد بادر السيد كمال الشاذلي وزير شئون مجلس الشعب بعرض اقتراح جاء بمثابة طوق نجاة وقد ارتضاه كل الاطراف ويقضي بأن يكون سريان هذه الإعفاءات على الشركات المساهمة التي يتم تأسيسها في ظل هذا القانون. وبذلك يكون الوزير الشاذلي قد كشف عما يتمتع به من حس سياسي وفهم قانوني مستنير عندما تتعقد المناقشات. وكتعبير سياسي عن تحقيق التفاعل والتجاوب بين المجلس والحكومة من أجل الصالح العام.

ومادمنا في موقف التقويم لهذا الموقف التشريعي الصعب الذي شهدته قاعة مجلس الشعب أمس. فإنني أعتقد ايضا أن الدكتور فتحي سرور كان على حق تماما حينما ألقى باللائمة على أعضاء اللجنة الاقتصادية التي درست مشروع القانون ولم تحسم الخلاف الشديد بين اعضائها حول هذه المادة وقد كانوا أكثر جدلا.

وعلى أي حال فإن مثل هذه الملاحظة جديرة بأن تكون محل اعتبار ومراعاة أمام اللجان البرلمانية حرصا على وقت المجلس وقد بات محملا في المرحلة المقبلة بعديد من مشروعات القوانين الهامة التي من شأنها ان تدعم سياسة الانطلاق الاقتصادي بجانب مشروع الخطة الخمسية الجديدة والموازنة العامة للدولة «٩٨/٩٧».

عبدالجواد على

في مجلس الشورى:

مناقشات موسعة حول قانون الأحوال الشخصية

كتب ـ خالد الديب:

واصلت اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الشورى والمنبثقة عن اللجنة التشريعية بالمجلس اجتماعاتها ـ وذلك تمهيدا لانهاء البطء في اجراءات التقاضي وتوحيد التشريعات من أجل التيسير على المواطنين وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك والتي وردت في خطابه أمام مجلسي الشعب والشورى في افتتاح الدورة البرلمانية الحالية في نوفمبر الماضي.

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأخير برئاسة الدكتور نجيب حسني وبحضور المستشار فرج الدري أمين عام المجلس وبعض أعضاء المجلس وخبراء وزارة العدل وبعض اساتذة القانون وتم مناقشة مشروع القانون الذي أعدته وزارة العدل والخاص بقانون الأحوال الشخصية وصرح المستشار عبدالرحمن محسن فرج رئيس اللجنة التشريعية بالمجلس بأن ما يتم مناقشته ليس سوى افكار قابلة للنقاش والتعديل بالحذف والاضافة ولن يتم اقرار أي مادة الا بعد دراسة مستفيضة ويقضي المشروع الجديد بأن تسري مواده على اجراءات التقاضي في جميع مسائل الأحوال الشخصية وتطبيق قواعد قانون المرافعات فيما لم يرد به نص خاص في هذا القانون، وينص المشروع في مادته الثانية على الغاء لائحة ترتيب المحاكم الشرعية الصادرة بالمرسوم بقانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١ وتضمن المشروع أن تحسب المدد والمواعيد في مسائل الأحوال الشخصية بالتقويم الميلادي، كما تثبت اهلية التقاضي في مسائل الأحوال الشخصية لمن بلغ خمس عشرة سنة ميلادية كاملة متمتعا بقواه العقلية وينوب عن عديم الاهلية أو ناقصها ممثله القانوني.

وأجاز المشروع أن ترفع دعوى التفريق بين الزوجين ايا كانت اسبابه امام المحكمة التي يقع في دائرتها آخر مسكن للزوجية في مصر كما تعرض المواد المتعلقة باثبات الوراثة والوصية على المحكمة التي يقع في دائرتها آخر موطن للمتوفى في مصر

ونص المشروع على أن ترفع الدعوى في مسائل الولاية على النفس بالطريق المعتاد لرفع الدعوى وفقا لاحكام قانون المرافعات المدنية والتجاريه وتضمن مشروع قانون اجراءات التقاضي في مسائل الاحوال الشخصية أن يصدر وزير العدل لائحة جديدة بتنظيم شئون المأذونين داعما لهم والنماذج للوثائق الجديدة اللازمة لإدارة هذه الأعمال.وقال المستشار فتحي رجب مقرر اللجنة أن الباب الأول من القانون يتعلق بالاحكام العامة وتشمل ١٦ مادة.

والباب الثاني بالاختصاص النوعي والمحلي ويشمل ٥ مواد.

ويتعلق الباب الثالث باجراءات رفع الدعوى ونظرها وتنفيذ الأحكام ويشمل ٢٥ مادة .

وعلم المحرر البرلماني للأهرام أن مواد المشروع التي وردت من الوزارة سوف تناقش على نطاق واسع وسوف تعقد جلسات استماع تمهيدا لمناقشته خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب وتطبيقه في أكتوبر القادم. كما ستواصل اللجنة مناقشة العديد من مشروعات القوانين الأخرى.

حركة تداول الأوراق المالية فى البورصة المصرية

المؤشر العام لسوق المال المصرى

يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٥/٤

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٣٫١٤	٣٨٤٫٤١	-١٫٢٧
الصناعات التحويلية	٤٦٤٫٧٩	٤٦٨٫٢٠	-٣٫٤١
التمويل والتامين والعقارات	٥٦٤٫٢٨	٥٦٧٫١٩	-٢٫٩١

مؤشرات حركة السوق

المؤشر	امس	اليوم السابق
اسهم ارتفعت اسعار اقفالها	٣٢	٣٣
اسهم انخفضت اسعار اقفالها	٣٩	٣٧
اسهم لم تتغير اسعار اقفالها	٣٠	٣٢
حدود دنيا جديدة	٢	٣
حدود قصوى جديدة	٢	٧
عدد الاسهم المتداولة بالالف	٤٩٨	١٨٧٩
عدد العمليات الكبيرة	١٤	٣٦
قيمة التداول بالالف	٣٣٥٩٧	٩٢٩٥٥

انشط عشر شركات من حيث قيمة التداول

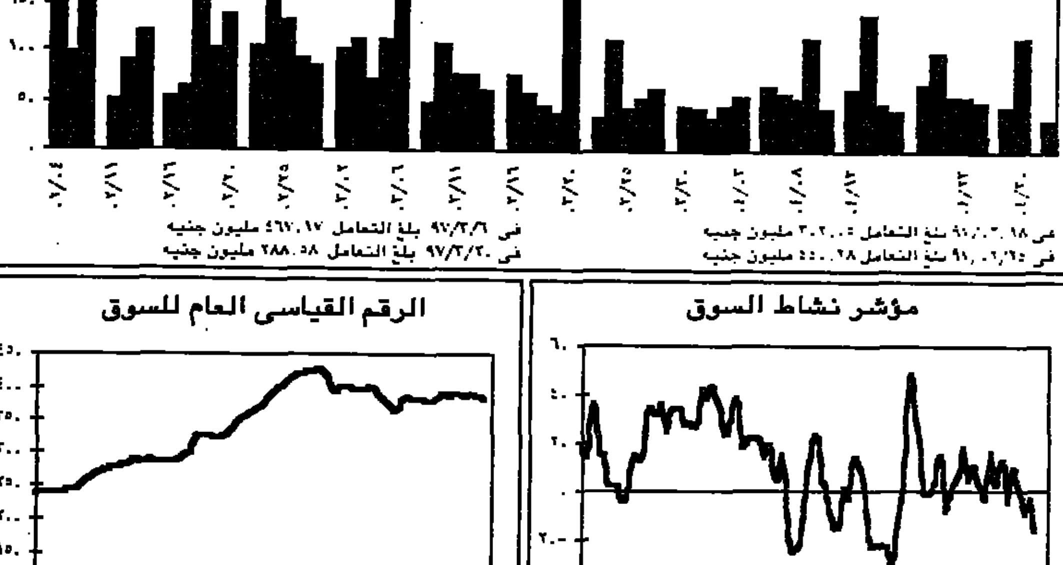
اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٨١٫٧٠	٢١٤٫٠٠	صفر
اسمنت بورتلاند بحلوان	٣٥٦٫١٥	٧٨٫٦٠	-١٤٠
اسمنت العامرية	٣٢٤٫٦٠	٨٩٫٠٠	-١٠٠
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٨٤٫٤٩	٢٧٥٫٠٠	-١٠
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	١٤٥٫٧٠	١٤٣٫٠٠	١٤٥
العامة للصوامع والتخزين	١٧٦٫٦٩	١٠٤٫٣٦	-١٩٩
البنك التجاري الدولي - مصر	٢٢٤٫٧٠	٧٨٫٥٠	٤٩
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٠٠٫٥١	١٣٠٫٩٤	صفر
مطاحن مصر العليا	١٤٧٫٠٠	٨٤٫٤٥	٤٤
مدينة نصر للاسكان والتعمير	٣٢٫٤٠	٤٩١٫٢٥	صفر

اكثر عشر شركات ارتفعت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شريكو لصناعة وتجارة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مايو مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اكثر عشر شركات انخفضت اسعارها

اسم الشركة	كمية التداول	الإقفال	مقدار التغير
المتحدة للاسكان والتعمير	١٨٫٠٠	٢٣٫٧٥	-١٢٥
بنك التمويل المصري السعودي	٢٫٠٠٠	٢٩٫٠٨	-١٥٢
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٦٫٢٠	٦٠٫٠٣	-٣١٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٢٧٫٨٢	١٦٩٫٠٠	-٨٠٠
النيل لحليج الاقطان	٥٦٫٠٠	٥٤٫٠٠	-٢٥٠
العربية للشرق - ارابسكو	٣٫٥٠	١٠٫٠٠	-٤٥
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٨٠٫٦٠	٨٨٫٥٠	-٣٥٦
مصر للاسواق الحرة	١٢١٫٢٠	٤٤٫٤٠	-١٥٠
هوكست الشرقية	٢٫٧٥	١٤٫٤٠	-٤٠
بنك المهندس	٥٥٫٥٠	٤٤٫٠٠	-١١٥



مؤشر نشاط السوق

الرقم القياسي العام للسوق

الأسهم

اسم الورقة المالية	تاريخ اخر تداول	خلال ٥٢ إسبوع اعلى سعر	ادنى سعر	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]														
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار $	١٩٩٧-٤-٢٣	٥٫٤٢	٤٫٠٠٠	×	×	ع	١	٢٫٠٠٠	٢٫٦٧	٥٫١٢	٥٫٤٢	٥٫٤٢	٥٫٤٢	٣٦
البنك الاهلي سوسيتية جنرال /	١٩٩٧-٤-٣٠	١٢٨٫٦٠	٢٠٦٫٠١	٢٫٠٠٠	٢٫٠٢	١٧٫٢٧	١٠	٢٫٦٥	٢٦٢٫٣٥	٩٩٫٠٠	٩٩٫٥٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	صفر
بنك التمويل المصري السعودي		٥١٫٥٣	١٣٫٠٠	١٫٠٥	٢٫٦١	١٥٫٤٥	٢	٢٫٠٠٠	٥٨٫١٦	٣٠٫٠١	٢٩٫٠٨	٢٩٫٠٨	٢٩٫٠٨	-١٥٢
البنك الوطني للتنمية		٤٠٫١٦	١٣٫٢٥	١٫٥٠	٥٫٤٥	١١٫٢٠	٧٧	٣٧٫٠١٠	١٫١٤٠٫٩٦	٣٠٫٦٨	٣٨٫٠١	٣٦٫٢٥	٣٧٫٥٠	٨٢
البنك التجاري الدولي - مصر /		١١٣٫٦٩	٧٢٫٤٤	٢٫٠٠٠	٢٫٥٥	١٨٫٠٣	٧٨	٢٢٤٫٧٠	١٧٨٣٫٤٩	٧٨٫٠١	٨١٫٩١	٧٨٫٠٠	٧٨٫٥٠	٤٩
بنك الدقهلية التجاري		٣٣٫١٠	١٤٫٢٥	×	×	ع	١	١٫٠٠٠	٢٫٣٩	٣٣٫١٠	٣٣٫٥٠	٣٣٫١٠	٣٣٫١٠	صفر
بنك مصر الدولي $		٢٠٢٫٨٣	٣٣٫٠٠	×	×	ع	٤٨	١٣٫٦٣	٨٩٤٫٢٤	١٩٤٫٠٠	١٩٤٫٠٠	١٩٢٫٥٠	١٩٣٫٩٠	-١٠
البنك الوطني المصري		٧٧٫٠٠	٢٩٫٦٠	٢٫٦٠	٤٫١١	١٧٫٧٠	١٩	١٦٫٢٣	١٠٢٫٦٣	٦٥٫٠٠	٦٤٫٠٠	٦٣٫٠٥	٦٣٫٩٠	-٩٠
البنك المصري الخليجي $		١١٫٣٦	٢٫٠٠	×	×	ع	٦	٢١٫٨٧	١١٤٫٢٧	١٠٫١٥	١٠٫٤٤	١٠٫٢٢	١٠٫٤٩	-١٦
بنك الدلتا الدولي	١٩٩٧-٤-١٦	١٣٫٦٢	٩٫٩٨	×	×	٧٫٠٨	٩	٨٣٫٣٢	١١٢٫٥٠	١٣٫٦٢	١٣٫٦٢	١٣٫٦٢	١٣٫٦٢	صفر
البنك المصري الامريكي		٢٣٣٫١١	١٢١٫٩٠	×	×	٢١٫٢٥	٢٩	٤٠٫١٩	٦٠٢٫٣٥	١٤٩٫٠١	١٤٩٫٥٠	١٤٧٫٠٠	١٤٧٫٠٠	-٢٠١
بنك المهندس		٦٢٫٤٢	١٢٫٥٠	×	×	ع	١١	٥٥٫٥٠	٢٤٧٫٥٥	٤٥٫١٥	٤٦٫٠١	٤٤٫٠٠	٤٤٫٠٠	-١١٥
بنك قناة السويس		١٨٩٫٠٠	٤٦٫٥٠	٢٫٠٠	١٫٢٧	٢٠٫٤٠	٦	٣٫٨٠	٥٩٫٩١	١٥٧٫٦٠	١٦٨٫٠٠	١٥٧٫٦٠	١٥٧٫٦٠	صفر
البنك المصري لتنمية الصادرات	١٩٩٧-٤-١٠	٢٥٥٫٢٥	١٠٠٫٠٠	٢٥٫٠٠	١٫٠٠٠	١٦٫٨٣	٩	٤٫٣٣	١٠٨٫٥٥	٢٥٠٫٠٠	٢٥٥٫٢٥	٢٥٠٫٠٠	٢٥٠٫٠٠	صفر
بنك النيل $	١٩٩٧-٤-١٦	١٠٣٫٠٠	٩٨٫٠٠	×	×	ع	٢٩	٣٧٫٦٧	١٣٩٥٫٣٣	١٠٣٫٠٠	١٠٣٫٠٠	١٠٣٫٠٠	١٠٣٫٠٠	صفر
بنك التعمير والاسكان	١٩٩٧-٤-٣٠	١٢٨٫٦٤	٤٤٫٩٨	١٫٥٠	١٫٤٧	١٥٫٤١	٢	٢٫٠٠٠	٢٠٢٫١١	١٠٠٫٠٠	١٠٢٫٠٠	١٠٠٫١١	١٠٢٫٠٠	٢٠٠
بنك فيصل الاسلامي المصري $	١٩٩٧-٤-٢٩	١٠١٫٠٠	٥٨٫٠٠	×	×	ع	١	٠٫٣٥	٣٣٫٣٣	١٠١٫٠٠	١٠١٫٠٠	١٠١٫٠٠	١٠١٫٠٠	صفر
بنك فيصل الاسلامي المصري	١٩٩٧-٤-٣٠	٢٠٧٫١٤	٨٠٫٠٠	×	×	١٧٫٨٨	١	٠٫٣٥	٧٫٢٥	٢٠٧٫١٤	٢٠٧٫١٤	٢٠٧٫١٤	٢٠٧٫١٤	صفر
الدلتا للتأمين		٣٦٫١٨	٢٠٫٨٠	×	×	١٤٫٠٧	٢٠	١١٤٫٩٩	٣٧٩٫٠٠	٣١٫٥٠	٣٣٫٠٧	٣١٫٠٠	٣٣٫٠٧	١٤٧
المهندس للتأمين		٤٩٫٢٥	١٩٫١٨	٢٫٠٠	٤٫٤٩	١٣٫٤١	١٢	٢٥٫٢٧	٥١٢٫٥٠	٤٤٫٠٠	٤٥٫٠٠	٤٤٫٢٥	٤٤٫٥٠	-٥٠
المتحدة للاسكان والتعمير		٤١٫٩٣	١٠٫١٠	٠٫٨٦	٣٫٦٢	١٦٫٧١	٥	١٨٫٠٠	٤٢٫٨٣	٢٥٫٠٠	٢٤٫٠٠	٢٣٫٧٥	٢٣٫٧٥	-١٢٥
القاهرة للاسكان والتعمير		٣١٫٠٠	١١٫٧٥	٠٫٥٢	٢٫٢٤	٢٨٫٨٠	١٤	٤٫٠٧٥	٩٤٫٢٤	٢٣٫٦٠	٢٤٫٠٠	٢٣٫٠٠	٢٣٫٢٥	-٢٥
التعمير والاستشارات الهندسية		٤٩٫٠٠	٢٢٫٧٥	٢٫٧٢	٧٫٠٨	١١٫٢٠	٧	٢١٫٧٥	٨٢٫٨١	٢٨٫١٠	٢٨٫٥٠	٢٨٫٠٠	٢٨٫٤٠	٣٠
الشمس للاسكان والتعمير		٢٥٫٧٢	٤٫٠٩	٠٫٧٠	٣٫٥٤	٢٠٫٦٤	١٤	٢٣٫٢٦	٤٥٫٩٠	١٩٫٧١	١٩٫٨٠	١٩٫٦٠	١٩٫٧٥	٤
العقارية التجارية الاسلامية		١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٤٠٫٠٠	١٤٫٠٠	٦٫٠٠	٢	٢٫٥٠	٢٥٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	صفر
الياسمين للتنمية والتعمير	١٩٩٧-٤-١٥	١١٫٥٠	١١٫٠٠	×	×	١٣٫٩١	١	١٥٫٠٠	١٧٫٢٥	١١٫٠٠	١١٫٥٠	١١٫٥٠	١١٫٥٠	٥٠
مدينة نصر للاسكان والتعمير		٥٤٠٫٠٠	٦٥٫٠٠	١٠٫٠٠	٢٫٠٤	٢٧٫٦٣	٢٠	٣٢٫٤٠	١٫٥٤٨٫١٥	٤٩١٫٢٥	٤٩٢٫٥٠	٤٩٠٫٠٠	٤٩١٫٢٥	صفر
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /		٦٥٠٫٠٠	٧٧٫٠٠	١٠٫٩٠	٢٫٥١	٢٥٫٠٦	٤	٣٫٠٠٠	١٣٠٫٥٠	٤٤٤٫٠٠	٤٣٥٫٠٠	٤٣٥٫٠٠	٤٣٥٫٠٠	-١٠٠٠
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية	١٩٩٧-٤-٢١	١٢٧٫٠٠	١١٤٫٠٠	١٢٫٠٠	١٠٫٥٣	٢٫٣٨	٢	٠٫٠٧٣	٨٫٣٢	١١٤٫٠٠	١١٤٫٠٠	١١٤٫٠٠	١١٤٫٠٠	صفر
بورسعيد للاستثمار والتنمية الصناعية $	١٩٩٧-٤-٢٩	٩٢٫١٤	٥٥٫٢٥	×	×	ع	١	١٫٠٠٠	١٨٫٧٣	٥٥٫٢٥	٥٥٫٢٥	٥٥٫٢٥	٥٥٫٢٥	-٢٨٩
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل		٤٫٥٠	٢٫٩٩	٠٫٤٥	١٠٫٧١	٧٫٥٥	١	٥٫٠٠٠	٢١٫٠٠	٤٫٠٠	٤٫٢٠	٤٫٢٠	٤٫٢٠	٢٠
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريبور		٥٫٩٥	٥٫٣٠	٠٫٤٠	٦٫٧٨	١١٫٣٥	٢	٢٫٥٠	١٫١٧	٥٫٦٧	٥٫٩٠	٥٫٨٩	٥٫٩٠	٢٣
الخليج للاستثمارات العربية $	١٩٩٧-٤-٢٢	١٫٠٥	١٫٠٠	×	×	٣٣٫٣٣	١	٢٧٥٫٠٠٠	١٣٢٤٫٨١	١٫٠٥	١٫٠٥	١٫٠٥	١٫٠٥	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	١٩٩٧-٤-٣٠	٣٦٫٢٥	١٢٫٧٨	×	×	١٨٫٢٢	٢	٢٫١٢	٥٠٫٠٦	٣٣٫٢٥	٣٣٫٧٥	٣٣٫٦٠	٣٣٫٧٥	٤٠
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية $	١٩٩٧-٤-٣٠	١٠٫٠٠	٣٫٤٠	×	×	ع	٤	٧٫٢٣	١٥٫٩٠	٦٫٩٠	٦٫٥٨	٦٫٥٨	٦٫٥٨	-٣٦
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة		٥٨٫٦٠	٢٤٫١٠	٣٫٣٤	١١٫٨٤	٦٫٨٨	٢٧	١٤٫٧٠	٤١٫٨٣	٢٨٫٧٥	٢٨٫٥٥	٢٨٫١٥	٢٨٫٢٠	-٥٥
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	١٩٩٧-٤-٢٤	٩٫٠٠	٩٫٠٠	×	×	٢٫١٨	١	١٫٠٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	٩٫٠٠	صفر
الجزيرة للفنادق والسياحة $	١٩٩٧-٤-١٠	٩٨٫٠٠	٩٢٫٠٠	٨٫٠٠	٨٫٣٣	١٢٫٧١	١	٠٫٣٦	٨٫٤٦	٩٦٫٠٠	٩٦٫٠٠	٩٦٫٠٠	٩٦٫٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	١٩٩٧-٤-٣٠	١٨٣٫٧٥	٤٩٫٠٠	٢٫٥٠	١٫٧٥	١٧٫٤٢	٤	٣٫١٠	٤٤٫٣١	١٣٦٫٠٠	١٤٢٫٨٠	١٤٢٫٠٠	١٤٢٫٨٠	٦٨٠
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١٩٩٧-٤-٣٠	١٩٫٠٠	١٧٫١٠	١٫٢٤	٧٫٢٥	١٠٫٨٦	١	٠٫٢٠	٠٫٣٤	١١٫١٠	١٧٫١٠	١٧٫١٠	١٧٫١٠	صفر
مستشفى النيل بدراوي	١٩٩٧-٤-١٣	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	×	×	ع	١	١٫٠٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	١٠٠٠٫٠٠	صفر

ملحوظة : تمثل البيانات المنشورة لكل ورقة اخر تداول للورقة مع تحديد تاريخ هذا التداول اذا اختلف هذا التاريخ عن تاريخ الامس.

السندات

اسم السند	تاريخ اخر تداول	خلال ٥٢ إسبوع اعلى سعر	ادنى سعر	عائد الاستحقاق	العائد الجاري	كمية التداول	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]											
سندات التنمية فبراير ١٩٩٥ $	١٩٩٧-٣-١٣	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٦٫٦٢	٦٫٢٥	٠٫١٢	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	صفر
سندات التنمية مارس ١٩٩٥ $	١٩٩٧-٣-٢	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٦٫٥٦	٦٫٢٥	١٣٫٠٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	٩٩٫٠٠	صفر
سندات التنمية يوليو ١٩٩٥ $	١٩٩٧-٣-١٢	٩٩٫٥١	٩٩٫٥١	٦٫٥٤	٦٫٢٩	١٫٥٠	٩٩٫٥١	٩٩٫٥١	٩٩٫٥١	٩٩٫٥١	صفر
سندات التنمية اغسطس ١٩٩٥ $	١٩٩٧-٣-١٠	١٠٠٫٥٨	٩٩٫٥٢	٦٫٥١	٦٫٣٣	٢٥٫٠٠	٩٩٫٥٢	٩٩٫٥٢	٩٩٫٥٢	٩٩٫٥٢	صفر
سندات الخزانة ٢٠٠٠ مايو ١٩٩٥	١٩٩٧-٤-٢٣	١١٠٠٫٠٠	١٠٣٥٫٢٥	١٠٫٤٣	١١٫٥٥	٠٫٠٠٢	١٠٩٠٫٠٠	١١٠٠٫٠٠	١٠٩٠٫٠٠	١١٠٠٫٠٠	١٠٠٠
سندات الخزانة ٢٠٠٣ اكتوبر ١٩٩٦	١٩٩٧-٤-١	١٠٦٨٫٦٤	١٠٠٠٫٠٠	١٠٫٩١	١٠٫٩٦	٧٫٠٠	١٠١٧٫٧٦	١٠٦٨٫٦٤	١٠٦٨٫٦٤	١٠٦٨٫٦٤	٥٠٫٨٨
سندات البنك العقاري	١٩٩٧-٤-٦	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٢٥	١٢٫٧٤	١٢٫٢٦	٠٫٠٦	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٢٥	١٠٠٫٢٥	صفر
سندات هوكست الشرقية	١٩٩٧-٤-٢	١٠٤٠٫١	١٠٤٠٫١	١١٫٢٧	١٠٫٩٠	٠٫٠١	١٠٤٠٫١	١٠٤٠٫١	١٠٤٠٫١	١٠٤٠٫١	صفر
سندات سيتي بنك ان-ايه	١٩٩٦-٣-٦	١٠٢٣٫٩٢	١٠٠٠٫٠٠	٩٫٧٩	٩٫٩٣	٠٫٠٥٣	١٠٢٣٫٩٢	١٠٢٣٫٩٢	١٠٢٣٫٩٢	١٠٢٣٫٩٢	صفر
سندات البنك المصري الامريكي	١٩٩٧-٤-١٩	١٠٣٦٫٠٠	١٠١٥٫٠٠	١٠٫٧٥	١٠٫٧٥	٠٫٠٠٢	١٠٣٦٫٠٠	١٠٣٦٫٠٠	١٠٣٦٫٠٠	١٠٣٦٫٠٠	صفر
سندات البنك العقاري العربي	١٩٩٧-٣-٥	١٠٨٥٫٠٠	١٠٣٥٫٠٠	١١٫٨٣	١١٫٩١	١٫٧٦	١٠٨٠٫٠٠	١٠٨٥٫٠٠	١٠٨٥٫٠٠	١٠٨٥٫٠٠	٥٠٠

صناديق الاستثمار المفتوحة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١	القيمة الاستردادية الحالية	القيمة الاستردادية السابقة عليها	العائد الموزع من ١٩٩٦/١٢/٣١
صندوق إستثمار البنك الاهلي الاول	٧٥٧٫٠٠	٩٠٧٫١٠	٩٠٤٫٢٥	تراكمي
صندوق إستثمار البنك الاهلي الثاني	١٠٩٫٦٠	١١٦٫٦٠	١١٦٫٥٠	٢٥٫١٠
صندوق إستثمار بنك مصر الاول	١١١٢٫٠٧	١٩٨٤٫٦٥	١١٨٤٫٩٤	٩٠٫٠٠
صندوق إستثمار بنك مصر الثاني	١٥٧٩٫٣١	١٧٥٩٫٩٦	١٧٥٩٫٦٥	١٩٧٫٠٠
صندوق إستثمار بنك القاهرة	١٦٠٫٥٦	٢١٣٫٢٥	٢١٢٫٧٦	تراكمي
صندوق إستثمار بنك الاسكندرية	١٢٥٫٠٦	١٥٦٫٥٧	١٥٦٫٤١	١٥٫٠٠
صندوق إستثمار بنك تنمية الصادرات	١١٣٫٢٧	١٤٢٫٢٥	١٤١٫٨٨	تراكمي
صندوق إستثمار بنك قناة السويس	٥١١٫٧٥	٥٦٧٫٠٨	٥٦٥٫٦٢	تراكمي
صندوق إستثمار البنك المصرى الامريكي	١٢١٫٨٦	١٥٠٫٤٤	١٥٠٫٢٢	٢٠٫٠٠
صندوق إستثمار بنك الشركة المصرفية العربية الدولية	٦٥٣٫١٥	٨١٨٫٥٠	٨١٢٫٠٠	تراكمي
صندوق إستثمار المستثمرون المتحدون للتامين	٦٤٣٫٢٥	٦٤٤٫٢٤	٦٤٨٫٨٠	٦٠٫٠٠

صناديق الاستثمار المغلقة (حسب بيانات اخر خميس)

اسم الصندوق	صافى قيمة الوثيقة	سعر الفتح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
صندوق إستثمار اورينت ترست	١٠٨١٫٣٦	ت	ت	ت	ت	ت
صندوق إستثمار دلتا لصناديق الإستثمار	١٨٤٫٥٠	١٨٤٫٤٥	١٨٤٫٤٥	١٨٤٫٤٥	١٨٤٫٤٥	صفر

تعريفات الأسهم

اعلى سعر (٥٢) : هو اعلى سعر وصل اليه السهم خلال الـ ٥٢ اسبوع الماضية. ادنى سعر (٥٢) : هو ادنى سعر وصل اليه السهم خلال الـ ٥٢ اسبوع الماضية. تاريخ اخر تداول : هو تاريخ اخر حركة تداول للسهم. قيمة الكوبون : نصيب السهم من توزيعات الارباح حسب توزيع اخر سنة مالية ولايشمل توزيعات الاسهم المجانية. عائد الكوبون : صافي اخر كوبون مقسوماً على سعر الاقفال × ١٠٠. مضاعف السعر : سعر الاقفال / ربحية السهم. وربحية السهم : صافي الربح القابل للتوزيع حسب اخر ميزانية منشورة / كمية الاسهم المصدرة. عدد العمليات : [illegible]. كمية التداول : عدد الاسهم التي تم تداولها على سهم معين بالالف سهم. قيمة التداول : هي قيمة العمليات التي تمت على سهم معين. سعر الفتح : سعر إقفال اليوم السابق. اعلى سعر : أعلى سعر عملية تمت على السهم. ادنى سعر : ادنى سعر عملية فعلية تمت على السهم. سعر الإقفال : اخر سعر عملية تمت على السهم. مقدار التغير : هو الفرق بين سعر الاقفال وسعر الفتح ويقدر بالقرش (بالسنت في حالة الدولار). اليوم السابق : اخر يوم تداول. حدود قصوى / دنيا جديدة : تمثل عدد الشركات التي شاهدت اسهمها اسعار إقفال وصلت إلى أسعار قصوى او دنيا جديدة منذ بداية تداولها. عمليات كبيرة : هي العمليات التي يصل فيها عدد الاسهم المتداولة الى ١٠٠٠٠ سهم او اكثر لكل عملية.

تعريفات السندات وصناديق الإستثمار

عائد الإستحقاق : هو متوسط نسبة العائد المعلى على السند إذا تم شراؤه بسعر إقفال اليوم والاحتفاظ به حتى تاريخ إستحقاقه ويوجد اخر سعر فائدة معلنة من المصدر في حالة السندات ذات العائدة المتغيرة ويستخدم سعر السند بعد استبعاد الفائدة المتراكمة من تاريخ توزيع اخر كوبون حتى تاريخ اليوم. العائد الجاري : الكوبون السنوي مقسوماً على سعر الاقفال. كمية التداول : إجمالي عدد السندات المتداولة يومياً من هذه الاصدارات بالالف. اعلى سعر (٥٢ اسبوع) : هو اعلى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. ادنى سعر (٥٢ اسبوع) : هو ادنى سعر تداول خلال الـ ٥٢ اسبوع السابقة. مقدار التغير : اعلى سعر - ادنى سعر بالقرش. القيمة الاستردادية في ١٩٩٦/١٢/٣١ مطروحا منها توزيعات الصندوق حسب ميزانيته في نفس التاريخ.

تعريف القطاعات فى مؤشرات الاسعار :

قطاع الصناعات التحويلية يشمل : المنتجات الغذائية وفروعها ، التبغ ، الغزل والنسيج ، الملابس ، الاخشاب ، الاثاث ، الورق ، الكيماويات ، تكرير البترول ، المطاط والبلاستيك ، الجلود ، منتجات الاحجار الطفلة ، الصناعات المعدنية ، الالات والمعدات والمستلزمات ، معدات النقل ، أدوات القياس والتحليل والتحكم والأدوات الطبية. قطاع التمويل والتأمين والعقارات يشمل : البنوك ، سماسرة تداول الأوراق المالية والنقد الأجنبي ، تداول العقارات ، الشركات القابضة والإستثمارية. المؤشر العام يشمل : كل الشركات المقيدة فى البورصة.

الرموز

- × : بيان غير متوفر
- $: الاصدار والارقام بالدولار
- م : مضاعف السعر اكثر من مائة
- # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.
- ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
- (/) : تم تجزئة السهم
- ت : لم يحدث تداول على وثائق الصندوق.

مجلس الوزراء برئاسة الجنزوري يقرر في اجتماعه أمس:

دراسة العروض الماليزية لاستغلال أراض الوادى الجديد وشرق العوينات

الموافقة على مشروع قرار رئيس الجمهورية بتنظيم الارشاد بميناء العريش

■ خريطتان توضحان موقف التغذية الكهربائية حتى عام ٢٠٠٢ لمنطقتي شمال غرب خليج السويس وشرق التفريعة.

متابعة :
أسامة عبدالعزيز

استعرض مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزوري في اجتماعه أمس تقريرين مهمين حول السياسات الخارجية ودور مصر في تحريك عملية السلام، ومتابعة نتائج زيارة رئيس الوزراء الى دول جنوب شرق اسيا.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب الاجتماع بأن رئيس الوزراء أكد الدور الرائد الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك على الصعيد الدولي في دعم السلام والتعاون الاقليمي والعالمي والتقدير الذي يحظى به لدى زعماء آسيا وتقديرهم لما يبذله من جهد متواصل لارساء الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وقال وزير الاعلام ان المجلس قرر تشكيل ٥ مجموعات عمل وزارية لتنفيذ اتفاقيات مصر مع سنغافورة والصين وماليزيا وتطوير التعاون الاقتصادي مع افريقيا. ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بشأن تنظيم الارشاد بميناء العريش.

واسفرت مناقشات المجلس التي دارت حول تقرير متابعة نتائج الجولة الآسيوية الى ان ابرز دلالات تلك الزيارة انها اعطت ثقلا اقتصاديا مطلوبا للعلاقات السياسية الممتازة القائمة بين مصر والدول التي شملتها الزيارة.

في سنغافورة

أوضح الجنزوري أن ابرز النتائج تتمثل في :

■ الاتفاق الذي تم توقيعه بشأن انشاء المرحلة الاولى من مشروع شرق التفريعة التي تشتمل على الميناء والاعمال المتصلة به. وقد تم الاتفاق على وصول رئيس هيئة ميناء سنغافورة والخبراء الى القاهرة غدا الثلاثاء وقرر المجلس :

■ تشكيل لجنة برئاسة وزير النقل والمواصلات وعضوية وزراء الكهرباء والطاقة والادارة المحلية والاسكان والمرافق ورئيس هيئة قناة السويس ومحافظ بورسعيد وشمال سيناء مع ممثل عن وزارة الدفاع و٤ من رجال الاعمال لدراسة مشروع شرق التفريعة ووضع تصور للمنطقة وكيفية تسويقها والاتفاق مع الجانب السنغافوري الذي سيصل يوم الثلاثاء القادم على البدء في المشروع.

في ماليزيا

اوضح رئيس الوزراء أن الجانب الماليزي ابدى تفهما كاملا وتعاونا لما طرحه الوفد المصري من مشروعات. واوضح استعداده لدعم الاستثمار ونقل التكنولوجيا الى مصر واصلاح الميزان التجاري بين البلدين، وتم الاتفاق على التعاون المشترك في انشاء مشروع زراعي صناعي بشرق العوينات يتضمن زراعة ٥٠ الف فدان مع الانشطة الخاصة بالحلج والغزل والنسج وصناعة الملابس الجاهزة. وقرر المجلس :

■ تشكيل لجنة برئاسة وزير الزراعة وعضوية كل من وزراء الكهرباء والطاقة والتجارة والتموين والدولة للتخطيط والصناعة والثروة المعدنية وممثل عن وزارة الدفاع لدراسة العروض المقدمة باستغلال الاراضي بالوادي الجديد ومنطقة شرق العوينات ووضع القواعد المنظمة لذلك. كما اشار الجنزوري الى ان اللجنة ستكون معنية بالمفاضلة بين العروض المقدمة للاستثمار في منطقة شرق العوينات بحيث يكون التفضيل للمستثمرين الذين يشرعون فورا في الوصول بمعداتهم الى المنطقة بما يحقق جدية البداية.

في الصين

اوضح الجنزوري ان الاتفاق الاساسي تمثل في انشاء المنطقة الحرة بخليج السويس. وقرر مجلس الوزراء :

■ تشكيل مجموعة عمل من وزراء الكهرباء والطاقة والاسكان والسياحة والصناعة ورئيس هيئة الموانيء وممثل عن وزارة الدفاع لدراسة التطوير الخاص بمنطقة شمال غرب خليج السويس مع وضع الخرائط التفصيلية للمنطقة مبينا عليها البنية الاساسية وموقع الميناء المزمع اقامته قبل وصول الوفد الصيني الى مصر في النصف الثاني من شهر يونيو.

■ كما قرر المجلس تشكيل مجموعة عمل من السادة وزراء قطاع الاعمال العام والتجارة والصناعة والانتاج الحربي لدعم الصادرات والتبادل التجاري مع الدول الاسيوية.

كما استعرض التقرير تعاقدات القطاع الخاص المصري والقطاع الخاص في كل من ماليزيا وسنغافورة والصين سواء في مجال الصناعة او التصدير او المشروعات المشتركة او تطوير الصناعات القائمة.

واضاف الشريف ان مجلس الوزراء وافق في اجتماعه على اتفاقيتين مع امريكا الاولى منحة قدرها ٥٠ مليون دولار لدعم برنامج اصلاح السياسات الزراعية. والثانية زيادة قيمة منحة دعم قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية الى ١١٨ مليون دولار بدلا من ٨٠ مليون دولار. كما وافق المجلس على اتفاقية مع هولندا لزيادة المنحة المقدمة لمصر عام ٩١ بمبلغ ٩.١ مليون جلدر هولندي لتصبح ٢٩ مليون جلدر لاستكمال تمويل بعض المشروعات الجاري تنفيذها.

الطاقة في خليج السويس والتفريعة

استعرض مجلس الوزراء التغذية الكهربائية لشمال غرب خليج السويس حتى عام ٢٠٠٢ ومنطقة شرق التفريعة حتى عام ٢٠٠٢ وتغطي كل الاحتياجات المستقبلية للمشروعات الكبرى في هذه المناطق.

مشروع قرار

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون بشأن تنظيم الارشاد بميناء العريش.

من ناحية اخرى استعرض مجلس الوزراء تقريرا حول السياسة الخارجية تناول نتائج القمم العربية التي تمت خلال الاسبوع الاخير بين الرئيس مبارك وخادم الحرمين الشريفين وامير دولة الكويت والرئيس السوري وولي عهد ابوظبي.

وناقش المجلس نتائج الجولة الافريقية التي قام بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية الى بعض دول افريقيا، واتخذ المجلس عدة توصيات بشأن زيادة حجم الصادرات المصرية، وخفض نولون النقل البحري، والجوي، واقامة المعارض السلعية والنوعية ودراسة مقترحات القطاع الخاص في انشاء خطوط ملاحية.

وشكل مجلس الوزراء مجموعة عمل لمتابعة تلك التوصيات من وزراء النقل والكهرباء والخارجية والانتاج الحربي والتجارة والصناعة والاقتصاد والصحة.

وزير الدولة للتخطيط في بيان الحكومة عن استراتيجية التنمية والخطة الخمسية الرابعة أمام مجلس الشعب:

٤٠٠ مليار جنيه استثمارات الخطة الرابعة... منها ٢٩٧,٥ مليار لقطاع الأعمال العام والخاص والتعاوني

إيجاد مجتمعات جديدة في المناطق غير المأهولة في الساحل الشمالي والصحراء الغربية والصحراء الشرقية وسيناء


د. كمال الجنزوري

ظافر البشري

متابعة :
آمال علام
عزة على
خليفة أدهم

ألقى السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط مساء امس بيان الحكومة امام مجلس الشعب عن الاستراتيجية القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في مستهل القرن الحادي والعشرين ٢٠١٧/٢٠١٦٫٩٨/٩٧ والخطة الخمسية الرابعة ٩٨/٩٧ ـ ٢٠٠٢/٢٠٠١ وعامها الأول ٩٨/٩٧.

وقال الوزير أن الخمس عشرة سنة الأخيرة قد شهدت اصلاحات جذرية في شتى المجالات وعلى رأسها المجال الاقتصادي، مشيراً إلى النتائج الإيجابية التي تحققت وأهمها انخفاض من عجز الموازنة الى نحو ١٪ مقابل ٧.١٧٪ عام ٩١/٩٠ وانخفاض التضخم إلى نحو ٦.٤٪ بعد أن كان قد بلغ نحو ٢١.١٪ عام ٩٢/٩١ ومن ثم تحققت للمدخرين عوائد حقيقية موجبة. وأستقر سعر صرف الجنيه المصري لعدة سنوات متصلة.

وانخفضت أسعار الفائدة مما أسهم في مزيد من الاتجاه نحو الأستثمار.

وأشار إلى تزايد دور القطاع الخاص في الاستثمار السنوي بما يزيد عن ٥١٪ مقابل اقل من ٢٠٪ قبل عام ٨٢/٨١. كما تحول ميزان التعامل مع العالم الخارجي من عجز قدره ٢.٣ مليار دولار عام ٨٢/٨١ إلى فائض قدره ٥ مليارات دولار عام ٩٧/٩٦.

وقال الوزير : إن التنمية بمفهومها الشامل لاتقتصر فقط على البعد الاقتصادي للمجتمع بتحقيق التوازنات الهيكلية لقطاعات الاقتصاد القومي بل تمتد أيضا إلى البعد الاجتماعي بجميع اتجاهاته، ليس بتحقيق التنمية البشرية بكل ابعادها فقط بل ايضا بتحقيق التوازنات بين السكان والحيز المكاني وذلك باستغلال الموارد المتاحة في أجزاء الحيز القومي ولتمتع جميع الأجزاء بنتائج التنمية.

واضاف انه لتحقيق مرحلة لتطلاق الانتاج كان لابد من الخروج من التحيز للمأهول القائم حيث انخفضت طاقته الاستيعابية عن تحمل المزيد من السكان او الانشطة الاقتصادية، وأصبح الخروج من هذا الحيز المأهول ضرورة تحتمها الزيادة السكانية داخل تلك الرقعة، وهدفا تسعى إليه استراتيجية التنمية مؤكدا ان الانتقال من الحيز السكاني الضيق والانتشار المخطط والمنظم في ربوع البلاد أصبح لاغنى عنه للتخلص من سلبيات التكدس السكاني. ومن أجل ذلك تم اعداد استراتيجية مكانية قومية حتى عام ٢٠١٧/٢٠١٦ تجمع بين إعادة توزيع السكان والنشاط البشري، ومشاريع التنمية الجديدة على أكبر قدر من الحيز المصري وفقا لوظائف كل حيز ومقومات التنمية به. وبالتالي إعادة رسم خريطة مصر سكانيا وعمرانيا ووظيفيا من أجل التخفيف من الضغط السكاني على مناطق العمران الحالية وتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية المنتشرة على أرض مصر. ويتطلب استخدام تلك الموارد انشاء مجتمعات عمرانية جديدة خارج الوادي ترتبط بوظائف متكاملة لهذه المجتمعات وترتبط أيضا بالمجتمعات القائمة في الوادي المعمور والتي يتم العمل على تحديثها وتطويرها لزيادة طاقتها الاستيعابية.

وقال الوزير: أن التوجه الاستراتيجي للتنمية خلال المرحلة القائمة حتى عام ٢٠١٧/٢٠١٦ يلزم لتحقيقه مجموعة من السياسات الكلية والقطاعية تتوائم مع ظروف ومرحلة التطور ومن ثم توضع السياسات التي تضمن لمسار التنمية خلال المرحلة الاولى ٢٠٠١/٢٠٠٢ العمل في اطار التوجه الاستراتيجي للخطة بعيدة المدى وتحقيق الاهداف المرجوة وهذه المجموعة من السياسات تشكل حزمة واحدة تتناسق وتتكامل مع بعضها البعض بحيث تمثل نسيجا واحدا.

وأوضح أن السياسة النقدية والائتمانية: ترتكز خلال المرحلة القادمة على مايلي:

● الاسهام في رفع كفاءة الاقتصاد القومي عن طريق استكشاف وترويج فرص الاستثمار في مختلف المجالات ومنح الائتمان اللازم والقيام بعمليات اعادة الهيكلة بتحويل المديونية المصرفية إلى أوراق مالية واستمرار العمل على تحقيق الاستقرار النقدي والمساهمة في دفع عجلة النشاط الاقتصادي من خلال استمرار العمل على تحقيق عائد حقيقي موجب مناسب على الجنيه المصري، وقيام البنوك بتوفير المزيد من الائتمان المصرفي لجميع القطاعات الاقتصادية.

وأوضح الوزير أن سياسات التعامل مع العالم الخارجي تقوم على:

●تعظيم الصادرات وتنويعها وفتح أسواق جديدة والاستفادة من ظروف الحرية الاقتصادية في ضوء اتفاقية الجات. ويتطلب ذلك توافر ثلاثة عناصر هي: الانتاج بمواصفات جيدة، والأسعار المنافسة، الترويج والتسويق الجيد للسلع المنتجة في الاسواق الخارجية.

ومما يبشر بنمو الصادرات خلال المرحلة القادمة قدرة الانتاج المحلي على تلبية الاحتياجات المحلية المتزايدة وزيادة نمو الانتاج والارتفاع بمستوى الجودة وتحسين التكلفة والسعر، وفي نفس الوقت تحقيق نمو في حجم التصدير السلعي الزراعي والصناعي.

وقال وزير الدولة للتخطيط ان الخطة الرابعة تستهدف تنفيذ استثمارات قدرها ٤٠٠ مليار جنيه منها نحو ٧١.١ مليار جنيه استثمارات الجهاز الاداري والحكم المحلي والهيئات الخدمية ونحو ٣١.٤ مليار جنيه استثمارات الهيئات الاقتصادية ونحو ٢٩٧.٥ مليار جنيه لقطاع الاعمال العام والخاص والتعاوني.

كما تستهدف الخطة الخمسية (٩٨/٩٧ ـ ٢٠٠٢/٢٠٠١) أن يرتفع الانفاق على الاستهلاك النهائي في عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ الى نحو ٢٦٩.٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ٥٥,٠ مليار جنيه عن مستواه المتوقع في ١٩٩٧/٩٦ وبمعدل نمو متوسط يقدر بنحو ٤.٦ ٪ حيث ينمو الانفاق العائلي بمعدل ٤.٧٪ سنويا لتبلغ جملته نحو ٢٣٨ مليار جنيه واجمالي الانفاق الحكومي بمعدل ٤٪ لتبلغ قيمته نحو ٣١.٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ لتتزايد الإدخارات المحلية لتصل نسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق في نهاية الخطة الخمسية الرابعة الى ٢٤.٨٪ مقابل ١٥.٨٪ في عام ١٩٩٧/٩٦. ويقدر لجمالي الانفاق العائلي عام ٢٠٠١-٢٠٠٢ بنحو ٢٣٨ مليار جنيه خص الانفاق السلعي نحو ١٧٧.٣ مليار جنيه والانفاق الخدمي نحو ٦٠.٧ مليار جنيه بمعدل نمو ٣ ٤٪ ، ٥.٨٪ على التوالي عن المتوقع له عام ١٩٩٧/٩٦ والبالغ جملته ١٨٩.٤ مليار جنيه منها ١٤٣.٦ مليار جنيه للإنفاق السلعي ونحو ٤٥.٨ مليار جنيه للإنفاق الخدمي.

وفي مجال الاسكان قال أن الخطة الخمسية تستهدف بناء حوالي ١.٣ مليون وحدة سكنية، ١٥.٤٪ منها لمواجهة الإحلال، ٧.٧٪ لتلبية احتياجات المساكن الجوازية والحجرات المستقلة والمناطق العشوائية، ٧٦.٩٪ لمواجهة احتياجات الأسر الجديدة .

وفي قطاع المرافق تستهدف الخطة زيادة الطاقات المتاحة من مياه الشرب من نحو ١٣.٣ مليون م٣/يوم عام ٩٧/٩٦ إلى نحو ١٧,٣٥ مليون م٣/يوم عام ٢٠٠٢/٢٠٠١ بزيادة نحو ٤.٠٥ مليون م٣/يوم بنسبة نحو ٣٠.٥٪.

وبالنسبة للصرف الصحي فمن المستهدف ان تصل الطاقة المتاحة للصرف الصحي في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢ لنحو ١٠.٩ مليون م٣/يوم مقابل نحو ٦.٥ مليون م٣/يوم عام ١٩٩٧/٩٦ ونحو ٧.٤ مليون م٣/يوم عام ١٩٩٨/٩٧ أي بزيادة نحو ٤.٢ مليون م٣/يوم خلال سنوات الخطة الخمسية بنسبة زيادة نحو ٦٧.٧٪. وتبلغ طاقة التنقية المتاحة نحو ٨.٣ مليون م٣/يوم مقابل نحو ٤.٤ مليون م٣/يوم عام ١٩٩٧/٩٦ بزيادة نحو ٨٨.٦٪ ونحو ٥ ملايين م٣/يوم عام ١٩٩٨/٩٧.

وفي قطاع التعليم تستهدف الخطة الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية واعداد المواطن الصالح وتنمية قدراته واكسابه المهارات التي تجعله قادرا على استخدام تكنولوجيا العصر ومستحدثاته. وتهدف خطة التعليم إلى تحقيق مايلي :

● تحقيق الاستيعاب الكامل «١٠٠٪» بالتعليم الأساسي «الابتدائي والاعدادي» وعودة اليوم الدراسي الكامل.

● ادخال التكنولوجيا والمستحدثات في العملية التعليمية بتزويد المدارس بمعامل العلوم المتطورة، ومعامل الأوساط المتعددة، والتوسع في استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية.

● ربط التعليم باحتياجات النشاط الانتاجي ودعم التعليم الفني الصناعي والزراعي والتجاري، وتطوير برامج التعليم والتدريب على ضوء البحث العلمي ومستحدثاته.

● الوصول بمرحلة رياض الأطفال إلى استيعاب ٢١٪ في الفئة العمرية «٤ ـ ٥» في عام ٢٠٠١-٢٠٠٢/٢٠٠٢.

وفي مجال الأمومة والطفولة تستهدف الخطة الخمسية الرابعة تحقيق مايلي :

في مجال التعليم :

ـ الاهتمام بتعليم ماقبل المدرسة من خلال تعميم اضافة رياض الاطفال إلى التعليم الاساسي والبدء في الاعداد لضم دور الحضانة إلى وزارة التعليم تحقيقا لمفهوم التربية بدلا من مفهوم الإيواء.

ـ الاهتمام بالتربية البيئية والسكانية خاصة لرياضة الأطفال لغرس العادات والاتجاهات الايجابية نحو البيئة من خلال اللعب وبالتعاون مع أسرة الطفل.

وفي مجال الصحة تستهدف الخطة العمل على خفض معدلات وفيات الاطفال الرضع من ٣٨ في الالف إلى ٢٩ في الألف في علم ٢٠٠١/٢٠٠٢. والأطفال تحت سن خمس سنوات من ٨٤ في الالف إلى ٦٤ في الالف في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢.

ـ خفض معدلات وفيات الأمهات الحوامل بسبب الحمل والولادة من ١٦٠ لكل مائة الف ولادة حية إلى ٩٠ في عام ٢٠٠١/٢٠٠٢.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٧٠٠٠	٣٣٩.٩٠٠٠	٣٣٨.٥٠	٣٣٩.٩٠
جنيه استرليني	٥٤٩.٦٢١٥	٥٦٥.٣٧٥٤	٥٤٩.٠٧	٥٦٣.٧٢
مارك الماني	١٩٤.٢١٩٧	٢٠٢.٣٣٠٢	١٩٣.٩٣	٢٠٢.٠٩
فرنك فرنسي	٥٧.٦٤٥٨	٥٩.٩٧٠٠	٥٧.٤٩	٥٩.٨٥
دينار كويتي	١٠٥٠.١٩١٠	١١٢٣.٣٣٩١	١٠٥٠.١٩	١١٢٣.٢٤
ريال سعودي	٩٠.١٤٩١	٩١.٤٠٣١	٩٠.٠١	٩١.١٠
درهم اماراتي	٩١.٣٣٠٨	٩٥.١٦٣٣	٩١.١٩	٩٤.٥٧
دينار بحريني	٨٧٢.٩٧٣٧	٩٠٢.٣٩٩٧	٨٧٠.٧٥	٨٩٧.٤٧
ريال قطري	٩٠.٦٣٦٦	٩٣.٦٨٨٧	٩٠.٤١	٩٣.١٨

..ووزير المالية في البيان المالي عن مشروع موازنة ٩٧ / ٩٨

١٨,١ مليار جنيه للخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية



محيي الدين الغريب

أكد الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أن مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٩٨/٩٧ قد شهد انخفاضا في العجز الصافي بلغ ٦٦٥ مليون جنيه مقابل ٩١٩ مليون جنيه العام الماضي. واضاف أن إجمالي الاستثمارات بلغ ٩,٦ مليار جنيه مقابل ٨,٣ مليار جنيه العام الماضي بزيادة قدرها ١٥٪.

وقال وزير المالية إن الموارد المتاحة للاستثمارات بلغت ٣.٤ مليار جنيه مقابل ٣ مليارات جنيه العام الماضي بنسبة بزيادة ١٥.٦٪، واضاف أن الاوعية الادخارية شهدت زيادة ملموسة في موازنة ٩٨/٩٧ إذ بلغت ٥.٩ مليار جنيه في حين كانت ٤,٨ مليار جنيه العام الماضي.

محققة بذلك زيادة قدرها مليار و١٢٥ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٣.٦٪.

واكد الدكتور محيي الدين الغريب أن مشروع الموازنة العامة للدولة لعام ٩٨/٩٧ تضمن نحو ١٨.١ مليار جنيه كإسهام من الدولة لتغطية تكاليف الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية وغيرها. وذلك مقابل ١٦.٢ مليار جنيه خصصت لهذه الأغراض في موازنة السنة المالية ٩٧/٩٦ أي بزيادة قدرها ١,٩ مليار جنيه وتتضمن مشروع الموازنة الجديدة نحو ٧.١ مليار جنيه لدعم نظم التأمينات مقابل ٦.٨ مليار جنيه في السنة المالية السابقة.

وقال وزير المالية أن الموازنة العامة للدولة لعام ٩٨/٩٧ حرصت على توفير الاستثمارات اللازمة لدفع عملية التنمية إذ تضمنت الخطة الاستثمارية لهذا العام نحو ٥٨ مليار جنيه.

● وزير التعليم يمنع دخول اللجان بالتليفون المحمول!!

- دا المدرس المحمول بتاعي!!

اجتمـــاعيـــات

جامعة عين شمس
كلية الطب
تحت رعاية
الاستاذ الدكتور
عبدالوهاب عبدالحافظ
رئيس جامعة عين شمس
بتشرف
الاستاذ الدكتور
حامد شتلة
عميد طب عين شمس
بدعوة سعادتكم بحضور الندوة العلمية عن الاستنساخ ما له وماعليه والعلاج بالجينات
(GENE THERAPY & CLONING)
وذلك في تمام الساعة ١٢ صباح الثلاثاء ٦ مايو ١٩٩٧
بدار ضيافة جامعة عين شمس - خلف مستشفى عين شمس التخصصي
المتحدثون
أ. د احمد عمر هاشم
رئيس جامعة الازهر
قداسة البابا شنودة الثالث
- بطريارك الكرازة المرقسية
أ. د حمدي السيد
نقيب الاطباء
أ. د محمد عبدالعدل الصاوي
- استاذ طب الاطفال
مقرر الندوة
أ. د مدحت الشافعي
مدير عام مستشفى
عين شمس الجامعي
رئيس الندوة
أ. د حامد شتلة
عميد كلية طب
عين شمس

محب حسن حبيب
نقيب محامي الدقهلية السابق
ممدوح خليل الجواهري
محمود حسن رجب
ماهر خليل الجواهري
المحامون بالمنصورة
يهنئون بقلوبهم الاستاذ الجليل المحاسب
محمد محمود عبدالرحمن
برئاسة المجلس المحلي لمحافظة الدقهلية وبوكالة المجلس الاستاذ
محمد جمعه الشهاوي
والمحامون الاعضاء بالمجلس
وفقهم الله لخدمة المواطنين بالدقهلية

كلية طب المنصورة
قسم الطب الشرعي
والسموم الاكلينيكية
اسرة القسم تقدم اجمل التهاني
أ.د محمد حافظ
بتجديد العماده والثقه الغالية

أ. د محمد حافظ
تهانينا القلبية
بتجديد العمادة بكلية طب المنصورة
أ. د سمير محمد أبوالحسن
مدير مستشفى الأطفال الجامعي

أ . د محمد حافظ
عميد كلية طب المنصورة
نهنئكم بتجديد الثقة لعمادة الكلية
أستاذ دكتور امجد الفقي
أستاذ دكتور نفرتيتي كمال

كلية طب المنصورة
قسم الأنف والأذن والحنجرة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمساعدون يهنئون السيد
أ . د محمد حافظ
بتجديد عمادته للكلية لفترة ثانية

تعلن جمعية الابراج التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان عن تأجير الجراج الخاص بالعمارات ملك الجمعية ارقام ١٧ و١٩ و٢١ الكائن في ش الفردوس . إمتداد احمد سعيد . العباسية وتسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٢٠ج بمقر الجمعية بالعنوان الموضح بعاليه وقد تحدد يوم ٩٧/٥/٢٠ موعدا لجلسة فتح المظاريف الساعة ٣ بعد الظهر

مستشفى الالف
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦ / ٣٤٨٣٧٣٩ / ٣٣٥٣٣٣١

د . محمد بدوي
د . محمد حسام صلاح
يهنئون
أ . د هشام مصيلحي
بتعيين سيادته مديرا لمستشفى الجلاء للولادة

مستشفى النيل بدراوي
ت: ٣٦٣٨٦٨٨ اسعاف ت: ٣٦٣٨١٦٨
عيادات خارجية ٩ص- ٧م ت: ٣٦٣٨٦٨٩

الجمعية المصرية للأدوية والعلاج التجريبي تعقد المؤتمر السنوي برعاية المستشار عدلي حسين
محافظ المنوفية ـ الأربعاء ٧مايو
بمدينة السادات
تتحرك الاتوبيسات ٧و٤٥ ص بميدان التحرير بالقاهرة وميدان المحطة بطنطا
المقرر وسكرتير عام الجمعية
أ . د محمد إبراهيم أحمد
رئيس المؤتمر والجمعية
أ . د عصام الدين جلال

ندوة
الفنون والحرف الشعبية
غدا الثلاثاء ٦ مايو تقيمها جامعة حلوان بالإشتراك مع لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الأعلى للثقافة بمقر الجامعة (بعين حلوان)

مركز المغربي للعيون
عيادة المياه البيضاء
شفط الكتاركت بالموجات فوق الصوتية وزرع عدسات لينة
١١٢ ش محيي الدين أبو العز المهندسين ت ٣٦١٠٨٧٨ ـ ٣٦١٠٣٧٨

جمعية ملاك
شاليهات شاطيء عجيبه
تهيب بالسادة الملاك الذين لم يسددوا الالفي جنيه الخاصة بتجديد شبكة الكهرباء والمستحقات الأخرى بالسداد خلال اسبوعين بحساب الجمعية بالبنك الاهلي علوى مع الاخطار بالسداد لسكرتير المجلس الاستاذ/ ادوار باسيلي
٤٣ ش جامعة الدول العربية المهندسين

الشرقية للأثاثات المعدنية
بالعاشر من رمضان احمد قطب وجميع العاملين يتقدمون بأجمل التهاني للإفتتاح الجديد لشركة الغزاوي مع تحيات الحاج على قطب وشركاه

فى مباراة الذهاب لدور الـ١٦ لبطولة إفريقيا لأبطال الكئوس:

المقاولون تقدم فى الشوط الأول ثم خسر ١/٢ أمام نشانجا

بطل إفريقيا يحتاج لهدف واحد فى القاهرة ليتأهل لدور الثمانية

رسالة زامبيا:
سيد هنداوى

خسر فريق المقاولون مباراة الذهاب فى دور الـ١٦ لبطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس ٢/١ أمام فريق نشانجا رينجرز بطل زامبيا التى أقيمت بعد ظهر أمس بمدينة كيتوى بزامبيا. لكن أمامه فرصة كبيرة فى تعويض هذه الخسارة بعد أسبوعين فى مباراة الإياب بالقاهرة حيث يكفيه الفوز ١/صفر لكي يصعد لدور الثمانية ويواصل مسيرة الدفاع عن لقبه كبطل للقارة الافريقية فى هذه البطولة.

تباين أداء المقاولون على مدى الشوطين بينما تفوق فى الشوط الأول وتقدم ١/صفر بهدف سجله هيثم حسين من ضربة جزاء فإن مستوى الأداء تراجع فى الشوط الثانى حيث سيطر فريق نشانجا وهاجم بكثافة مستغلا انخفاض مستوى خطى الوسط والدفاع وتمكن نشانجا من تسجيل هدفين فى الدقيقة ١٦ و٢٠ بواسطة لوستن واليجاتا وبعد ذلك ضاعت فرص من الفريقين حتى أعلن الحكم المالاوى انتهاء المباراة بهذا الفوز الضعيف الذى يمكن تعويضه بكل تأكيد فى القاهرة.

■ جاء الشوط الأول للمباراة متوازنا، ونجح المقاولون خلاله فى فرض كلمته رغم أن فريق نشانجا رينجرز بطل زامبيا يلعب على أرضه وبين جمهوره وكان الأكثر هجوما بشكل عام، لكن أداء المقاولون الحذر والعمق الدفاعى الذى أحسن تشكيله كروجر جعل الفريق يأمن خطورة هجمات الفريق المنافس.

■ كان خط دفاع المقاولون فى الشوط الأول أفضل الخطوط خاصة سعد عبدالباقى قلب الدفاع الذى تحرك وراء كل كرة ومن خلفه حارس المرمى الثانى ممدوح ابراهيم الذى كان حصن أمان لفريقه كما برز على عاشور قائدا محنكا لخط الوسط حيث شكل جدارا دفاعيا متقدما مع زميله تامر مصطفى.

■ لاحت للمقاولون خلال الشوط الأول عدة فرص أبرزها ضربة الرأس الجميلة لتامر النحاس فى الدقيقة ١٢ والتى علت العارضة بقليل، وهناك شبه فرصتين لعبدالستار لم تكتملا، بينما كان هناك عدة فرص للفريق الزامبى تصدى لها بجدارة حارس المقاولون ممدوح ابراهيم.

شوط لنشانجا

■ يعطى الهدف ثقة المقاولون مع بداية الشوط الثانى فيميل الفريق التركيز فى الهجوم حيث يتقدم عبدالستار لخط الهجوم نحو أحد الجناحين لمعاونة تامر النحاس وبالفعل تلوح لهما عدة فرص أخطرها فى الدقيقة ١٤ عندما هيأ تامر النحاس كرة هدية أمام عبدالستار المنفرد والذى لعبها ضعيفة برأسه فى المرمى الخالى ليخرجها أحد المدافعين ويضيع هدف أكيد للمقاولون.

■ بعد هذه الفرصة يشعر فريق نشانجا بالخطر ويتقدم للهجوم بكثافة حتى يضطر المقاولون للتراجع.. وتبدأ الموجات الهجومية لزامبيا التى ارتبك لها المقاولون بلا داع.. وفى الدقيقة ١٦ وإثر ضربة ركنية يمررها شيبالا الى لوستن المندفع من الخلف ليسددها أرضية قوية تسكن مرمى ممدوح ابراهيم مسجلة هدف التعادل ليكون ذلك الهدف نقطة تحول فى هذا الشوط.

■ تشتعل درجة الحماس والاثارة فى المباراة ويتبادل الفريقان الهجمات السريعة ولكن هجمات نشانجا كانت الأخطر على مرمى الفريقين الذى لم يتخلص لاعبوه من الارتباك بسبب هدف التعادل.. ولا تمض أربع دقائق حتى يشن مهاجمو نشانجا هجمة جماعية تنتهى الى اليجاتا كابتن الفريق الذى يتقدم بالكرة قرب حافة منطقة الجزاء ويسدد كرة أرضية قوية تجد طريقها الى مرمى ممدوح ابراهيم دون أن ينجح فى التصدى لها ليسجل نشانجا رينجرز هدفه الثانى فى خلال أربع دقائق.

■ يستمر الايقاع الهجومى للمباراة من الفريقين.. المقاولون تنتفض محاولا ادراك التعادل بعد ان ضاع منه الفوز، ونشانجا يحاول تعزيز فوزه.. وفى الدقيقة ٢٢ تضيع فرصة هائلة من تامر النحاس غير المحظوظ حينما يرفع عبدالستار صبرى كرة عالية ورغم مشاركة حارس نشانجا و٢ من المدافعين إلا أن تامر النحاس يقفز أعلى من الجميع ويسددها برأسه نحو المرمى ولكنها تمر بجوار القائم.

■ يهدأ اللعب قليلا لأن التعب حل بالفريقين خاصة المقاولون الذى بذل لاعبوه مجهودا كبيرا فينزل محمد جمال بدلا من زيزو والناشىء محمد صديق بدلا من محمد عبدالفتاح وبعد دقيقتين يلجأ كروجر الى التغيير التقليدى الذى يطبقه فى كل مباراة بخروج تامر النحاس ونزول خالد كامل لاعب الوسط رغم أن تامر هو المهاجم الوحيد فى الفريق وكان يشكل خطورة بالغة سواء بطوله الفارع أو تحركاته داخل منطقة الجزاء وإضاعته لعدة فرص خطرة لم يحالفه التوفيق فيها، المهم أن البديل كالعادة لم يفعل شيئا حتى نهاية المباراة التى شهدت قبل دقيقتين قيام الحكم المالاوى أماسى كينجا بطرد كروجر بعد مناقشة مع الحكم الرابع.

عبدالستار صبرى يقود هجمة للمقاولون

بعد تعادله مع بطل نيجيريا فى مباراة الذهاب:

فريق المنصورة يبدأ استعداداته للقاء الأهلى فى لاجوس!

حسن مجاهد: لعبنا المباراة بكتيبة مقاتلين.. أهديها إلى المنتخب الوطنى

حسن مجاهد — ياسر الكنانى — تامر عبدالحميد — عبدالمنعم مسعود — ياسر تحسين

رسالة لاجوس:
خالد فؤاد

أعرب حسن مجاهد المدير الفنى لفريق المنصورة عن سعادته الغامرة بأداء لاعبيه الرجولى والقتالى خلال مباراته أول أمس مع فريق جوليس برجو بطل نيجيريا فى لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ للبطولة الافريقية للأندية أبطال الكئوس وقال بأنه يهدى هؤلاء المقاتلين إلى شعب مصر تمهيدا لانضمامهم إلى المنتخب القومى الذى يعانى من عدم وجود الروح القتالية التى يجب أن تكون لدى جميع اللاعبين الذين يمثلون مصر خارج حدودها.

وأضاف حسن مجاهد أنه لم يلعب مباراة فى كرة القدم فقط ولكنه لعب وكأنه فى معركة حربية لابد من الانتصار فيها خاصة بعد ارتفاع علم مصر وعزف السلام الوطنى فتناسى اللاعبون الطقس السيئ الذى شاهدوه لأول مرة فى حياتهم من هطول الأمطار بهذه الغزارة مع ارتفاع الحرارة إلى ٤٢ درجة مئوية بخلاف الرطوبة التى وصلت إلى ٧٥٪ ومع ذلك نزلوا أرض الملعب وكل همهم أن يقدموا شيئا لمصر فلعبوا مباراة على أرض غارقة بالمياه افقدتهم أولى أسلحتهم بلعب الكرة على الأرض ولكن مع مرور الوقت استطاع اللاعبون السيطرة على زمام المباراة.

وأوضح مجاهد بقوله اعتمدنا فى خطتنا على عدم وصول الكرة إلى مرمانا بالضغط على الخصم من الأمام عن طريق أيمن سحب ووليد صلاح الدين ومن خلفهم اسلام وابراهيم حسن وتامر عبدالحميد واستطاع الدفاع ومن خلفهم أشرف عبدالرشيد حارس المرمى إفساد جميع هجمات الفريق النيجيرى، أما الشق الثانى من الخطة فكان يعتمد على الهجمات المرتدة ونجحنا إلى حد كبير فى ذلك حيث أضاع المهاجمون عدة فرص سهلة أقربهم الفرصة التى أتيحت لأيمن سحب فى الشوط الأول وانفراد وليد صلاح الدين فى الشوط الثانى.

وأضاف المدير الفنى للمنصورة أن نجم للمباراة الأوحد هو طاقم التحكيم المغربى بقيادة يحيى جدوى الذى قاد المباراة بنجاح وأمانة ونزاهة.

وأعلن حسن مجاهد انه لم يعطى اللاعبين راحة أمس وواصل تدريباته بلاجوس نظرا لقرب موعد مباراة القادمة مع الأهلى فى الدورى العام يوم الجمعة القادم وهى مباراته لها أهميتها لمحافظة الدقهلية وسوف يؤدى الفريق مرانه الأول فى المنصورة يوم الثلاثاء على أن يدخل الفريق معسكرا مغلقا بالقاهرة صباح يوم الخميس.

وصرح سامح وهبه المشرف العام على كرة القدم وعضو مجلس ادارة المنصورة بأن اللواء ابراهيم مجاهد يدرس صرف مكافأة اجادة لجميع اللاعبين وجهازهم الفنى تعادل مكافأة دور الـ ١٦ وتبلغ حوالى ثلاثة الاف جنيه لكل لاعب بعد الأداء الرجولى والروح القتالية التى أظهروها خلال المباراة خاصة واننا قد طلبنا من الحكم قبل المباراة تأجيلها لمدة ٢٤ ساعة حسب اللائحة الأفريقية بعد أن أغرقت مياه الأمطار أرض الملعب لكنه رفض التأجيل وصمم على اقامتها فى موعدها.

أما طارق الجلاد ممثل إتحاد كرة القدم ورئيس منطقة الأسكندرية فقال انه يجب دراسة أحوال الأندية المصرية التى تشارك فى البطولات الأفريقية خاصة بعد المعاناة التى يجدها كل فريقى من مضايقات واستفزازات من جانب الفريق المضيف ولذلك اقترح أن تنزل جميع الفرق على حسابها الخاص وتكون المعاملة بالمثل فى القاهرة وهو ما أيده سامى سلامه عضو مجلس إدارة النادى الذى طالب بأجتماع عاجل لمسئولى الفرق المشاركة فى البطولات الأفريقية وهى الزمالك والمقاولون والمنصورة لبحث أبسط السبل وا لحلول الفورية لمعالجة مشاكلهم خارج مصر.

وسوف تعود البعثة إلى القاهرة فى الساعة التاسعة مساء اليوم على طائرة مصر للطيران القادمة من أكرا.

اتحاد الكرة يستضيف اجتماعات الاتحاد العربى

يستضيف الإتحاد المصرى لكرة القدم فى القاهرة لاجتماعات عدد من لجان الاتحاد العربى لكرة القدم ومندوبى الأندية العربية المشاركة فى بطولات الاتحاد هذا العام، وذلك خلال الفترة من ٢١ وحتى ٢٩ مايو الحالى.. حيث تبدأ الاجتماعات بلقاء مندوبى الأندية المشاركة فى بطولات الأندية العربية هذا الموسم، بينما تم تخصيص يومى ٢٢، ٢٣ من نفس الشهر لاجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد العربى، تعقبها اجتماعات اللجنة الطبية يومى ٢٥، ٢٦، وتختتم اللجنة الاعلامية سلسلة الاجتماعات التوعيتيومى ٢٨، ٢٩ مايو الحالى.

وكان الاتحاد المصرى قد وافق على طلب الاتحاد العربى استضافة إجتماعاته التى تعقد فى الشهر الماضى.

نقل مقر المنطقة الخامسة الأفريقية للكرة الطائرة الى القاهرة

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة فى جلسته التى انعقدت مساء أمس الاول تلبية رغبة الاتحاد الافريقى للعبة فى نقل مقر المنطقة الخامسة الى القاهرة والتى يرأسها الدكتور عمرو علوانى مع تكليفه، واللواء سيد عيسى أمين صندوق الاتحاد المصرى بالتفاوض مع الخبير الايطالى «بيتراكارملو» بشأن تخفيض راتبه الشهرى بما يتناسب مع امكانيات الاتحاد المالية مع تعيينه مديرا فنيا للاتحاد بجانب عمله كمشرف عام على قطاع الناشئين وذلك فى العقد الجديد المقترح ابرامه بين الطرفين بعد انتهاء مدة عقد كارملو الحالى يوم ٥ يونيو المقبل.

كما وافق اتحاد الطائرة على مشاركة منتخب تحت ١٧ سنة فى بطولة العالم القادمة فى اغسطس المقبل فى ايران، كما تقرر الموافقة على المعسكرات الداخلية والخارجية المقترحة لأجل اعداد الفريق.

وتقرر أيضا تجديد الثقة بمدرب المنتخب الاول للرجال محمود قرع ومساعده محمد اللقانى مع تصعيد سبعة لاعبين من منتخب الشباب الى المنتخب الاول.

اتحاد كرة اليد يشكر الأهرام

بعث الدكتور حسن مصطفى رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة اليد، ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى للعبة، برقية شكر للاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد، جاء فيها:

يسرنى أن أبعث الى سيادتكم بخالص شكر وتقدير مجلس ادارة الاتحاد على ما قمتم به من رعاية للفريق الوطنى المصرى لكرة اليد، من خلال تنظيم مؤسسة الأهرام لبطولة الاهرام الدولية الثانية بالقاهرة، والتى كان لها عظيم الأثر فى رفع المستوى الفنى للفريق.

اللجنة العليا لكأس العالم لناشئى الكرة تجتمع الخميس

تعقد اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم للناشئين فى كرة القدم، والتى تقام بمصر فى سبتمبر المقبل، اجتماعا يوم الخميس القادم برئاسة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، بحضور نائبا رئيس اللجنة اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاوليمبية وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة، وذلك لبحث تقارير اللجان الفرعية واختيار مكان لاجراء قرعة البطولة.

استعدادا لكأس العالم تحت ١٧ سنة لكرة القدم:

لجنة متابعة فى الاسماعيلية برئاسة المحافظ.. واعتماد خطة لتجميل المدينة

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

أكد اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الاسماعيلية انه تقرر انعقاد اجتماعات لجنة متابعة الاستعدادات لكأس العالم للناشئين التى يرأسها فى الاسماعيلية كل اسبوعين.. لمتابعة الأعمال التى يتم انجازها فى اطار استعدادات المحافظة لاستضافة فرق إحدى مجموعات كأس العالم للناشئين فى سبتمبر القادم وتقام مبارياتها على أرض ستاد الاسماعيلية الرياضى.

وأشار إلى أن اللجنة التنفيذية المشرفة على الاعداد لاستقبال فرق المجموعة تقدم تقريرا أسبوعيا عن الأعمال التى يتم الانتهاء منها والجارى تنفيذها.

وأوضح اللواء المحجوب أنه تم التركيز على تجهيز ستاد الاسماعيلية بما يتناسب والحدث العالمى، حيث يجرى حاليا الانتهاء من تطوير غرف تغيير الملابس وصالات الاستاد اضافة الى اعداد مركز صحفى عالمى مجهز بالقاعات والمرافق الدولية لخدمة مندوبى الصحف ووكالات الانباء العالمية والأجهزة الاعلام المرئية والمسموعة.

وأشار المحافظ الى انه اعتمد خطة يشرف على تنفيذها بنفسه لتجميل المدينة وتطوير مداخل الاسماعيلية حتى تظهر خلال الحدث بصورة حضارية تليق بمكانة مصر.

وقال انه تم تكليف هانى العفيفى سكرتير عام المحافظة بالتنسيق مع الفنان محمد جلال وكيل وزارة الثقافة للاشراف على اعداد استعراض فنى تؤديه فرقة الاسماعيلية للفنون الشعبية يسبق أولى المباريات التى ستقام على إستاد الاسماعيلية.. كما تم اختيار أحد الفنادق الكبرى لاستضافة الفرق.

وصرح د. رأفت عبد العظيم رئيس منطقة الاسماعيلية لكرة القدم بأنه تم تحديد عدد من الملاعب الفرعية للتدريبات المعتادة للفرق منها ملاعب استاد الاسماعيلية والقرية الرياضية وملعب استاد القناة.

بعد تأخر صرف مستحقاته:

الأهلى يدرس عدم نقل مبارياته القادمة تليفزيونيا

كتب - محمود صبرى:

يدرس المسئولون بالنادى الأهلى من خلال المكتب التنفيذى الذى سيعقد اليوم اتخاذ قرار بعدم إذاعة مباريات الفريق القادمة فى الدورى نظرا لعدم حصول النادى على مستحقاته المالية عن السنة الأخيرة والتى بلغت مليونى جنيه نظير إذاعة مبارياته تليفزيونيا وكان المسئولون بالأهلى قد رفضوا سياسة المسكنات مطالبين بأن يكون هناك حل دائم للأزمة التى تتكرر بين الحين والآخر.

وكان المهندس عدلى القيعى مدير عام النادى قد أرسل خطابا إلى عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون يستفسر منه عن موعد صرف مستحقات الأهلى المتأخرة لدى الاتحاد، وذلك لحاجة النادى إليها فى تغطية النفقات الخاصة بأنشطته.

على جانب آخر كثف عدلى القيعى اتصالاته بالمسئولين بنادى الترسانة والانصار السعودى لانهاء اجراءات ضم على ماهر لصفوف الأهلى واكد القيعى انه أرسل خطابا رسميا لعبد المنعم الحاج رئيس نادى الترسانة

محاولات مكثفة من القيعى لانهاء اجراءات ضم على ماهر

للحصول على بطاقة الاستغناء الخاصة باللاعب بعد أن يقوم الأهلى بتسديد الـ ٤٠٠ ألف جنيه وهى قيمة انتقاله من الترسانة للأهلى وإن كانت مشكلة الترسانة فى طريقها للحل، فإن علاقة اللاعب مع الانصار السعودى المقيد به حاليا لم تحدد بعد بالرغم من إنتهاء الموسم الكروى؟ ويبذل القيعى مجهودا كبيرا فى إنهاء الموضوع بشكل ودى وسرعة عودة اللاعب للقاهرة، وأصبح من المقرر فى حالة نجاح جهود القيعى أن ينضم على ماهر لصفوف الأهلى مع بداية يونيو القادم. من ناحية أخرى يواصل الفريق الأول للكرة القدم تدريباته اليومية فى السادسة مساء استعدادا لمباراة المنصورة القادمة فى بطولة الدورى العام بالقاهرة. وشارك فى المران جميع اللاعبين بمن فيهم هشام حنفى الذى بدأ تدريباته العلاجية بإشراف علاء القمم أخصائى العلاج الطبيعى، واشتمل مرانه أمس على النواحى الخططية والتصويب من خارج منطقة المرمى ووضح مدى التنافس بين اللاعبين مما وضع الجهاز فى موقف حرج لكثرة الجاهزين. وكان الفريق قد لعب أولى مبارياته الودية أمس الأول مع الحوامدية بالصاعدين وفاز الأهلى ٣ - صفر احرز أحمد سراج هدفا وأحمد صلاح حسنى هدفين وقدم اللاعبون عرضا قويا نال إعجاب الجماهير، وتألق فى اللقاء أحمد شوبير العائد من إصابة ليطمئن عن عودته مرة أخرى، بينما خسر الفريق جهود لاعبه أحمد رجب الذى خرج مصابا فى بداية اللقاء.

على القيعى

كرول أقرب المدربين الأجانب للتعاقد مع الزمالك.

درويش: كل الصلاحيات للجهاز الفنى.. ولا موقف ضد الكبار

كتب - عمرو الدردير:

وصلت اللجنة المكلفة بالتعاقد مع مدير فنى اجنبى يقود نادى الزمالك فى الفترة القادمة لمشروع اتفاق على التعاقد مع الهولندى رود كرول المدير الفنى لمنتخب مصر الأول والأوليمبى الأسبق.

وعلم مندوب «الأهرام» أن اتصالات مستمرة تمت بين المهندس هانى زاده والمهندس رؤوف جاسر عضو مجلس ادارة النادى واللجنة المكلفة بالتعاقد مع كرول طوال الفترة الماضية وتم الاتفاق على كل التفاصيل ومنها الراتب الشهرى والذى سيتراوح مابين ١٢ إلى ١٥ الف دولار فقط.

وسوف تعقد اللجنة اجتماعاً مع مجلس الادارة لعرض كل المقترحات خاصة وأن للمهندس نور الدالى رئيس اللجنة ورئيس لجنة الكرة بالنادى له رأى مخالف حيث يرى ضرورة التعاقد مع الأسكتلندى بورتزفيلد المدير الفنى لمنتخب زامبيا سابقا والذى يقود حاليا منتخب زيمبابوى لخبرته العالية بالكرة الأفريقية وكذلك لسابق نجاح المدربين الانجليز فى قيادة الكرة المصرية وآخرهم ديف مكاى الذى قاد الزمالك للفوز ببطولة الدورى مرتين متتاليتين.

ويرى المهندس طارق غنيم عضو اللجنة التعاقد مع مدرب برازيلى نجح فى الاتصال به عن طريق المهندس هشام عزمى عضو اتحاد الكرة السابق.

وسوف يصدر القرار النهائى فى مسألة التعاقد مع المدرب الأجنبى خلال ساعات بعد اجتماع اللجنة والاتفاق على جميع التفاصيل وسيكون القرار جماعيا لا فرديا.

ومن ناحية أخرى استأنف الفريق الأول تدريباته أمس بملعب حلمى زامورا وسط حشد جماهيرى كبير حرص على مؤازرة الفريق قبل لقائه المهم مع فريق الجمهورية شبين فى الدورى العام غدا وحضر التدريب د. كمال درويش ومعظم اعضاء المجلس.

وقاد المران الذى شارك فيه جميع اللاعبين فاروق السيد المدرب العام وأحمد عبدالحليم المدرب المساعد وأحمد سليمان مدرب حراس المرمى.

وأكد فاروق السيد أن اللاعبين حصلوا على دفعة معنوية كبيرة بعد العرض الذى قدموه خلال الشوط الثانى لمباراة موفيليرا بطل زامبيا فى لقاء الذهاب لدور الـ ١٦ لبطولة كأس افريقيا للأندية ابطال الدورى.

وأضاف مدرب الزمالك أنه سعيد بالروح الجديدة التى ظهرت فى التدريبات خاصة وأن المباريات القادمة فى الدورى نعتبرها لقاءات كئوس ولا بديل عن الفوز فيها من أجل تحقيق طموحات جماهير الزمالك والفوز ببطولة الدورى.

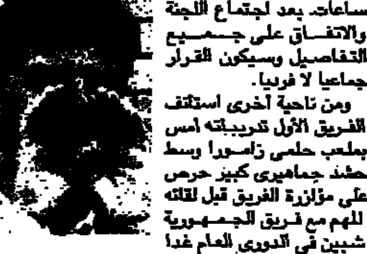
وسوف يؤدى الفريق تدريبه اليوم فى الخامسة أيضا بملعب حلمى زامورا بعدها يدخل الفريق معسكرا مغلقا بأحد الفنادق القريبة من النادى للسفر إلى شبين الكوم صباح غد لأداء المباراة مباشرة.. وأعلن فاروق السيد أنه لا توجد إصابات جديدة بالفريق وقد شفى تماما سامى الشيشينى وطارق مصطفى وسوف يشاركان فى المباراة.

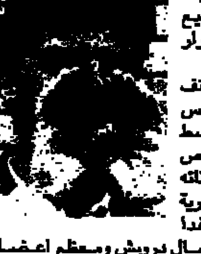
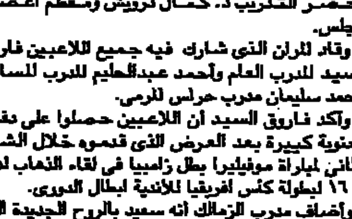
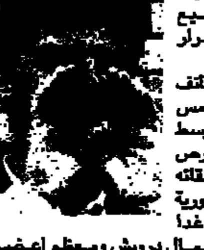
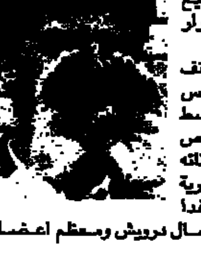
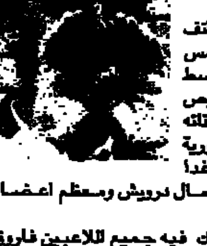
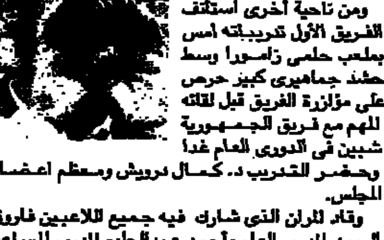
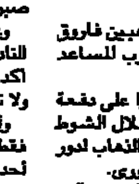
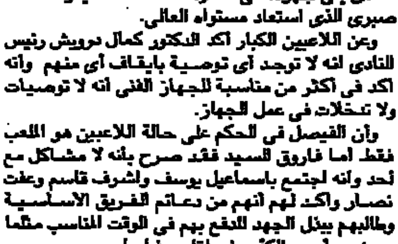
وقال فاروق السيد انه سيحدث بعض التغييرات على تشكيل الفريق فى مباراة موفيليرا باشراك اسماعيل كوليبالى فى الهجوم ومؤمن سليمان فى مركز الظهير الأيسر بعد أن تألق فى التدريبات وظهر بمستوى عال ورفض التعاقد مع النادى الهولندى والأحتراف لحاجة النادى إلى جهوده فى الفترة القادمة. كما يعود محمد صبرى الذى استعاد مستواه العالى.

وعن اللاعبين الكبار أكد الدكتور كمال درويش رئيس النادى أنه لا توجد أى توصية بإيقاف أى منهم وأنه أكد فى أكثر من مناسبة للجهاز الفنى أنه لا توصيات ولا تدخلات فى عمل الجهاز.

وأن الفيصل فى الحكم على حالة اللاعبين هو الملعب فقط. أما فاروق السيد فقد صرح بأنه لا مشاكل مع أحد وأنه اجتمع باسماعيل يوسف وأشرف قاسم وعفت نصار وأكد لهم أنهم من دعائم الفريق الأساسية وطالبهم ببذل الجهد للدفع بهم فى الوقت المناسب مثلما حدث مع أحمد الكأس فى لقاء موفيليرا.

وأضاف انه يجد العذر لهؤلاء اللاعبين خاصة بعد تعرضهم للهجوم فى الفترة الماضية.



بعد تحديد مواعيد الاسبوع الـ٢٤:

الدورى ينتهى آخر يوليو.. وعقوبة هولمان تتوقف على تقريرى الحكم والمراقب

كتب - محمد الخولى

فى إطار الظروف التى تمر بها الكرة المصرية وخاصة المنتخب المصرى الأول لكرة القدم وبرغم تضاؤل فرصته فى الصعود لنهائيات بطولة كأس العالم القادمة إلا أن بطولة الدورى تواجه صعوبات كثيرة تهدد استكمال المسابقة بسبب ارتباطات المنتخب ومبارياته الرسمية سواء فى تصفيات كأس العالم والتى يتبقى لها فيها مباراتا الأولى أمام تونس بالقاهرة يوم ٨ يونيو والثانية أمام ليبيريا بالقاهرة أيضا بخلاف ثلاث مباريات فى تصفيات بطولة كأس الأمم الافريقية أمام كل من المغرب بالمغرب والسنغال وإثيوبيا بالقاهرة.

مما سيؤدى لامتداد هذا الموسم للموسم القادم الذى يبدأ فى أغسطس القادم خاصة أن المنتخب سيلعب مبارياته فى تصفيات البطولتين خلال أشهر يونيو ويوليو وأغسطس.

حول هذه الموضوع التقينا مع محمد السياجى رئيس لجنة المسابقات ووكيل اتحاد الكرة حيث أكد أن بطولة الدورى مستمرة وأن ارتباطات المنتخب لن تؤثر عليها ولا توجد أى نية لإلغائها أو عدم استمرارها لأنه لاتوجد متغيرات تستدعى إلغاؤها لأن ظروف المسابقة معروفة للجميع من قبل بداية الموسم، لكن المشكلة التى ستواجه الجميع ويجب أن يتحملوها هى أن البطولة ستمتد لوقت أطول من البطولة السابقة بسبب ارتباطات المنتخب هذا الموسم والأندية المصرية فى البطولات الافريقية.

ورغم ذلك أوضح للجميع أن بطولة الدورى هذا الموسم تحدد لها أن تنتهى فى نهاية شهر يوليو القادم.

● أما عن مواعيد الاسابيع الباقية وكيف ستنتهى البطولة بنهاية شهر يوليو يقول السياجى: إن الاسبوعين الـ ٢٢، الـ ٢٣ تحددت مواعيدهما حيث بدأ الاسبوع الـ ٢٢ يوم الجمعة الماضى وينتهى يوم الجمعة القادم والاسبوع الـ ٢٣ يبدأ يوم الأحد ١١ مايو وينتهى يوم ١٣ مايو وقد راعينا فى هذين الاسبوعين مباريات الفرق الثلاثة الزمالك والمقاولون والمنصورة فى بطولتى افريقيا للأندية ابطال الدورى والكئوس وحيث لاتؤجل مبارياتهم فى المسابقة.

أما الأسبوع الـ ٢٤ فسوف يقام خلال أيام ٢١، ٢٢، ٢٣ مايو ثم تتوقف المسابقة بعد ذلك ليبدأ المنتخب المصرى استعداداته لمباراة تونس يوم ٨ يونيو القادم بالقاهرة فى تصفيات كأس العالم حيث تحدد أن يبدأ معسكر الفريق لهذه المباراة يوم ٢٤ مايو الحالى ويستمر حتى موعد المباراة. وعقب لقاء تونس سيتوجه الفريق المصرى إلى كوريا للاشتراك فى الدورة الدولية التى تقام هناك على أن يسافر من كوريا مباشرة إلى الدار البيضاء ليلاقى المنتخب المغربى يوم ٢٢ يونيو القادم فى تصفيات كأس الأمم الافريقية بالمغرب.

الاسابيع المتبقية

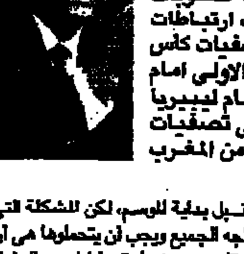
وبالنسبة للاسبوع الـ ٢٥ فقد أكد محمد السياجى انه تقرر أن يقام عقب عودة المنتخب من المغرب وخلال الايام المتبقية من شهر يونيو.

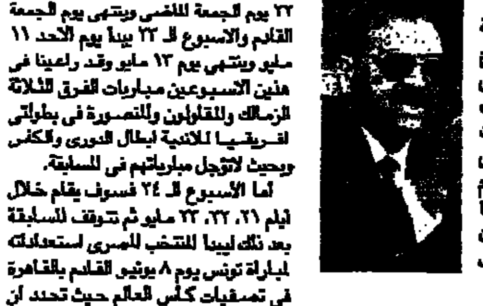
وبذلك يتبقى من عمر المسابقة الاسابيع الخمسة الأخيرة التى تحدد أن تقام خلال شهر يوليو.

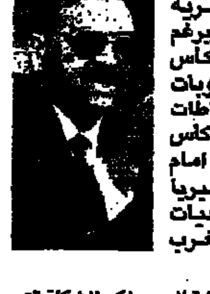
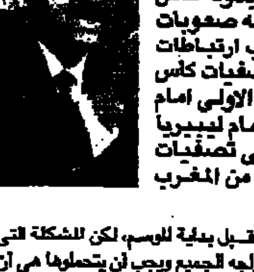
عقوبة هولمان

وعن الاحداث الاخيرة التى شهدتها مباريات الدورى والكاس وخاصة مباراة الأهلى والاتحاد السكندرى فى بطولة الكاس وما حدث من هولمان المدير الفنى للأهلى واعضاء الجهاز الفنى للاتحاد السكندرى، قال السياجى أن لجنة المسابقات سوف تعقد اجتماعها غدا الثلاثاء لمناقشة جميع الاحداث الاخيرة.. أما بالنسبة لموقف هولمان والعقوبة التى من الممكن أن توقع عليه، قال السياجى أن هذا يتوقف على تقريرى حكم المباراة والمراقب حيث سنناقشهما ونتخذ القرار النهائى كما ستعلن اللجنة المواعيد النهائية لمباريات الاسبوع الـ ٢٤.

وعن مباراة بلدية المحلة والقناة والتى كان مقررا اقامتها يوم الجمعة الماضى فى الاسبوع الـ ٢٢ للدورى والغاها الحكم لسوء الأحوال الجوية قال السياجى أن اللجنة قررت اقامة المباراة غدا الثلاثاء.






استعدادا لبطولتى البحر المتوسط وافريقيا

استبعاد العماوى وعبدالعزيز عبدالسلام.. واختيار ٦ ناشئين جدد لمنتخب كمال الأجسام

قرر الجهاز الفنى للمنتخب القومى لكمال الاجسام استبعاد أنور العماوى ومحمد عبدالعزيز ومحمد عبدالسلام ابطال العالم في البطولة الماضية بهدف منح الناشئين فرصة بعد أن اثبتوا وجودهم خلال معسكر الفريق القومى الذى أقيم بدار المشاة واختتم أمس.

صرح بذلك السيد شعير وكيل الاتحاد، وقال إنه تم لختيار ٦ لاعبين للاشتراك فى بطولة البحر المتوسط التى تقام بإيطاليا وبطولة افريقيا بعد أن تمت تصفية اللاعبين الـ ١٦ الذين انضموا للمعسكر بعد تجارب المنتخب التى اقيمت فى طنطا الشهر الماضى وهم: طارق سطوحى وحسين الله جابة وابراهيم عبدالحميد وياسين محمد وطارق.

واضاف أن قرار الجهاز الفنى بقيادة سعيد عثمان ومصطفى عبدالمقصود بالدفع بالناشئين خلال البطولتين، وعدم الدفع باللاعبين الكبار والذين حققوا بطولات عالمية هو انهم غير جاهزين حاليا، وان اللاعبين الناشئين على مستوى عال ويحتاجون إلى فرصة لاثبات وجودهم في مثل هذه البطولات.

كذلك ايجاد صف ثان للمنتخب حتى تظل مصر فى مقدمة الدول المشاركة فى اللعبة، خاصة واننا نتمتع بسمعة طيبة فى الاتحاد الدولى وقال إن مصر سوف تشارك فى بطولة افريقيا القادمة بثلاث فرق هى: فريق شمال سيناء وشباب مصر وفريق الناشئين بالإضافة للأشتراك بفريق الاساتذة فوق ٤٠ سنة والتى يمثل مصر فيها لاعبان هما: مجدى منصور ومجدى نبيه.

فى بطولة العالم لوزن الريشه
نسيم حميد يهزم هاردى فى ٩٣ ثانيـــة



لم يثبت الانجليزى بيلى هارى ٣٢ عاما أمام مواطنه اليمنى الأصل نسيم حميد ٢٣ عاما أكثر من ٩٣ ثانية أمس الأول فى مدينة مانشستر فاحتفظ الاخير ببطولة العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية والاتحاد العالمى للملاكمة).

أول لكمة سددها حميد سقطت على وجه متحدية ولسقطته أرضا وبعد ان نهض هارجى سقطت لكمة خطافية باليسرى على فكه ففضل الحكم بول توماس ايقاف المباراة معلنا فوز حامل اللقب بالضربة الفنية القاضية

ورفع حميد رصيده إلى ٢٤ قاضيه من ٣٦ مباراة واحتفظ ببطولة العالم للوزن فوق المتوسط.

هزائم السلة و الكرة وغضب الجماهير يناقشها مجلس ادارة نادى الاتحاد الليلة!

الإسكندرية ـ من عبد القادر ابراهيم:

يجتمع الليلة مجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى بعد غيبة طويلة عن الاجتماعات لمناقشة تردى الاوضاع داخل النادى وخارجه حيث يعانى من توقف المنشات بسبب عدم وصول الدعم من الجهه الادارية كما يعانى خارجيا من ثورة الجماهير ضد نتائج الفرق الرياضية المتمثلة في السلة والقدم والتى سيضع مجلس الادارة حلاً لهما الليلة كما يناقش المجلس التقرير الذى اعدته لجنة الكرة بالنادى عن احوال الفريق واوضاع اللاعبين الذين سيتم التجديد لهم واللاعبين الذين سيتم الاستغناء عنهم وان كانت هناك افكار طرحها بعض اعضاء اللجنة بضرورة الاستعانة بلاعبين من افريقيا وقبل ذلك ضرورة البحث عن مدرب خلفا لطلعت يوسف الذى يصر على الرحيل مكتفيا بما قدمه خلال السنوات الماضية اما عن كرة السلة فيناقش المجلس هزائم الفريق المتكررة فى الأونة الاخيرة والتى ادت الى خسارتة للقب الافريقى ثم العربى وهاهو يخرج من كاس مصر على يد الاهلى الفريق المطعم بالشباب ولم يتبق للاتحاد سوى المنافسة على الدورى الذى تقام دورته المجمعة الختامية يوم الثلاثاء املا فى التعويض والحصول على الدورى وخوفا من ان يخسرالاتحاد كل القابه التى صنعها جيل ذهبى منذ عشرة سنوات وكانت ثمرة هذا الجهد بطولات على جميع الاصعدة الخارجية والداخلية ضاعت كلها خلال هذا الموسم ويرى البعض انها ضاعت لاسباب فنية وادارية وآخر يرى انها شيئ طبيعى أما عن أخر المشاكل فى فريق السلة فقد حدثت فى مباراتة الاخيرة امام الاهلى حيث تخلف اتوبيس المدير المسئول عن الفريق ومعة مساعدة عصام عبد العزيز وتولى شريف عزمى المسئولية وحدة وكانت النتيجة الهزيمة من الاهلى والخروج من الكاس !! وقد آثار ذلك غيظ الجماهير فراح البعض يهاجمون اللاعبين بعد المباراة ويهتفون ضد الجهاز الفنى بأسلوب غير حضارى هذا وسوف يغادر فريق السلة بالاتحاد الاسكندرية للقاهرة مساء اليوم الاثنين استعدادا لبدء الدورة المجمعة غداً بينما يواصل فريق الكرة تدريباتة استعداداً لمباراتة المهمة مع الاسماعيلى فى الدورى يوم الاحد القادم وهو نفس اليوم الذى سيقام فيه نهائى دورى السله.

الجوسقى يتسلم الرئاسة الشرفية لسبورتنج اليوم

الإسكندرية ـ من مكتب «الأهرام»:

يستقبل المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية صباح اليوم رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادى سبورتنج الاسكندرية ليتسلم منهم الرئاسة الشرفية لنادى سبورتنج مدى الحياة. وكان المجلس قد اتخذ هذا القرار بعد نجاحه فى الانتخابات وذلك تقديرا للدور الذى يلعبه الجوسقى لخدمة الرياضة والرياضيين بالثغر.

من جانب أخر اعتمد مجلس ادارة سبورتنج تشكيل اللجنة الرياضية بكامل هيئتها، كما اعتمد ٣٥٠ ألف جنيه لانتهاء العمل في الملعب الرئيسى للاسكواش الذى ظل متوقفا منذ الانتخابات الماضية.

بعد انتهاء الموسم الكروى السكندرى
الأندية الصغيرة تتفوق على الأندية اصحاب التاريخ!

انتهى دورى منطقة الاسكندرية لكرة القدم بفوز نادى العامرية ببطولة تحت ١٦ سنة والكروم (كالعادة) ببطولة ١٥ سنة، بينما نجح نادى العاشر من رمضان بأبى وقير (الذى يشارك فى البطولة لاول مرة) بقيادة مدربه عصام البريرى وفريقه المتميز في ان يحصل على بطولة تحت ١٧ سنة

أما بطولة تحت ١٩ سنة فقد فاز بها نادى السواحل الذى يدربه نجما الاتحاد: محمد عمرو زميله الاسناوى ولم يتبق للنادى الاوليمبى صاحب التاريخ أى بطولة ليفوز بها، بينما فاز الاتحاد السكندرى ببطولة تحت ١٤ سنة بقيادة مدربه الثعلبى، وهو ايضا انجاز لا يناسب حجم تاريخ النادى العريق

وسوف تقيم منطقة الاسكندرية برئاسة طارق الجلاد وعضوية عامر حسين وكرم كردى ومحمد حسين حفلا لتكريم الفرق الفائزة ببطولاتها. وسيتم توزيع الجوائز على اللاعبين الذى تم اختيارهم بمنتخبات القطاعات.

ومن ناحية أخرى اقام عامر حسين عضو منطقة الاسكندرية دورة بنادى سبورتنج للبراعم اسفرت عن فوز براعم الاوليمبى بالبطولة بعد الفوز على سبورتنج بركلات الترجيح، بينما برز لاعب سبورتنج خالد صفاء، عامر هداف فريق الاسكندرية وسبورتنج فى لحراز الاهداف، حيث سجل ١٩ هدفا بالدورى وهو يلعب تحت ١٩ سنة وعمره ١٧ سنة، وقد علم مندوب الاهرام بان عيون الخبراء بالاهلى بدأت تراقبه.

نادى عمان بطلا للدورى العمانى لأول مرة

توج نادى عمان بطلا للدورى العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم قبل انتهاء المسابقة بثلاثة اسابيع ليحقق اكبر انجاز حيث تعد المرة الاولى التى يحرز فيها فريق نادى عمان درع الدورى التى تتقاسمها اندية فنجا وظفار والاهلى والنصر وصور وروى وهى الاندية الستة التى سبقت نادى عمان في الفوز بدرع الدورى منذ انطلاقة المسابقة فى موسم ٧٦ / ١٩٧٧

وجاء تتويج نادى عمان بطلا للدورى بعد فوزه على فنجا بهدفين للاشىء في ختام الاسبوع التاسع عشر ليرفع رصيده الى ٤٥ نقطة. بينما رصيد صور منافسه الوحيد ٣٤ نقطة وكان نادى عمان قد تصدر الدورى منذ بدايته وحقق ١٤ فوزا وتعادل فى ٣ مباريات امام السيب والعروبة وصحار وخسر مباراتين امام النصر فى الدور الاول وامام روى فى الدور الثانى واحرز ٤٠ هدفا وهو اكثر الاندية تسجيلاً للاهداف كما انه لم يدخل مرماه سوى ١١ هدفا وهو يعد اقوى دفاع.

على مسئوليتهم

■ بعد النجاح الرائع لبطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد أقترح على مجلس ادارة الاهرام ان يتولى مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولو لمدة عام ولحد فقط لعليعيد الانضباط والوقار للمجلس الموقر.

احمد يوسف فرج بورسعيد

■ أنصح نادى الزمالك من منطلق تخفيض النفقات ان يكون التعاقد مع الخبير الكروى الاجنبى على أساس أن فترة التعاقد هى النصف الثانى من الدورى. أما النصف الأول فهو دائما عال العال والنتائج اخر تمام، كذلك اقترح اضافة بند تقديم حافز فى حالة الفوز فى الأعياد أو ما بين الاعياد ولعل وعسى.

وسام صلاح العبد طالب بالمدرسة البطريركية

■ وفق الكابتن محمود الجوهرى فى اختيار الكابتن بلبل كبير مشجعى نادى المنصورة ليكون مشجعا للمنتخب ولكن كل التوفيق يكمن فى اختياره لخمسة لاعبين على الاقل من نفس النادى حتى يضمن النصر الدائم للمنتخب وعلى رأى بلدياتى الفنان محمد صبحى معلهش هى وجهة نظر.

ممدوح صابر علوان المنصورة

■ وصل بنا الحال الى اننا عندما نفوز على زامبيا نبكى من الفرح فماذا سنفعل لو فزنا على البرازيل؟!!

محمد حسنين عيسى ميت غمر

■ منتخب مصر الكروى أحد المنتخبات القليلة التى امامها فرصة ٥ سنوات (وليس أربعة) للاستعداد لكأس العالم ٢٠٠٢!! هذا التعليق أطلقه أحد العباقرة ليدلل على ميزة خروجنا المبكر، وقد نذكره اننا حصلنا على نفس الميزة عدة مرات سنوات ٧٣و٧٧و٨١و٨٥و١٩٩٣!!

د. ألفريد ألفى حبشى شبرا

■ وصل فريق بورفؤاد للدور قبل النهائى فى بطولة كأس مصر فى هدوء وعندما صرح الكابتن طارق سليمان مدرب الفريق بأن فوز فريقه بالكأس لن يكون مفاجأة خرج الفريق من البطولة ليته ما تكلم.

حسن ابوالعز

■ بعد هزيمة ليبيريا من تونس لم يتبق لنا سوى أمل واحدا لكى نصعد لكأس العالم وهو تنازل فرنسا لمصر عن تنظيم مونديال ١٩٩٨.

خالد ضيف على طنطا

■ تحياتى للمذيع الذى يمارس التعليق على مباريات كرة القدم خصوصا المباريات التى يكون الاهلى طرفا فيها لأنه يبدو أن يحبه و «يستطعمه» أقصد يستطعم لعبه لانه «ذواقة» يخرب عقلك ياذى للذيع.

محمد السيد محمود اسيوط

■ الاخراج التليفزيونى لمباريات كرة القدم في دولة ناميبيا افضل من عندنا بدليل مباراتنا هناك حيث كانت تعاد الاهداف من مواقع مختلفة واذا كانت هناك لقطة غير واضحة ولكن الاعادة عندنا تتم من موقع واحد.

نعيم الناغية المطرية ـ دقهلية

تأجيل قضية «فيلم «أبو الدهب» لجلسة ١٨ مايو

رئيس الرقابة: النسخة المقدمة للرقابة لم تتضمن المشاهد الأربعة محل الاتهام

كتب ـ أحمد نبيل ومحمود موسى:

قررت محكمة جنح مستأنف الأزبكية أمس تأجيل نظر قضية فيلم «أبو الدهب» المتهم فيها كل من الفنانة معالى زايد والممثل ممدوح وافى والمنتج سمير عبدالعظيم إلى جلسة ١٨ مايو الحالى، وذلك لضم الحرز الذى ضبطته النيابة وتجهيز المعدات لمشاهدة الفيلم، وكذلك ضم نسخة الفيلم الأصلية المودعة فى المركز القومى للسينما.

وعقدت الجلسة برئاسة المستشار عماد عفيفى وعضوية القاضيين أمجد وطنى وخالد حمدى بحضور مجدى عبدالمجيد رئيس النيابة وياسر حسين وكيل النيابة.

وكانت محكمة جنح الازبكية قد قضت بالحبس سنة لكل من معالى زايد وممدوح وافى، مع الشغل وكفالة ٥٠٠ جنيه كما قضت بحبس المنتج سمير عبدالعظيم شهرين وكفالة ٢٠٠ جنيه، وذلك فى الدعوى التى اقامتها الرقابة على المصنفات الفنية ضد منتج وموزع الفيلم واتهامهما بإضافة أربعة مشاهد لم ترخص بها الرقابة

وأرجعت محكمة الازبكية أسباب حكمها إلى أن المشاهد الاربعة تخدش الحياء العام وفيها دعوة صريحة تحض على الفجور.

واستمعت محكمة جنح إستئناف الازبكية أمس وفى حضور جمهور كبير وعشرات من الفنانين فى مقدمتهم نقيب الممثلين عبدالغفار عودة والهام شاهين ومحمود ياسين وهالة صدقى وأحمد بدير وفاروق الفيشاوى الى شهادة رئيس الرقابة على المصنفات الفنية الناقد على ابو شادى، وذلك بناء على طلب الدفاع.

يشرح على أبو شادى مراحل تنفيذ العمل السينمائى منذ بدايته كفكرة وحتى عرضه على شاشة السينما، وأكد على أن المشاهد الاربعة محل الاتهام لم يتضمنها الشريط المقدم للرقابة لإجازته. وذلك وفقا لتقرير مدير عام الرقابة على الأفلام والفيديو.. وأشار إلى أن الرقابة طالبت بحذف ثلاث ملاحظات لم تكن المشاهد محل الاتهام من ضمنها

وأوضح أبو شادى إلى أن الرقابة نما إلى علمها أن الشريط المعروض لفيلم «أبو الدهب» فى دور العرض عيه مشاهد غير مصرح بها فقام الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، الدكتور جابر عصفور، بإخطار مدير عام الافلام والفيديو لمراجعة الشرائط كما تم تشكيل لجنة برئاسته واثبتت أن المشاهد محل الاتهام لم تتضمنها النسخة المقدمة للرقابة وبناء عليه تم تحرير المحاضر ضد منتج وموزع الفيلم لمخالفته قانون الرقابة مشيرا إلى أن مجرد الإضافة يعد مخالفة رقابية بغض النظر عن مضمون المشاهد، وأكد أن الممثل أداة لتنفيذ تعليمات وتوجيهات المخرج لانه صاحب رؤية العمل السينمائى، ولايجوز للممثل أن يخالف مايطلبه المخرج لأن الرؤية الفنية النهائية للمخرج فقط

قلق وتوتر على الوجود [تصوير: عبدالوهاب السهيتى]

تشترى طفلا بـ٥ آلاف جنيه وتنسبه إلى زوجها الثرى العربى المتوفى لتستولى على ثروته

كتب ـ هشام الزينى

لجأت أرملة أحد الأثرياء إلى حيلة للاستيلاء على تركة زوجها الذى لم تنجب منه فاشترت طفلا ونسبته إلى زوجها بعد وفاته للاستيلاء على التركة التى تقدر بحوالى عشرين مليون جنيه.

وقد ألقى القبض على الزوجة، وأعترفت تفصيليا على كيفية حصولها على الطفل وأسماء المعاونين لها فى أتمام جريمتها، وأحيلت الى النيابة صرح بذلك اللواء محمود وجدى مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة. وكانت تحريات العميد فاروق لاشين مدير ادارة الأموال العامة قد أكدت أن السيدة زوزو أحمد طلعت «٤٥ سنة» والمقيمة بالجيزة كانت متزوجة من أحد الأثرياء العرب، والذى توفى فى ٣١ ديسمبر عام ١٩٩٦، وأنها لم ترزق منه بأطفال طوال فترة زواجهما وانها كانت تعلم أن ثروة الزوج تقدر بـ ٢٠ مليون جنيه وأعدت العدة للاستيلاء على تلك التركة منذ عام ١٩٩٣ قبل وفاة زوجها بأن أتفقت مع أحدى السيدات، وتدعى أعتدال زغلول رزق ٢٨ سنة على شراء مولودها نظير مبلغ خمسة آلاف جنيه ونسبته زوراً إلى زوجها وذلك بمساعدة شقيقتها التى كانت تتردد على مستشفى بولاق العام لذلك الغرض. وأكدت تحريات المقدم هشام الصاوى رئيس قسم مكافحة الرشوة أن الأرملة قد أنهت أتفاقها مع الأم الحقيقية وبالفعل قامت بتسجيل الطفل باسم الزوج فتم عرض الأمر على النيابة العامة لتسجيل اللقاءات والأحاديث بين الأرملة ومعاونيها خاصة بعد وفاة الزوج الثرى وعلى مدار شهر تم تسجيل المكالمات التليفونية على ٧ أشرطة بين الزوجة وأم الطفل بالصوت والصورة. وتم استئذان النيابة لضبط المتهمات وتمكن النقيب محمود عبدالنبى من أعداد كمين لضبطهن وأعترفن بتفاصيل الجريمة أمام اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة فأمر باحالتهن إلى النيابة.

إغلاق ٦ «ملاهى» بالهرم والمهندسين تقدم الخمور للصغار وتستخدم فرقا للرقص من القاصرات

كتب: محمد شمروخ

قررت محافظة الجيزة إغلاق ٦ كازينوهات وملاه سياحية بالهرم والمهندسين بعد تكرار مخالفاتها، وقد تم ضبط اثنين منها خالفا قرار الإغلاق وحطما اختام الشمع الأحمر وقد القى القبض عليهما واحيلا إلى النيابة وصرح اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية لأمن الجيزة بأن قرار الإغلاق جاء نتيجة سوء سمعة تلك الملاهى مما يشوه صورة السياحة حيث تكررت فيها المشاجرات بين الرواد كما أنها تقدم خموراً للقصر بالمخالفة للقانون

وكان العقيد عمر نصر رئيس مباحث مكافحة جرائم الاداب بالجيزة قد أعد خطة لتتبع أنشطة جميع الكازينوهات والملاهى السياحية خاصة تلك التى تتكرر فيها المشاجرات بين روادها والتى تخالف المواعيد المحددة للاغلاق يوميا حيث تبين من خلال متابعة الرائد عماد عكاشة أن ٤ كازينوهات وملاهى تقوم بتقديم الخمور للقصر من طلبة وطالبات المدارس الثانوية بالهرم والمهندسين واشتهرت هذه الملاهى باستخدام فرق للرقص تضم فتيات قاصرات ولم تحصل على التراخيص اللازمة لأداء فقرات استعراضية. فى الوقت نفسه أعد الرائد اشرف سامى معاون مباحث الآداب تقريراً عن كازينو سياحى «كايرو كيماور» بالمهندسين شهد العديد من المشاجرات اخرها إطلاق الرصاص من قبل ضابط بمصلحة السجون على نحال مقاول بعد مشاجرة بينهما وكازينو «ول دن» بشارع الملك فيصل والذى اشتهر بتردد معتادى الاجرام والعاطلين وتتكرر فيه المشاجرات فى ساعات متأخرة من الليل وصدر قرار باغلاقهما من المحافظة غير أن صاحبى الملهيين الأخيرين قاما بتحطيم الأختام وإعادة فتحهما وممارسة نشاطهما وقد تم القبض عليهما واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق

للمرة الثانية خلال شهر
جريمة قتل بشعة داخل مستشفى الخانكة

كتبت/ منال الغمرى

إنهال مريض بمستشفى دار الصحة النفسية بالخانكة ببلطة حديدية على نزيلين معه بنفس العنبر أحدهما مهندس محكوم عليه فى جريمة قتل ومزق جسدهما تماما مدعيا انتقامه منهما لتحرشهما به ليلا فالقى القبض عليه وأحاله اللواء محمد على نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية الى النيابة حيث أمر عبد المنصف اسماعيل مدير نيابة الخانكة بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثتين وعزل المريض المتهم تحت حراسة مشددة واستدعاء مدير المستشفى والأطباء والممرضين المسئولين عن عنبر دائرة المذنبين لسؤالهم عن كيفية حصول المريض على البلطة الحديدية.

حبس موظفين وتاجر زوروا أوراق ٥ سيارات مرسيدس مهربة لاستخراج رخص قيادة لها

أمرت نيابة عابدين بحبس موظفين باحدى الادارات التابعة لوزارة الاقتصاد وتاجر لاتهامهم بالتزوير في الأوراق الرسمية أشرف على التحقيقات المستشار إبراهيم عبد الخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة.

كانت تحريات الادارة العامة لمباحث المرور قد أسفرت عن قيام موظفين بادارة مبيعات الحكومة بوزارة الاقتصاد بالاتفاق مع تاجر على شراء لوط سيارات قديمة من أحد المزادات التى تقيمها وذلك بغرض استغلالها فى استخراج الأوراق والمستندات الرسمية اللازمة لمجموعة من السيارات المرسيدس المهربة من الجمارك، وتبين من التحقيقات التى باشرها ناجح أبوالسعود وكيل أول نيابة عابدين باشراف مجدى غالى رئيس النيابة أن المتهمين الثلاثة قاموا بوضع أرقام شاسيهات لوط السيارات القديمة على تلك السيارات الجديدة حتى يكون لها ملفات سليمة بالمرور وتمكنوا من استخراج تراخيص قيادة لها وأسفرت اجراءات الضبط والتفتيش عن العثور على الأوراق والمستندات الخاصة بـ ٥ سيارات مرسيدس ليس لها إفراج جمركى.

المدعى الاشتراكى يحقق فى تضخم ثروة زعيم عصابة تأشيرات الحج تمهيدا للتحفظ عليها

كتبت سهام عبد العال

بدأ جهاز المدعى العام الاشتراكى التحقيق فى تضخم ثروة زعيم عصابة تأشيرات الحج المزورة هذا العام والتى قدرت بحوالى سبعة ملايين جنيه

وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد أمر بإعداد تقرير بممتلكات عماد عبد المنعم عبد ربه زعيم عصابة تأشيرات الحج المزورة.

وأسفرت تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير بإشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير ان المزور المليونير يمتلك ٧ سيارات فارهة كما يقوم رجال مباحث الأموال العامة بحصر باقى ممتلكاته إلى جانب أنه يمتلك مبالغ مالية فى بعض البنوك وطالب تقرير مباحث الأموال العامة بضرورة التحفظ على أموال وممتلكات المزور المليونير حماية لأموال ضحاياه ممن ارادوا اداء فريضة الحج ولم يتمكنوا من ذلك لحصولهم على تأشيرات حج مزورة وقد بدأ المستشار أحمد السرجانى التحقيق فى تقرير مباحث الأموال العامة تحت اشراف المستشار جابر ريحان المدعى العام الاشتراكى والمستشار سعيد البكارى رئيس مكتب التحقيق والادعاء..

حريق بشركة للورق بالاسكندرية والخسائر مليون جنيه

الأسكندرية ـ ناصر جويدة:

تدخلت العناية الإلهية لأنقاذ مجمع الشركات بمنطقة المنشية الجديدة عندما نشب حريق كبير فى شونة باحدى شركات تصنيع الورق وقد تمكن قوات الاطفاء من السيطرة على الحريق وتم حصر الخسائر المبدئية التى قدرت بحوالى مليون جنيه.

وكان اللواء محمد عبدالفتاح سالم مساعد الوزير لأمن الأسكندرية قد تلقى بلاغا عن إشتعال النيران فى احدى شركات تصنيع الورق بشارع قنال المحمودية بالمنشية الجديدة وعلى الفور انتقلت ١٦ سيارة اطفاء بقيادة العميدين محمد بغدادى ومحمد رجائى وتبين أن النيران نشبت فى شونة مفتوحة بإحدى ماكينات عجين الورق وسيور الماكينة والتهمت النيران ٥٠٠ طن ورق معد للتصنيع وتم محاصرة النيران لمدة ٦ ساعات قبل امتدادها لشركات الكبريت والملح والصودا المجاورة وأمرت النيابة تحت اشراف المستشار أرشد الشمسى المحامى العام لنيابة شرق الاسكندرية بانتداب الأدلة الجنائية لبيان سبب الحريق وبدايته وتشكيل لجنة لتحديد قيمة التلفيات.

سيدة تتسلق المواسير حتى الطابق الثالث لتسرق جارتها انتقاما منها لإلقائها القمامة عليها

كتب ـ عصام مليجى:

ارتكبت سيدة بالساحل حادثا غريبا من نوعه عندما صعدت إلى الطابق الثالث بالعمارة التى تقيم فيها عن طريق تسلق المواسير وقامت بقص سلك نافذة حجرة نوم جارتها وسرقت جهازى تليفزيون وتسجيل وتمكنت من الهرب أيضا عن طريق النزول من على المواسير بعد أن ربطت المسروقات بحبل غسيل وقد اعترفت المتهمة بارتكاب السرقة بدافع الانتقام من جارتها التى اعتادت ـ القاء القمامة عليها فأمرت النيابة بحبسها.

وكان العميد عبدالجواد أحمد مدير مباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من إيمان عبدالعزيز (٣٦ سنة) ومقيمة بحارة أبو جنينه بالساحل بانها توجهت إلى السوق لشراء بعض احتياجاتها وعقب عودتها اكتشفت سرقة جهازى تليفزيون وتسجيل. واسفرت معاينة الرائد يوسف العادلى رئيس مباحث الساحل باشراف العميد مارون حسن رئيس مباحث شمال القاهرة أن الجانى تمكن من دخول الشقة عن طريق تسلق مواسير المياه من منور العمارة وقام بقص سلك شباك حجرة النوم وأن الجانى تمكن من الهرب بنفس الأسلوب.

وأكدت التحريات أن مرتكبة الحادث جارة المجنى عليها والتى تقيم بالطابق الأرضى وبمواجهة العقيد مصطفى عبدالعال مفتش المباحث لها قررت أنها ارتكبت الحادث بدافع الانتقام من جارتها وأنها انتهزت خلو الشقة وصعدت عن طريق تسلق المواسير ثم قامت بربط المسروقات بحبل وأخفت المسروقات عند والدتها بباب الشعرية فأمرت النيابة بحبسها.

مخالفة تعليمات الأمن الصناعى وسوء التخزين سبب حريق مصنع البلاستيك

طلب التقرير المبدئى لمعاينة حريق مصنع البلاستيك بقليوب والذى استمر ٢٤ ساعة والذى أعده اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية، عمل مراجعة وتفتيش دورى على الرخص والتصريحات الصادرة من الأمن الصناعى فى المنشات التجارية والصناعية والادارة المحلية، وأضاف التقرير أن استمرار الحريق واندلاع النيران لمدة ٢٤ ساعة يرجع الى اهمال أصحاب هذه المصانع لتعليمات الأمن الصناعى وتأمين المخزن عن طريق أجهزة الاطفاء، وكان لابد من وجود حنفية مياه وارجع التقرير سبب الحريق الى سوء التخزين.

كلية التجارة جامعة عين شمس
تنظم المؤتمر الضريبى التاسع يومى ١١.١٢ مايو ١٩٩٧

تحت رعاية الدكتور/ محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس، تنظم كلية التجارة جامعة عين شمس مؤتمرها الضريبى التاسع حول التعديلات المقترح إدخالها على قانون الضرائب على دخل الأشخاص والأموال بهدف تشجيع الاستثمار والتخفيف عن محدودى الدخل.

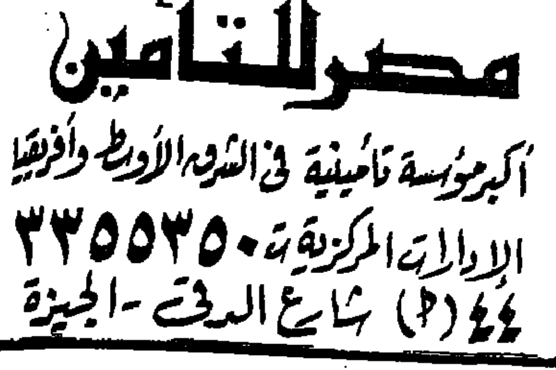
يرأس المؤتمر الدكتور رضا العدل عميد الكلية ويعقد على مدى يومى ١١، ١٢ مايو المقبل بدار الضيافة بجامعة عين شمس ومقرر عام المؤتمر الدكتور/ حسن كمال استاذ محاسبة الضرائب بالكلية.

وصرح الدكتور سعيد عبد المنعم المقرر المساعد بأن المؤتمر سوف يركز على العمل على معالجة السلبيات التى أظهرها تطبيق قانون الضرائب على الدخل فى الفترة الأخيرة بما يتيح إنطلاقه للاستثمار والإدخار.

يحضر المؤتمر بعض عمداء كليات التجارة ورجال الأعمال والمستثمرين وخبراء من مصلحة الضرائب.



د. رضا العدل



فرص تسويقية وعقد صفقات متميزة
معرض الأهرام للمنتجات المصرية بالبرتغال من ٥ - ١٢ يوليو ١٩٩٧

صرح السفير د. محمد خيرت راضى سفير ج.م.ع فى البرتغال بانه بمناسبة إقامة معرض الاهرام للمنتجات المصرية بالبرتغال فإن سوق البرتغال تعد سوقا جيدة للعديد من الصادرات المصرية بإعتبارها عضوا فى الاتحاد الأوربى فهى سوق مفتوحة وانه فى هذا المعرض نستطيع إبراز مكانة مصر وحضارتها وإقتصادها.

ويضيف السيد/ منجى على بدر رئيس المكتب التجارى بالبرتغال أن الشعب البرتغالى محب للحضارة المصرية والسوق البرتغالية تتسع أمام الصادرات المصرية خاصة: البترول- الفواكه- المركزات- العصائر- المواد الغذائية- المواد الكيماوية- المنتجات الجلدية- الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة- منتجات خان الخليلى- الالمونيوم- الحديد والصلب- السيراميك- السجاد والموكيت- الأثاث- المنتجات الهندسية [سخانات- غسالات- بوتاجازات] بنوك- شركات سياحة- قرى سياحية.

ويقوم بتنظيم المعرض وكالة الأهرام للاعلان ولحجز المساحات والاستعلام ت مباشر ٣٣٩١٠٧١ ت ٥٧٨٦١٠٠/٢٠٠/٣٠٠ داخلى ٢٥٥٢/٢٢٥٤ مباشر وفاكس ٥٧٨٥٨٨٩

الاسكندرية ت ٤٨٣٤٠٠٠- أخر موعد للاشتراك واستلام بيانات استخراج التأشيرة ١٩٩٧/٦/١ وذلك تحت اشراف الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية ورعاية السفارة المصرية بالبرتغال.



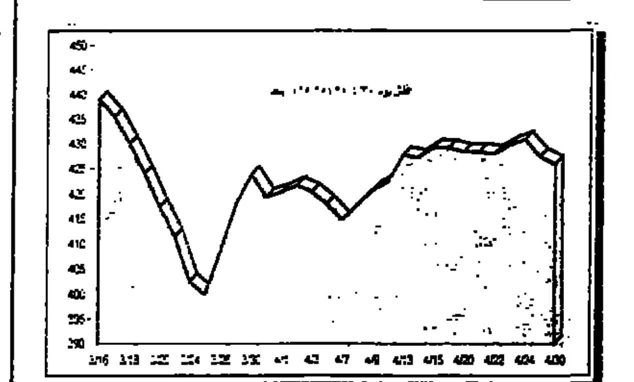
د. محمد خيرت راضى
سفير مصر بالبرتغال

منجى على بدر
رئيس المكتب التجارى بالبرتغال

محمد يوسف حبيب

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

إرتفع مؤشر البنك الاهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية شهر ابريل ١٩٩٧ ليسجل (٤٢٥.٩٨) بنط مقابل (٤١٩.٤٧) بنط فى نهاية شهر مارس بفارق قدره (٦.٥١) بنط حيث إرتفعت أسعار عدد من الاسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة الإسكندرية للحديد والصلب (الدخيلة) بنسبة ٦.٢٪، شركة أسمنت العامرية بنسبة ٥.٨٪، شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير بنسبة ٥.٦٪، شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٤.١٪. فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى انخفضت أسعارها كل من بنك مصر الدولى بنسبة ١١.٤٪، شركة مطاحن شرق الدلتا بنسبة ٩٪، شركة الاهرام للمشروبات بنسبة ٨.٧٪، الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز بنسبة ٦.٧٪.



أمناء استثمار البنك الأهلى المصرى
تتولى أعمال ترويج وبيع أسهم شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة

تعتبر شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة رائدة فى مجال الهندسة الزراعية والميكنة فى مصر وتخضع لاحكام القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٩١ ويبلغ رأسمالها المصدر والمدفوع ١٠ مليون جنيه موزع على مليون سهم.

ويتمثل غرضها فى شراء وبيع وتأجير واستصلاح الاراضى وتصميم وتشغيل نظم الرى وانشطة الإنشاءات المرتبطة بالقطاع الزراعى وغيرها من الخدمات الاخرى.

ونظرا للخبرة التى اكتسبتها الشركة فى مشاركتها فى تطوير اعمال الرى والزراعة لمحافظات الوجه البحرى والقبلى وتنفيذها بكفاءة عالية فان الشركة تخطط لفتح فروع لها فى مناطق الاستصلاح الجديدة بوادى توشكى، وذلك للتوسع فى عمليات استصلاح الاراضى واعمال تطوير الرى والزراعة باستخدام الاجهزة الحديثة مثل الليزر والات الحرث ذات الاعماق لزيادة الانتاج الزراعى.

وفى اطار تنفيذ برنامج الحكومة لتوسيع قاعدة الملكية ستقوم الشركة القابضة للتنمية الزراعية قريبا بطرح شريحة قدرها ٢٠٪ (قابلة للزيادة) من حصتها فى رأسمال شركة النوبارية للبيع وذلك للافراد وصناديق الاستثمار والمؤسسات المالية والهيئات الاعتبارية بالاضافة الى ١٠٪ لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة.

وفى حالة زيادة طلبات الشراء المتقدمة للقطاع الخاص عن ٥٠٪ سيتم تعديل الشكل القانونى للشركة لتكون خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ وقد تم تحديد سعر البيع بواقع ٢٤.٥ جنيه للسهم.

تأسيس شركة جديدة للزيوت المعدنية بالتعاون بين البنك الأهلى وهيئة البترول وشركة الإسكندرية

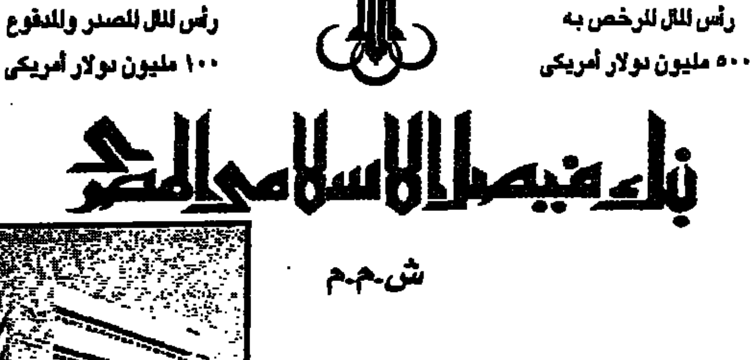
استشعارا من البنك الاهلى المصرى باهمية ترسيخ دعائم الاقتصاد القومى المصرى على كافة المحاور حتى يكون مؤهلا للتعامل مع الانظمة الاقتصادية الجديدة وايمانا منه باهمية قطاع البترول والصناعات البترولية فى تحقيق جانب هام من تلك الدعائم فقد بادر البنك الاهلى المصرى بالتعاون مع الهيئة المصرية العامة للبترول وشركة الاسكندرية للبترول فى تأسيس واحدة من كبرى الشركات العاملة فى هذا المجال تحت اسم شركة الاسكندرية للزيوت المعدنية برأسمال مصدر قدره ٤٢٠ مليون جنيه يساهم البنك الأهلى المصرى فيه بنسبة ٢٠٪ وتسهم الشركات والمؤسسات المالية فى تغطية نسبة ٨٠٪.

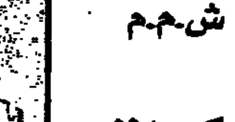
هذا ويهدف المشروع الى انتاج ١١٠ الف طن من الزيوت المتعادلة، فضلا عن انتاج ١٥٠ الف طن من المنتجات الاخرى (مستخلصات عطرية - شموع صلبة) وذلك من خلال اقامة مصنع على مساحة ٢٨٣ الف م٢ بمنطقة المكس بمدينة الاسكندرية يسهم فى سد احتياجات السوق المحلى وتوجيه نسبة فى حدود ٤٠٪ من الانتاج للتصدير للأسواق الخارجية، حيث تخطط الشركة البدء فى تنفيذ المشروع اعتبارا من النصف الثانى لعام ١٩٩٧ لتدخل به مرحلة التشغيل التجارى مع نهاية الربع الاول من عام ٢٠٠٠.

اعلان الممولين.. موضوع ندوة ١١ الشهر الحالى

تقيم رابطة مأمورى الضرائب وهيئة تحرير مجلة التشريع المالى والضريبى يوم ١٩٩٧/٥/١١ بمقر رابطة مأمورى الضرائب ندوة موضوعها اعلان (الممولين) يدير الندوة الاستاذ الدكتور زكريا بيومى استاذ المالية العامة بكلية الحقوق جامعة المنوفية ويتحدث فيها الأستاذ/ أحمد حسن عضو لجنة طعن قاقوس ويشارك فى الندوة الدكتور حسن محمد كمال استاذ الضرائب والمحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس والدكتور سعيد عبد المنعم محمد استاذ الضرائب والمحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس والدكتور فريد النجار عميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية بالاسكندرية والدكتور حمدى عبد العظيم عميد اكاديمية السادات للعلوم الادارية بطنطا و الخبراء الماليين الاستاذ/ رزق احمد رزق والأستاذ/ نبيل فتحى المعداوى والاستاذ/ شعبان حافظ ولفيف من خبراء الضرائب واساتذة الجامعات ورجال الأعمال والمحاسبين ورؤساء مأموريات الضرائب

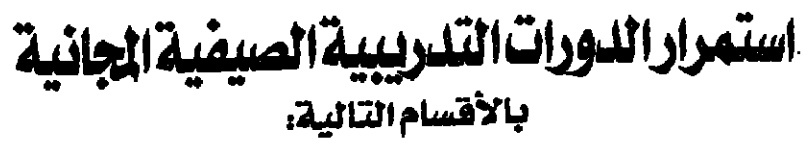
صرح بذلك السيد على مصطفى رئيس رابطة مأمورى الضرائب











دور مهم لهيئة الرقابة على التأمين فى الفترة القادمة

-ان تطبيق سياسات الاصلاح الاقتصادى وتحرير الأسواق سوف تؤدى الى تغير هيكل سوق التأمين من خلال الخصخصة بدخول شركات جديدة محلية وفى بعض الأحيان أجنبية الى السوق تمارس نشاطها فى بيئة تنافسية متحررة، وقد تؤدى الضغوط التنافسية فى بعض الشركات الى اللجوء الى ممارسات غير سليمة (تطبيق أسعار غير اقتصادية واكتتابات مستندة على أسس فنية غير سليمة) بغية الحصول على أنصبة فى السوق أو زيادة أنصبتها القائمة، وفى اطار ممارسات من هذا القبيل سوف تزيد احتمالات حدوث اعسار شركات التأمين

الأمر الذى يتطلب إحداث تغيير أساليب الاشراف والرقابة على التأمين لتتمشى مع المتغيرات التي جدت فى السوق وكما يقول خيرى سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين.

- إن الانضمام لاتفاقية الجات (منظمة التجارة العالمية) سيغير الى حد بعيد من الشروط السائدة فى السوق، وفى الصدد سيتعين على هيئات الاشراف أن تؤدى دورا مهما فقد يتطلب منها تعديل التشريعات إمنظمية للنشاط التأمينى كما سيتعين عليها أن تكفل تنفيذ واحترام القواعد المترتبة على تنفيذ الاتفاقية العامة للتجارة فى الخدمات خاصة ما يتعلق بإنشاء شركات التأمين والشفافية إنه يتوافر لدى شركات التأمين استثمارات ضخمة لتغطية التزاماتها قبل حقوق حملة الوثائق ويؤدى عائد هذه الاستثمارات الى تحسين الربحية فى الشركات، وتسمح هذه الاستثمارات أيضا لشركات التأمين في ظل ضغوط المنافسة بعرض أسعار تقل عن الأسعار المستندة على الأسس الفنية ولذلك تعتبر إدارة الاستثمارات وحملة الوثائق ، بالاضافة إلى أن هذه الاستثمارات تؤدى دورا مهما فى تنمية الاقتصاد القومى. الزمر الذى تزداد معه أهمية وضع قواعد لاستثمار أموال شركات التأمين ومتابعة تنفيذها من خلال هيئات الاشراف والرقابة. ويضيف نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين:

- إن فتح الأسواق والاتجاه الى تقليص الحصص الالزامية لاعادة التأمين لشركات التأمين الوطنية يستلزم تركيز هيئات الاشراف والرقابة على وضع الضوابط والضمانات الخاصة بعمليات إعادة التأمين بما يكفل استقرار المراكز المالية لشركات التأمين. لذلك فإنه يجرى فى كثير من الأسواق خاصة ف الدول النامية إجراء تعديلات على التشريعات المنظمة للنشاط التأميني لتأخذ فى الاعتبار التوازن بين ممارسة النشاط التأمينى فى ظل المنافسة مع ضمان سلامة المراكز المالية لشركات التأمين وأستمرار قدرتها على الوفاء بالتزاماتها بما يضمن حماية حقوق المستأمنين.

خيرى سليم

غدا افتتاح معرض الصناعات الغذائية «اجرو فود» بأرض المعارض

مؤتمر للترويج للاستثمار الزراعى بتوشكى وه دول رئيسية تشارك فى أعمال المعرض

تبدأ غدا اعمال المعرض الدولى الاول للزراعة والصناعات الغذائية للمنطقة العربية وشمال أفريقيا (اجرو فود) والذى يقام خلال الفترة من ٦ الى ٩ مايو القادم تحت رعاية وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى وبالتعاون مع الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية.

وصرح رشدى صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بأن هذا المعرض يأتى انطلاقا من حرص وزارة الزراعة على تحديث اساليب الزراعة والصناعات الغذائية فى مصر بما يحقق الاكتفاء الذاتى وفائض التصدير.

وقال ان وزارة الزراعة دعت الدول والشركات المصرية والاجنبية للمشاركة فى هذا المعرض وكذلك عقد مؤتمر حول استثمارات توشكى فى نفس فترة المعرض.

وأكد رشدى صقر ان انعقاد مؤتمر حول استثمارات توشكى على هامش المعرض يعد فرصة للمستثمرين والمسئولين للالتقاء وتبادل وجهات النظر حول أفضل السبل لتحقيق هذا المشروع العملاق، مشيرا الى ان الحكومة تقوم بدعوة المستثمرين فى مجالات الزراعة واستصلاح الاراضى والصناعات الغذائية والخدمات التابعة لهذه الانشطة للاشتراك والمشاركة فى مشروع توشكى.

ومن ناحية اخرى اكد أسامة كمال مدير عام الشركة المنظمة للمعرض بأن خمس دول رئيسية ستشارك فيه وهى هولندا وفرنسا وايرلندا والمانيا وبريطانيا بجانب الجناح الرئيسى لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضى.

وأضاف ان المعروضات تشمل معدات استصلاح الاراضى الزراعية والحفر وانشاء البنية الاساسية والطلمبات ومعدات الرى المتنوعة ومعدات معالجة المياه والبذور والشتلات والاسمدة والمبيدات والصوامع ووسائل التخزين وانظمة الاستكشاف والاستشعار عن بعد .

كما تشمل المعروضات المعدات الزراعية والجرارات والفراكات ومعدات الطاقة الشمسية والمضارب والاغذية الحيوانية ومعدات تربية ومعالجة الماشية والادوية البيطرية ومعدات وآلات المزارع السمكية والات ومعدات انتاج السكر والالبان والمجازر وتصنيع اللحوم ومعدات مراقبة الجودة

رشدى صقر

خبراء أجانب لتدريب العاملين ببنك الإسكندرية الكويت الدولى

يقوم حاليا بنك الاسكندرية الكويت الدولى بتنفيذ برامج تدريبية لمدة شهرين فى مجال الائتمان لمختلف مستويات العاملين به تحت اشراف مستر ويليام نولان الخبير الامريكى بالهيئة الدولية للخدمات التنفيذية ويهدف البرنامج الى تنمية مهارات العاملين ورفع كفاءة الاداء بما يتناسب مع مستويات الاداء العالمية.

رئيس التأمين الأهلية:

تطور مستمر بسوق التأمين المصرية ومنافسة خلاقة لصالح صناعة التأمين

أكد محمد الشاذلى رئيس شركة التأمين الأهلية وممثل السوق المصرية لدى الاتحاد العرب للتأمين.

إن غياب قانون قوى وواضح للاشراف على التأمين فى بعض الأسواق العربية جعل من غير الممكن تبادل أعمال التأمين فيما بينها. إن الأوضاع الحالية تكاد تفرض عددا محدودا جدا من معيدى التأمين العرب أنكر من بينهم الشركة المصرية لإعادة التأمين وشركة اعادة التأمين العراقية والمجموعة العربية لإعادة التأمين ARIG والشركة العربية لاعادة التأمين -بيروت-، تكاد تكون شركات الاعادة العربية الوحيدة التى يمكن الإطمئنان إلى ملاءتها المالية كمعيد تأمين. وأضاف أن سوق التأمين فى مصر يشهد تطورا مستمرا، ونموا متلاحقا، على الرغم من تعدد وحداته ووجود المنافسة بينها، إلا أنها منافسة خلاقة لصالح صناعة التأمين ولصالح حملة الوثائق والمؤمن لهم. وما لهذه المنافسة أن تكون خلاقة إلا لوجود تشريع قوى ولوجود مراقب تأمين له سلطاته ومسئولياته تجاه المجتمع ككل

وإن قانون الاشراف والرقابة على التأمين فى مصر بما حددة من نظام قوى لتنظيم سوق التأمين، وما منحه من سلطات للهيئة المصرية للرقابة على التأمين، إنما كان حصادا للتفاعل والتعاون المثمر، والحوار الخلاق بين مراقب التأمين وبين جميع الشركات العاملة فى السوق حرصا من الجميع، وإيمانا منهم، بأن ذلك هو البداية الصحيحة لسوق تأمين قوى. إن مهمة توحيد وتطوير التشريعات التأمينية العربية يجب أن تكون لها الأولوية فى خطة تعزيز التعاون العربى فى مجال التأمين، وهى المهمة التى لو تحققت لتغيرت أفاق التعاون العربى. وانتقلت من مرحلة الأمنيات والنوايا إلى أرض الواقع. ولكننى لا أطلب قانونا موحدا لكل الأسواق العربية، فلكل ظروفه، ولكن على الأقل يكفى الاطار العام الذى يضمن حدا أدنى من الرقابة على إنشاء الشركات وتسجيلها ومزاولة أعمالها بما يوفر الثقة الكاملة والحماية اللازمة للمتعاملين معها.

محمد الشاذلى

جولدن بيراميدز بلازا أهرامات العصر على أرض مصر

جولدن بيراميدز بلازا هو الوحيد فى الشرق الأوسط كمجتمع سياحى تجارى ترفيهى سكنى إدارى متكامل حيث يضم بين جنباته:

■ فندقا ٥ نجوم هوليدى إن كراون بلازا ٦١٠ وحدات فندقية وملحقه السكنى المكون من ١٨٥ جناحا.

■ ١٠ أبراج سياحية سكنية وادارية مستوى الخمس نجوم للتمليك تشمل ٤٠ فيلا و٤٠٠ شقة و٣٠٠ مكتب وعيادة

■ فندقا ٣ نجوم ١٨٠ غرفة.

■ مركزا تجاريا ترفيهيا عالميا يضم ١٠٠٠ محل بمساحات تبدأ من ١٦ مترا مربعا لكافة الأنشطة التجارية والترفيهية موزعة على سبعة طوابق بمساحة اجمالية ١٧٥ ألف متر مربع قابلة للايجار.

وقد تم تخصيص ثلاثة طوابق كاملة تحت المبانى لتكون موقفا لاكثر من ٦٥٠٠ سيارة

ويقع مشروع جولدن بيراميدز بلازا على مساحة أرض ١١٥ ألف متر مربع وبمساحة مبان اجمالية ٧٥٠ ألف متر مربع فى أرض الجولف بمصر الجديدة ويطل على كل من شارع عمر بن الخطاب وامتداد مكرم عبيد

ويضم المركز التجارى فى طوابقه العليا انشطة ترفيهية غير مسبوقة تشمل ٦ دور سينما - مدينة ألعاب ترفيهية - صالة بولينج ٢٤ خطا - صالة تزلج على الجليد - مطاعم مختلفة تطل على حمام السباحة وحدائق وأهرامات المشروع - food Court تحيط به مطاعم الوجبات السريعة - كافيتريات متنوعة

وأوضح د. صلاح شادى مدير التسويق أن المشروع سيتم افتتاحه بمشيئة الله تعالى فى النصف الثانى من عام ٢٠٠٠ وأنه سيتم فى الأيام القادمة الاعلان عن بدء الحجز للايجار فى محلات المركز التجارى وانشطته الترفيهية وكذا بدء الحجز للتمليك فى الفيلل والشقق السكنية والمكاتب الادارية والعيادات.

كما ذكر مدير التسويق انه يرحب من الآن باتصال كافة العملاء للاستفسار عن كافة مكونات وخدمات المشروع والمساحات التى يطلبونها لكافة الانشطة التجارية والترفيهية والادارية والسكنية.



سيتى بنك يعلن دوريا عن سعر أساسى للإقراض

مع نمو حجم سوق المال في مصر وتطورها فقد وضحت الحاجة الى وجود سعر اساسى « BASE RATE » للاقراض اسوة بما هو متبع فى اسواق المال عالميا .

ولذلك فقد رأى سيتى بنك ان يعلن دوريا عن سعر اساسى « BASE RATE » للاقراض يتحدد على اساسه سعر الفائدة المدينة على عمليات السحب على المكشوف للعملاء، بحيث يكون سعر الفائدة المدينة على حسابات العملاء هو هذا السعر الاساسى « BASE RATE » مضافا اليه نسبة هامش ربح.

وبالنظر الى ظروف السوق المصرفى المصرى حاليا فقد حدد سيتى بنك سعر الفائدة الاساسى « BASE RATE » المعلن به ليكون ٩٫٧٥٪.

وسيعلن سيتى بنك عن هذا السعر الاساسى « BASE RATE » من وقت لاخر كلما دعت الحاجة الى ذلك.

المعرض الدولى للمعلومات والاتصالات بمدينة فرانكفورت ١٤-١٦ /٥/ ١٩٩٧

لاول مرة يقام خلال فترة معرض Infabase 97 - المعرض الدولى Stat Expo في مجال الاحصائيات الذى عقد المرة السابقة فى باريس ويتخصص هذا المعرض فى كيفية تجميع البيانات والمعلومات والتكنولوجية المتقدمة فى مجال الاحصاء الذى يعتبر المعرض الاول فى العالم الذى يعرض الادوات والوسائل المستخدمة فى تحليل البيانات والاحصاءات

للاستفسار - السيدة نهى حسن ، السيدة مى حسين والاستاذ حسن صالح والسيدة هبة عازر مسئولة معارض فرانكفورت - الغرفة التجارية الالمانية العربية بالقاهرة.

إعادة هندسة الجهاز الإدارى لتخفيف أعباءه على جهود التنمية

قامت كلية التجارة جامعة المنصورة بعقد مؤتمرها العلمى السنوى الثالث عشر الشهر الماضى بالقاهرة بعنوان:

«واستراتيجيات مؤسسات التحويل، وطموحات التنمية»

وكما يقول الدكتور احمد امين حمزة رئيس جامعة المنصورة أن المجلس ناقش خمسة وعشرين بحثا وورقة عمل من خلال خمس جلسات بحثية تتناول استراتيجيات التمويل الزراعى والمشروعات الصغيرة ومؤسسات التمويل: المتغيرات- الدور- الآليات. والمتغيرات الدولية والمحلية واستراتيجيات التمويل. واليات التمويل والمعايير المحاسبية.

وقال الدكتور حاتم قابيل مقرر عام المؤتمر ان توصيات المؤتمر تضمنت

● ان من أهم متطلبات التنمية فى مصر الآن اعادة هندسة الموارد البشرية بما يسمح بتحقيق قدر مناسب من الانضباط الذاتى ليكون العمل المنتج قيمة رئيسية فى منظومة التنمية فى المجتمع المصرى للقرن القادم.

● ضرورة اعادة هندسة الجهاز الادارى الحكومى حتى لا يستمر عبئا على جهود التنمية، بل ليتحول الى أداة دافعة للتنمية توفر المساندة اللازمة لتلك الجهود.

● تشجيع أنماط العمل التطوعى غير الهادف للربح بحيث يحقق مساهمة ايجابية فعالة فى تحقيق التنمية المنشودة لمجتمعنا المصرى.

د. احمد امين حمزه

د. حاتم قابيل

زيادة سهم شركة كوكاكولا بنسبة ٤٢٪

ارتفع سهم شركة كوكاكولا بمقدار ٤٣٪ خلال الربع الاول من العام الحالى وذلك نتيجة النمو الضخم فى حجم المبيعات على مستوى العالم كما ساهم ايضا في هذه النتيجة الايجابية تنفيذ سياسة الشركة والمتمثلة فى دعم نظام التعبئة الخاصة بها على مستوى العالم.

واكد مصدر مسئول ان الشركة قد اتمت بيع ٤٩٪ من حصتها فى شركة كوكاكولا وشويبس للمشروبات (سى سى اس بى) الى كوكاكولا انتربرايزس وقد حقق البيع ارباح ما بعد الضرائب تقدر بحوالى ٠٫٠٨ دولار للسهم تم تسجيله خلال الربع الاول من ١٩٩٧ ، وكما ذكر سابقا ساهم هذا الربح فى نتائج الربع الاول ومن المتوقع ان يساهم في نتائج العام كله. بينما زاد حجم المبيعات ٩٪ ونما حجم شحنات الجالون ٧٪ خلال الربع الاول، الا ان الايرادات قد انخفضت ٢٪ نتيجة بيع عمليات التعبئة المجمعة فى فرنسا وبلجيكا وشرق المانيا خلال ١٩٩٦ ونتيجة لقوة الدولار الامريكى. وقد ساهم زيادة حجم شحنات الجالون وزيادة الاسعار المحسنة فى تحجيم هذه العوامل بشكل جزئى. ان بيع عمليات التعبئة المجمعة يحول جزءا كبيرا من ايرادات التشغيل الصافية الى المستوى المنخفض من الايرادات الا انه يحقق هامش ربح اكبر وتركيزا على الاعمال بالتالى بينما انخفضت ايرادات التشغيل الصافية نتيجة بيع عمليات التعبئة المجمعة الا ان الهامش الاجمالى قد تحسن على مدار العام الاسبق وزاد الربح الاجمالى ٦٪ خلال الربع الاول من العام ، زاد ايراد التشغيل ١١٥ بالرغم من استمرار الشركة فى الاستثمار بقوة فى نشاطات التسويق لزيادة حجم الاسواق.

تكوين وإدارة الاستثمارات فى دورة تدريبية الشهر الحالى

تعقد دورة تدريبية عن تكوين وادارة محافظ الاوراق المالية فى الفترة من ٢٠ الى ٢٣ من الشهر الحالى تتناول استراتيجيات التعامل فى البورصة وانواع الاوراق المالية وشركات الوساطة المالية مع التركيز بل شركات السمسرة وصناديق الاستثمار. وذكر الدكتور سيد عليوه مدير المركز ان الدول ستتناول اسس اختيار الاسهم وتحليل الاوراق المالية وواقع البورصة حاليا فى ظل حالة تراجع الاسعار منذ اولخر فبراير الماضى وتوقيعات الانتعاش فى ظل الطلب الاجنبى والمحلى المتوقع. يشارك فى الدورة ممدوح الولى المحرر الاقتصادى بالأهرام والدكتور سعيد سيف النصر خبير الاوراق المالية ود. احمد سعد عبداللطيف تجارة القاهرة.

أكبر حدث علمى اقتصادى تشهده القاهرة خلال نوفمبر ٩٧ Pharmedica 2

انه لمن دواعي سروري ان التقي بكم على صفحات جريدتنا الغراء الأهرام ولقد وجدت ان انتهز هذه الفرصة لأتقدم بباقة حب وبرقية شكر خاصة جدا لكل من ساهم بفكره وجهده في إنجاح المؤتمر والمعرض الدولي الأول للصناعات الدوائية والطبية Pharmedica 1 والذي عقد بالقاهرة في العام الماضي وانه ليشرفني ان أرسل باولي برقياتي التي تحمل كل الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء الذي تشرف المؤتمر برعايته الكريمة وايضا للدعم الكبير الذي تلقيناه من مجلس الوزراء . كما يسرنا أن نتقدم بشكر خاص لسعادة السيد نور الدين فرغل.. الامين العام المساعد بإدارة المراسم بمجلس الوزراء وايضا مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار وبرنامج تنمية التكنولوجيا الحيوية ومجلس الصناعات الطبية برئاسة سعادة الأستاذ سامح سيف اليزل.

كما يشرفني ويسعدني أن أتوجه بالبرقية الثانية لمعالي الاستاذ الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الذي تشرف المؤتمر برئاسة معاليه كما أتوجه بالشكر أيضا لكل الأجهزة المعنية التابعة لوزارة الصحة والسكان على الدعم المتميز الذي تلقيناه منها وفي مقدمتها مركز التخطيط والسياسات الدوائية برئاسة سعادة الاستاذة الدكتورة جميلة موسى والهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية برئاسة سعادة الاستاذ الدكتور عبدالله ملوخية والهيئة المصرية العامة للمستحضرات الحيوية واللقاحات برئاسة سعادة الاستاذ الدكتور نبيل عمر.

ويشرفني أن أبعث ببرقيتي الثالثة لمعالي السيد الدكتور أحمد جويلي.. وزير التجارة والتموين ومعالي الاستاذة الدكتورة فينيس كامل جودة.. وزير الدولة لشئون البحث العلمي . على مشاركتهما الكريمة في أعمال المؤتمر.

كما أبعث بالبرقية الرابعة التي تحمل كل الشكر والتقدير لسعادة الاستاذ الدكتور حمدي السيد.. نقيب الاطباء ورئيس اتحاد المهن الطبية.

كما يسعدني أن أتوجه ببرقيات الشكر والتقدير لكل من السادة

الاستاذ الدكتور نبيل عبدالمجيد صالح.. رئيس المركز القومي للبحوث.

الاستاذ الدكتور أشرف إسماعيل.. مستشار معالي وزير الصحة والسكان.

الاستاذ الدكتور محمد أسحق الخولشكي.. ممثل منظمة الصحة العالمية بوزارة الصحة والسكان



عصام توفيق
رئيس مجلس الإدارة

الاستاذ الدكتور محمد جلال غراب.. رئيس الشركة القابضة للصناعات الدوائية.

الاستاذ الدكتور محمد معتز الشربيني.. عميد كلية الطب جامعة القاهرة.

الاستاذ الدكتور حامد شتله . عميد كلية الطب جامعة عين شمس.

الاستاذ الدكتور زكريا الشيخة.. عميد كلية الطب «بنين» جامعة الأزهر سابقا.

الاستاذ الدكتور احمد شوقي جنيدي.. عميد كلية الصيدلة جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور صبحي علي سعيد.. عميد كلية الصيدلة جامعة حلوان

الاستاذ الدكتور سمير البدوي . استاذ امراض الروماتيزم والطب الطبيعي ورئيس جامعة ٦ أكتوبر.

الاستاذ الدكتور محمد صبور.. استاذ امراض الباطنة- كلية الطب جامعة عين شمس.

الاستاذ الدكتور محمد محسن إبراهيم. رئيس قسم امراض القلب والأوعية الدموية. كلية الطب جامعة القاهرة.

الاستاذ الدكتور علي مؤنس استاذ امراض الباطنة جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن حسني . استاذ امراض الصدر- كلية الطب جامعة عين شمس.

الاستاذ الدكتور مراد عبدالسلام.. نقيب اطباء الأسنان.

السيد اللواء اركان حرب/ هشام احمد طنطاوي.. امين عام وزارة الدفاع سابقا ورئيس هيئة الرقابة الإدارية حاليا.

السيد اللواء طبيب/ محمد رضا فريد جوهر مدير إدارة الخدمات الطبية بالقوات المسلحة السيد اللواء مساعد وزير الداخلية حسين غزال.. مدير الإدارة العامة للخدمات الطبية.

السيد الوزير المفوض/ عمر الفاروق مدير شئون الدول المستقلة بوزارة الخارجية

السيد الاستاذ رشدي صقر رئيس الهيئة العامة لشئون المعارض والأسواق الدولية.

الاستاذ الدكتور محمود غراب نقيب صيادلة الجيزة

السيد الاستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي





السيد الدكتور وزير الصحة والسكان اثناء الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عام ١٩٩٦ والى اليمين وزير الدولة لشئون البحث العلمي والاستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي والاستاذ محمود غراب نقيب صيادلة الجيزة وعلى يساره د. جميلة موسى رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية والاستاذ الدكتور حمدي السيد رئيس اتحاد المهن الطبية

وزير الصحة والسكان اثناء قص شريط افتتاح المؤتمر والمعرض لعام ١٩٩٦

الاستاذ الدكتور اسامة الخولي.. مقرر لجنة الإعلام بوزارة الصحة والسكان.

السيد الاستاذ سمير التوني . رئيس قطاع الأخبار بالتليفزيون المصري.

السيدة الاستاذة سناء منصور.. رئيس قطاع الفضائيات ورئيس القناة الفضائية المصرية

السيد الاستاذ حسن حامد.. رئيس قناة النيل الدولية.

كما يسعدني ان ابعث ببرقيات شكر خاصة جدا لكل من السادة

الاستاذ الدكتور ثروت باسيلي.. رئيس مجلس ادارة شركة آمون للصناعات الدوائية

الاستاذ الدكتور نجاد شعراوي.. نائب رئيس مجلس إدارة شركة جلاسكو ولكام- مصر

السيد الاستاذ أحمد بدوي.. مدير عام شركة بريستول مايرز سكويب- مصر.

الاستاذ الدكتور عماد عفيف.. مدير المكتب العلمي شركة سيرفيير- مصر.

الاستاذ الدكتور احمد ياقوت.. مدير عام شركة رون بولانك رورر- مصر.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لكل الشركات العارضة وللسادة ضيوف المؤتمر وزوار المعرض من أعضاء المهن الطبية وكل المهتمين والعاملين بمجال الصناعات الدوائية والطبية وممثلي وفود الدول العربية والأجنبية الذين تفضلوا بالحضور.

إن النجاح الباهر الذي حققه المؤتمر والمعرض في دورته الأولى خلال العام الماضي إنما يرجع كل الفضل فيه لهؤلاء السادة الذين بذلوا الكثير من الفكر والجهد حتى ظهر المؤتمر والمعرض على صورته المشرقة التي أشاد بها جميع السادة الحضور من مصر وخارجها لذا وجدت انه من الوفاء بل ومن الواجب أن أتوجه إليكم جميعا ببرقيات الحب والشكر والتقدير حتى نلتقي بكم بمشيئة الله يوم السادس من نوفمبر في العام الجاري لنشهد سويا نجاح المؤتمر والمعرض في دورته الثانية.. من اجل المزيد من التقدم الاقتصادي لمصرنا الغالية في ظل مؤسس مصر الحديثة فخامة

الرئيس محمد حسني مبارك

محمد عبد الجليل أحمد ـ ناصر الصغير

سطور حول المؤتمر والمعرض

ينعقد المؤتمر المصاحب للمعرض الدولي الثاني للصناعات الدوائية والطبية Pharmedica 2 في نوفمبر من هذا العام بمشاركة فعالة من قبل كبار المسئولين عن الصناعات الدوائية والطبية في الدولة وكبار اساتذة الطب والصيدلة والاقتصاد سواء في مصر أو في الخارج. وتتكون اللجنة المقررة للمؤتمر والتي يرأسها معالي الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان من عدد من اساتذة الطب والصيدلة ومسئولي الدولة على النحو التالي:

أ. د. حمدي السيد رئيس اتحاد المهن الطبية ونقيب الأطباء.. نائبا لرئيس المؤتمر

أ. د. عبدالله ملوخية رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية عضوا

أ.د. نبيل عمر رئيس الهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاحات عضوا

د. مصطفى الحضري مدير عام الادارة العامة لتسجيل الدواء بوزارة الصحة عضوا

أ. عصام توفيق رئيس مجلس ادارة شركة ETM (الشركة المنظمة) عضوا

أ.د. محمود غراب نقيب صيادلة الجيزة. المستشار العلمي

أ. عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادي وعضو مجلس ادارة الأهرام منسق المؤتمر ومستشاره الصحفي

كما سيشارك في فعاليات المؤتمر سواء برئاسة جلساته أو بالقاء المحاضرات العلمية نخبة كبيرة من كبار مسئولي الدولة واساتذة الطب والصيدلة من مصر والخارج بالاضافة الى رجال صناعة الدواء والاجهزة والمستلزمات الطبية وسوف يتشرف المؤتمر برئاسة دولة الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء للجلسة الافتتاحية التي سيتحدث فيها الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

ثم يتبع ذلك ست جلسات تعقد على مدار ثلاثة أيام يرأسها على التوالي.

أ. د. حمدي السيد، أ. د. صبحي سعيد، د. أحمد ياقوت، أ.د. حامد شتلة، أ. سامح سيف اليزل. أ. د. نبيل عمر، د. جلال غراب، أ. د. معتز الشربيني، أ. د. أحمد شوقي جنيدي، أ. د. عبدالله ملوخية، د. مصطفى الحضري وسيكون ضمن المتحدثين في المؤتمر.

أ. د شريف عمر

أ. د رضا حمزة

د. مصطفى الحضري

د. غاية ناصر السعد من دولة الكويت

أ. د. اندريه ديمانيه من دولة فرنسا

د. نجاد شعراوي

أ. د. ابراهيم فوزي

أ. د. محمد صبور

أ. د. عمر الاحمدي

السيدة ليندا هوفرن من الولايات المتحدة الأمريكية

أ. د. فينيس كامل جودة

د. ثروت باسيلي

ويطيب لنا ان نتقدم بالشكر والتقدير لكل أعضاء اللجنة المقررة والسادة رؤساء ومتحدثي الجلسات لتعاونهم الصادق والبناء الرامي لانجاح هذا الملتقى العلمي والاقتصادي الكبير.

اما عن المعرض يتم تسويقه عالميا في اكثر من ٩٠ دولة تضم الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ودول غرب وشرق أوروبا وشرق آسيا واستراليا والدول العربية والافريقية بالاضافة إلى الجناح المصري وسيتم دعوة مسئولي ومستوردي الدواء في الدول العربية والافريقية ومجموعة الدول المستقلة وتنظيم لقاءات بينهم وبين ممثلي الشركات المصرية العارضة بهدف تنشيط الصادرات المصرية سواء من الادوية أو المستلزمات والأجهزة الطبية إلى هذه الأسواق.

د. شاكر معوض
نائب رئيس الشركة

بعد النجاح الكبير الذي حققه مؤتمر ومعرض Pharmedica 1 والذي تجلى في الحضور الكبير والاهتمام البالغ لكل الأوساط الطبية والدوائية. نتشرف بان نقدم كما وعدنا أعمال مؤتمر ومعرض Pharmedica 2 والذي سيعقد بمشيئة الله في فندق سميراميس انتركونتيننتال في الفترة ما بين ٦ ـ ٩ نوفمبر ١٩٩٧ تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وبرئاسة الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ومؤتمر ومعرض هذا العام زاخر بالموضوعات الطبية والعلمية والدوائية التي تهم المجتمع الطبي وكذلك قطاع المنتجين. وحفل الافتتاح متوج بمحاضرة رئيسية عن الانجازات التي تمت في المجال الطبي والدوائي وستة عشر عاما من حكم الرئيس محمد حسني مبارك ويلقيها السيد الدكتور وزير الصحة والسكان ورئيس المؤتمر.

وكما عودنا المهتمون دائما في تقديم الجديد في عالم الطب. فان مؤتمر هذا العام يقدم الحديث في عالم الجراحة وستكون احدى المحاضرات الرئيسية عن استخدام المشرط المائي في العمليات الجراحية والبعد القومي دائما في الفكر والوجدان وعليه فقضية الأورام ستكون على رأس اهتمامات أعمال المؤتمر وسيبدأ عرضها بمحاضرة عن الأورام. أسبابها وطرق الكشف المبكر عنها حتى يسهل علاجها والسيطرة عليها. ثم محاضرة أخرى عن أورام الصدر والرحم شائعة الانتشار لالقاء الضوء على أحدث طرق علاجها وفوق كل هذا. فإن دلالات الأورام لها نصيب وفير من الاهتمام واذا كانت المضادات الحيوية من المجموعات الدوائية شائعة الاستخدام فإن الاستعمال العشوائي لها يسبب اثارا عكسية خطيرة وعليه فان أعمال المؤتمر تتطرق لهذه القضية. وعلى الجانب المهني والاقتصادي فان أعمال جلسات المؤتمر غامرة بالمحاضرات والندوات التي تسهم مجتمع المنتجين والمستثمرين.

واذا أردنا أن نتكلم اللغة العالمية فعلينا ان ندرك الأحداث العالمية في عالم الدواء والعلاج وأولى هذه الأحداث هي التحالفات والاندماجات التي تمت وتتم بين الشركات العالمية والمتعددة الجنسيات وأثرها على سوق الدواء العالمي وانعكاسها على السوق العربي والمصري. وهذا أحد الموضوعات الهامة التي يناقشها المؤتمر.

وعلى الصعيد العربي واذا كنا نطالب باقامة تكتل اقتصادي عربي وانشاء سوق دواء عربي. فاولى الموضوعات المميزة هو توحيد المواصفات الفنية الخاصة بتسجيل الدواء في الوطن العربي حتى يسهل انتقاله وتداوله وهذا الأمر مثير للاهتمام ويشكل حيزا كبيرا في أعمال المؤتمر ولتحقيق أكثر فائدة في هذا المجال. فعلينا الا سترشاد بما هو متبع في الدول المتقدمة. وهذا سيكون إحدى اهتمامات المؤتمر في محاضرة عن مواصفات التسجيل للأدوية المتبعة في منظمة الاغذية والأدوية بالولايات المتحدة الأمريكية ويشهد معرض Pharmedica 2 الجديد في

أ.د. محمود غراب
نقيب صيادلة الجيزة

المستلزمات والأدوات الطبية ولوازم تجهيز المستشفيات. وحتى تتوافق أعمال المؤتمر مع المعرض فإن المواصفات القياسية للمستلزمات الطبية سيكون لها اهتمام كبير داخل المؤتمر لتوضيح العديد من الأمور التي كثر الحديث عنها.

وصناعة الدواء لها اشتراطات خاصة كثيرة منها اشتراطات الصناعة الجيدة وكذلك تحقيق الجودة. كما أن الحصول على شهادة الأيزو. أصبح من الضروريات الأساسية لتعظيم تصدير الدواء كسلعة اقتصادية وللكشف عن العلاقة بينهما فالمؤتمر له دور كبير في هذا الاتجاه

واذا كان تدفق رؤوس الأموال إلى مصر من أجل الاستثمار وزيادة فرص العمل هو الشغل الشاغل لحكومة الدكتور الجنزوري بناء على توجيهات القيادة السياسية فإن المؤتمر لم يغفل هذا الأمر من خلال محاضرة عن فرص الاستثمار في مجال الدواء والمستلزمات الطبية في الفترة القادمة.

وهذا وسيشارك في أعمال مؤتمر Pharmedica 2 اقطاب ونجوم المجتمع الطبي والدوائي من أساتذة واستشاريين كما أن المعرض المقام سيفتح أبوابه لابنائنا براعم المستقبل من طلبة كليات الطب والصيدلة وطب الأسنان ليكونوا على وعي تام ودراية كافية بكل ما يتعلق بهذا القطاع الحيوي.

وعلى الله قصد السبيل

الطلاب.. ومخاوف الإمتحانات!

مخاوف عديدة تواجه الطلاب خاصة قبل بدء الإمتحانات بأيام يتعلق العديد منها بصعوبة وسهولة الاسئلة ومدى الحصول على درجات عالية خاصة في الشهادات العامة والتي يواكبها ضغوط اولياء الامور على الطلاب. وهناك ايضا تكثر التساؤلات حول ما تم مذاكرته خلال العام الدراسي وعدم خروج الاستاذ عن المنهج .. والنسيان الذي يصيب الطلاب خلال هذه الفترة .. ووضح ان الحفظ مازال هو الاساس الذي يعتمد عليه الطلاب في الامتحانات .

وعن هذه المخاوف يقول الطالب محمد حسن بالثانوية العامة بمدرسة كلية السلام التجريبية انه اثناء فترة الامتحانات تصيبه حالة غريبة بالرغم من المذاكرة الدراسية المستمرة والجيدة منذ بداية العام إلا انه يشعر بعد مرور ساعة واحدة من الامتحانات انه نسي ما ذاكره .. والخوف الذي يعتريه دائما ان هناك بعض المدرسين او المصححين يتطلبون إجابة محددة ، والبعض الآخر يتطلب الشرح المستفيض في الاجابة على الاسئلة ، والطالب هنا لا يعرف وجهة نظر المصحح.

وطالب بأن يحدد الاساتذة في السؤال هل تكون الاجابة مفصلة ام بالايجاز حتى لا نضيع وقتنا أو نضايق المصحح.

وتقول سارة عبد الجواد الطالبة بالفرقة الثالثة الاعدادية ان الوقت اكبر مشكلة بالنسبة لي في امتحان بعض المواد كاللغة العربية فالتعبير والقصة مثلا تحتاج إجابة مطولة مما يخيفني من عدم استطاعتي الاجابة في الوقت المحدد.

وطالبت بالسماح للطالب باستخدام اكثر من ورقة للاجابة او تزويد عدد الورق وتحسين نوعيته ، معللة ذلك ان إجابات بعض المواد الادبية قد تكون طويلة والورقة لا تكفي في معظم الاحيان.

ويقول محمود محمد سمير بالفرقة الرابعة الابتدائية ان تشجيع المدرسين لنا وإجراء الاختبارات الشهرية والمناقشة يقضي على الشعور بالخوف من الامتحان ولكن هناك بعض المراقبين يزيدون إحساسي بالتوتر اثناء الامتحان ومنهم من يقضي على هذا القلق.

ويرفض الطالب محمد فراج بالثانوية العامة نظام الاسئلة الاجبارية ويتمنى ان تكون جميع الاسئلة اختيارية حتى تكون هناك فرصة لان يعبر عن نفسه ، وتكون مساحة الحرية امامه اكبر.

واشار إلى ان فكرة سلسلة كتب دليل التفوق للمراحل التعليمية المختلفة جيدة ، وتضعنا امام امتحان حقيقي، ولكنني لاحظت ان ٩٠٪ من اسئلة الدليل موجودة بالنماذج العادية إن لم تكن بالنص فإنها تدور حول مضمون واحد لا يوجد بها جديد.

وتضيف جهاد عبد اللطيف بالفرقة الثالثة الاعدادية بمدرسة احمد عصمت التجريبية ان تطبيق نظام الفصلين الدراسيين والغاء اجازة السبت جعل ضغط المذاكرة علينا اكثر، وبالتالي مع قرب موعد الامتحان اصاب بالتوتر والرهبة لضيق الوقت وضرورة مذاكرة المواد ومراجعتها ، ولكن سرعان ما اتغلب على هذا الخوف بحل نماذج الوزارة ودليل التفوق.

ويشير مادح محمد السملحي بالصف الاول الثانوي ان هذه السنة مهمة للغاية فعلى اساسها سأختار اي المجموعة سألتحق بها العام القادم ، ولذلك فاضع نفسي امام امتحان الثانوية العامة التجربة والاختبار وان كانت مشكلة الوقت المحدد للاجابة تضايقني فبعض المواد تكون سهلة والبعض الآخر يحتاج لشرح وفهم السؤال كمادة اللغة الفرنسية.

وتقول الطالبة سلمى مصطفى والي بكلية الآثار جامعة القاهرة ان قصر المدة المتاحة بين كل امتحان وآخر مشكلتي الوحيدة فمراجعة يوم الامتحان امر ضروري، بالاضافة ان دراستي معظمها مواد نظرية تحتاج لمراجعة دقيقة ، مشيرة الى ان بعض المواد تأتي اسئلتها غير مباشرة مما يزيد من مخاوفي في ان اجيب على سؤال بطريقة معينة، والمصحح يريد اجابة اخرى. وتشاركها في الرأي ولاء محمد بكلية تجارة عين شمس ان وقت إجابة امتحان اي مادة بالكلية مدة ساعتين فقط مع ان بعض المواد كالمحاسبة نمتحن في اكثر من كتاب وقد لا يكفي الوقت ، وطالبت بتنويع الاسئلة الاختيارية حتى تكون هناك فرصة اكبر لتحصيل الدرجات .

وفي مناقشة مع اولياء الامور تقول السيدة سهير عبد العليم ان نظام الثانوية العامة الحديثة تضع الطالب امام الامتحان ٤ مرات، وبالتالي يسبب ذلك ضغطا نفسيا على الطالب وإرهاقا ماديا على الاسرة ، مشيرة الى ان الطالب قد يشك في قدراته ويضطر للتحسين فيظل متوترا ٢٤ شهرا دون ترفيه.

وطالبت بتطبيق النظام المتبع في الدول الاجنبية حيث يعقد امتحان كل اسبوع للطالب وبذلك تكسر حدة رهبة وخوف الطلاب من الامتحانات فيجمع درجاته طوال العام ويستوعب المنظومة اكثر ويلتزم بالحضور في المدرسة. هذا عكس ان يتحدد مستقبله في ساعتين مدة امتحان آخر العام.

من داخل هذه الخيمة يتحدد مستقبل الطلاب ! [تصوير خالد الفقى]

ويقول السيد محمد عبد الوهاب ان فترة الامتحان تمثل قلقا للاسرة المصرية فينتاب الاولاد حالة من الضيق النفسي لاعتقادهم ان الامتحان سيأتي خارج المقرر، او لضيق الوقت للمراجعة . واضاف ان على الطالب ان يذاكر دروسه من بداية العام ولا يضيع الوقت للقضاء على هذه المتاعب.

وتشاركه في الرأي السيدة آمال عبد الحكيم فتقول: ان تطبيق نظام الفصلين الدراسيين للمراحل التعليمية المختلفة زاد من خوف الطلاب من الامتحان فقد لا يستطيع مراجعة المادة او حل نماذج اكثر واقترح ان يتم تدريب الطلاب وإثارة المنافسة بينهم طوال العام وفتح باب المناقشة والحوار بين الطالب والاستاذ.

وطالبت السيدة سلوى خليل على اولياء الامور بتوفير الجو النفسي الملائم للطالب، وعدم انتظار الاسرة نتيجة الطالب وتحميله اعباء نفسية نتيجة ربط مستوى النجاح والاتفاق المادي والبعد عن المقارنات بالاشخاص الآخرين والحديث عن الفشل والرسوب والتجارب السيئة.

وعن رأي خبراء التعليم والمتخصصين في هذه الظاهرة يقول الدكتور حسن شحاتة استاذ التربية ومدير مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس ان الامتحان علاقة انسانية هدفها قياس ما حصله الطلاب طوال العام لمعرفة قدرتهم على التفكير وإبداء الرأي والنقد وادراك العلاقات، واضاف ان الامتحان جزء من العملية التعليمية ، وان الخوف التقليدي والرهبة التي يستشعرها الطلاب نتيجة الحكم على جهد عام طويل من التحصيل والمذاكرة في ساعات قليلة احد عوامل هذه العملية مشيرا الى تخوف الطالب من عدم وضوح الاسئلة وتنظيمها وخروجها عن المنهج. وينصح الطلاب بإزالة هذا التوتر والقلق بإجراء امتحان تجريبي في فترة مساوية لفترة الامتحان الحقيقي ويجيب تحريريا عليها ليدرب نفسه على حل اكبر كم من الاسئلة. موضحا ان روشتة النجاح في مرحلة ما قبل التعليم الجامعي هي حل جميع اسئلة كتب دليل الطالب وطريق التفوق والنماذج بالاضافة الى الكتاب المدرسي، فالاسئلة لاتخرج عن هذه الكتب. اما الطلاب الجامعيون فعليهم بحل امتحانات ٥ سنوات سابقة تساوي ٩٠٪ من اسئلة امتحان هذا العام.

وعن شروط وضع اسئلة الامتحانات للمراحل التعليمية المختلفة قال الدكتور حسن شحاتة ان الاسئلة تأتي من داخل الكتاب المقرر ويتم توزيعها على جميع فصول الكتاب وترتبط بالاحداث الجارية، بالاضافة ان لها جانب تطبيقيا اكبر من النظري ونسبة الاختيار للمتميز بين المستويات المختلفة بنسبة ٢٠٪.

ويقول الدكتور صديق عفيفي الخبير التربوي ورئيس مجلس ادارة احد المدارس الخاصة ان عملية تصميم الامتحان يجب ان تتم بطريقة سليمة للقضاء على حدة توتر ورهبة الطلاب من الامتحان فيجب تحديد الهدف المطلوب تحقيقه من تعليم اي مادة ، وتحديد المادة العلمية التي تم تدريسها ومدى كفاءة هذا التدريب.

مشيرا الى ضرورة معرفة ما يقيسه الامتحان فهل يقيس تحصيل معرفي أم القدرة على التطبيق والتحليل ام الفهم واوضح ان هناك اساليب مختلفة للأسئلة مثل السؤال متعدد الاجابات او المقالي والسؤال الاختياري مؤكدا ان مصمم الامتحان ان يختار النوع الذي يلائم المادة ويراعى ان يكون الامتحان في مستوى الطالب مع إمكان تضمين جزء بسيط من الامتحان للطالب مفرط التميز.

نيفين شحاتة

مواجهة حاسمة لمشكلاتنا التعليمية.. ونحن على أعتاب قرن قادم "٢"

انتشار السرقات العلمية بين أساتذة الجامعات.. لسوء الرقابة!

بالرغم من العشوائية التي عاناها البحث العلمي مدة طويلة قد طويت في ظل رقابة على تداول الفكرة والمعلومة تحفظ للمؤلف والمخترع حقوقه إلا انه انتشرت سرقات الانتاج الفكري مع ان القانون يعاقب سارق المؤلف والاختراع بغرامة تتراوح بين ٥ و١٠ الاف جنيه بعد ان يحقق مكاسب قد تتعدى مئات الآلاف من الجنيهات وقد لاتكتشف هذه السرقة.

ومع كل ذلك فهناك مشكلة اخرى تتضح في تسجيل الاختراعات بوزارة البحث العلمي والتي تسمح الاختراع لاكثر من شخص لمجرد دفع رسوم التسجيل وهي ١٥ جنيها ، ودون مناقشة للمادة المسجلة ، ويظل صاحب الاختراع الاصلي منتظرا لمدة ٥ سنوات كاملة انتظارا للجنة الاختراعات لاعتماد اختراعه، وفي طول تلك الفترة يستطيع اي شخص أن يسجل نفس الاختراع باسمه ويقوم ببيعه على مرأى من صاحبه دون أن يستطيع الاعتراض، وهذا ينسحب ايضا على بيع او سرقة جميع الاختراعات وبيعها في الخارج دون علم صاحبها الذي يفاجأ بتصنيعه عالميا.

ويتناول هذه المشكلة الدكتور خمساوي أحمد استاذ تغذية الدواجن بكلية الزراعة جامعة الازهر فيقول : ألفت كتابا تحت عنوان «تغذية الحيوان والدواجن والأسماك» وسجلته بدار الكتب المصرية، ورغم ذلك فوجئت بأستاذين بإحدى الجامعات قد نقلا ابوابا وصفحات واشكالا ورسومات توضيحية من كتابي ومن ابتكاري في كتاب لهما تحت عنوان « مواد العلف - الجزء الأول : مواد العلف الخشنة، دون إشارة إلى اسمي في المؤلف أو اذن مني شفهي أو كتابي فلجأت إلى القضاء لما أصابني من اضرار مادية وأدبية نتيجة هذه الواقعة وحكمت المحكمة بتغريم كل منهما مبلغ ٥ الاف جنيه فقط.

ويضيف الدكتور سعد الزيني الاستاذ بجامعة عين شمس : ألفت بحثا عن تغذية الدواجن والأسماك وهو خاص باستخدام المخلفات في التغذية وفوجئت ببعض الزملاء يخبرونني بأن البحث نقل بالكامل في كتاب لاستاذ جامعي بمعظم الابواب والصفحات والاشكال والرسومات وهي جميعا من ابتكاري دون ان يشير لي او اسمي بالكتاب أو موافقة شفهية او كتابية بذلك، وطبعا ليس امامي إلا القانون ورفعت قضية ولكن متى ستحكم وما الذي يعوض الانسان عن مجهوده ؟ لا أدري واتعجب لوجود السرقات العلمية بين رجال العلم انفسهم وبين من يفترض أنهم قدوة لطلاب الجامعات والنشء، وبماذا يعوض المال بعد ذلك

وقال ان هذا سبب لي خسارة أدبية ومادية فادحة حيث يباع كتابي المسروق بمبلغ ٥٤ جنيها لصالح المتهم، وهذا البحث هو الأول من نوعه في العالم العربي، وهذا الاستيلاء يمثل مصادرة لترشيحي للحصول على الجوائز التقديرية العالمية.

ويقول الدكتور حسن الشاعر الاستاذ بمركز بحوث الصحراء الفت كتابا مشتركا مع الدكتور حمدي قنديل بالمركز بعنوان «المراعي الطبيعية» ويتناول النباتات في الساحل الشمالي وسيناء ونشرت ملخصا له في السجل العلمي لندوة مركز البحوث الزراعية في سخا، وفوجئت بأستاذين جامعيين يسطوان عليه بالنقل الحرفي دون ذكر أسماء المؤلفين الاصليين ودون تصريح مباشر أو غير مباشر فاقمنا دعوى ضدهما وننتظر كلمة القضاء العادل، رغم أن ذلك لن يعوضنا شيئا عن الآثار السلبية التي لحقت بنا رغم انه من المفترض ان يلزم هذين الشخصين بالاعلان عن عدم احقيتهما في المادة العلمية وسحب كتابيهما من السوق وأي مكان ينشر به والتعويض المادي.

أما الدكتور المهندس سمير عبدالمنعم قرة مخترع فيقول ظللت ١٥ عاما اجري ابحاثي على اختراع جديد وفي تركيب مواده ودراسة خواصه وعندما انتهيت منه قمت بتسجيله في شهر يوليو ٩٥، وبعد حوالي عام نشرته في احدى الصحف وفوجئت بمن يعترض عليه ويدعي احقيته لهذا الاختراع وإذا بهما شخصان احدهما كان يعمل معي في تجارب الاختراع وجاء بشخص مجهول وسجلا الاختراع في وقت لاحق بعد عام تقريبا من تسجيلي له.

فتقدمت بتظلم واعتراض إلى وزارة البحث العلمي في نوفمبر الماضي وفي انتظار قرار اللجنة وذلك لاسباب كثيرة أن هذا الاختراع يندرج في مجال تخصصي والمشكلة الكبرى أن البحث العلمي يتيح تسجيل الاختراع نفسه ولو مائة مرة دون اعتراض وبلغني مؤخرا ان هذا الشخص يساوم على بيع اختراعي لدول أجنبية وجهات داخل مصر وأمام عيني وأنا عاجز أمام هذا النظام البدائي في البحث العلمي. وهذا ماجعلني لا أسجل اختراعا آخر عن حماية المنازل المقامة حاليا من الزلازل لتأكدي من سرقات الاختراعات لأن البراءة المفروضة انها تحمي الاختراع لا تساعد على سرقته؟!

وجيه الصقار

نواب الشعب:

الجامعات الخاصة ضرورة لتطوير التعليم الجامعي

شغلت قضية مساهمة القطاع الخاص في تمويل العملية التعليمية جانبا كبيرا من اهتمام نواب الشعب، سواء في مجلس الشعب او مجلس الشورى، حيث جرت بشأنها مناقشات واسعة تراوحت الآراء فيها بين المؤيد بقوة لإعطاء القطاع الخاص مزيدا من فرص المساهمة في هذا المجال تحت دعوى إقالة التعليم من عثرته لان القطاع الخاص سواء بشكل فردي او بجهود شعبية مشتركة، اقدر على انجاز هذه المهمة كل حسب موقعه والبيئة التي ينبع منها وهو الاقدر على فهم متطلباتها، وبين متحفظ في التأييد للقطاع الخاص حيث يرى أنصار هذا الاتجاه ان التعليم سياسة عامة يجب ان تظل للدولة سيطرتها عليه لتكون هناك صياغة واحدة لفكر ووجدان الامة، اما دور القطاع الخاص فيجب ألا يتعدى دور المساهمة في دعم جهود الدولة لتطوير وتحديث وتوسيع مجال نشر التعليم في جميع انحاء البلاد.

وقد جاء هذا الجدل في البرلمان بسبب الاتجاه الداعي لتوسيع مجالات التعليم الخاص من نطاق المرحلة المدرسية، الى مجال التعليم الجامعي والعالي، ولم ير النواب اية غضاضة في ذلك، ولكنهم اشترطوا ان يكون ذلك في اطار المنظور الاشمل لتطوير التعليم الجامعي حيث يمكن أن يكون اسهام القطاع الخاص عبارة عن قيمة مضافة. كما ظهرت في مراحل ماقبل التعليم الجامعي.. ومن هذا المنطلق يتحقق دور حقيقي للقطاع الخاص في علاج ازمة التعليم الجامعي عن طريق استيعاب الزيادة الطلابية، وبذلك تزداد اعداد المقبولين بالتعليم الجامعي بشقيه الحكومي والخاص لتزداد بعد ذلك نسبة الخريجين لمجموع السكان اسوة بما يحدث في الدول المتقدمة التي اقامت نهضتها على توسيع دائرة التعليم وتحديث وتنوع اساليبه ووسائله بما يواكب احتياجات مشروعات التنمية.

التعليم رسالة حياة

ومن منطلق حرص نواب الشعب على الارتقاء بالعملية التعليمية بحيث لايكون العمل في هذا المجال من جانب القطاع الخاص مجرد السعي لتحقيق الارباح والمكاسب العالية، ومن منطلق ان التعليم رسالة حياة واساس لبناء الحضارات، فإنهم - رأي النواب - يؤكدون في مناقشاتهم ألا يكون المعيار لدى القطاع الخاص الذي يدخل نطاق التعليم هو مدى قدرة الطالب على دفع المصروفات حتى يكون هذا الاساس للقبول في افرع هذا النشاط التعليمي الخاص، ولكن يكون ذلك من خلال اتباع اساليب غير تقليدية في القبول لايكون المجموع اساسا وحيدا للقبول به، ولكن مع اجراء اختبار لقدرات الطالب وميوله النفسية والذهنية، على ان يتم تخصيص نسبة ١٠٪ لقبول المتفوقين من غير القادرين للدراسة بالمجان في هذه الجامعات الاهلية ممن تثبت الاختبارات والمقابلات الشخصية اهليتهم لنوعية التخصص المتقدمين للالتحاق به.

وطنية التعليم الخاص

اما من ناحية العملية التعليمية فقد جاءت آراء النواب متفقة على ضرورة ان تكون هناك ضمانة للحفاظ على مستوى التعليم في هذه الجامعات الخاصة، وهو امر يتحقق من خلال ربط العملية التعليمية في هذه الجامعات بالجامعات الكبيرة سواء في الداخل او الخارج بحيث تتم معادلة الشهادات العلمية للجامعات الخاصة بالشهادات الصادرة من تلك الجامعات الكبيرة، وكذلك فإن شرطا آخر يجب أخذه في الاعتبار، وهو شرط مهم جدا، للحفاظ على استقلالية ووطنية التعليم بالجامعات الخاصة، وهو وضع ضوابط لعملية التمويل المالي للجامعات الخاصة اساسها الاعلان عن مصادر التمويل للتحقق من بعدها عن اي تميزات سياسية او ايديولوجية، باعتبار ان قضية التعليم، تتجاوز في اهميتها مجرد توفير بنية حديثة وتجهيزات متقدمة، وانما هي تتعلق بمضمون القيم والثقافة التي يجب ان تسود المجتمع في إطارها العربي الصحيح.

وحتى تكون مشاركة القطاع الخاص اكثر فعالية وايجابية في الارتقاء بالعملية التعليمية، فإن نواب الشعب يتفقون في الرأي على ان يكون لكل مجال يدخله القطاع الخاص بالتعليم هيئته العلمية الخاصة به يستقل بها ويحقق بها اهدافه في اطار وطني خالص، وبحيث لايكون نشاط هذا القطاع عبئا على الدولة يستنزف الامكانات والخبرات العلمية المتاحة في الجامعات الحكومية العامة، وهذا الامر يقتضي بداية الا يتم إنشاء اي جامعة خاصة وقيامها بعملها إلا بعد الاستقرار على احتياجاتها من الاساتذة على مدى السنوات العشر القادمة من تاريخ الانشاء على ان يكون داخل كل جامعة خاصة ٥٠٪ على الاقل من الاساتذة المتفرغين لها فقط.

الاهتمام بالتخصصات النادرة

وعلى صعيد آخر يعالج نواب الشعب قضية العملية التعليمية بالجامعات الخاصة، حيث يرون ضرورة ان تتخصص في افرع تعليمية بعينها لاتكون تكرارا لتلك القائمة بالجامعات الحكومية العامة، بحيث تكون في التخصصات النادرة او التي يحتاج اليها المجتمع لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، او تلك التي تحتاج الى تكاليف باهظة قد لاتستطيع الجامعات الحكومية توفيرها.

واخيرا .. يؤكد نواب الشعب تنشيط الدور الاشرافي للدولة على الجامعات الخاصة ولاسيما فيما يتعلق بالناحية العلمية سواء من حيث المقررات ومستواها، ام من حيث توافر البنية التعليمية المناسبة وماتتطلبه من اماكن وتجهيزات مناسبة للتدريبات العملية، وذلك قبل بدء الدراسة بهذه الجامعات، وعلى ذلك كله يمكن ان تكون مشاركة القطاع الخاص في العملية التعليمية وطنية خالصة تهدف الى تحقيق المصلحة العامة والارتقاء بمستوى التعليم ارتقاء حقيقيا، وليس من اجل تحقيق المكاسب المالية العالية استغلالا لحاجة المواطنين ورغبتهم في تعليم ابنائهم افضل تعليم يهون من اجله الغالي والرخيص او يحرمون انفسهم من اي شيء لكي يدخروا ماينفقونه على تعليم ابنائهم، وعلى جميع ابناء الوطن سواء كانوا افرادا في نشاطهم او يعملون في المجال الرسمي بالدولة تقع مسئولية تطوير التعليم تطويرا حقيقيا من اجل ان يسهم في بناء النهضة المصرية الحديثة واقامة العمران بالصحراء، لاستيعاب الزيادة السكانية حتى تكون الثروة البشرية لمصر نعمة وليست نقمة !

عبد الجواد علي

أين كليات التربية النوعية من التطوير وإعداد المعلم؟

مازالت مشكلات كليات التربية النوعية تطل برأسها من نوافذ التعليم ولتعلن عن حاجتها الملحة للتطوير لتدخل إلى المرحلة الجديدة التي تطرح لإعداد معلم جيد قادر على تخريج نوعية من الطلاب قادرة على التنمية مسلحة بقدرات وإمكانيات عالية.

عن مشكلات الدراسات العليا بكليات التربية النوعية ونظام الدراسة على مستوى البكالوريوس يقول الدكتور محمد سكران رئيس قسم أصول التربية بكلية التربية بالفيوم إن هذه الكليات انشئت ابتداء من عام ١٩٨٨ وبعد أن كانت ثلاثا في عام الإنشاء وصل عددها الآن حوالي تسع عشرة كلية، وكان عدد طلابها لا يزيد منذ أربع سنوات على أربعة الاف طالب، فإذا بهذا العدد يرتفع ليصل إلى ما يزيد على ثلاثين الفا لضمان الحصول على وظيفة بعد التخرج مباشرة.. ولقد انشئت لسد عجز المعلمين في التخصصات النوعية المختلفة، وتهدف إلى إعداد المعلم النوعي، والمتخصص في المجالات النوعية، ورفع مستوى العاملين في هذه المجالات وإجراء البحوث العلمية في التخصصات النوعية، والمساهمة في خدمة البيئة المحلية، وتمنح هذه الكليات درجة البكالوريوس والدبلومات التطبيقية والدراسات العليا والماجستير والدكتوراة.

وأضاف أن هذه الكليات تناولتها بعض الدراسات العلمية، وكان آخرها مؤتمر كلية التربية النوعية ببنها في العام الماضي، وأكدت هذه الدراسات أن هذه الكليات تعاني العديد من المشكلات العلمية والتعليمية والتنظيمية والإدارية، والقصور الشديد في أعضاء هيئة التدريس، وفي الامكانات والأجهزة والمعدات وأنها تعتمد بشكل أساسي على الانتدابات سواء من كليات التربية الجامعية أو من وزارة التعليم، بالإضافة إلى المشكلات التي تتعلق بالمقررات والمناهج الدراسية، والمجالات ذات الطبيعة العملية.

وأشار إلى أن المؤتمر القومي لإعداد المعلم الذي عقد في العام الماضي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قد اقترح أن تكون هذه الكليات ورياض الأطفال تحت مظلة الجامعة للارتفاع بمستوى الأداء فيها.

وقال إن هذه المشكلات وغيرها لا شك لها تأثيرها على مستوى خريجي هذه الكليات، وامكانية مواصلة دراساتهم العليا ولا يعني هذا بحال من الأحوال حرمان الطلاب الجادين من هذا الحق، خاصة أن منهم بعض المتميزين الذين أصيبوا بالإحباط لعدم استكمال دراساتهم العليا في كلياتهم أو كليات التربية الجامعية لذا نقترح ونؤكد أهمية مواصلة طلاب هذه الكليات الدراسات العليا وفق ضوابط وشروط معينة من أهمها توافر هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية من خلال التعيين وتكوين نواة هيئة التدريس من المعيدين والمدرسين المساعدين واستكمال الأجهزة العلمية وتوافر المكتبات ومصادر المعرفة.. والمراجعة الجذرية لمقررات ومناهج وبرامج هذه الكليات وإعطاء هؤلاء الطلاب فرصة استكمال الدراسات العليا بكليات التربية الجامعية، بالإضافة إلى الاهتمام بهذه الكليات إدارة وتنظيما، مبنى ومعنى.

سينما للبيع.. مرة أخرى!

ردا على مقال «سينما للبيع» لمجلة جليم نوضح نجيب ساويرس:

١- ان تصدى بعض رجال الأعمال المصريين للأزمة التي تعيشها صناعة السينما في مصر رغم كل المشاكل والمعوقات التي تعترضها منذ سنوات عديدة، إنما يعتبر في حد ذاته عملا وطنيا نظرا لتميز هذه الصناعة عن الصناعات الأخرى بأنها تتعامل مع أحد الفنون المصرية العريقة وهو فن السينما ونؤكد أن هدفنا في المقام الأول هو هدف عاطفي ووطني وهو ان تحتل السينما المصرية مكانتها الرائدة في عالمنا العربي فمازالت أفلام الريحاني واسماعيل ياسين تنشر البهجة والسعادة في حياتنا جميعا.

٢- أن الاشارة الى امتلاك رجال الأعمال لأموال لا تبدو لنا أنها اشارة بريئة وتحمل شكل الإدانة لامتلاك رجال أعمال لأموال كثيرة الأمر الذي يجعلنا نتساءل: هل هناك رجال أعمال ناجحون بدون رؤوس أموال كثيرة كانت أم قليلة؟

٣- نعود الى صلب الموضوع أن الدولة هي التي ترغب وتريد بيع الأصول من الاستوديوهات ودور العرض من خلال التوجيه الاقتصادي لعلم الدولة وحسب معلوماتنا فإن رجال السينما وصناعها الحقيقيين في مصر قد قاتلوا خلال السنوات الماضية لكيلا تنتقل هذه الأصول الى أيد غير مصرية وإن عرضنا كان بناء على دعوة الدولة.

٤- ان افتتاح دور عرض كدرجة أولى جديدة في مصر هو الهدف الأول الذي نسعى اليه لأنه من وجهة نظرنا يشكل المدخل الى حل أهم مشاكل وأزمات صناعة السينما في مصر ويتيح للمنتج المصري الفرصة لعرض أفلامه في عدد من دور عرض أكثر مما هو قائم الآن ويكون المدخل لتحريره من تحكم الموزع الخارجي، ولا نرى فيما جاء في المقال من اعتراض على تأجير أو شراء دور عرض جديدة أي معنى ذلك أن هناك عشرات بل مئات من دور العرض التي أقفلت لأسباب معروفة للجميع أو تحولت الى دور عرض للدرجة الثانية أو الثالثة وهل اعادة تجديدها وافتتاحها كدور عرض درجة أولى يضر صناعة السينما المصرية، ثم ما هو الفرق بين شراء وتأجير دور العرض وبين (بناء دور عرض جديدة)؟ علما بأن بناء دور عرض جديدة في خططنا الأساسية.

٥- أن الحديث عن الاقتراح بأن نبني استوديوهات مجهزة بأحدث الآلات يخضع من وجهة نظرنا الى دراسات جدوى دقيقة خاصة وأن الدولة استثمرت حاليا استثمارات هائلة في المدينة الاعلامية الجديدة منافسة مرة أخرى للقطاع الخاص.

أخيرا فإن كاتبة المقال تطالبنا بإثبات حسن نياتنا وهي تعترف بأن بعض رجال الأعمال الذين تتحدث عنهم لهم تاريخهم الطويل في خدمة الاقتصاد الوطني المصري، فماذا نستطيع عمله لإثبات حسن النية أكثر من اهتمامنا وبمساهمتنا الجدية بقضية السينما؟

الرسوم المتحركة.. في كتاب

صدر بفرنسا كتاب بعنوان (مفهوم الرسوم المتحركة) تأليف فيليب ميلو، الذي يعد من مشاهير هذه النوعية والكتاب يعد موسوعة قيمة حول نوعية سينما التحريك ويوضحها منذ بدايتها وحتى الآن.

٣٢ مليون دولار للقديس

حقق فيلم (القديس) بطولة فال كيلمر واليزابيث شو واخراج فيليب نويس ٣٢ مليون دولار في ٣ أسابيع، ويعد هذا الرقم تراجعا في ايراداته وقد اعتذر بطل الفيلم كيلمر عن عدم قيامه ببطولة الجزء الثالث من فيلم الرجل الوطواط.

سيندي كرافورد وعروض مجانية

عارضة الأزياء والممثلة سيندي كرافورد أثناء وجودها في باريس لحضور عروض أزياء الخريف والشتاء القادم، شاركت في أحد العروض مجاملة ومجانا لأحد بيوت الأزياء وهي تقدم حاليا بالتليفزيون برنامجا عن الأزياء، وتنوي المشاركة بفيلم سينمائي بعد فيلمها [اللعبة العادلة] مع اليك بالدوين، وهناك نية الزواج من الملياردير رافائيل جرير.



ميشيل مورجان نجمة السينما الفرنسية في كان

كلوديا شيفر.. فيلم في المهرجان وابتسامة

كان ١٩٩٧.. تقفز بالسينما إلى القرن الـ ٢٣!

باريس من: **يوسف فرنسيس**

بداية الرحلة

بعد غد.. ينقذ صبي فرنسي في الرابعة عشرة.. عالم المستقبل من الدمار الكامل!!.. وامام أنظار العالم في كان الفرنسية! وإذا كانت أمريكا في العام الماضي قد تصدت لغزو خارجي، يستهدف العالم في فيلم [يوم الاستقلال] وقادت حملة مضادة بالطائرات والصواريخ لانقاذ البشرية!.. فالحدث السينمائي الذي تفتتح به فرنسا مهرجانها العالمي رقم ٥٠ في [كان]، هو فيلم مخرجها الفرنسي لوك بيسون [العنصر الخامس].. كتبه مخرجه وهو في المدرسة (!) ورسم احداثه بأسلوب الصور المتتابعة.. ليخرجه فيلما في ١٩ شهرا بلا توقف ومجموعة عمل من ٥٦٠ شخصا!!

● ولعل النصيحة الأولى لعشاق السينما في سن الطفولة.. الاحتفاظ بأحلامهم السينمائية على الورق.. حتى لو بدت لهم مجنونة! فلوك بيسون.. قد شرع في تأليف قصة [العنصر الخامس] في حماس الصبي، للبهور بقصص هيج، ويلز. ورغبته العميقة في أن يقدم ـ عندما يدرس السينما شابا ـ فيلما تمتزج فيه المغامرة، بالخيال العلمي، يسبق فيه الزمن إلى قرن قادم.. وأصبح لوك مخرجا.. ويبهر فرنسا بأفلامه، ومنها [الأعماق] أو.. الأزرق الكبير.. ويدخل بالكاميرا إلى حياة غريبة داخل ازرق الأعماق، حيث أسرار جديدة، ومخلوقات تميت وتنقذ وخيال يفوق الخيال.. سافر باسم المخرج إلى هوليوود.. ولفت اليه الانظار!

● وجاء فيلمه [نيكيتا] عن دور للمخابرات في تجنيد امرأة زعموا أنها قتلته لتنفذ مجموعة من عمليات القتل الفدائية المثيرة..

ولفت الفيلم انظار السينما الأمريكية فاقتبسته! وأعلنت عن الاقتباس! كل ما في الأمر أن حولت الممثلة الفرنسية إلى الأمريكية بريجيت فوندا! وتغيير مكان الأحداث من فرنسا لأمريكا!

● ويعترف لوك بيسون بأنه بعد مشاهدة [جوراسيك بارك] للمخرج الأمريكي سبيلبرج.. والاقبال الهائل على هذا الفيلم الذي أعاد الديناصورات المنقرضة الحياة في عالم جديد. عاد يفتش في أوراق طفولته عن فكرته القديمة.. والتي لمعت في ذهنه الفني مرة أخرى.. واشتعلت الفكرة وتوقدت بغيرة الفرنسي داخله.. وهو يرى الأفلام العلمية تكتسح الشاشة.. فأكمل رجلا قصة الصبي.. بسيطة الملامح لتصبح فيلما مكلفا [٩٠ مليون دولار!]. واختار لبطولتها واحدا من أشهر وأغلى نجوم هوليوود.. هو [بروس ويليز] الذي شاهد له العالم مجموعة من أفلام الحركة والاثارة.. في دور الشرطي المندفع المغامر، والأفلام المتتابعة التي يتحدى فيها الموت في الجو والأرض والبحر..!

● وتحولت قصة الصبي البسيطة إلى فيلم الافتتاح في مهرجان كان، الذي يحتفل بشكل خاص هذا العام بمرور ٥٠ عاما.

● في عمره وحياة السينما.. في القصة [بروس ويليز] يعيش في القرن الـ ٢٣.. بنفس الملامح التي أحبها فيه العالم، وأن تغيرت ملابسه، والديكورات من حوله.. حتى نيويورك بناطحات سحابها قد أصبحت مدينة مستقبل.. والخطر يتهدد العالم بشكل جديد، يختلف عن [هجوم كوكب مارس].. فلوك بيسون، فرنسي قد شاهد في السينماتيك مرارا أفلاما فرنسية واسعة الخيال وعاش صباه مع المجلات الفرنسية ذات المغامرات المصورة التي غذت خياله.. بتوقعات المستقبل.. ومغامرات [بروس ويليز] لا ينقصها عناصر الدهشة والاثارة.. وسكان الفضاء، بأشكالهم الغريبة يختلفون عن زملائهم في الأفلام والحلقات الأمريكية، فالمخرج يحركهم بأسلوبه الفرنسي، وايقاعه السريع الذي تميز به.. وقد اختار حول بطله مجموعة من الممثلين المعروفين مثل جاري اولمان، وخبيرا عالميا في الخدع وفن التحريك هو مارك ستيتسون! ومع كل الجهد المكثف والدراسة الطويلة والكاميرا الخاصة، يكشف بيسون في خفة دم عن قصة فيلمه وكان يرويها صبيا فيلخصها..

إنها قصة الخير في مواجهة الشر.. [.. والخير ينتصر في النهاية بفضل البطل!] ويعرض الفيلم في باريس وكان معا، تحية فرنسية للعالم. وتظل النصيحة لصناع السينما.. احتفظوا بأحلام طفولتكم، فقد تصنعون بها أفلاما.. وتدخلون بها إلى عالم الاخراج ومهرجانات السينما!

أسماء على شاشة كان

● فيلم «المصير» ليوسف شاهين، يعرض داخل المسابقة في الرسمية ، ومع شاهين أسماء مصرية على شاشة عالمية، بلا ترتيب نور الشريف، محمد منير، محمود حميدة، بطولة ليلى علوي.. والكل يتوقع ويأمل أن يحمل «ابن رشد» رسالة من الشرق إلى عالم الغرب تمسح جزءا من صورة تشوهت لحياتنا عن قصد أو بدون قصد.. ولعل التاريخ يصححها؟

● في كل مرة يقدم المهرجان مفاجأة جمالية، من أيام أن ظهرت بريجيت باردو في ملابس البحارة.. ونزلت أنيتا أكبرج في فونتانى دى تريفى في فيلم الحياة اللذيذة! وهذا العالم لا ترتدي كلوديا شيفرز أزياء شانيل لتستعرض بها، ولكن دورها في المهرجان [اظلام تام].. وإن كان المتوقع أن تسلط عليها الأضواء الكاشفة.. جدا!!

كلمات على الشاشة

● اذا أردت أن تختار طريقك في الحياة.. فاستمع مرة أخرى لفرانك سيناترا وهو يغني عشت حياتي بطريقتي الخاصة!

[اعلان امريكي فرنسي]

نهاية الرحلة

● ابدا لن يكف الالهام عن الغناء!

جبران خليل جبران

سينما نعم.. سينما لا

ثلج.. فوق صدور ساخنة!

فتحي العشري

عرفت سيناريوهات الأفلام طريقها إلى النشر في كثير من الدول، وفي فرنسا بصفة خاصة من خلال «كراسات السينما» و«آفون سين سينما»، أما في مصر فلم تنشر إلا ثلاثة سيناريوهات لأفلام العزيمة والبوسطجي والمومياء.. و«ثلج فوق صدور ساخنة» هو السيناريو الرابع الذي ينشر رغم أنه لم يصور فيلما بعد، وهو أول سيناريو ينشر في العالم، مع المعالجة السينمائية ودراسات تحليلية متنوعة لعدد من الكتاب والنقاد..

كتب السيناريو بالحوار والمعالجة بالتعديلات المخرج والأكاديمي د. مدكور ثابت بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٩٥، ومع هذا لم تتقدم جهة رسمية أو غير رسمية لانتاج العمل وهو معزوفة سينمائية ووطنية رفيعة المستوى، يقول عنها الناقد ابراهيم فتحي ملمسا إزاء سيناريو فيلم عن الجاسوسية، بل إزاء ملحمة وطنية جرى التعبير عنها بالشعر السينمائي، فالبطل مقاتل يصل إلى أعلى آماد العظمة الانسانية، ويظل مستعدا للتضحية بسعادته الشخصية ومطامحه الذاتية بل بحياته كلها من أجل تحرير أرض مصر..

ومن المعالجة نستخلص الخطوط العريضة التي تستعرض الصراع بين الموساد الإسرائيلي والمخابرات المصرية من خلال الجندي المؤهل وسيم الذي يقع أسيرا في حرب الاستنزاف لكي ينجح زملاؤه في مهمتهم. وتعلن المخابرات استشهاده بينما تعلم أن الموساد يضغط عليه لاقناعه بأنه يهودي إسرائيلي نسبة إلى أمه المنفصلة عن أبيه والمتزوجة في إسرائيل حتى لا يدان بتهمة الخيانة العظمى.. ولا يرضخ إلا بعد تشجيع المخابرات وموافقتها على تجنيده في الموساد وزواجه من مريم اليهودية المهاجرة من مصر وقريبة زوج أمه التي تكتشف أنها أم مزيفة من صنع الموساد، في الوقت الذي تكتشف فيه المخابرات هذه الحقيقة التي يطلعها وسيم امام ضابط الموساد ليكسب ثقته ويحظى بمهمة سرية إلى مصر بضمان زوجته وابنه، ويستمر في ايهام الموساد انه يتجسس لصالحهم حتى لحظة العبور وتحقيق نصر اكتوبر.. وعلى شاشة التليفزيون المصري يشاهد وسيم مظاهرات الأمهات في إسرائيل وبينهن زوجته، وهي تحتضن ابنهما فيدرك أنه قد حرم منهما إلى الأبد..

وهكذا تتميز المعالجة بالاحكام والتركيز والتكثيف والمنطق.. أما النهاية التي أضافها المؤلف بعد تلك مسجلا زيارة الرئيس السادات لإسرائيل وتوقيع معاهدة السلام ثم تعثر اتمام السلام الشامل بعدم توقف الاستيطان، إنما تدخل فيما يسمى بضد الذروة (Anti climax)، كما دخل السيناريو في الاستطراد والاطالة والمبالغة نتيجة لهذه الاضافة واضافات كثيرة ومتشابكة أخرى مثل ظهور أم وسيم الحقيقية اليهودية أيضا وشقيقه وابن الأم المزيفة وزوجها المصري المسلم والأسير سمحا والقائد السابق اسحق وانضمام ابن وسيم للفدائيين الفلسطينيين والقبض عليه.. أما شخصية الحاخام فقد كانت لاضافة ضرورية وموفقة إلى أبعد الحدود.

يقول د. محمد القليوبي «إن هذه الشهادة في ثلج فوق صدور ساخنة لا تطرح أسئلة بقدر ما تشير إلى خيارات عاجلة بوضوح وببصيرة متوهجة لا تفقد توهجها حتى ولو أخفاها عنا صاحبها لزمن طويل».. ويقول جلال الجميعي «السيناريو هو مشروع فيلم ذو طابع ملحمي يطمح إلى تقديم الصراع المصري الإسرائيلي. كما لم يقدم من قبل، ويطمح إلى تقديم قصة ومآسي نماذج من الأبطال لم يتناولهم أحد. كما يجرؤ على الدخول إلى القضية المعلقة التي تحلق فوق رؤوس الجميع، والتي يجتهد الجميع في تجاهلها ونسيانها والتهرب من مواجهة النتائج والمسئوليات المترتبة عليها، قضية السلام المعلن رسميا وعوامل الحرب الكامنة في الواقع الفعلي»..

ومضات

اتحاد الكتاب الذي أقر برئاسة سعد الدين وهبة مبدأ محاكمة عدد من أعضائه بتهمة حرية الفكر والرأي والتعبير يقيم برئاسة سعد الدين وهبة، مؤتمرا للدفاع عن حرية الفكر والرأي والتعبير.. وعجبي!

أساطير.. هرقل وزينا!

طوال عمر السينما وهي تقدم الأساطير مثلما قدمت شخصية دراكولا الاسطورية، والتي لاتزال تثير الفضول لدى العديد من قطاعات السائحين الذين يذهبون لرومانيا وزيارة قصر [بران] الشهير بقلعة دراكولا، بالرغم من مرور سنوات طويلة عليها والأعمال الأسطورية تتسم دائما بالأشياء الخارقة للطبيعة.

ويجب على المشاهد أن يتلمس ما وراء هذه الأساطير والتي نسجها القدامى، لكي يثبتوا من خلالها القيم الانسانية، وقد اشتهرت السينما اليابانية بهذه النوعية حينما قدمت [شوجان ماليندا] و[المطر الأسود] والسينما اليونانية أيضا لها باع طويل في تقديم الأفلام الاسطورية ومنها فيلم [أورفيوس في أعميلي]، وهي قضية عن أسطورة أغريقية، وقدمت أيضا فيلم [القبة السماوية]. ولا ننسى القوى الخارقة للرجل الوطواط.

● وإذا كان الحديث عن الأعمال الأسطورية، فقد تعود التليفزيون على تقديم مثل هذه الأعمال بين الحين والآخر، فقد شاهدنا مسلسلات الرجل الأخضر ـ النينجا، كما قدمت السينما طرزان ـ زورو ـ روبين هود، وهي نوعيات تتسم بالخيال والخرافات أحيانا وهذه الأيام عرض التليفزيون على شاشته مسلسلي هرقل وزينا، فالأول بطولة كيفن سوربو والثاني بطولة احدى ملكات جمال نيوزلاندا وهي [لوسي لويس]. والتي اتجهت للسينما والتليفزيون، وقد يجمعهما ببعض الحلقات معا، وهذه السلسلات تقدم من خلال قالب اسطوري، لتوضح الخير والشر في الحياة، وضرورة تسخير القوة لمساعدة المحتاجين والضعفاء، والغريب أن هرقل وزينا يتصدان لجيوش عاتية وينتصران عليها، حيث تتسم زينا بقوى جسمانية وجمالية غريبة، وأيضا يتساوى معها في هذا الشأن هرقل، فلا نستطيع ايجاد شخص يهزمهما فمن يقدر على زينا، ولقد استحوذت هذه الحلقات على اعجاب المشاهدين من العالم العربي عامة وللمصري خاصة، ففي ميعاد اذاعتها لا تجد معظم البشر بالشوارع فهم يهرعون لمشاهدة زينا مع أننا شاهدنا من قبل المرأة الخارقة، ولكن إعجاب المشاهدين بزينا وهي تركل الرجال بأرجلها وتطرحهم أرضا أو عندما ترمي بدائرتها الحادة المميتة فتقتل وتعود لها مرة أخرى وخاصة عندما تزغرد بطريقة معينة حفظها الجمهور المصري.. وحاليا يستعد لتقديم الجزء الثاني والثالث من حلقات زينا، وذلك بعد اجازتها رقابيا. فلابد فعلا من التأني في تقديمها لما تقدمه من صور العنف المختلفة والتي يتأثر بها النشء، حيث لنا تجارب مشابهة في مسلسلات سابقة. لا مانع من تقديم هذه الشخصيات ـ التي تعد نموذجا نبيلا وخاصة زينا وهي الانسانة القوية التي تساعد الضعفاء وتتصدى للشر، ولكن لابد وأن يكون من خلال أسلوب منطقي، فالاعتدال في كل شيء مطلوب، ولا ننكر أن هذه الحلقات شدت انتباه المشاهدين بطريقة لافتة للنظر وكأنها مباريات كأس العالم وهي ميزة وحسنة تحتسب للمسئولين بالتليفزيون، حينما يقدمون أعمالا جيدة، وربما تمر السنوات الطويلة ويكبر النشء الذي يشاهدها حاليا، ويتذكرها عندما يكبرون، ففي رومانيا لاتزال شخصية دراكولا تعيش بذكراها، وهناك أقيم مهرجان لاحياء ذكرى دراكولا، وتم تأسيس جمعية باسمه للترويج لهذه الشخصية على النطاق العالمي.. فهل يأتي يوم نشاهد فيه مهرجانا لشخصية «زينا».

كرم عبد المقصود

هل يتحقق أحلام السينمائيين

منذ بدأت أزمة السينما المصرية ارتفعت الاصوات المحذرة من جميع السينمائيين.. وعندما حدثت الكارثة وهي تكاد تكون توقف السينمائيين عن عمل افلام بعد ٧٠ فيلما في العام.. وحاليا حوالي ١٢ فيلما.. ووافق د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء على أن يجتمع بعدد من السينمائيين والمستثمرين والوزراء.. وفي هذا الاجتماع تحدث السينمائيون وكانوا على مستوى الموقف.. في نفس الوقت كان رئيس الوزراء دارسا لكل المشاكل ومستعدا للحلول الفورية وقال موجها حديثه لوزير الاعلام: لتنا ندفع مايقرب من عشرة ملايين جنيه لاذاعة مباريات الكرة.. فماذا لاتدفع للسينما ٢٠ أو ٣٠ مليون جنيه.. وكان هذا الحديث بمناسبة الاسعار التي يشتري بها التليفزيون الافلام المصرية. كما وجه حديثه لوزير الثقافة طالبا أن توضع خطة عاجلة لترميم الافلام المصرية.. وكان هذا بمناسبة طلب المخرج يوسف شاهين بترميم فيلم الأرض قبل أن يموت الفيلم.. وقال رئيس الوزراء لابد من ترميم الافلام وليس فقط فيلم الأرض ونحن مستعدون أن نمد وزارة الثقافة بالميزانية المطلوبة.. وأعلن أيضا أنه سوف يلغي الضرائب الوحشية الموضوعة على صناعة السينما..

وتوجه بعد ذلك بحديثه للمستثمرين ورجال البنوك طالبا سرعة انشاء شركات ضخمة حتى تتعاون مع الحكومة في اعادة هذه الصناعة المهمة اقتصاديا وسياسيا إلى مكانها الصحيح.. لذن بعد هذا الاجتماع كنا نتوقع أن تحدث الية لتنفيذ ما قرره رئيس الوزراء بحتمية رفع اسعار الفيلم المصري من قبل التليفزيون طبقا للارقام التي طالب بها السينمائيون في هذا الاجتماع.. وكنا نتوقع أيضا أن تدخل القوانين الخاصة بالاصلاح السينمائي لتتخذ موافقة مجلس الشعب.

بعد ذلك لجتمع السينمائيون مع المستثمرين في مقر اتحاد الصناعات مع فريد خميس وتناقشوا فيما هو مطلوب ثم تم اختيار لجنة لصياغة المطلوب.. ورفعت المذكرة إلى رئيس الوزراء.. ولم يتم تنفيذ شيء حتى الآن.. والسؤال هنا هل القضية تاهت وسط مسئوليات الدولة.. ولم تجد الآلية المتفرغة لها.. ولهذا لم يحدث شيء.

الغريب أن بعد اجتماع رئيس الوزراء، واجتماع اتحاد الصناعات كان هناك تفاؤل عظيم بين السينمائيين وبدأت مكاتب الانتاج والتوزيع تعد نفسها لمرحلة ازدهار بدت قريبة جدا.. وبدأوا يجهزون السيناريوهات ومشاريع دور العرض.. لكن لان المسألة ماتت ولم يعد لها صدى حل اليأس محل التفاؤل.

ومن هنا يجب أن يعرف الجميع أن لا رجال أعمال ولامستثمرين عندهم استعداد للخسارة.. وانه مادامت لم تصدر قرارات بجميع الطلبات التي تقدمت بها اللجنة التي شكلت.. فلم يحدث على الاطلاق تكوين شركات إلا على الورق.. السينمائيون يخشون أن تظهر حركة الاهتمام السابقة بالصناعة وكأنها لعبة سياسية يلعبها مجموعة من الافراد مع الحكومة.. لانهم يريدونها سياسية..

والمتأمل لعدد الافلام التي انتجت في العام الماضي يصل إلى مرحلة الفضيحة.. وهؤلاء الذين يتحدثون عن الخصخصة سواء بالشراء أو بالايجار قبل صدور قوانين الاصلاح السينمائي المطلوبة يحرثون في بحر.. اننا على أبواب الدخول في القرن الحادي والعشرين وهناك تكنولوجية غالية وسائدة وعندما تأتي هذه التكنولوجيا سوف يرتفع تكلفة الفيلم.. وبالتالي لابد للمنتج أن يدفع ثمنها من الربح الذي سوف يأتي من السوق الداخلية والخارجية والتليفزيون وحماية الفيلم المصري في الخارج ورفع الضرائب على صناعة السينما.

لقد خرج السينمائيون من اجتماعهم مع رئيس الوزراء وهم يشعرون بأن طلعت حرب جديدا قد ظهر لينقذ السينما بعد أن علموا جميعا انه قد درس الموضوع تماما.. ولكن لم يحدث شيء.. وعلى كل وبالرغم من اليأس الذي يسيطر عليهم وهم مع بداية العام الجديد.. فهم يتمنون أن لا يحيل رئيس الوزراء المشروع إلى أشخاص أو وزراء آخرين.. فالموضوع في يده هو.. لانهم يريدونها ثورة سينمائية.. ولايريدونها مجرد أقراص دواء تحافظ على جسد المريض حيا.. فهل يكون عام ١٩٩٧ عام النهوض بصناعة السينما المصرية؟!

محمد نصر



الطريق إلى القدس...!

تعود العالم منذ وقت طويل أن تطلق الدول على مناوراتها وعملياتها العسكرية أسماء وعناوين موحية، ولم تخرج إيران عن هذا التقليد عندما أسمت مناوراتها الأخيرة في مدخل الخليج «الطريق إلى القدس»، والتي يفهم منها أن طهران تقوم بما تقوم به استعدادا لتحرير المدينة المقدسة من الاحتلال والبطش الصهيوني. وربما كان ذلك أمرا كافيا للحماسة لأنه في النهاية يضيف إلى القوة العسكرية العربية التي قد تعود إلى العمل مرة أخرى إذا ماانهارت عملية السلام انهيارا كاملا، وهو الأمر الذي يبذل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو جهودا فوق الطاقة لتحقيقه. ولكن المشكلة أن المناورات الإيرانية التي اشتركت فيها جميع فروع القوات المسلحة والحرس الثوري واستخدمت فيها جميع أنواع الأسلحة، كان الغرض منها إغلاق مضيق هرمز في جنوب الخليج، أي أنها تشير إلى أن التدريبات العسكرية الإيرانية تتجه في اتجاه معاكس تماما لاتجاه القدس التي حدث لنها تقع جغرافيا بعيدا في الغرب، ويقتضي الوصول إليها عبور الأراضي العراقية والسعودية والأردنية.

وبالطبع فإنه من حق إيران بذل جميع الجهود الدفاعية لحماية أراضيها والحفاظ على تكاملها الإقليمي، بل إن من حقها أيضا الشعور بالقلق إزاء الوجود الأمريكي الكثيف في المنطقة حتى ولو كان هذا الوجود مفهوما ومبررا ومقبولا من دول الخليج العربية، والتي كان عليها مواجهة الطموحات الإيرانية والجموحات العراقية خلال عقد واحد. ولكن الذي ليس من حق إيران هو تصورها أن إغلاق مضيق هرمز هو أمر يشكل تهديدا للولايات المتحدة وحدها. فالحقيقة أن إغلاق المضيق يعني في النهاية خنقا اقتصاديا كاملا لكل الدول العربية الخليجية ومعها الدول العربية التي ترسل مواطنيها للعمل في دول الخليج بالملايين وفي المقدمة منهم مصر. وربما إذا عرفنا التوازن العسكري بين الولايات المتحدة وإيران الذي لاشك أن هناك في طهران من يعرفه على حقيقته، فإن الهدف من المناورات لايصير أبدا إرسال رسالة تهديد لواشنطن ومن ورائها العالم الغربي، وإنما الرسالة تصير موجهة للدول العربية في الأساس.

الأهم من ذلك، وطالما أن طهران تريد تهديد الدول العربية، فإن إدخال القدس في الموضوع لاشك سيذكرنا بذلك التهديد الذي تضمن حرق نصف إسرائيل وانتهى بإحراق الكويت كلها ومعها موارد عربية طائلة وفاتورة اقتصادية وسياسية للدول التي ساهمت في تحرير الكويت لاتزال واجبة الدفع. ومن المؤكد أن إيران تعلم تماما الاتجاه الحقيقي لقواتها المسلحة، كما أن محشر القدس بكل دلالاتها الروحية والمعنوية في الموضوع يمكنه التخفيف من لسعة التهديد الإيراني للدول العربية، وربما يكفي عنوان المناورات للتغطية على أهدافها. وفي كل الأحوال فإن هناك قوى عربية سياسية على استعداد دائم لابتلاع الطعم في كل مرة. فالخبيرة التاريخية التي تعلمتها طهران وغيرها أنه يكفي دوما رفع قميص عثمان المخضب بالدماء في صورة القدس المستباحة حتى تجرى في اتجاهها تيارات سياسية عربية تنتظر لحظة التحرير للعودة في القدس مهما كان واضحا للجميع أن هدف المناورات هو المضيق والدول العربية عبر الخليج.

ولعل ذلك هو ماحدث بالضبط من القوى التي ابتلعت الطعم في السابق، فلم تكتف فقط بالنشر وبحماس ظاهر لمناورات «الطريق إلى القدس» عن طريق مضيق هرمز، بل إنها أضافت لها الرسالة التي أرسلها السيد علي خامنئي المرشد العام للثورة الإيرانية الذي اتهم فيها قادة الدول العربية بممالأة إسرائيل والولايات المتحدة، أي أن الاعتداء عليها بعد ذلك يصير مبررا وربما شرعيا. وبالطبع فإنه كان بإمكان السيد خامنئي التأكيد على مصداقية طريقه إلى القدس بإطلاق سراح الأسرى العراقيين وتحسين العلاقات مع العراق ودول الخليج، وإجراء التدريبات بطريقة أخرى غير التي تؤكد إغلاق المضيق واستمرار الاحتلال للجزر العربية، ولكنه لم يفعل أيا من ذلك واكتفى بالعنوان والتسمية المثيرة، ربما لأنه يعرف أن كثرة منا لاتتعلم من تاريخها حتى القريب منه، وهي على استعداد دائم لابتلاع كل طعم فيه رائحة القدس حتى ولو كان الثمن في النهاية كارثة من الكوارث التي تدفع تكاليفها الأمة كلها!

د. عبدالمنعم سعيد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية — CENTER FOR POLITICAL & STRATEGIC STUDIES

المقال الأول في صفحة اليوم ينقل مناقشة قضية النهوض الوطني إلى مستوى السياسات والبرامج المحددة، فيناقش أثر برنامج الخصخصة على جهود التنمية الوطنية. ويذهب الكاتب إلى أن الخصخصة يمكن أن يكون لها أثر إيجابي كبير على كل من زيادة الاستثمارات ورفع الانتاجية، وأن هناك قرارات مهمة مازال علينا اتخاذها فيما يتعلق بخصخصة أنشطة الخدمات والتصرف في حصيلة بيع المشروعات العامة. أما المقال الثاني فيذهب إلى أن المشروع القومي بالمعنى التقليدي للكلمة لم يصبح ذا موضوع بسبب التغيرات السريعة في العالم من حولنا، والتي فرضت على عمليات النهوض الوطني والتنمية في بلاد العالم المختلفة محددات وقيودا لم تكن قائمة في مراحل تاريخية سابقة، وبحيث أصبحت مثل هذه المشروعات محكومة بنماذج وتصورات ذات طبيعة عالمية أكثر منها محلية أو قومية. أما المقال الثالث فيختلف مع هذه الرؤية ويذهب إلى أن الفكر، خاصة الفكر الفلسفي، مازال لديه الكثير ليقدمه لجهود النهوض الوطني، وأن التأزم الذي لحق بجهود النهوض الوطني في مصر إنما يرجع إلى تقصير الفكر المصري عن إبداع الصيغة الفكرية الملائمة للنهوض.

الخصخصة والتنمية والنهوض الاقتصادي

أحمد خليل الضبع

إن مستقبل الاقتصاد المصري، وإمكاناته في التقدم والإنطلاق يتوقف على قدرته على التعامل مع مشكلة إعادة رسم الدائرة التي يعمل فيها كل من القطاعين العام والخاص بما يتفق مع متطلبات المرحلة الحالية ومايتواءم مع التجربة التنموية في كل بلاد العالم. فتطبيق سياسة التخصيصية يقتضي التحول من القطاع العام إلى القطاع الخاص على النحو وبالقدر الذي يغير من الطبيعة البيروقراطية لنظامنا الاقتصادي، مع تحقيق التوازن بين وجود الدولة في إنتاج السلع والخدمات من ناحية وبين قيامها بالخدمات والواجبات الأساسية من ناحية أخرى. ولكن هل ستنعكس نتائج برنامج التخصيصية المصري في رفع معدلات النمو والتنمية الاقتصادية؟ حتى يمكن الإجابة على هذا السؤال فإننا سنحاول مناقشة ذلك من خلال أربعة محاور هي:

الأثر على أداء الشركات الخاضعة للبرنامج، الأثر على الاستثمارات الإجمالية، الكيفية التي ستستخدم بها حصيلة البيع، الأثر على الموازنة العامة للدولة.

أولا: الأثر على أداء الشركات:

يتأثر أداء الشركات بسياسة التخصيصية من خلال محورين رئيسيين:

١ ـ من خلال برامج الإصلاح التي تقوم بها الحكومة:

فمن شأن الإجراءات التي تتبعها الحكومة في إصلاح تلك الشركات في حالة ماتكون فعالة أن يترتب عليها استخدام الطاقات المتاحة والحد من استنزاف الموارد المالية وتحقيق مستوى أفضل لاستخدامها.. وهو مايساهم في تحقيق العائد القومي للأموال المستثمرة بزيادة معدلات الربحية. ولعل انخفاض عدد شركات القطاع العام الخاسرة وتحول نتائج أعمال إجمالي الشركات من خسارة صافية إلى ربح صاف بلغ حوالي مليار جنيه عام ٩٤/ ١٩٩٥ يصلح لأن يكون مؤشرا لتحسن الأداء.

إلا أن البعض يرى أن جهود الإصلاح تحت مظلة مايسمى بالشركات القابضة لايغير الحقيقة الواقعة في قليل أو كثير ولم تات بالنتيجة المتوقعة، ويدللون على ذلك بأنه مازال هناك مايقرب من ٧٠ شركة تحقق خسائر تصل في بعضها الى أكثر من ٢٠٠ مليون جنيه سنويا وحوالي ١٠٠ شركة تحقق معدلات ربحية أقل من ٢٪ سنويا، وحوالي ١٠٠ شركة أخرى تحقق معدلات ربحية في حدود ٧٪. أي أن المحصلة النهائية للقطاع العام ككل هي معدل ربحية هزيل للغاية في حدود ١,٥٪ في السنة، بل إن هذا المعدل محسوب على أساس القيمة الدفترية وليس القيمة السوقية لتلك الشركات.

وهو ما لايتناسب مع إمكانات تلك الشركات وماانفق على تطويرها بل ومازال هناك أكثر من ١٠٠ شركة تحتاج إلى تحديث وتطوير معداتها بما يقرب من ٥٠ مليار جنيه.

٢ ـ من خلال خصخصة تلك الشركات، وهنا سنواجه بثلاثة احتمالات:

الأول: أن تتم خصخصة هذه الشركات عن طريق البيع الكلي إلى مستثمر استراتيجي وانتقال ملكية هذه الشركات إلى القطاع الخاص، وفي هذه الحالة سيكون تحسن الأداء بفضل تغير الإدارة احتمالاته أكبر، كما أوضحت بعض الدراسات التطبيقية للبنك الدولي. ولكن التجربة المصرية لم تشهد إلا ٦ حالات من هذا النوع، فضلا عن أن مؤشرات الربحية المعلنة لبعضها أصبحت غير جيدة بعد خصخصتها.

الثاني: أن تتم خصخصة هذه الشركات عن طريق سوق المال بنسبة تزيد على ٥٠٪، وفي هذه الحالة ستنتقل الإدارة للقطاع الخاص أيضا، ولكن ستظهر مشكلات حصول كبار المستثمرين على النسبة التي تمكنهم من حق الإدارة وهو ماحدث بالفعل في حوالي ١٧ شركة.

الثالث: أن تتم خصخصة هذه الشركات بنسبة أقل من ٥٠٪ أي عدم انتقال حق الإدارة للقطاع الخاص، وفي هذه الحالة ستكون احتمالات إصلاح الأداء أقل من الحالتين السابقتين للخصخصة وهو ماحدث فيما يقرب من ٢٥ شركة تتراوح النسبة المباعة من أسهمها مابين ١٠ و ٤٠٪.

ولكن الغالب أنه في كل تلك الحالات تكون المشروعات التي تمت خصخصتها أكثر قدرة على تحقيق النمو بالقطاع الخاص الصناعي ينمو بنسبة تزيد على الضعف قياسا بنمو القطاع العام الصناعي. وذلك لأنه أكثر قدرة على زيادة الإنتاج والإنتاجية بفضل مواكبة التقنية الحديثة لتطوير الإنتاج والاتصال بالأسواق ومواجهة المتغيرات العالمية التي لها أثرها على اقتصاديات الشركات.

ثانيا ـ الأثر على الاستثمارات:

تشير تجارب التخصيصية في معظم دول العالم إلى أن برامج التخصيصية كان من أهم نتائجها زيادة الاستثمارات الإجمالية في البلاد، حيث أسهمت تلك البرامج في تدفق استثماري بلغ ٤ مليارات دولار من أصل ٦,٢ مليار دولار هي جملة الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي توجهت لدول شرق أوروبا عام ١٩٩٤. وتقوم برامج الخصخصة بهذا الدور من خلال:

١ ـ جذب الاستثمارات والمدخرات المحلية والأجنبية لشراء الشركات المطروحة للبيع سواء عن طريق البيع الكلي، كما حدث في ٦ شركات تم بيعها لمستثمرين معظمهم من الأجانب بقيمة إجمالية ٩٣١,٥ مليون جنيه، أو عن طريق الاستثمار غير المباشر بشراء أسهم الشركات من سوق الأوراق المالية حيث وصل عدد الشركات التي تم الاستثمار فيها عن طريق البورصة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ٢٦ شركة وبما يقدر بـ ٣,٥ مليار جنيه.

٢ ـ زيادة استثمارات المؤسسات التي تمت خصخصتها، فهناك عدة أسباب تدعو إلى توقع حدوث ذلك.. أولا: تتاح لهذه المؤسسات بعد الطرح الأول لأسهمها للجمهور فرصة أكبر للوصول إلى الأسواق الخاصة للاقتراض والحصول على أسهم رأس المال، وثانيا: الرغبة في تحقيق استثمارات كبيرة حتى تستطيع تلك المنشآت منافسة المنشآت الخاصة الأخرى.

إلا أن قدرة برنامج الخصخصة على جذب الاستثمارات تواجهها بعض العقبات. أولاها: الخلاف حول خصخصة الخدمات، فيرى البعض أن جذب الاستثمارات الأجنبية يتطلب البدء بالمشروعات الجانبية لها مثل الاتصالات والنقل وخدمات الموانى والطيران المدنى، حيث تستحوذ تلك القطاعات على معظم الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العالم، فضلا عن التجارب الناجحة في بعض الدول الأخرى لأنه قطاع احتكاري ويسهل بيعه وله أهمية كبرى في تحسين الأداء، وتحقيق النمو، في مقابل بعض الرؤى التي تؤكد أن الدول النامية التي بدأت بخصخصة قطاع الخدمات واجهت مشكلات عديدة. ولعل إعلان الحكومة أن المرحلة القادمة ستشهد خصخصة جميع الخدمات بالموانى وسيتبعها خصخصة البنية الأساسية في شكل شركات مساهمة هو بدايات على هذا الطريق. وثانيتها: المنافسة التي يلاقيها البرنامج من هذا الكم الضخم للمشروعات المطروحة من خلال المشروعات القومية العديدة والتي تصل استثماراتها إلى أضعاف القيمة الدفترية لشركات قطاع الأعمال العام والبالغة ٨٨ مليار جنيه. حيث أن الوعاء واحد في النهاية وهو المدخرات المحلية القابلة للتوظيف الاستثماري سواء في إنشاء مشروعات جديدة أو شراء أصول مشروعات قائمة. وثالثتها: مشاكل العمالة الزائدة وانخفاض المستوى التكنولوجي لتلك المشروعات.

ثالثا: الأثر على الموازنة العامة للدولة:

يترتب على برنامج الخصخصة عدد من الآثار المتباينة على الموازنة العامة. فبالنسبة للأثر الإيجابي فيتمثل في بعض النقاط أهمها: انفصال بقية شركات القطاع العام عن موازنة الدولة، أي لم تعد الخزانة تتحمل عبء تمويل عجز القطاع العام وخسائره، وذلك منذ عام ٨٩/ ١٩٩٠، فضلا عن الأثر الإيجابي المؤقت والمتمثل في حصول الموازنة العامة على الفائض الصافي للقطاع العام والذي بلغ عام ٩٤/ ١٩٩٥ المليار جنيه وبما يعادل ١,٦٪ من الموارد العامة للدولة.

لكن على الجانب الآخر هناك عدد من الآثار السلبية والمتمثلة في خسارة هذا الفائض الصافي للقطاع العام والمحول للخزانة العامة مع اكتمال برنامج الخصخصة، فضلا عن خسارة ضرائب مباشرة تصل نسبتها إلى ٦٪ من حصيلة الضرائب المباشرة في مصر وبما يمثل ١,٣٪ من إجمالي الموارد العامة للدولة.

إلا أن هناك عددا من العوامل التي يمكن أن تحد من تلك الآثار السلبية. وذلك عندما تدخل المشروعات التي تمت خصخصتها داخل إطار التحصيل الضريبي بعد انتهاء مدة الإعفاء. ومن هنا يتضح أن الخصخصة سوف يترتب عليها أثر صافي في الغالب إيجابي. خاصة على المدى الطويل سيساعد في استمرار خفض عجز الموازنة العامة للدولة وماله من آثار متتالية على خفض معدلات التضخم من ناحية، وزيادة الاستثمارات العامة خاصة في مجالات البنية الأساسية من ناحية أخرى، وهو مايترتب عليه تحسن مناخ الاستثمار وزيادة معدلاته.

المشروع القومي: هل مازال ممكنا حقا؟!

د. صلاح سالم زرنوقة

ليس من الصحيح أن تطرح المشروع القومي كمرادف لمجموعة من البرامج العملية أو السياسات الاجرائية. من أمثلة رفع معدلات الناتج القومي أو تنمية الصادرات أو تعظيم الديمقراطية أو تحسين مستويات الكفاءة الادارية أو كل ذلك معا. فتلك في الواقع ليس إلا مجرد تطبيقات عملية أو ترجمات تنفيذية للمشروع القومي، الذي نفترض أنه قادر على ضخ العديد أو المزيد منها. بعبارة أخرى هذه البرامج لا تعني المشروع القومي بالضبط، وإنما هي بمثابة «صياغة حركية» للمشروع من ناحية، ووسائل تحقيق الهدف من المشروع من ناحية أخرى، هذا الهدف الذي لاشك أننا مجمعون على أنه «تحقيق النهضة». وبغض النظر عن امكانية صك تعريف دقيق ومحدد لما يقصد بالمشروع القومي، فإننا قد نتصور أنه بمثابة «نظرية كبرى تحكم حياتنا في مرحلة تاريخية معينة». هذه النظرية مبنية على مجموعة من المرتكزات المستمدة من الخصائص القومية الأصيلة، ولها القدرة على الاستجابة لمشاكلنا سواء المطروحة أو ما يمكن أن يستجد، وذلك من خلال البرامج العلمية.

ومعنى ذلك أننا إزاء شقين للمشروع القومي: الأول هو ما يمكن أن يسمى «الإطار الفكري» للمشروع، والذي ينبغي أن يستقطر التاريخ، كما يستشرف المستقبل، ومن ثم فهو يطرح رسالة تاريخية أو حضارية، يجد كل مواطن نفسه فيها، وقادرة على استنهاض الطاقات الكامنة، ووضع الأمة في حالة استنفار دائم ـ إن صح التعبير ـ أو شحن الوجدان العام، واعادة شحنه أيضا. ولعله من الواضح أن هذا الشق يثير قضية ضرورة الالتفاف الجماهيري حول المشروع القومي، وهو ما عني لدى البعض ممن كتبوا في هذه الصفحة نوعا من التعبئة السياسية الشاملة التي تتنافى مع الروح الديمقراطية. والحقيقة أن إصطفاف الجماهير حول المشروع القومي أو خلفه لا علاقة له بهذا المعنى، لأن الاصطفاف هنا يتعلق بالإطار الفكري الذي يعكس الثوابت ويعبر عن روح الأمة، ويمثل بالتالي مساحة الاتفاق التي يجب أن تكون في أي مجتمع. أما الجزء الأكبر والخاص بالاستجابة للقضايا والمشاكل القائمة، والمتمثل في التطبيقات والبرامج، فسوف يظل مجالا فسيحا للاختلاف، بل ويجب أن تتعدد فيه الاجتهادات، وهذا هو الشق الثاني من المشروع القومي، ومن المنطقي أن يكون هذا الشق متغيرا بحسب مقتضيات الحاجة والسياق الظرفي، أي أن استجابة الإطار الفكري للواقع قد تتغير وفقا للظروف، ومن ثم فقد نتصور تطبيقات عديدة للمشروع أو وسائل متباينة لتحقيق الهدف. وعليه يمكن القول إن فشل تطبيق معين أو برنامج بعينه، قد لا يعني بالضرورة فشل المشروع القومي، في ضوء هذا الطرح فإن ثمة ركائز أو مقومات لابد من توافرها، للحديث عن المشروع القومي سعيا إلى بنائه، وأغلب الظن أن هذه المقومات لم تعد متوافرة، فلم يعد هناك أولا ما يمكن أن نطلق عليه «حرية الاختيار» للشعوب في ظل مناخ العولمة. فإذا نظرنا إلى الاصلاح الاقتصادي والذي يمثل التكيف الهيكلي جوهره أو حجر الزاوية فيه، سوف نجد أن المفهوم قد انبثق من إطار نظري جاء تعبيرا عن التبدل الذي لحق بفكر التنمية منذ فترة، هي بالتحديد منتصف السبعينات، وقد استند هذا التبدل إلى دعوى رفض خصوصية الدول النامية، وعليه فهو لا يرى أن هناك نظريات متعددة أو مستقلة في التنمية وفقا لظروف كل مجتمع، وإنما يرى أن هناك نظرية واحد وطريقا واحدا للتنمية. ومن المعروف أن هذا التصور يستهدف ايجاد نمط اقتصادي عالمي واحد أو أحادي، وأن وسيلته في ذلك هي دمج اقتصادات الدول النامية في النظام الاقتصادي العالمي. وإزاء هذا الوضع ليس هناك جدوى من الحديث عن المشروع القومي. غثمة إطار فكري قد تم وضعه وثمة خط مرسوم يجب الالتزام به ولا يجوز الخروج عليه، وبالتالي فليس ثمة خيار.

وثانيا: فإن الحديث عن المشروع القومي دون توافر «الإطار الفكري»، يعد ضربا من العبث. والواقع أن مسألة توافر إطار فكري بهذا المعنى قد عادت محل شك لأسباب كثيرة: فمن الملاحظ أن الاتجاه العالمي نحو نظام السوق، يفرض أو يطرح قيم «الربح» و«النفعية المادية» كأساس لقياس الكفاءة الاقتصادية وتقييم نموذج التنمية بصفة عامة، والذي تم اختزاله في مجرد النمو الاقتصادي. وتتمثل خطورة هذه القيم في تناقضها المحتمل مع كثير من القيم الخاصة بنا، والتي تعتبر لازمة وضرورية لاستقرار المجتمع.

وباختصار فإن منظومة القيم الخاصة بنا تشهد احلالا قسريا تحت وطأة العولمة، هذه واحدة. الثانية هي أن التغيرات العالمية قد قضت بتراجع الأيديولوجيات أو سقوطها، والأيديولوجيات هي المخزن أو المستودع الاستراتيجي للقيم أو على الأقل لا يمكن تصور وجود أحداهما دون الأخرى. وفضلا عن أهمية الأيديولوجيات في مجال القيم، فهي لازمة أساسية من لوازم الحديث عن الإطار الفكري أو هي الرافد الأساسي في تكوين هذا الإطار. وإن يكن التوجه العالمي قد تجاوز الأيديولوجيات، فإن ذلك يتسق مع الرغبة في فرض أيدولوجية أو رؤية واحدة، بحيث لم يعد من حق أحد أن يطرح رؤى أو يقدم تصورات مخالفة حول قضية التطور. والنتيجة هي أنه ليس لدينا مكونات أو مقومات الإطار الفكري. لكن ليس من الصحيح تحميل النظام العالمي وحده المسئولية، فعلى فرض أننا قد نتشبث بالأيدولوجيات، فإن النظام الأيدولوجي القائم لدينا لا يمكن أن نتوقع منه أن يفرز نوعا من التلاقي أو يوفر حدا أدنى من الاتفاق. ففي ظل هذا الاستقطاب الأيدولوجي الصارخ الذي تعاني منها حياتنا السياسية، والذي بموجبه تطرح كل أيدولوجية نفسها كمرجعية يتعذر الحصول على قواسم مشتركة. لقد باتت كل أيدولوجية تقف على النقيض من الأخرى، فتآكلت مساحة الاتفاق وأضحى التناقض جذريا.

وثالثا: فإن بناء المشروع القومي يستلزم أو يفترض توافر شرطين أخرين: احدهما تعظيم الاحساس بالذات القومية وتعميق الشعور بالهوية المتميزة. والثاني هو وجود الدولة القومية بشكلها التقليدي. الأول مهم كضمانة أساسية لشحذ الهمم واستنهاض الطاقات وشحن الوجدان، والاحتفاظ بالروح العامة في مستويات أرفع، بما ينعكس على مجمل الأداء الوطني. والثاني ضروري لعملية التنفيذ والرقابة على الأداء. وفي ظل العولمة نلاحظ أن كليهما قد أخذ طريقه إلى التراجع. فليس من المتصور السعي إلى تعظيم الشعور بالهوية القومية في ظل اتجاهات عالمية، تعمل على تكريس ثقافة عالمية واحدة وتنادي بالغاء الحدود بين القوميات، وتنحي جانبا عناصر الهوية والتمايز القومي. وبنفس المنطق فقد تراجعت الدولة القومية في ظل النظام العالمي الجديد، فلم تعد الفاعل الأوحد في مجال التفاعلات الخارجية، كما أصبحت عرضة للاختراق ومجالا للتحجيم لصالح قوى أخرى. لا يمكن التعويل عليها كحامل لمشروع قومي، كما أنه من المتعذر الحكم بقدرة المجتمع المدني أو القوى البديلة للدولة على حمل المسئولية والنهوض بها سواء، بمفردها أو إلى جانب ما تبقى من الدولة.

النهضة الوطنية وأزمة الفكر المصري

أحمد المسلماني

يبدو الحديث عن «المشروع النهضوي المصري» في أحيان كثيرة نوعا من تهذيب الظل وبلورة الصدى لأصل تعاقبت عليه القرون وهو يتلكأ على امتداد الصفر، فلاخطوة إلى الأمام ولارؤية باتجاه الأفق، ويؤذن القرن على الرحيل ولامشروع ولامشرعين.

لقد تمكنت عوامل التعرية من الاتيان عليه والنيل منه حتى هبط من عليائه ليصبح حزمة من السياسات تصاغ لمواجهة عدد من الصعوبات، وتجمد الهدف في أفضل حالاته عند وضع برنامج عمل يجمع «المشروع الليبرالي» الذي صاغه الوفد عام ١٩١٨ «المشروع الاشتراكي» الذي صاغه اليسار المصري عام ١٩٢٠ «المشروع الإسلامي» الذي صاغه الاخوان المسلمون عام ١٩٢٨، «المشروع القومي» الذي صاغته ثورة يوليو عام ١٩٥٢. وتنطلق رؤية «المشروع ـ البرنامج».. من أن النمو الاقتصادي والرفاهية المعيشية بفعل التطور الاداري والتقدم التكنولوجي هو اساس حركة التاريخ المعاصرة، وأن القول بالمنتج الحضاري والرفعة الثقافية بات فكرا خارج الزمن. وإذ تبدو هذه الرؤية طموحة إلى حد الشرود في ظل الاحباطات الراهنة.. فإن ذلك لايعفيها من حدة الجدل وخشونة الحوار أولا.. يتعاظم دور المكون الاقتصادي في البناء الحضاري أكثر فأكثر على أن ذلك لايعني احتلاله دون بقية مكوناته: ثم ان المعادلة بين المكون الاقتصادي والمكونات الثقافية الحضارية ليست معادلة صفرية، فلايمكن القول أبدا بأدوار حضارية للرعاة أو الأجراء، وإذا كانت السياسة لم تخلق لجائع فإن الحضارة لم تخلق لفقير، وإلا كانت الصورة ساخرة تذكر بالنموذج الكاريكاتيري «كميت» الذي لايجد ملبسا ولاطعاما وتلفذه الدهشة من انخفاض أسعار اسهم جنرال موتورز في بورصة نيويورك!

وتتكئ مصر على حضارة راسخة امتدت لزمن ممتلئ على ذات الأرض. تولدت بموجبها تقاليد للممارسة الحضارية تؤتي فعلها حتى في عصور الانحطاط بفعل الايمان الكامل بنبوغ الشخصية الحضارية مهما كانت الاحباطات والتحديات القائمة. وفي هذا السياق تبدو خصوصية «المشروع النهضوي المصري» الذي يصعب انطلاقه على غير أسسه الحضارية. ان الصين المعادل الحضاري لمصر برغم ثقلها الديموغرافي في المشروع لم تستطع الانطلاق خارج الكونفوشيوسية ثم الكونفوشيوسية الجديدة وفي كتاب «روبرت مارش» الاخير «قراءة العقل الياباني» يجري التأكيد دائما على محورية الثقافة والشخصية اليابانية في بناء مشروع النهضة، ولاتجد الدولة الفرنسية طريقا للتعبير عن عنفوانها الثقافي دون الولوج إليه والتسكع بين جنباته، ولم يجد الألمان في كل مراحل نهضتهم افضل منهم للجوء إليهم واتخذت «الغريزة الحضارية» في أكثر من مرة طريق الحرب والدمار للتعبير عنها أما الولايات المتحدة فلاتمل الحديث عن دورها الحضاري وواجبها الكوني، ويتم انتاج ذلك يوميا للمواطن الأمريكي الذي لم يعد لديه شك ـ بحسب ادوارد سعيد ـ في أن الولايات المتحدة هي الأرض التي يخصها الله برعايته، وأنها لم ترتكب خطأ في تاريخها، وأنها قوة خير في هذا العالم، حتى صار لكلمة «أمريكا» في الكلام العادي معنى ايديولوجيا واضحا وليس مجرد اشارة لبلد معين أو شعب معين. أوليس أولى لمصر وهي تبحث للمرة الـ ... عن مشروعها النهضوي أن تنطلق إزاءه بمكونات الشخصية وبروح الثقة الحضارية.

ثانيا: لاشك في أن تطوير السياسات من أجل رفع معدلات الأداء الاقتصادي هو «أم المطالب» فنسب الاقتصاد المصري إلى المعدلات العالمية يبدو مخيفا، وفيما يخطو العالم الأول كل عام «حقبة كاملة» فلانزال نعاني ضعف الصحة والتعليم ووهن المرافق وضيق ذات اليد، إلا أن ذلك كله لايعدو أن يكون مطلبا اصلاحيا لايفي بالمشروع النهضوي الذي يتجاوز تراثه اللغوي والثقافي هذا المستويات الاصلاحية المحدودة، والعلة هنا تكمن في انتزاع الروح الفلسفية ليتم اختزال «المشروع في السياسات». لقد مثل غياب هذا الجانب الفلسفي عاملا فاصلا في تعثر المشروع في ذاته، إذ كانت الصورة عادة غلبة السياسي على المهني وغلبة الايديولوجي على السياسي وغلبة الشخصي على الايديولوجي وغياب «الفلسفي» في كل الاحوال ولامناص من اعتماد النص الفلسفي في تمييز «المشروع النهضوي» عن غيره من «مشروعات» القوانين و«مشاريع» البنية الاساسية مما يتفق في حدود الاسم ويختلف في افاق المسمى. فالأول نسق متامل له أساسه الجغرافي وسنده التاريخي واطاره الفلسفي. ثالثا: ربما كان المشهد الفلسفي الراهن هو اعتى أعداء الرؤية الفلسفية ذاتها، فلا موقع للفلسفة وبها موضع للفلاسفة. ثم اتفاق الكثير على تشييد المسرح الفلسفي لن يخلق بالضرورة ابطالا ولن تجد في ردهاته حتى من يخالف القواعد، ان تأزم اللحظة الفلسفية الراهنة دفع نفرا مهما من المشتغلين بالفكر للقول بنهاية الفلسفة ضمن النهايات الكبرى التي تتسع لتشمل نهاية الحضارة ونهاية التاريخ ومابينهما. وليس من الحنكة استجماع مرموة الشرق في الدفاع عن مشاهد فلسفية لم نكن حاضرين فيها ولاشاهدين عليها. وليس من الحكمة القول باستحالة الحل والركون إلى راحة اليأس. لسنا طموحين بالطبع لوضع حلول على المستوى الماكرو ـ فلسفي، فلسنا في حاجة ولامقدرة على ذلك وكان أقصى أمانينا فيما مضى ملاحقة الزخم الفلسفي العالمي ومجاهدة النفس في ترجمة النصوص وشرح الشروح وتبسيط الاصول ثم اثارة المعارك على حصيلة الفهم ودرجة الولاء. وكان الوضع مخزيا في حالات كثيرة.

إذا كان بعض مثقفينا ينقلون عن المنطقية الوضعية والوجودية وغيرهما وهم مزهوون بمايفعلون ومستعدون لبذل النفس والنفيس في سبيل تبرئة فلاسفتهم من كل سوء، رغم أنهم كانوا في ذات المرحلة العمرية، وكانوا ينحنون من ثقل شهاداتهم التي تكتب في مقدمة أعمالهم «المنقولة»، وكانوا يحتلون معه المساحات الصحفية مالم تتوافر لبعض فلاسفة الغرب قبل اشتهارهم، ويوم جاء سارتر إلى القاهرة تزاحم عجائز التفكير الحديث اليه والجلوس بين يديه دون أن يحرك ذلك نرجسية أحد لتنحل عقدته إلى فيلسوف كبير. وبغياب الفيلسوف اختفى المشروع، وبحلول الكاتب والباحث والمدرس حلت الأفكار والبرامج والسياسات. ولأن حالة «الصقيع الثقافي» التي انتابت الجميع ـ بغياب الفيلسوف ـ كانت قاسية.. فلم يكن هناك بد من استدعاء الموتى للاحتماء بهم، وبينما اتجه المثقفون العقلانيون صوب ابن رشد وابن خلدون والتوحيدي، اتجه أخرون إلى ابن تيمية والغزالي وابن القيم.. وهناك اصطدموا ومع الصدام تفاقمت ظاهرة البحث والتحقيق الانتقائي في كتب التراث، وبدا «حفارو القبور» مستعدين لاشعال حرب الصدام بين منظومتين تابعتين الأولى تراثية سلفية، والثانية وضعية عقلية.. وكلتاهما تفتقد الأصالة والمعاصرة معا ـ فالمنظومة التراثية تدرك الاصالة من منظور الزمن فالحقت التبجيل إلى حد القداسة لكل ماض، وقدمت الشك إلى حد التدنيس لكل لاحق. وفي الحالتين ينحى العقل والمصلحة. والثانية تدرك المعاصرة من منظور «الآخر» ولاعيب في الاستفادة الحضارية والتعلم الانساني، ولاضرر في أخذ أوجه القوة وعناصر الغلبة لدى الأخرين، شريطة أن يكون لدى معلوم ثم ينفطم الرضيع لتبدأ صيغة توازنية ثم يكون السبق للآخذ ويأخذ التاريخ دورته المعهودة، وبرغم أن ذلك تم بشكل مثالي في أوروبا حين أخذت من العرب فإن تبديل المواقع لم ينتج ذات السيناريو، وظل الرضيع جائما برغم مرور قرنين من الرضاعة وعندما استفحلت ظاهرة الارهاب والعنف السياسي كان البديل الأمني بالغ الوجاهة إزاء عجز أطراف المنظومة العقلية على الحوار، وعندما انتشرت كتابات سيد القمني وسعيد العشماوي ونصرأبوزيد كان البديل القانوني هو الأوحد ازاء عجز المنظومة التراثية عن تقديم فكر اعتزالي جديد. ان صراع هاتين المنظومتين لم يسفر عن تقديم مشروع نهضوي مصري لأن كلتيهما نبشت القبور واختلفت على قيمة الجثث. فبينما أصرت المنظومة التراثية على التبرك بها أعملت المنظومة العقلية تكرها في نقدها. وكان الأجدى بالاخير بعد احتكاك طويل وكثيف مع الغرب أن تبلور نصوصا فلسفية وحضارية من ابداعاتها الخاصة وأن تفسح المجال للقادة في استلهام روح الفكر الخالص في اعداد برامج سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية جادة ولو أن ماأنفقه زكي نجيب محمود وحسن حنفي ومحمد عابد الجابري ومحمد جابر الانصاري ومحمد أركون وكمال الصيلبي والطيب تيزيني وحسين مروة وغيرهم في تشريح التراث اتجه إلى بلورة مشروع حضاري متكامل لكان أجدى وأنفع.

إن المشروع النهضوي المصري المتحاور حوله لايمكنه الانطلاق دونما اضطلاع الفلسفة المحضة وفلسفات اللغة والحضارة والتاريخ بدور أكبر وماكان لعصر النهضة أن يجئ وسط ركام العصور الوسطى لولا ماأحدثته فلاسفة عصر النهضة من صورة عقلية عارمة، والحل ليس في الركون إلى عودة «الفيلسوف المنتظر» بل بمبادرة الدولة باستثمار كل العقول المصرية وماأقدرهم، واعداد مثقفين جدد لديهم ملكات النبوغ وماأكثرهم بينما يعكف الجهاز الاداري والتعليمي على اعداد كوادر تكنوقراطية وفنية رفيعة.. لتبدأ الانطلاقة.

والمشروع النهضوي المصري.. ضرورة فلسفية وغاية حضارية.

صعيدى إيطالى..!

أواصل اليوم رحلتى مع كتاب «الصنم الذى هوى»، والذى اشترك فى تأليفه ستة من كبار كتاب أوروبا وأمريكا، وهم من أعلام الأدباء والمفكرين فى القرن العشرين. وكما أشرت فى الأسبوع الماضى فقد ظهر هذا الكتاب بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت سمعة الكتاب سيئة، لأن أجهزة المخابرات والدعاية فى أمريكا كانت تنفق على طباعته وتوزيعه والترويج له، فقد كان الكتاب يحمل نقدا مؤثرا للاتحاد السوفيتى والأحزاب الشيوعية العالمية، وقد ظهر الكتاب فى عز ما كان يسمى بـ «الحرب الباردة»، والحق أن هذه الحرب لم تكن باردة وإنما كانت ساخنة جدا، فقد كانت مملوءة بمؤامرات القتل والتجسس وسرقة المعلومات النووية وغيرها من المعلومات الاقتصادية. أما من الناحية العسكرية، فبدلا من أن تكون هناك حرب واحدة شاملة فقد تحولت هذه «الحرب الباردة» إلى مجموعة من الحروب التى تبدو صغيرة بينما هى فى الواقع كبيرة ومؤثرة، مثل حرب «كوريا» فى الخمسينيات، وحرب «فيتنام» فى الستينيات والسبعينيات، وحرب «أفغانستان» فى الثمانينيات. فقد كانت هذه الحروب جميعها تعبيرا عسكريا ظاهرا وقاسيا عما كان يسمى باسم «الحرب الباردة»..



بقلم: رجاء النقاش

فى ظل هذه الحرب الباردة والجديرة بأن نسميها باسم «الحرب العالمية الثالثة» ظهر كتاب «الصنم الذى هوى» ليوجه طلقات فكرية عنيفة إلى الاتحاد السوفيتى والأحزاب الشيوعية، وأساءت المخابرات الأمريكية استخدام الكتاب، فجعلت سمعته فى الحضيض، وجعلت منه عملا من أرخص أعمال الفكر، لأنه ظهر أمام الرأى العالمى على أنه كتاب مدفوع الثمن، كتبه مفكرون مأجورون وعملاء. وهذا دليل ساطع على أن تدخل أجهزة المخابرات فى أى عمل فكرى، لابد أن ينتهى بالإساءة إلى هذا العمل. فالمفكرون المخلصون لا يعملون لحساب أحد، وإنما هم جند الله فى الأرض، يقولون الحق، ويخدمونه، ولا يرفعون راية إلا راية الصدق والأمانة والاتكال على الله وحده دون سواه.

وقد كنت أكره كتاب «الصنم الذى هوى»، وأكره أن تمتد إليه يدى فتتلوث بغبار وجدانى وفكرى غير شريف. وظل الكتاب فى مكتبتى جثة هامدة مدة ثلاثين سنة حتى سقط الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٩٢، فأردت أن أفهم سر هذا اللغز الكبير، وهو لغز انهيار أكبر امبراطورية أقيمت للعدل فى التاريخ، كما كان يقول أنصارها، وكما كان الكثيرون منا يتمنون لهذه الامبراطورية العظمى أن تكون.

يومها فقط بدأت أقرأ كتاب «الصنم الذى هوى»، فإذا بى أجد أن هذا الكتاب صاحب السمعة السيئة هو فى حقيقته كتاب مهم وممتع ومليء بالملاحظات الدقيقة والذكية، وقد بدا لى أن هذا الكتاب لو نظر إليه الاتحاد السوفيتى نظرة احترام، وقام بدراسته دراسة جيدة، وأخذ بما فيه من ملاحظات نافذة، فربما كان قد تجنب المصير الذى وصل إليه.

ليس فى الكتاب نقد دقيق يعتمد عليه للنظرية الشيوعية نفسها، بل إن بعض الذين شاركوا فيه صرحوا بأنهم عجزوا عن قراءة ما كتبه مؤسس هذه النظرية وهو «كارل ماركس» لصعوبته وتعقيده، واعترف معظمهم بأنهم تعاطفوا مع الشيوعية على أساس إنسانى خالص هو حب العدل، والرغبة فى رفع الظلم الذى يسحق ملايين الفقراء فى العالم، وظنوا أن قيام الاتحاد السوفيتى سوف يحقق هذه الآمال الإنسانية فى الواقع العملى، ويجعل لها سلطانا فوق الأرض، هو سلطان العدل بين الناس أجمعين. وبدلا من أن يكون العدل مجرد رغبة شخصية تنبع من ضمير الأفراد، ويسعى إليها من يريد ويبتعد عنها من يريد، يصبح للعدل جيش يحميه، وكلمة مسموعة قوية يخشاها الجميع ويحسبون لها ألف حساب، وهذا حلم جميل ورائع من أحلام البشرية منذ بداية التاريخ إلى الآن.

ولكن هؤلاء المفكرين الكبار الذين بنوا آمالهم على الاتحاد السوفيتى واتصلوا به اتصالا وثيقا، وجدوا فيه من الأخطاء ما يجرح مشاعرهم ويؤذيها ويصدمهم صدمة قوية فى أحلامهم الوردية الجميلة عن العدل والمساواة.

وقد كتبوا عن ملاحظاتهم هذه قبل انهيار الاتحاد السوفيتى بستين أو خمسين سنة، وكان جزاؤهم غير العادل من الاتحاد السوفيتى أن اتهمتهم أجهزة إعلامه بالخيانة والعمالة لأمريكا، وبأنهم رجعيون مأجورون.

ولو أن الاتحاد السوفيتى بدلا من ذلك عكف - بأجهزته المختلفة - على دراسة هذه الملاحظات وقراءتها قراءة موضوعية أمينة، والاستفادة منها فائدة جيدة، لتجنب الكثير مما وقع فيه من أخطاء أدت فى النهاية إلى مصير مفجع هو الانهيار التام كما تنهار العمارات القائمة على غير أساس صحيح.

إن الغرور النظرى، والثقة الزائدة بالنفس، قد منعا الاتحاد السوفيتى من الاستماع الأمين إلى نقاده، وإلى ملاحظاتهم الدقيقة الثاقبة.

ومصير الاتحاد السوفيتى هو مصير كل نظام سياسى أو فرد من الأفراد، إذا ما رفض النظام أو الفرد أن يصغى بأمانة إلى صوت النقد، وأن يؤمن إيمانا صادقا بأن النجاح هو ثمرة للعمل، والتعديل المستمر لهذا العمل على ضوء ما يظهره النقد الحقيقى من أخطاء.

النجاح ليس «فهلوة» ولا «فتونة»، ولكن النجاح هو ثمرة للقدرة على العمل بمرونة وعقل مفتوح وصدر واسع وقدرة على تعديل الخطط والمواقف باستمرار حسب ما يظهره الواقع من أخطاء لابد من تعديلها دون غضب أو مكابرة.

وقد أثبت التاريخ فى كل مراحله أن كل نظام أو فرد لا يستمع إلى النقد بإخلاص، ولا يحترمه، ولا يقدر أهميته، لابد أن ينتهى أمره إلى الانهيار.

كل ديكتاتورية فى التاريخ انهارت، وكل طاغية كان مصيره فى حياته أو بعد رحيله أسوأ مصير. ويكفى أن نتذكر نيرون ونابليون وهتلر وموسولينى وستالين لنعرف أن هؤلاء جميعا قد تعرضوا لأسوأ مصير لأنهم كانوا طغاة، لا يطيقون النقد، ولا يتحملون كلمة «لا» تقال لهم حتى من أخلص الأصدقاء والأعوان.

وأعود إلى كتاب «الصنم الذى هوى»، فقد تحدثت فى الأسبوع الماضى عما كتبه المفكر والفنان الفرنسى الكبير أندريه جيد (١٨٦٩ - ١٩٥١) عن تجربته مع الاتحاد السوفيتى ونقده له وخروجه عن الإيمان به والدعوة إليه. وأتوقف اليوم أمام نموذج آخر هو نموذج الكاتب الإيطالى العظيم «إجنازيو سيلونى» صاحب رواية «فونتمارا» الرائعة، ولها ترجمتان جيدتان بالعربية، إحداهما للكاتب المصرى مصطفى كامل منيب والثانية للكاتب الأردنى عيسى الناعورى، والترجمة الأخيرة عن الإيطالية، وهى اللغة الأصلية للرواية.

«إجنازيو سيلونى» إيطالى ولد سنة ١٩٠٠ وتوفى سنة ١٩٧٨. وهو فى نشأته الأولى، فلاح من جنوب إيطاليا، أى أنه «صعيدى إيطالى»، عاش بين الفلاحين الفقراء التعساء، ومن هنا اتجه إلى الأفكار التى قادته فى النهاية إلى تأييد الاتحاد السوفيتى منذ قيامه سنة ١٩١٧. ففى حياته فى الجنوب، أو فى صعيد إيطاليا، هزته المظالم التى كان يراها كل يوم. ومن خلال الواقع المؤلم كان يقول عن أهل منطقته فى صعيد إيطاليا: «إن هؤلاء القوم المستذلين المستضعفين كان فى إمكانهم أن يحتملوا أنذل الإساءات دون تذمر. كما كان فى إمكانهم أن ينفجروا بينما لا يتوقع منهم أحد مثل هذا الانفجار». وصورة أخرى يرسمها «سيلونى» لأحد الثائرين فى منطقته على المظالم التى كان يتعرض لها الناس حيث يقول: كان فى منطقتنا طبيب يعيش فى قرية مجاورة لقريتنا هو الدكتور «ف.ج.» وقد اعتاد الطبيب أن يقول:

«إن من يولدون فى هذا الإقليم «جنوب إيطاليا» هم أصحاب حظ سيىء حقا، فليس أمام الواحد منهم طريق وسط، إن عليك إما أن تثور، أو تصبح شريكا فى الإثم ومتواطئا مع الظالمين».

«أما هذا الطبيب فقد ثار، وأعلن نفسه فوضويا، وكان يخطب فى الفقراء ويحرضهم على الثورة، حتى أصبح فضيحة المنطقة كلها، ينفر منه الأغنياء، ويحتقره الفقراء، ويشفق عليه فى الخفاء عدد قليل، وأخيرا تم طرده من وظيفته كطبيب حكومى، ومات فعلا من الجوع».

أما «واقع» الظلم وعدم المساواة فيصوره لنا «سيلونى» فى هذه الصورة القوية الواضحة:

«كنت فى السابعة من عمرى (١٩٠٧) عندما حدثت فى إقليمنا أول حملة انتخابية تعيها ذاكرتى. ولم نكن إلى ذلك الحين قد عرفنا نظام الأحزاب السياسية. وكان النظام الديمقراطى - كما يسمونه - قد أدخل قبل فترة من الزمن على العلاقات بين المواطن والدولة نظام التصويت السرى، ومع ذلك لم يثر إعلان قيام الحملة الانتخابية اهتماما كبيرا بين الناس، إلا أن الشعور العام بالانتخابات بدأ يزداد عندما أذيع أن «الأمير» كان أحد المرشحين ولم يكن الناس فى حاجة إلى السؤال عن الاسم لكى يعرفوا من هو «الأمير» المقصود. فقد كان هذا «الأمير» هو مالك الأرض فى «الضيعة الكبيرة» التى تكونت عن طريق الاستيلاء التعسفى على مساحة واسعة من الأرض مساحتها ١٤ ألف هكتار «الهكتار هو ربع فدان». وكان هناك ثمانية آلاف أسرة يعملون فى زراعة الأرض لحساب «الأمير» وقد تفضل «الأمير» وطلب من عائلات المنطقة أن يصوتوا لانتخابه نائبا عنهم فى البرلمان. وكان وكلاء هذه الضيعة الذين يعملون للأمير يتحدثون بعبارات لا تخلو الآن مما فيها من تساهل وحرية فى الفكر، فيقولون:

«لن يتم إرغام أحد على التصويت لمصلحة الأمير كما هو مفهوم والأمير من ناحيته لا يمكن أن يرغمه أحد على السماح لمن لا يصوتون له بالعمل فى أراضيه، فنحن الآن فى عهد الحرية للجميع.. أنتم أحرار فى التصويت والأمير حر فى تجديد عقود الأرض لمن يريد».

ثم يقول «سيلونى»: «لقد سبب إعلان هذه الآراء «الحرة» ذعرا بين الفلاحين والمزارعين، لأن الأمير كان أبغض خلق الله إلى الناس فى إقليمنا».

ثم يروى «سيلونى» بعد ذلك خاتمة هذه المهزلة الانتخابية فيقول: «... بعد ذلك وصل من روما رجل عجوز ضئيل الجسم غريب الهيئة كان يضع نظارات على عينيه، ويحمل فى إحدى يديه عصا، وفى الأخرى حقيبة صغيرة، ورغم أنه طبيب عيون، وأنه قد رشح نفسه ضد الأمير، فتجمع حوله بعض الناس من باب الفضول، وكان معظمهم من الأطفال والنساء الذين لم يكن لهم حق التصويت، وكنت أنا فى سراويلى القصيرة وكتبى المدرسية تحت إبطى، من بين الأطفال المتجمعين، وطلبنا من الرجل أن يلقى علينا خطبة ولكنه قال: تذكروا أباءكم بأن التصويت سرى. وهذا كل شيء». ثم أضاف: «أنا رجل فقير أعيش من مهنتى كطبيب للعيون، إلا أننى على استعداد لمعالجة المريض من بينكم دون مقابل».

فأحضرنا له عجوزا مريضة بعينيها، كانت تبيع الخضراوات فغسل لها عينيها، وأعطاها قارورة صغيرة فيها دواء، وشرح لها كيفية استعماله ثم التفت إلينا نحن الأطفال وقال لنا مرة أخرى: «تذكروا أباءكم أن التصويت سرى. ثم ذهب».

«ولكن انتخاب الأمير كان مؤكدا فى رأى كل من شاهد الحشود الضخمة التى رحبت به فى جولته الانتخابية. حتى أن السلطات المحلية ووكلاء الأمير أذاعوا قبل الانتخابات برنامجا كاملا للاحتفال بالنصر المرتقب. وكم كانت دهشة كل إنسان عظيمة، عندما ظهر أن الأغلبية الكبرى من الأصوات كانت ضد الأمير، وفى مصلحة منافسه طبيب العيون المجهول. لقد كانت النتيجة فضيحة، وقالت السلطات: إن هذه النتيجة هى محض خيانة، إلا أن الخيانة كانت ذات نسبة عالية جدا. لم يستطع معها وكلاء المقاطعة أن يثأروا من أحد»..

هذه هى الصور المختلفة التى يرسمها «سيلونى» لمجتمع بلاده فى الجنوب، أو فى صعيد إيطاليا. وتحت تأثير هذه الصور القاسية للظلم أصبح «سيلونى» من أكبر المؤيدين للاتحاد السوفيتى منذ نشأته سنة ١٩١٧، وظل على هذا الولاء الكامل لمدة عشر سنوات، أى إلى سنة ١٩٢٧.

ما الذى غير «سيلونى» وجعله يثور على الاتحاد السوفيتى فى هذا الوقت المبكر؟ هذا هو ما يشرحه لنا فى الفصل الرائع الذى قدمه فى كتاب «الصنم الذى هوى» والترجمة العربية الكاملة لهذا الكتاب هى للأديب السورى الدكتور فؤاد حمودة الأستاذ بجامعة دمشق «الطبعة الثانية سنة ١٩٦٠».

لقد زار «سيلونى» الاتحاد السوفيتى عدة مرات واكتشف هناك أن امبراطورية العدل فى «موسكو» لا تعترف بأى شيء اسمه الحرية.

فى إحدى زياراته الأولى لموسكو سنة ١٩٢٢، قالت له سياسية سوفيتية بارزة اسمها «ألكسندرا كولينتاي»:

«إذا حدث أن قرأت فى الصحف أن «لينين» أمر باعتقالى بتهمة سرقة الملاعق الفضية فى «الكرملين» - وهو قصر الحكم فى موسكو - فإن معنى هذا أننى أختلف معه حول بعض المسائل الزراعية أو حول السياسة الصناعية».

«وفى أحد الأيام صرفت ساعات طويلة أحاول فيها أن أبين لإحدى مديرات النشر فى موسكو لماذا ينبغى أن تخجل من جو الإرهاب والإحباط الذى يعيش فيه الكاتب الروس، ومع ذلك لم تستطع أن تفهم ما كنت أقول. قلت لها محاولا أن أوضح أفكارى أمامها بضرب الأمثلة: إن الحرية هى إمكان الشك، وإمكان الوقوع فى الخطأ، وإمكان البحث والتجربة، وإمكان أن يقول الإنسان «لا» لكل سلطة، أدبية كانت أو فنية أو فلسفية أو اجتماعية أو سياسية أيضا. فهبت هذه المسئولة عن الثقافة قائلة لى فى فزع: ولكن هذا.. مضاد للثورة. ثم أضافت كأنما لتثأر لنفسها: إنه يسرنا أنه ليست عندنا هذه الحرية التى تتحدث عنها، إلا أننا نملك بدلا من ذلك المصحات والمستشفيات فلما قلت لها: إن عبارة «بدلا من ذلك» ليس لها معنى، لأن «الحرية ليست سلعة يمكن تعويضها بغيرها» وأخبرتها بأننى رأيت مستشفيات ومصحات فى دول أخرى، فضحكت فى وجهى وهى تقول: «يبدو أن عندك اليوم استعدادا للمزاح. وقد أذهلتنى بساطتها وإخلاصها بحيث لم أجرؤ على معارضتها مرة ثانية».

وفى مرة ثانية حضر الصعيدى الإيطالى «سيلونى» اجتماعا فى «موسكو» اشترك فيه «ستالين» وكان هدف هذا الاجتماع اتخاذ قرار بإدانة «تروتسكى» الرجل الثانى فى الثورة السوفيتية بعد لينين وذلك بسبب مذكرة كتبها «تروتسكى» عن الصين يبين فيها تأييد «ستالين» للزعيم الصينى «شيانج كاى شيك» وعندما بدأ «سيلونى» يطالب بالمذكرة التى كتبها تروتسكى لقراءتها قبل اتخاذ قرار بإدانتها، قيل له: «إن قراءتها ممنوعة لأنها تتناول أمورا داخلية فى الاتحاد السوفيتى».

الله : الله !

مطلوب إذن من «سيلونى» - الصعيدى الإيطالى - أن يدين مذكرة لم يقرأها!

وفى هذا الاجتماع نفسه كان «تولياتى» زعيم الشيوعية الإيطالية يلقى خطابا له يشير فيه إلى ظاهرة النفاق والفساد الخلقى بين شخصيات الشيوعية الدولية، وطلب من الحاضرين أن يأذنوا له بترديد الكلمات التى قالها الأديب الألمانى الكبير «جوته» وهو فى سكرات الموت:

أريد نورا.. كثيرا من النور...

ثم يقرأ «سيلونى» تعليمات من موسكو بينها هذا الكلام الغريب: «على فروع الحزب أن تعلن أنها تخضع للقرار الذى صدر ثم تتصرف على عكس ذلك تماما».. ويصرخ «سيلونى» مع شيوعى إنجليزى.. ولكن هذا كذب فيقال لهما: «.. إن هذا موقف تقتضيه الحكمة السياسية»: ويعانى الصعيدى الإيطالى صدمات أخرى منها أن الذين تركوا الشيوعية قد تعرضوا لانحلال سياسى سريع، بل وتعرضوا فى بعض الأحيان لانحلال أدبى وخلقى، ثم ينتهى إلى النتيجة الأساسية حيث يقول: «لقد بدا واضحا بعد وفاة لينين سنة ١٩٢٤ أن الدولة السوفيتية لن تستطيع تجنب المصير الذى ينتهى إليه كل نظام ديكتاتورى، وهو الضيق التدريجى المستمر فى الهرم السياسى، وأن الحزب الشيوعى الروسى الذى ألغى الأحزاب المنافسة، وقضى على إمكان قيام أية مناقشة عامة حول الأمور السياسية فى الجمعيات السوفيتية، بدأ الآن «١٩٢٧» يعانى ما يشبه هذا المصير، فإن الآراء السياسية التى كانت تظهر عند الأعضاء لم تكن تلبث أن تلقى الإبعاد والنبذ من جانب جهاز الحزب السياسى، وصار كل اختلاف فى الرأى ينتهى بالقضاء على الأقلية وبترها. إن الثورة التى نجحت فى إبادة أعدائها قد بدأت الآن تلتهم أبناءها البررة».

هذا هو ما كتبه الصعيدى الإيطالى «سيلونى» قبل حوالى سبعين سنة من انهيار الاتحاد السوفيتى. ولكن أحدا لم يستمع إليه بل اتهموه بالخيانة!

والحق أن صوت «سيلونى» قد وضع يده على الجرح وهو أن «العدل» لا يمكن أن يقوم بدون «الحرية» فهما وجهان لعملة واحدة، والتضحية بأحدهما لابد أن تنتهى بالدمار والانهيار، كما حدث للاتحاد السوفيتى الذى ضحى بالحرية من أجل العدل، فكان لابد من أن يصل إلى مصيره المعروف للجميع.

مهزلة يوسف ادريس!

ربما كان أهم ما يثبته هذا العرض الشيق الذى يقدمه حاليا المسرح الحديث لمسرحية يوسف ادريس الشهيرة «المهزلة الأرضية» هو أن الفن الجيد والأصيل مهما مضى عليه من سنوات يظل أكثر حداثة مما قد يجيء بعده من فن ردىء يحاول إدعاء الحداثة والتقدم، فهاهى «المهزلة» بعد مضى أكثر من ثلاثين عاما على تقديمها للمرة الأولى على خشبة المسرح القومى تعود اليوم لا لتتحدث إلينا عما كان سائدا من مشكلات فى الستينيات وانما عما نعايشه اليوم مما لم يستطع أحد أن يعبر عنه أفضل من الدكتور يوسف ادريس.

بقلم: محمد سلماوى

فالفن الحقيقى ليس تاريخا ولكنه واقع حى لأنه لا يحكى لنا ماحدث فى الحقيقة وانما ما يمكن أن يحدث، إن ماحدث بالفعل قد لايحدث ثانية ومكانه على أية حال هو كتب التاريخ التى تحفظه من النسيان، أما مايمكن أن يحدث فهو قابل للتكرار فى كل زمان ومكان ومكانه هو الأدب والمسرح الذى يحكى لنا مايحدث كل يوم حولنا.

لهذا فنحن حين نشاهد اليوم مسرحية لشكسبير أو موليير فنحن لانشاهد عرضا تاريخيا وانما نتعرف على واقعنا المعاش من خلال مانشاهده لأنهما بعبقريتهما الفنية قد وضعا يدهما على أصل الحياة وجوهرها الأبدى وليس على تفاصيلها الخارجية التى تتغير من يوم إلى آخر. وهكذا فإن غيرة عطيل وطموح مكبث عند شكسبير ووسوسة مريض الوهم وبخل البخيل عند موليير هى من حقائق الحياة التى نحياها اليوم مثلما كانت من حقائق الحياة فى العصر الإليزابيثى فى القرن السادس عشر فى حالة الأول وفى العصر النيوكلاسيكى فى القرن السابع عشر فى حالة الثانى.

فى نفس الوقت نجد مثلا أن الكثير من مسرحيات المفكر الكبير جورج برنارد شو قد أصبحت رغم ذكائها وبراعتها الحرفية ذات قيمة تاريخية فقط لأنها حاولت أن تكون مسرحيات حديثة تعالج قضايا الفكر الحديث فى بدايات القرن العشرين مثل قضية الاشتراكية الفابية التى كان شو أحد أكبر دعاتها منذ نشأتها فى نهاية القرن الماضى وحتى العشرينيات من هذا القرن، والزائر لبريطانيا الآن لايكاد يجد على خشبة المسرح أيا من مسرحيات شو «الحديثة» بينما سيجد ما لايقل عن خمسة أو ستة عروض لشكسبير فى آن واحد.

ولقد كان يوسف ادريس - مثل جميع الأدباء العظام - معنيا بأصل الحياة وليس فقط بتفاصيلها الخارجية المتغيرة، فماذا كان يشغله فى «المهزلة»؟

من الغريب أنه حين قدمت المسرحية لأول مرة عام ١٩٦٦ فسرها النقاد على أنها تعالج مساوىء الملكية الفردية التى كثيرا ما تولد المعارك بين المتنافسين عليها حتى لو كانوا أشقاء، فهى تحكى قصة ثلاثة أشقاء حاول كبيرهم الاستيلاء على نصيبيهم فى قطعة الأرض التى ورثوها عن أبيهم فاستغل المرض العصبى الذى ألم بأحدهم واستولى على أرضه قطعة قطعة، ثم ادعى على الثانى الجنون ليصبح وصيا عليه ويستولى على أرضه هو الآخر.

بل ان الكاتب الصحفى الراحل سامى داود كتب عن «المهزلة» آنذاك قائلا: «بصراحة، لو أن المهزلة الأرضية ظهرت منذ مائة عام أو مائة وخمسين عاما، لكانت رؤية ثورية رائعة فى ذلك الوقت. لكن مجتمعنا الحالى الذى يقوم على الملكية العامة، أو على سيطرة الجماهير العاملة على وسائل الانتاج لايعرف هذا الصراع الوحشى بين الأفراد.. أنا فى هذا أختلف مع الدكتور يوسف ادريس».

وحين نشاهد الآن المسرحية من جديد فى هذا العرض الجيد الذى يقدمه المسرح الحديث نجد أن كلام المرحوم سامى داود لاينطبق إطلاقا على ماكتبه يوسف ادريس، بل هو يعبر عن المناخ السياسى والثقافى الذى كان سائدا وقت عرض المسرحية فى المرة الأولى أكثر مما يعبر عما تقوم عليه المسرحية، فلو كان صحيحا أن المسرحية تناقش مساوىء الملكية الخاصة لما كان لها اليوم أية قيمة فتلك الفكرة ليست مطروحة الآن ولا هى تهم أحدا، فلماذا نشاهد مسرحية تدور أحداثها حولها؟

ان الحقيقة أن مسرحية «المهزلة» ليوسف ادريس انما تناقش معنى آخر، وما قصة الأخوة الثلاثة هذه إلا وسيلة لايصال هذا المعنى. فقد نشر يوسف ادريس عام ١٩٦١ قصة قصيرة ضمن مجموعته المعروفة «لغة الآى آى» تحمل عنوان «فوق حدود العقل» تحكى قصة ثلاثة أخوة يتصارعون على قطعة أرض تركها لهم والدهم المتوفى ويدعى أكبرهم جنون أصغرهم ويسلمه لمفتش الصحة لكى يودعه مستشفى المجانين، لكن الأخ الأوسط يقتحم عليهم مكتب الصحة ليطلع الدكتور على الحقيقة، ولكن حين يقتنع الدكتور ويشرع فى الاتصال بالشرطة للابلاغ عن الأخ الأكبر فإن الأخوين يرجوانه ألا يفعل ذلك حفاظا على أخيهما وعلى مستقبل أولاده.

وهذا هو نفس موضوع مسرحية «المهزلة» والتى كتبها المؤلف بعد أربع سنوات من قصته القصيرة، وإن كانت قد تطورت على المسرح لتصبح أربعة فصول وليختلف معناها عن معنى القصة.

فبينما كان المعنى فى القصة هو قوة المشاعر الإنسانية التى رغم كل مايمكن أن يعتريها من خلافات إلا أنها حين تواجه خطرا فهى تتحد وتثبت أنها أقوى من أية اعتبارات أخرى، فإن المؤلف ركز فى المسرحية بشكل أكثر على مادية الحياة التى نحياها وكيف أصبح التنافس على المادة هو الدافع الأول وراء كل ما نفعله فى الحياة حتى فقدنا آدميتنا وصرنا أقرب إلى الحشرات.

فها هو مفتش الصحة يسأل الأخ الأصغر المدعى عليه بالجنون: إيه اللى مضايقك؟ فيقول له: «النمل... البتاع الأسود الصغير.. طول النهار ماشى. ينزل من البيضة يمشى، وانت ماسكه بيمشى وعمره مايموت أبدا. إنت عمرك شفت نملة ماتت موتة ربنا؟»..

وحين يسأله الدكتور عما يضايقه فى النمل يقول له: «باخاف اتقلب نملة. تصور بقى شعورك لما إحساسك ينتهى وعواطفك تنمحى وتتحول لنملة.. طول الصيف تخزن أكل الشتا وطول الشتا تسهر وتخزن الأكل وتسهر وتخزن وتسهر وتخزن»،

فيقول له الدكتور: «بس خوفك ده فى غير محله. عمرك شفت حد اتقلب نملة»..

فيقول: «يوه كتير! مابتقراش جرايد سيادتك؟.. دى كل يوم مليانة عن ناس اتقلبوا نمل.. امبارح واحد صاحبى اتقلب نملة!»

وتلك بالطبع ليست هلوسة مجانين خاصة وانه ثبت أن قائلها ليس مجنونا لكنها حكمة الحياة ذاتها، فهو حين يتحدث عن أن الناس قد انقلبت فى هذا العالم إلى حشرات فهو يعنى أنها تحولت إلى مخلوقات «انتهى إحساسها ومحيت عواطفها».. كما يصفها وصار كل همها هو إكتناز المادة وتخزينها.

اذن فقوة العواطف الإنسانية التى تعلو فوق كل خلاف فى قصة «فوق حدود العقل» زالت وتهاوت بعد أربع سنوات فقط أمام طغيان المادة على حياتنا، وهكذا وضع يوسف ادريس يده على حقيقة ثابتة من حقائق الحياة وهى استحالة استمرارنا كآدميين إذا عبدنا المادة، بل استحالة استمرار الحقيقة ذاتها فى المجتمع الذى تسيطر عليه المادة، وهكذا تضيع الحقيقة ولا نعود نعرف الخطأ من الصواب لأن من يلتزم بالحق كالأخ الأصغر يضيع حقه ويتهم بالجنون ومن يتبع الضلال يربح ويعلو شأنه فى المجتمع.

ولتأكيد معنى ضياع الحقيقة أدخل الدكتور يوسف ادريس إلى المسرحية عنصرا نسائيا جديدا لم يكن فى القصة وهو تلك المرأة التى تأتى أولا فى شكل زوجة الأخ الأصغر ثم يتضح أنها فى الحقيقة زوجة الأخ الأكبر، وتأتى على أنها أم الأولاد ثم يتضح أن الأم ماتت منذ سنوات، وتأتى على أنها زهرة التى أحبها الأخ الأصغر، وتأتى مرة ثانية على أنها الأم لكنها فى هذه المرة تقدم شخصية مختلفة تماما عن الأم الأولى، وطوال الوقت لا أحد يعرف يقينا إن كانت قد جاءت أصلا أم أن كل ذلك هو تهيؤات أم أنها جاءت للبعض ولم تجيء للبعض الآخر، فهل هى موجودة أم غائبة؟.. هل هناك حقيقة مطلقة أم أن الحقيقة نسبية؟.. هل هناك حقيقة واحدة أم أن لكل منا حقيقته؟

اذن فقد تخطت «المهزلة» حدود القصة القصيرة وقفزت بالفعل «فوق حدود العقل» لتقدم لنا عملا طليعيا من أجمل ما قدمه المسرح المصرى، رغم ضيق أفق بعض نقاد الستينيات الذين حصروا المسرحية فى المفاهيم التى كانت تشغلهم هم والتى استغلها يوسف ادريس ليقول بها شيئا أكثر إنسانية وأكثر شمولا وأكثر ديمومة من موضوع مساوىء الملكية الفردية.

والمسرحية بها أصداء كثيرة من الموجات المسرحية التى كانت سائدة فى الستينيات مثل مسرح العبث فى اهتمامه بعبثية الحياة التى نحياها واستحالة وضعها فى قالب منطقى مفهوم، ومثل مسرح العملاق الإيطالى لويجى بيراندللو الذى شغف بموضوع الجنون (كانت زوجته قد أصيبت بالجنون) وبتعدد صور الحقيقة مابين شخص وآخر خاصة فى مسرحيته الشهيرة «انت على حق اذا كنت تعتقد ذلك».

لكن «المهزلة» تبقى مع ذلك ادريسية خالصة غير منقولة عن أى أصل أجنبى فهواية نقل الأصول الأجنبية التى صارت تميز بعض كتابنا اليوم، لم تكن من بين عادات يوسف ادريس الذى كان واسع الإطلاع يعرف كل مايدور فى المسرح العالمى فيتأثر به سلبا أو إيجابا لكنه لاينقله أبدا.

ورغم تلك الأصداء «الستينية» إلا أن المخرج المسرحى شاكر عبداللطيف ذكرنا بهذا العرض المسرحى الممتاز بأن مسرح يوسف ادريس ليس مسرحا تاريخيا قادما من الستينات، لكنه مسرح حى معاصر يتحدث عن الحياة كما نعرفها اليوم، فكل المفاهيم التى تضمنتها المسرحية قد ازدادت واستفحلت فى عصرنا هذا بحيث بدت المسرحية وكأنها قد كتبت اليوم وليس منذ أكثر من ثلاثين عاما.

ولقد اقنع شاكر عبداللطيف يوسف ادريس منذ حوالى ١٧ عاما بتغيير نهاية المسرحية واقتنع المؤلف بالفعل فأعاد كتابة الفصل الثالث بالكامل والعرض الذى نراه اليوم ليس هو النص المطبوع للمسرحية وانما هو النص المعدل الذى تركه المؤلف للمخرج بخط يده.

وقد اختار شاكر عبداللطيف أسلوبا فى الاخراج قد يبدو من خلاله أن المخرج قد توارى تماما وترك النص يفصح عن نفسه، لكن ذلك غير صحيح فأصابع المخرج واضحة فى كل حركة على المسرح من بداية هذا العرض المتاجح وحتى نهايته.

لقد اختار المخرج أن يعالج «المهزلة» وكأنها مسرحية واقعية تماما رغم أن المؤلف فى توجيهاته المطبوعة بالنص يقول: «إننى أوثر شخصيا - ولجو المسرحية العام والطريقة التى كتبت بها - أن تقدم على هيئة حلم لا واقعى، بحيث تتحرك الشخصيات حركة غير واقعية، وتتحدث بطريقة أيضا لاتمت إلى الواقع».

لكن شاكر عبداللطيف أراد أن يقول: بل إن ماتقدمه المسرحية هو الواقع ذاته وليس حلما غير واقعى لذلك لجأ إلى الأسلوب الواقعى الذى أكد كل ماكان يريد أن يقوله المؤلف لكنه ربما خشى أن يصدم المتفرج منذ ثلاثين عاما فرأى أن يتوارى خلف ستار الأحلام.

وقد انعكست الرؤية الواقعية للمخرج على جميع عناصر العرض مثل الديكور الذى صممته سكينة محمد على والذى نفذه بفنية عالية فادى فوكيه فحمل ضمن خطوطه الجمالية كل القبح الذى يقبع داخل مكاتب الصحة، كما انعكست على أسلوب الأداء الذى اتبعه الممثلون، فقدم لنا الفنان الكبير عمر الحريرى فى دور الدكتور واحدا من أعظم أدواره على خشبة المسرح حيث نقل لنا حيرة الدكتور وتخبطه بين مختلف الرؤى حتى وصل بادائه المتصاعد إلى ارتداء قميص المجانين فى نهاية المسرحية، وقد جاء ذلك بأسلوب الأداء الرشيق وخفة الظل التى اتسم بها عمر الحريرى على مر حياته الفنية الطويلة.

كذلك كان اداء طارق النسوقى فى دور الأخ الأصغر ومحمد محمود فى دور الأخ الأوسط وسامى مغاورى فى دور الأخ الأكبر اداء محكما وقد برع كل منهم فى تأكيد معالم شخصيته ونقاط تمايزها عن الشخصيتين الآخريين.

ولقد كان طارق النسوقى مالكا تماما لناصية فنه وهو يتجول بسلاسة ويسر مابين لحظات الانفعال العنيف واللحظات الحالمة التى كان يعود فيها إلى ذكرياته بين أحضان حبيبته التى لفظها وحضن أمه التى لفظته، وهو ممثل يتمتع بطاقة هائلة نتمنى أن نرى المزيد منها على خشبة المسرح وألا تضيع كلها فى بعض تفاهات أدوار الفتى الأول فى التليفزيون أو ما يشابهه.

ولقد أمتع محمد محمود المتفرجين بلحظات الكوميديا التى قدمها دون افتعال اعتمادا على موهبته التمثيلية الكبيرة ووصل إلى مختلف أغوار دوره المركب والذى يعتبر أكثر شخصيات المسرحية تعقيدا، كما نجح سامى مغاورى فى تقديم شخصية الأخ الأكبر المستغل والذى لايظهر ما لايبطن.

ولا شك أن جمهور المسرح قد سعد بعودة فاروق يوسف إلى خشبة المسرح التى طالما قدم عليها فى الستينيات أدوارا تدرجت من الكوميديا الكاريكاتورية إلى بعض الأدوار المركبة، ولقد أدى كل من عايدة أبوشنب فى دور زوجة الدكتور والعربى عبدالفضيل فى دور العسكرى دورهما بصدق واتساق مع رؤية المخرج.

اما مفاجأة العرض فهى شيرين التى نفضت عن نفسها الكثير مما شاب أداءها فى السابق من «لازمات» الفتاة الدلوعة واعتمدت لأول مرة على قدراتها التمثيلية وحدها، فقامت بأدوار الفتاة المتعلمة والزوجة بنت البلد والأم والعجوز والعجوز المتصابية بنجاح كبير حتى أننا لم نشعر بأن هذا الدور الذى قامت به الفنانة الكبيرة سناء جميل عام ١٩٦٦ يبدو فضفاضا عليها، وكنت أفضل ألا تعود شيرين إلى شخصية الدلوعة وهى تقوم بدور زهرة التى هى فى الحقيقة فتاة صادقة مع نفسها ولا مجال فيها للدلع ولا لارتدائها حذاء ذهبيا وكأنها ذاهبة إلى الديسكو، كذلك جاءت الأزياء التى ارتدتها فى شخصية الأم المتصابية مضحكة وغير واقعية، وهكذا لم تساعد فى تأكيد الأداء السليم الذى قدمته شيرين فى هذا الدور كما جاءت غريبة على الرؤية الواقعية التى اختارها المخرج لهذا العرض.

ولا يمكن أن يكتمل هذا الحديث دون توجيه التحية إلى مخرج العرض ومدير المسرح الحديث الذى اختار أن يقدم أحد أهم أعمدة المسرح المصرى ليذكرنا مرة أخرى بأصول الفن المسرحى فى هذا العرض الذى هو أفضل مايمكن أن تشاهده حاليا على خشبة المسرح المصرى، واذا كنا نحيى المخرج على هذا الاختيار فإنه بدوره انما يهدى تحيته وعن حق - حسب ماجاء فى برنامج العرض - «لمن لجأنا إليه وإلى مسرحه لنذكر بالفن الجميل من نسوه ونعيد عرضه لمن لم يعرفوه»..

سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة - القاهرة



حكومة أبو ظبى / دائرة الماء والكهرباء

إعلان

تعلن دائرة الماء والكهرباء بالعين بدولة الإمارات العربية المتحدة " إمارة أبو ظبى " للسادة الذين سبق وأن تقدموا بطلبات على الوظائف المعلن عنها بجريدة الأهرام يومى ٢١ ، ٢٢ / ٣ / ١٩٩٧ م . بأنه فيما يلى بيان بأسماء السادة الذين تم ترشيحهم للمقابلات التى سوف تبدأ بمشيئة الله ورعايته اعتباراً من الأحد الموافق ١١ / ٥ / ١٩٩٧ م وفقا للجدول الموضح أدناه وذلك بمقر نادى طلبة الإمارات بشارع شهاب بالمهندسين.

بيان بتاريخ الامتحانات التحريرية والمقابلات الشخصية لكل وظيفة.

م	مسمى الوظيفة	تاريخ الامتحان التحريرى	تاريخ المقابلة الشخصية	ميعاد المقابلة
١	مهندس رئيسى ميكانيكا	١٤ / ٥ / ١٩٩٧م	يومى ١٥، ١٧ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٢	مهندس كهرباء	١٢ / ٥ / ١٩٩٧م	يومى ١٣، ١٤ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٣	مهندس ميكانيكا	١٧ / ٥ / ١٩٩٧م	يومى ١٨، ١٩ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٤	مهندس أجهزة دقيقة	١٣ / ٥ / ١٩٩٧م	يومى ١٥، ١٧ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٥	مراقب صيانة ميكانيكية	- -	يومى ١١، ١٢ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٦	مراقب صيانة كهربائية	- -	١١ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٧	مراقب أجهزة دقيقة	- -	١٢ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٨	مراقب وردية	- -	يومى ٢١، ٢٢ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
٩	مساعد مراقب كهرباء	- -	يومى ١٨، ١٩ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
١٠	م.مراقب تشغيل أجهزة دقيقة	- -	٢٠ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
١١	مساعد ملاحظ ميكانيكى	- -	يومى ٢٠، ٢١ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
١٢	مراقب مدنى	٢١ / ٥ / ١٩٩٧م	٢٢ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)
١٣	ملاحظ خطوط	- -	يومى ١٣، ١٤ / ٥ / ١٩٩٧م	الساعة التاسعة (ص)

وفيما يلى بيان بأسماء السادة المرشحين للمقابلات كل حسب الوظيفة المرشح عليها فعلى السادة المبين أسماؤهم بعد الحضور ويصحبتهم أصول الشهادات العلمية والعملية بعد اعتمادها وتوثيقها كذلك مايفيد باستمراريتهم فى أعمالهم الموضحة بشهادات الخبرة حتى تاريخ الإعلان كذلك جواز السفر الأصلى سارى المفعول ومن لن يحضر كافة المستندات السابق ذكرها لن يسمح له بدخول المقابلة.

اليوم الأول الأحد الموافق ١١ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مراقب صيانة ميكانيكية** ح / د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ إلى ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- محمد عبد النبى مبروك
٢- أشرف محمد عبد الله عمارة
٣- يوسف بيسومى يوسف القشاش
٤- رمزى فكرى شحاتة عبد العاطى
٥- محمد طه شفيق بركات
٦- عمر عبد الحميد عمر محمد عمر
٧- محمد جمال الدين كردوس
٨- أكرم على رجب غنيم
٩- صلاح محمد عطية سعد
١٠- ممدوح على رزق على
١١- محمد محمود حامد عبد الرءوف
١٢- مختار السيد ابراهيم هاشم
١٣- أمير وهبة عبد

وظيفة : **مراقب صيانة كهربائية** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ : ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- على أحمد على
٢- محمد على نصار
٣- عبد السلام مصطفى عبد السلام
٤- رفاعى على أحمد
٥- مجدى محمد عبد الغنى
٦- كمال محمد محمد هجرسى
٧- ياسر محمد العربى
٨- قدرى عبد الهادى عراقيب
٩- أحمد جمعة فر ادريس
١٠- سمير عبد اللطيف الدلنجاوى
١١- صلاح سالم عفيفى
١٢- أحمد حامد محمد السيد خليل

اليوم الثانى الأثنين الموافق ١٢ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس كهرباء** ح/د ٢ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
من ٣٥٠٠ - ٤٢٠٠ درهم امتحان تحريرى

١- جلال محمد السيد
٢- محمد السيد إبراهيم مبارك
٣- نصر الدين عبد الفضيل مهران
٤- سيد حسين عبد العزيز
٥- محمد محمد مجيد قاسم
٦- أحمد محمود سيد حسن
٧- محمد سامى صبرى السيد
٨- وحيد أمين أحمد السعدنى
٩- يسن شحات يسن محمد
١٠- سيد محمود سيد خليل
١١- محمد شوقى رجب محمد
١٢- ابراهيم معوض فرج
١٣- عاطف عبد الوهاب الهلالى
١٤- مصطفى حامد اسماعيل
١٥- حسب الله على عبد الله
١٦- السيد توفيق المتولى السيد
١٧- شعبان محمد ابراهيم يونس
١٨- عزمى ابراهيم ابراهيم كبشة
١٩- صبحى احمد عبده أحمد
٢٠- عادل أبو بكر محمد
٢١- محمد أحمد حامد عوض
٢٢- جبر على محمد ابراهيم
٢٣- عادل أحمد أبو الفتوح
٢٤- طارق صلاح الدين أحمد
٢٥- نبيل محمد صبحى
٢٦- حسين مسعد مسعد عيد
٢٧- حامد عوض السيد ربيع
٢٨- أشرف سمير عطا الله
٢٩- طارق عبد الرحيم تحفة

وظيفة : **مراقب صيانة ميكانيكية** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- محمد فهمى حسن نصر
٢- أيمن أحمد إبراهيم السروجى
٣- أيمن السيد عبد الهادى أبو بكر
٤- يحيى على حسن يوسف
٥- هانى فؤاد بيومى محمد
٦- عبد المنعم إبراهيم محمد أبو خليل
٧- رأفت محمد فؤاد محمد موسى
٨- علاء عباس عباس شرياص
٩- حاتم حسين المتولى قنديل
١٠- أبو الحمد عبد الحميد إسماعيل
١١- حمدى محمد حميد محمد
١٢- سمير بسيونى على الفقى

وظيفة : **مساعد مراقب أجهزة دقيقة** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- محمد رزق إبراهيم محمد
٢- باسم مختار كامل خليل
٣- محمد نبيل أحمد عبد الله
٤- السيد محمد عبد الرحمن محمد
٥- ناصر صلاح الدين حسنين
٦- حمدى شكرى عزب رجب
٧- محمد عبد الله مصطفى عبد الشكور
٨- عبد المنصف عبد العليم عبد الفتاح
٩- سيد إسماعيل مجاب مرزوق
١٠- عصام السيد عزب خليل
١١- عبد الرحيم محمدين حسن
١٢- جمال عبد الناصر السيد محمد
١٣- عبد الكريم فخر الدين ربيع
١٤- خالد حسينى عبد الخالق
١٥- هشام محمد شليل
١٦- محمد رضا حسين الذكرورى
١٧- سعيد متولى عبد اللطيف
١٨- محمد أبو المعاطى السعيد

اليوم الثالث الثلاثاء الموافق ١٣ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس أجهزة** ح/د ٢ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
من ٣٥٠٠ - ٤٢٠٠ درهم امتحان تحريرى

١- محمد موسى بدوى
٢- عبد الجواد مصطفى عبد الجواد سالم
٣- مجدى محمد صادق أبو السعود
٤- عبده محمد صالح أبو سعودى
٥- محمد مراد حسين
٦- صفوت عبد المنعم سيد اسماعيل
٧- عماد الدين أحمد مأمون عبد الله
٨- محمد نجيب سعيد كشك
٩- رضا السيد السيد السنوسى
١٠- محمد حسن عمر الأباصيرى
١١- سمير عبد الرحيم حسن
١٢- ابراهيم محمد حنفى عمران عرفة
١٣- عبد الرازق إبراهيم عبد الرازق
١٤- إبراهيم إبراهيم محمد سفيسان
١٥- سعد على بيومى متصور
١٦- طارق ابراهيم عبد العزيز عامر
١٧- سمير أنور محمد عبد الرحمن
١٨- عمر الفاروق محمود بدوى
١٩- حسين عبد القادر المداح
٢٠- عاطف محمد عبد المنعم السيد
٢١- محمد فوزى محمد زين الدين

وظيفة : **ملاحظ خطوط** ح/د ٣ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
من ١٨٢٠ - ٢٢٤٠ درهم مقابلة شخصية

١- جابر عبد الغنى بركات
٢- صلاح محمد أحمد سويد
٣- سعيد تظير شاروبيم
٤- صلاح على على حسن
٥- محمد محمد محمد نور
٦- السيد ابراهيم عوض خطاب
٧- عاطف عبد الحميد ابراهيم
٨- إبراهيم الدسوقى فرماوى دسوقى
٩- عبد الحميد أمين محمد القنيمى
١٠- عيد إبراهيم الدسوقى رمضان
١١- صلاح السيد محمد الجندى

وظيفة : **مهندس كهرباء** ح/د ٢ / ٢ مقابلة شخصية
من مسلسل رقم (١) حتى رقم (١٤) من الأشخاص الذين أدوا الاختبار التحريرى

اليوم الرابع الأربعاء الموافق ١٤ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس رئيسى** ح/د ٢ / ١ قطاع الراتب الأساسى
من ٤٩٠٠ - ٦٠٠٠ درهم اختبار تحريرى

١- أحمد أمين عبد الجواد محمد
٢- سمير عياد ميتا قلدس
٣- منحمد منيب عبد العزيز الصباغ
٤- جميل إبراهيم محمد العشماوى
٥- محمد على محمد عبد الرحمن
٦- أحمد محمد عبد الرسول القليوبى
٧- مسعد شافعى إسماعيل
٨- سعيد عبد العال قاسم
٩- إبراهيم خالد السيد جبر
١٠- جابر عبد الرازق محمد نصار
١١- محمد أحمد عبد الحميد محمد خضر
١٢- شوقى محمد عبد السلام الشرنوبى
١٣- نبيل عبد الرحمن عزام محمود
١٤- محمد صلاح الدين إبراهيم على
١٥- أحمد فريد عليوه فريد
١٦- جابر مصطفى إبراهيم
١٧- صبحى يوسف جيد
١٨- أحمد عبد العزيز عبد الفتاح
١٩- محمد عبد الحميد محمد
٢٠- محمد عادل عبد السميع
٢١- أحمد كمال أحمد شرف
٢٢- محروس نجيب فرج سليمان
٢٣- محمد عبد المنعم نصر
٢٤- نبيل ناشد غبريال
٢٥- علاء إسماعيل أحمد اسماعيل
٢٦- محمد عادل أمين عفيفى
٢٧- داود شاهين السيد سيد
٢٨- محمد مختار الشافعى
٢٩- عادل سعد أحمد السيد حمودة

وظيفة : **ملاحظ خطوط** ح/د ٣ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
من ١٨٢٠ - ٢٢٤٠ درهم مقابلة شخصية

١- عماد محمد سالم محمد
٢- ناصر أحمد عبد الله محمد
٣- أرمنيوس جرجس حنا
٤- سيد عبده على حرب
٥- شفيق أحمد على حسن
٦- السيد محمد أحمد الشربينى
٧- أحمد عبد الغنى محمد الحديثى
٨- محمد على دياب
٩- عصام بشارة مختار الطحاوى
١٠- عماد سليمان الهادى أبو شوك

وظيفة : **مهندس كهرباء** ح/د ٢ / ٢ مقابلة شخصية
من مسلسل ١٥ حتى رقم ٢٩ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

اليوم الخامس الخميس الموافق ١٥ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس رئيسى** ح/د ٢ / ١ مقابلة شخصية
من مسلسل ١ حتى رقم ١٥ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

وظيفة : **مهندس أجهزة** ح/د ٢ / ٢ مقابلة شخصية
من مسلسل ١ حتى رقم ١١ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

اليوم السادس السبت الموافق ١٧ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس ميكانيكا** ح/د ٢ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
من ٣٥٠٠ - ٤٢٠٠ درهم اختبار تحريرى

١- أحمد عبد الوهاب العوضى
٢- حسام محمد مصطفى عيادة
٣- مصطفى عبد الله محمد غنايم
٤- سليمان السيد محمد سليمان
٥- محمد خيرى عبد الوهاب أحمد
٦- جابر عبد الوهاب إبراهيم
٧- أشرف حامد عبد المقصود
٨- ابراهيم رياض الخولى
٩- عيد محمد مسعد الأزهرى
١٠- محمد حسينى على قاسم
١١- جلال محمد على يوسف
١٢- صبرى محمد أحمد السيد
١٣- سعيد عبد العال قاسم
١٤- أشرف عبد الحميد عطيه العزاوى
١٥- هانى محمود محمد السلامونى
١٦- محمد مصطفى عثمان أبو سنة
١٧- عبد الحكيم عبد المرضى عامر
١٨- فتحى عبد المنعم عبد الكريم
١٩- عبد المحسن أبو الفتوح حسنى
٢٠- محمود على مهدى سليمان
٢١- طارق صلاح الدين أحمد غنيم
٢٢- ياسر عبد الرازق إبراهيم
٢٣- فتحى توفيق محمد عثمان
٢٤- محمد نبيل حسين دسوقى عنتر
٢٥- عادل السيد محمود الزاهى

وظيفة : **مهندس رئيسى** ح/د ٢ / ١ مقابلة شخصية
من مسلسل ١٦ حتى رقم ٢٩ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

وظيفة : **مهندس أجهزة** ح/د ٢ / ٢ مقابلة شخصية
من مسلسل ١١ حتى رقم ٢١ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

اليوم السابع الأحد الموافق ١٨ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس ميكانيكا** ح/د ٢ / ٢ مقابلة شخصية
من مسلسل رقم ١ حتى رقم ١٣ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

وظيفة : **مساعد مراقب كهرباء** ح/د ٣ / ١ قطاع الراتب الأساسى
٢٢٤٠ - ٢٨٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- عبد الناصر محمود أحمد
٢- نبيل لطفى إسماعيل الشبانى
٣- محمد السيد أحمد إبراهيم
٤- أحمد الدسوقى قرنى عثمان
٥- السيد عبد الرءوف على
٦- محمد صبرى أحمد ابراهيم
٧- محمد محمد أحمد شرف
٨- محمد محمد عبد الوهاب القاضى
٩- محمود صالح عباس جاد الحق
١٠- عبد العزيز أحمد عبد العزيز
١١- محمد فتحى مصيلحى محمد
١٢- عبد العزيز ابراهيم السيد
١٣- هشام عبد الفتاح المنشاوى
١٤- محمود منعوض محمد عمران
١٥- محمود محمد ابراهيم فرج
١٦- شوقى عبد السميع حسن
١٧- عبد الفتاح كامل سلامة
١٨- السيد أحمد سالم على شريف
١٩- يحيى عبد المقتى محمد معوض
٢٠- عصمت ابراهيم بشير محمود
٢١- عزت سيد أحمد محمد ماضى
٢٢- محمد حامد عبد القادر

اليوم الثامن الأثنين الموافق ١٩ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مهندس ميكانيكا** ح/د ٢ / ٢ قطاع الراتب الأساسى
٣٥٠٠ - ٤٢٠٠ درهم مقابلة شخصية
من مسلسل رقم ١٤ حتى رقم ٢٥ من السادة الذين أدوا الاختبار التحريرى

وظيفة : **مساعد مراقب كهرباء** ح/د ٣ / ١ قطاع الراتب الأساسى
٢٢٤٠ - ٢٨٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- عبد الفتاح عبد الشافى
٢- السيد مصطفى السيد محمد
٣- عبد الستار حسن حسن الجزار
٤- حسين نور الدين عوض
٥- مصطفى محمد مصطفى أبو دريع
٦- محروس متولى السيد
٧- محمد فاوى نور الدين محمد
٨- على إبراهيم محمد نصار
٩- حسنى طه على سيد سليمان
١٠- مجدى أحمد محمد عطعوط
١١- ابراهيم السيد عامر الموجى
١٢- أحمد محمد رشاد مصطفى
١٣- عادل حسين عبد الحميد
١٤- سيد خليل عثمان أحمد
١٥- محمد أحمد كامل مصطفى
١٦- عبد العظيم محمد حيطاوى
١٧- جابر محمد السيد أحمد
١٨- أمين دهيتة السيد دهيتة
١٩- ابراهيم توفيق على الشرقاوى
٢٠- حسن محمود محمد الأرضى
٢١- حامد محمد موسى شرف

اليوم التاسع الثلاثاء الموافق ٢٠ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مساعد ملاحظ ميكانيكى** ح/د ٣ / ٣ قطاع الراتب الأساسى
١٤٥٠ - ١٨٢٠ درهم مقابلة شخصية

١- سلمان مسلم سلمان سلمان
٢- السعيد عبد اللطيف محمد أبو الاسعاد
٣- عاطف محمد فهمى السويى
٤- أبو بكر أحمد محمد حسن
٥- محمد الناصر عبد المنعم رجب
٦- زكريا على غريب على شحاتة
٧- عادل حسنى السيد غنيم
٨- محمد أحمد شبل زهران
٩- بدر ياسم عبد الحميد محمود
١٠- حمزة محمد عبد الغنى يوسف
١١- أحمد حسن محمد أبو الوفا
١٢- حسام أحمد مأمون عبد الله
١٣- أحمد محمد محمود شمس الدين
١٤- ابراهيم عبد العظيم موسى
١٥- قرنى امين محمد عطايا
١٦- حسنى محمد ابراهيم
١٧- رجب رمضان شحاتة حسين
١٨- سمير على محمد عياد

وظيفة : **مساعد مراقب أجهزة** ح/د ٣ / ١ قطاع الراتب الأساسى
٢٢٤٠ - ٢٨٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- كمال الدين حسين مرسى
٢- السيد البرعى معوض أحمد
٣- رمضان عبد المعطى عبد المجيد
٤- حازم صلاح عبد الحميد محمود
٥- مصطفى الحسينى محمد عمران
٦- عصام حامد عبد القادر
٧- حسن منصور محمد عبد الغفار
٨- محمد سعد محمد السيد
٩- أحمد خيرى عبد الحليم رزق
١٠- منير محمد عز الدين عبد المعطى
١١- أحمد على أحمد على عامر
١٢- حسين مرسى بيومى
١٣- عاطف حجازى أحمد حجازى
١٤- محمد حسنى صلاح حافظ
١٥- محمود سعد توفيق رسلان
١٦- طاهر صلاح عيسى موسى
١٧- محمد رجب السعيد
١٨- أيمن فريد سعيد حماد
١٩- السيد السعيد عسكر السيد
٢٠- أسامة عبد السلام عامر ابراهيم
٢١- خالد محمد أنور محمد الحضرى
٢٢- عبد ربه عبد اللطيف الصعيدى
٢٣- محمد محمود مرسى
٢٤- محمد عبد الله مصطفى
٢٥- أحمد ابراهيم عليمى طاحوق
٢٦- عبد المقصود فؤاد صيام

اليوم العاشر الأربعاء الموافق ٢١ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مراقب مدنى** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم اختبار تحريرى

١- وسيم مصطفى كمال أحمد
٢- محمد السيد طه محمد محمد
٣- سامى سيد عبد الحليم
٤- محمد على عطوة إبراهيم
٥- علاء الدين حسن خطاب
٦- محمود عبد الفتاح هدهود
٧- أحمد سليمان أحمد مصطفى
٨- السيد ابراهيم على ابراهيم
٩- ممدوح محمد لبيب الخضرجى
١٠- محمد عباس بغدادى أحمد
١١- هلال أحمد هلال
١٢- أمير أبو زيد ناجى
١٣- محمد يوسف خليل خضر
١٤- مصطفى محمد حسن البلبيسى
١٥- سميح مرام أحمد الماجدى
١٦- فتحى عاشور محمد
١٧- ايهاب عبد الرحمن عبد اللطيف
١٨- حسن عبد اللطيف أحمد
١٩- مجدى محمد الحبشى خليل
٢٠- محمد عصام الدين محمد نزيه
٢١- محمد عبد الواحد صلاح
٢٢- محمد حسن محمد جوهر
٢٣- هانى فؤاد محمد الغرياوى

وظيفة : **مساعد ملاحظ ميكانيكى** ح/د ٣ / ٣ قطاع الراتب الأساسى
من ١٤٥٠ - ١٨٢٠ درهم مقابلة شخصية

١- محمد السعيد منصور بشار
٢- عماد الدين عبد الرحمن مرسى
٣- حامد حسن حامد الموجى
٤- حسن محمد عامر إبراهيم
٥- عبد الله محمد أبو زيد سالم
٦- مصطفى أحمد أبو الحسن أحمد
٧- جابر محمد عبد الرازق
٨- صفوت أبو دهب على
٩- سلامة عبد العظيم سلامة
١٠- على محمود متولى نوح
١١- محمد عبد الله محمد أحمد
١٢- محمود هاشم عبد الله
١٣- جمال صادق ابراهيم شوقى
١٤- جمال عزمى سليم جرجس
١٥- محمد سليمان محمد عمر
١٦- محمد رشاد محمد عبد العاطى
١٧- السيد محمد عبد الغفار على
١٨- أحمد مصطفى عبد العزيز الكرداوى
١٩- أحمد محمد اسماعيل

وظيفة : **مراقب وردية** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- محمد عمر الفاروق أحمد
٢- هشام محمد إبراهيم قنديل
٣- جمال على محمد الشربينى
٤- منصور عبد العزيز إبراهيم
٥- اسحق فايز زكى ميخائيل
٦- إبراهيم محمد كمال إبراهيم
٧- نصر الدين عبد القاهر أحمد
٨- موسى عبد العظيم سيد
٩- عبد الوهاب إسماعيل عباس أحمد
١٠- محمود متولى محمد غلاب
١١- السيد عبد السلام سليمان هنداوى
١٢- كمال راضى حستين محمد
١٣- أحمد محمد على عبد العال
١٤- محمد حسن محمد جمعة
١٥- محمد سيد أحمد الطوخى
١٦- الشحات الشحات رمضان قاسم
١٧- أحمد محمد على حسن شرف الدين
١٨- محمد مصطفى البنهاوى

اليوم الحادى عشر الخميس الموافق ٢٢ / ٥ / ١٩٩٧

وظيفة : **مراقب مدنى** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية
الأشخاص الذين أدوا الاختبار التحريرى

وظيفة : **مراقب وردية** ح/د ٢ / ٤ قطاع الراتب الأساسى
من ٢٨٠٠ - ٣٥٠٠ درهم مقابلة شخصية

١- عيد رشاد أحمد عامر
٢- محمد عامر محمد عامر
٣- سامى اسحاق برسوم غبريال
٤- هشام أبو الفتوح إبراهيم محمد
٥- ممدوح سعد أحمد هلال
٦- نجيب وديع إبراهيم مطر
٧- حسين حسن حنفى حسن
٨- وليد يسرى على شوشة
٩- عبد المنعم على شاهين
١٠- محمد عبد الرحيم سيد أحمد
١١- يحيى رمضان شحاتة حسن
١٢- أحمد عبد العظيم السيد مكاوى
١٣- جمال محمد محمد الاختاوى
١٤- علاء محمود لطفى السيد
١٥- حسين الدسوقى مناع متولى
١٦- هشام حمدى مرسى عرابى
١٧- رمضان طه رمضان مصطفى
١٨- ماهر السيد سقاق متولى

هذا ويرجى من السادة المرشحين لحضور المقابلات التقيد بالآتى :

١ - سوف تبدأ الاختبارات والمقابلات فى تمام الساعة التاسعة صباحاً .
٢ - على السادة الذين تقدموا بشهادات خبرة غير مكتملة المدة أن يكملوها حتى تاريخ الإعلان عن الوظائف شريطة أن تكون فى نفس مجال الوظيفة وأن تكون معتمدة
٣ - كما أننا نؤكد ثانية بأنه لن يسمح لأى شخص بدخول المقابلات (تحريرية أو شخصية) مالم يكن بحوزته أصول شهاداته العلمية والعملية مصدقة وجواز السفر الأصلى سارى المفعول .
والله ولى التوفيق .

وكيل / دائرة الماء والكهرباء

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

شركة كبري وكالات طبية عالميه

تطلب للتعيين فورا بمرتبات ثابته
وعمولات وحوافز مجزية
●مندوبي مبيعات - الجنسين خبره أو بدون - طب بيطري وعلوم
أو مؤهل عالي مناسب
●موظف تسهيلات مؤهل متوسط
●مسئوله نظافة تجيد القراءة
المقابلة وتقديم الطلبات
من اليوم ٩ص - ٥م ٣ أيام
٣٠ش المتحف الزراعي - العجوزة ت٣٣٦٤٤٢١

* مندوبي تسويق من الجنسين بحوافز وعمولات مجزية ت ٥٨٨١٤٩٩ لمدة أسبوع
* السن واداب انجليزي وبكالوريوس تجارة وسكرتارية من الجنسين مخبرة ثلاث سنوات ومعرفه بالكمبيوتر للجميع وبلوم صنايع من الجنسين من قاطني منصر والمناطق المجاورة - الدوليه لانتاج الصوتيات ت2751374 وذلك لمده يومين
* شركة مستلزمات واجهزة طبية تطلب مندوبين من الجنسين مرتبات مجزية وعموله متفرغ وغير متفرغ ت / ٤٠٨٤٦٥٤
*للشباب فقط احدث توكيلات شركة أجنبية تطلب عشرة شباب من الجنسين للعمل بالمبيعات ت / ٢٨٣٣١٣٨
* إذا كنت تبحث عن فرصة عمل متميزة اتصل بنا ت/ ٣٧٠٤٢٠٢

■ مطلوب لتوكيل ■
١- مدير إدارى خبرة مؤهل عالي السن لا يقل عن ٤٠ سنه
٢- فنيين تبريد وتكييف خبرة ٥ سنوات بالمنتجات الامريكية
٣- فنيين غسالات خبرة ٥ سنوات
٤- فنيين بوتاجازات وسخانات خبرة بالمنتجات الأوروبية والأمريكية
الاتصال ت ٢٥١٥٥٢٨

شركة عقارية كبرى
تطلب مهندسين ومهندسات تخصص عمارة
وموظفات تسويق عقارى يشترط في جميع الوظائف خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في مجال التخصص للاستعلام ت / ٣٤٦٧٥٣٨ . ٣٤٧٢١٢٢

دالاس للأمن والحراسة
تطلب مراقبين امن بالجيزة والقاهرة وشبرا الخيمة وقليوب ٤٠١٢٠٣٨ / ٢٦٢٥٧٧٠

الدولية للأمن والخدمات
تطلب ضباط أمن للعمل فورا بالإقامة ت/٣٣٧٨٢٩٦

شركة سيما للتصنيع الغذائي
٦ش مرفق المياة - الاميرية - القاهرة
تطلب للتعيين فورا
عاملات تعبئة وتغليف
لا يشترط المؤهل
تمنح الشركة مرتبات مجزية وتوفر رعاية طبية وتامينية شاملة
المقابلة لمدة اسبوع من تاريخ النشر من الساعة ١٠ص الي ٤م

A Trade Company
Is Looking For A Secretary For The Managing Director.
High Calebarity in English Language, Typing and Computer Skills (Winword), Preferably With Experience.
Tel: 3027701 - 3025181 - 3032241 - 3039376

وظائف خالية

* ضباط امن متفرغين وغير للقاهرة والاسماعيلية وبإقامة بمرتبات مغرية ٢٩٥٥٥٥٥
* مطلوب لشركة كبرى كهربائي للتعيين رجاء الإتصال فورا على ت٣٨٣٧٠٩١
* م. فورا دبلومات صناعى خبرة سمكرة لحام كهرباء تبريد و د. تجارة/ ٣٦١٢٦٥٠
* إذا كانت لديك الرغبة للعمل الجاد بدخل متميز إتصل ت ٢٠٣٤٦٥٨
*مطلوب عاملات اوفر وسنجر وتشطيب بمصنع جسر السويس ت ٢٩٧٧٨٩١
* عمال وعاملات اوفر وسنجر واورليه لمصنع تى شيرت منصر ٢٧٤٣٢١٧/
* عمال بقالين خبرة لسوبر ماركت بالمعادى يفضل ساكنيها ٥١٨٢٣١٦
* مطلوب انسه للعمل فترتين لمحل ديكور تليفون ٤٥٤٣١٤٠ / ٤١٨٣٥٢٧
* محلات ليدى ريتش للازياء تطلب بائعات بمرتب يصل ٥٠٠ج ت٣٩٣٥٣٧٠

مصنع ملابس جاهزة
يطلب للتعيين فورا بمرتبات مجزية وحوافز عمال اوفر اوولية تشطيب مشرفين خطوط ومهندسين جودة ت ٢٩٧٨٣٨٠ و ٢٩٧٨٥٤٠

■ Required ■
Electronic Sales Engineers In the Field of Test Measurement & Calibration equipt. Fluent English and own a Car preferred
tel:2710362/3

مستشفى دكتور شاكر
١٧ ش الامام على م. الاسماعيلية م. الجديدة ت ٢٩١٧٥٧٥ تم تجهيز عيادة شاملة بالمستشفى على أحدث مستوى مطلوب اطباء دكتوراه تخصصات مختلفة للعمل بنظام المشاركة ساعتين يوميا نظير إيجار شهرى رمزى وخريجات تجارة متوسطة حديثا المقابلة يوميا صباحا

شركة بيوتى لاين
للعطور ومستحضرات التجميل
تعلن لحاجتها لسكرتيرة تجيد الانجليزية وملمة بالفرنسية واستخدام الكمبوتر خبرة خمس سنوات مندوبات ومندوبين عطور ومواد تجميل أمين مخازن للعطور ومواد التجميل مرتبات مجزية وعمولة وحوافز سنوية لتحديد المقابلة الإتصال تليفون ٣٤٨٠٤٠٥

مجموعة شركات بابيك
■ تطلب ■
١- مدير مبيعات خبرة لا تقل عن ٧ سنوات في التسويق العقارى .
٢- موظف تسويق عقارى خبرة سنتين
٣- مهندسة معمارية (تصميم - تسويق)
٤- سكرتيرة حسنة المظهر مؤهل عالي تجيد الآلة الكاتبة خبرة سابقة المقابلة ٤٥ ش البطل أحمد عبد العزيز المهندسين من الساعة ٢ إلى الساعة ٦ مساء لمدة يومين

مكتب علمى للأدوية
مطلوب فورا خريجي علوم بيطرى وبشرى (الجنسين) للعمل بالدعاية جميع المحافظات طوال الوقت ومشرف دعاية ومدير مستحضرات يفضل إمتلاك سيارة - إنجليزى. مرتب مجزى + حوافز + بدل إنتقال المقابلة شخصية يومى الخميس والجمعة من ١٠ - ٥ فى ٥٨ عمارات الاعلام خلف مسرح البالون شقة ٧٠٤

وظائف خالية

شركة كبرى لضرب وتعبئة الارز
تطلب مندوبى مبيعات خبرة ت ٣٩٢١٢٠٣ / ٣٩٢٨٢٥٨

■ لشركة تجارة دولية ■
سكرتيرة تجيد الانجليزية والكمبيوتر وندوز ٩٥ شرط اساسي للمقابلة ت ٣٣٦٥٥٧٠

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
مجلة الاذاعة والتليفزيون
تعلن مجلة الاذاعة والتليفزيون عن حاجتها لشغل عدد من الوظائف الصحفية التالية:
١- محرر
شروط شغل الوظيفة
- مؤهل عال مناسب ويفضل خريجو تخصصات الصحافة والاعلام
٢- مصحح
شروط شغل الوظيفة
- مؤهل عال مناسب ويفضل خريجو كليات اقسام اللغة العربية
شروط عامة
يشترط القيد بنقابة الصحفيين ويفضل من له خبرة عملية في مجال عمل الوظيفة المعلن عنها باتحاد الاذاعة والتليفزيون
تقدم الطلبات علي النموذج المعد لذلك بادارة المجلة ٣٦ شارع منصور باب اللوق - مرفقا به صورة من المؤهل الدراسي - شهادة الخبرة ان وجدت الموقف من التجنيد او الخدمة العامة.. باسم السيد الاستاذ/ مدير عام الشئون المالية والادارية في موعد اقصاه اسبوع من تاريخ الاعلان وسيتم اخطار المتقدمين بموعد الاختبار ومكانه وقت تقديم الطلب.

الوحدة المحلية لمركز الجيزة ومدينة أبو النمرس
تعلن الوحدة المحلية لمركز الجيزة ومدينة ابو النمرس عن حاجتها لشغل الوظائف عن طريق التعيين طبقا لاحكام القانون رقم ٤٧لسنة١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة والقوانين المعدلة له
أولا: الدرجة الخامسة الحرفية
كهربائي سيارات ثالث - لحام ثالث - كهربائي انارة ثالث
ثانيا: الدرجة السادسة الحرفية
سباك مساعد - ميكانيكي مساعد - نجار مساعد - جنايني مساعد - راعي حيوان ودواجن مساعد
ثالثا: الدرجة السادسة خدمات معاونة
عامل نظافة
تقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ رئيس الوحدة مستوفاة الدمغة لادارة شئون العاملين خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر موضحا به الوظيفة المتقدم لشغلها.
الأطلاع على شروط شغل الوظيفة بادارة شئون العاملين ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل الميعاد او بعد الميعاد او عن طريق البريد... ٩٧/١٠٠٠

مطلوب للعمل فى طنطا
شركة إستيراد كبرى تطلب شباب طموح بدخل مجزى جدا ت ٣١٧٤٩٨/ ٠٤٠

* مطلوب لشركة دعاية وتسويق سكرتيرة تسويقية ومندوبين مؤهلين من الجنسين بمرتبات وعمولة ٨ ش النهضة - الدقى ت : ٣٤٩٨٧٠٧ المقابلة يوميا من ٥ - ٨ مساء لمدة ٣ أيام

توريدات
شركة الفا للمقاولات والتجارة
تعلن عن توافر:
مواسير زهر
أقطار مختلفة
بضاعة حاضرة

قيد موردين

شركة سيناء للمنجنيز
احدى شركات الشركة القابضة للتعدين والحراريات
١ ش قصر النيل - القاهرة
القطاع التجارى
تعلن الشركة عن فتح باب القيد لسجل الموردين والمقاولين والوكلاء التجاريين لقطاع الأعمال العام والخاص وذلك لتوفير احتياجات وتنفيذ أعمال خلال العام المالي ٩٧/٩٦ على النحو التالي :
●● (القسم الأول) الموردين:
- المجموعة الأولى:
قطع غيار سيارات بوكليت - نصر ١٩٠ وعادى ومانجيروس ٣٣٢ - شيفروليه - بليزر - بيك اب كابرس - استيشن وبويل كابينة - وبدفورد وتويوتا هاى لوكس ولاندكروز - نيفا - لادا - نيسان كبستر
- المجموعة الثانية:
قطع غيار لوادر ومعدات (كوماتسو - كاتربلر - فيات اليس)
- المجموعة الثالثة:
كاوتش معدات ثقيلة - نقل - ملاكي - بطاريات مقاسات مختلفة
- المجموعة الرابعة:
وسائل نقل (نقل - نصف نقل - ملاكى)
- المجموعة الخامسة:
عدد والات الورش
- المجموعة السادسة:
ادوات كهربائية
- المجموعة السابعة:
رولمان بلى واويل سيل وجنب
- المجموعة الثامنة
معدات مناجم ؛ شواكيش تكسير وتخريم بمستلزماتها - براطيم خشب - كوانيس إضاءة داخل المناجم - كمبرسيورات - معدات إنارة - أوناش جر - عربات ديكوفيل - وايرات صلب)
- المجموعة التاسعة:
مواسير استيل وعادية ومجلفنة واستانلس ومستلزماتهم
- المجموعة العاشرة:
كيماويات معملية وأدوات معامل
- المجموعة الحادية عشرة:
خراطيم هيدروليكية وخراطيم ضغط عالي ولواكير وفلاتر
- المجموعة الثانية عشر :
طلمبات ومخفضات سرعة (جيربوكس ولوازمهم)
- المجموعة الثالثة عشرة:
أجهزة ولوازم الأمن الصناعي
- المجموعة الرابعة عشر:
اجهزة الحاسب الآلي وآلات التصوير ولوازم تشغيلها
- المجموعة الخامسة عشرة:
حدايد ومعادن (صاج وكمر وترمسيون وزوايا)
- المجموعة السادسة عشرة:
الأدوات الكتابية والمطبوعات بكافة انواعها
- المجموعة السابعة عشرة:
مواد البناء (أسمنت - حديد - رمل وزلط - طوب بانواعه - دبش - دقشوم - جبس - بلاط - كيماويات البناء)
- المجموعة الثامنة عشرة:
موازين (بسكول - طبلية ومؤشرا توريد وصيانة
- المجموعة التاسعة عشرة:
الأثاثات الخشبية والمعدنية والمفروشات ولوازم الإعاشة
- المجموعة العشرين:
الوميتال (تركيب وصيانة)
- المجموعة الواحدة والعشرون:
خامات حرارية (طوب ومونة وبلاط حرارى ومونة خراسانية وعجينة مدفع)
●● القسم الثاني: المقاولين:
- المجموعة الأولى:
انتاج وتكسير وتحجير وغربلة جبس خام
- المجموعة الثانية:
مقاولى نقل خامات الشركة داخل سيناء جبس/ رمال/ منجنيز من المحاجر إلى حوش التشوين بابى زنيمة
- المجموعة الثالثة:
مقاولى نقل المنتجات والخامات من مصانع الشركة بأبوزنيمة وراس ملعب بجنوب سيناء والمعادى والفيوم والزعفرانة إلى جميع انحاء الجمهورية والدول العربية
- المجموعة الرابعة:
اعمال سباكة المعادن
- المجموعة الخامسة:
اعمال اصلاح وعمرات وصيانة وحدات كهربائية (مولدات/ مصانع حربية، GM، كمنز)
- المجموعة السادسة:
مقاولى تاجير لوادر ومعدات وعزازات رمال لمنطقة ابوزنيمة وراس ملعب بجنوب سيناء والمحاجر المناطق المختلفة
- المجموعة السابعة:
مقاولى أعمال الاصلاح والعمرات والصيانة للمعدات الثقيلة (لوادر كاتربلر - فيات اليس كوماتسو)
المجموعة الثامنة:
مقاولى الأعمال التخصصية (مصاعد - تكييف وتبريد - شبكة سنترالات واتصالات)
- المجموعة التاسعة:
مقاولى أعمال الموانى (تطهير موانى وعمل تكسيات)
- المجموعة العاشرة:
مقاولى أعمال الحفر والردم والتسويات وصب الخراسانة ومبانى وتكسيات بياض
- المجموعة الحادية عشرة:
أعمال السمكرة والدهانات لهياكل السيارات
- المجموعة الثانية عشرة:
أعمال العمرات الكاملة والخراطة للسيارات والمعدات
وعلى الراغبين في القيد بأى من المجموعات السابقة عاليه التقدم لإدارة المشتريات ١ ش قصر النيل - القاهرة بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب/ رئيس القطاع التجارى باليد أو بالبريد المسجل بعلم الوصول في موعد غايته (شهر من تاريخ النشر)
على ان يرفق بالطلب صورة المستندات الدالة على مايلى:
١- الاسم التجارى والشكل القانوني للمنشأة (السجل التجارى)
٢- المدير المسئول
٣- العنوان بالتفصيل ورقم التليفون والفاكس
٤- البطاقة الضريبية
٥- صورة من شهادة التسجيل بضريبة المبيعات
٦- شهادة القيد في سجل مقاولى القطاع الخاص

ممارسات

جامعة حلوان
مستشفى جامعة حلوان
٢ ش فيضي - حلوان
تعلن عن طرح ممارسة بين القطاعين الاعمال والخاص لاستكمال تجهيزات طبية للعناية المركزة. وتحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لجلسة الممارسة. وتطلب كراسة الشروط من مقر المستشفى بالعنوان بعاليه نظير مبلغ ١٠٠ جنيه على طلب مدموغ باسم مدير المستشفى على ان يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائي ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء. يعتبر القانون ٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان وماورد بكراسة الشروط

مزايدات

جامعة أسيوط
تعلن ادارة المنشآت بجامعة اسيوط عن مزاد علنى لازالة المبانى القديمة ورفع الانقاض بمبنى المستشفى القديم جلسة يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٢٤ الساعه الثانيه عشر ظهرا بمقر ادارة المنشآت بالجامعة الجديدة وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمقر الادارة نظير دفع مبلغ عشرة جنيهات ويرفق بالمزايدة تامين مؤقت قدره خمسمائة جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند رسو المزاد مع اعتبار القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ المنظم للمناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية رقم ١٥٧ لسنة ٨٣ جزء مكملا لشروط الاعلان وكذلك كراسة الشروط ٩٧/٩٩٥

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للمخازن والعقود والمشتريات
مدينة نصر - الجبل الاحمر
تعلن الهيئة عن تاجير بوفيهات نهاية الخطوط لمدة ثلاث سنوات وهى بوفية (محل) بنهاية مترو الالف مسكن بوفية مدينة السلام - بوفية الاميرية وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم ١٩٩٧/٥/٢٦ موعدا لجلسة المزاد العلنى بالادارة العامة للعلاقات العامة بمبنى رئاسة الهيئة بالجبل الاحمر بمدينة نصر .
فعلى من يرغب في تاجير اى بوفية من البوفيهات المشار اليها عاليه معاينة البوفية على الطبيعة والإطلاع على الشروط وحضور جلسة المزاد والتامين الابتدائي ١٠٠٠جنيه (الف جنيه) والتامين النهائي ٣٠٪ (ثلاثون في المائة) من قيمة الايجار السنوى يسدد في نفس الجلسة وللهيئة الحق في قبول اورفض المزاد دون ابداء الاسباب والمزاد يخضع لاحكام لائحة الهيئة والقانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

عطاءات ومناقصات

تعلن
مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر
طريق المعادى الزراعي
عن تاجيل فض مظاريف المناقصة رقم ٧ لسنة ١٩٩٧ والخاصة بتوريد نظام التجهيز المسبق للطبع الى يوم ٩٧/٥/٢٦ بدلا من ١٩٩٧/٥/١٠

قطاع الانتاج الثقافى
ساحة دار الاوبرا بالجزيرة ارض المعارض سابقا
يعلن عن تاجيل فتح مظاريف عملية توريد ماكينة تثقيب وماكينة الختم الضاغط التى كان محدد لها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ الى يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٠ الساعه ١٢ ظهرا وذلك بمقر القطاع على العنوان عاليه.

الادارة الصحية بالقناطر الخيرية
تعلن بين الموردين فى مناقصة عامة عن عملية توريد اغذية لمستشفى القناطر المركزى ومستشفى حميات الخرقانية ومستشفى قروى سنديس التابعة للادارة الصحية بالقناطر الخيرية وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٢م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف وعلى المتقدمين ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والتامين الابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتباع كراسة المواصفات بمبلغ (ثلاثون جنيها) بقسم العقود بمستشفى القناطر والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣م مكملا لهذا الاعلان

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية
٤ش الطيران - مدينة نصر - القاهرة
مناقصة عامة رقم (٣٠) ٩٧/٩٦
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة لانشاء المقر الادارى والاستراحة والجراج والمخزن لمنطقة الغردقة - محافظة البحر الاحمر... وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الهندسية من الادارة التجارية بالعنوان اعلاه على طلب متمغوغ باسم السيد المهندس/مدير عام الشئون التجارية مقابل سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها لاغير
وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لجلسة فض المظاريف على ان يصحب بالعطاء تامين ابتدائي قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء على ان يرفق بالعطاء صورة من:
١ - البطاقة الضريبية
٢ - بطاقة العضوية بالاتحاد المصرى لمقاولى القطاع الخاص
٣- بطاقة التسجيل لمقاولى القطاع الخاص
هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او الغير مستوفاه للشروط

وزارة الاشغال والموارد المائية
الادارة العامة لرى الجيزة
تعلن الادارة العامة لرى الجيزة (١٣ ش الجيزة) عن قبول عطاءات بين مقاولى القطاع العام والخاص حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاحد الموافق ٩٧/٦/١٥ عن العمليات الاتية:
١) عملية الاحجار السنوية لعام ٩٨/٩٧ بهندستى الجيزة والمنصورية
٢) عملية الاحجار السنوية لعام ٩٨/٩٧ بهندستى امبابة والرياح
٣) عملية الاحجار السنوية لعام ٩٨/٩٧ بهندسات حلوان والصف واطفيح
٤) عملية الاحجار السنوية لعام ٩٨/٩٧ بهندستى العياط ومزغونة
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٠٠ جنيه لكل كراسة على حدة بخلاف المصاريف الادارية بواقع ٢٠٪ من ثمن الكراسة وعلى مقدم العطاءات ارفاق تامين ابتدائي بواقع ١٪ من اجمالي قيمة العطاء ويستكمل الى ٥٪ في حالة رسو العملية وكذا صورة البطاقة الضريبية مجددة وسجل مقاولى القطاع الخاص وسابقة اعمال مماثلة للعملية وبطاقة التصنيف بالاتحاد المصرى للمقاولين (شعبة اشغال عامة) ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بهذه المستندات والتى ترد بعد الميعاد وان تكون اسعار العطاء وجملته شاملة ضريبة المبيعات وغير مرتبط بأى أعمال اخرى وتخضع المناقصة لاحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

محافظة الغربية
جهاز النظافة والتجميل بطنطا
العقود والمشتريات
يعلن عن مناقصة عامة رقم (٤) لسنة ١٩٩٧ لتوريد كاوتش لوادر وسيارات مقاسات مختلفه وبطاريات وقد تحدد الساعه الثانيه عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٢٤ موعدا لفض المظاريف على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط باسم رئيس مركز ومدينه طنطا يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد او بدون تامين وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود بجهاز النظافة بشارع العمرى بطنطا بجوار جراج البلدية نظير مبلغ ثلاثون جنيها ويضاف اليها خمسة جنيهات عند طلبها بالبريد ويعتبر القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

مستشفى كفر الزيات العام
العقود والمشتريات
تعلن مستشفى كفر الزيات العام والوحدات التابعة لها عن اجراء مناقصة عامه لتوريد الاغذية عن العام الحالى ٩٨/٩٧ جلسة ١٩٩٧/٥/١٨ تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو تطلب كراسة الشروط مقابل مبلغ ١٥٠جنيه. من ادارة المستشفى المناقصة خاضعة للقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية والشروط العامة للاغذية

محافظة الجيزة
الوحده المحلية لمدينه أبو النمرس ومركز الجيزة
إدارة العقود والمشتريات
تعلن الوحده عن طرح مناقصة عامه بين الشركات المختلفه والمتخصصة لما يلى
١- توريد جريدر مفصلى
وقد تحدد لذلك جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٦/٩ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الوحده المحليه وتسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ٣٠٠جنيه مصرى لاغير من مخازن الوحده نظير طلب مدموغ ويرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية مجدده وسابقة توريد مماثله وصورة السجل التجارى وصوره من عقد تاسيس الشركة. وتامين ابتدائى ٢٪ يزداد إلى ١٠٪ عند الرسو.
وشروط القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذه الشروط. ٩٧/٩٩٦

اعلانات اسكندرية

سيارات
* سيارة هيونداى هاتش باك مو٩٦ بحالة ممتازة ت٥٨٠٠٦٤٤

قيد موردين

شركة مطابع محرم الصناعية
النزهة/ البر القبلى/ الاسكندرية
اعلان عن فتح باب القيد بسجل الموردين
للعام المالى ١٩٩٧ - ١٩٩٨
تعلن شركة مطابع محرم الصناعية احدى شركات الشركة القابضة للصناعات الكيماوية عن فتح باب القيد بسجلات الموردين والوكلاء التجاريين للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ على النحو التالى:
أولا: التقدم للادارة العامة للمشتريات الخارجية للقيد بسجل الوكلاء التجاريين بالبيانات التالية مصحوبة بالمستندات الدالة على الوكالة التجارية وهى:
١ - أسماء الموكلين الاجانب مع كافة البيانات الخاصة بهم باللغة الانجليزية وهى:
الاسم - النشاط - العنوان - رقم التلكس والتليفون والفاكس
٢ - صورة من استمارة الوكالة التجارية مصحوبا بالاصل للاطلاع
٣ - صورة من عقد الوكالة التجارية محددا به نسبة العمولة الخارجية المستحقة على ان يقدم الاصل للاطلاع
ثانيا: التقدم للادارة العامة للمشتريات المحلية للقيد بسجل الموردين والمقاولين على النموذج المعد لذلك والذى يمكن الحصول عليه مجانا بمقر الشركة بالمركز الرئيسى بالنزهة او من فرع الشركة بالقاهرة (٣ ممر بهلر - القاهرة)
اخر موعد لوصول خطابات القيد التى ترسل باسم السيد المحاسب رئيس القطاع التجارى هو يوم ١٩٩٧/٧/٣١.

اعلانات اسكندرية

طلب عمل
* مطلوب ولدينا سكرتيره متميزه سائقين مربيات والتنظيف اليومى والعقارات/ ٤٨٠٤٤٢٠

وظائف خالية
* مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر للعمل لفترتين ٥٤٥٣٥٧٢
*طابع اله ومصمم اعلانات ابل ماكنتوش ت ٥٨٦٠٨٩٣ من ٩-٥م
*مطلوب محاسب حديث التخرج ومهندس معمارى شركة المنتزة للتجارة والمقاولات سيدى بشر بحرى شارع محمود مقلد ١٠٠٩ تليفون ٨٦٨٠٧٠

مطلوب للتعيين فورا لشركة استثمارية كبرى
برادين تركيبات. فنى سمكرة صاج نجارين خبرة بمرتب وحوافز مجزيه ١٣حمام الورشة اللبان

الشركة الوطنيه للتنظيف
مطلوب عاملات وعمال تنظيف للمستشفيات ومطلوب مشرفين ومشرفات ٥٩٧٤٧٧٥

بيتزا مينوش أستانلى
مطلوب مندوبى توصيل طلبات للمنازل يشترط الخبرة السابقة المقابلة شخصيا ٢-٦ مينوش المعمورة الشاطىء

شركة استثمارية كبرى
اسكندرية - دبى - القاهرة
■ الدفعه الاخيرة ■
مؤهلات عليا ومتوسطه دفعات حديثه لا يشترط التفرغ التام ت٠٣/٥٨٦٩١٥٣ - ٠٣/٥٨٦٥٣٨٠

زهران ماركت
يطلب لفرعى سيدى كرير والعجمى موظفين من الجنسين يفضل سكان المناطق المجاورة: -
* بقالين خبره طويله
* مشرفين صاله واقسام
* كاشيرات. * عمال نظافه.
يفضل الخبره فى مجال السوبر ماركت المقابلة أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الساعه ٢ - ٥ مساء بزهران ماركت المعموره الشاطىء

■ شركة إستيراد كبرى ■
تؤمن لك عمل خلال ٢٤ ساعة مؤهلات عليا ومتوسطة إتصل بنا ت ٥٨٦٩٩٣٦ الأسكندرية

لشباب البحيرة
شركة كندية تطلب مندوبين للعمل فوراً بدخل من ٦٠٠ - ٩٠٠ ج توفر برنامج تدريبى تسويق - تدريب - إدارة ت ٣٥٢١٩١ / ٠٤٥ دمنهور

مطلوب
* سيارة نقل حمولة تبدأ من ١٠ طن حالة جيدة ٤٨٤٢٢٤٤

خدمات فورية بالضمان
* الروابى ٤٨٣١٧١٥/٥٣٤٠٧٥١ للتليفزيونات الفيديوهات الدش الثلاجات الغسالات البوتاجازات والتكييفات

مزايدات

حى شرق الاسكندرية
يطرح فى مزايدة علنية عامة بين القطاعين العام والخاص مزايدة عملية بيع عدد ٢٦ محل تجارى الكائنة أسفل العمارات بمساكن حجر النواتية وقد حدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/٦/٥.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيهـا للنسخة الواحدة.
على أن يسدد تامين دخول المزاد وقدره ثلاثة آلاف جنيه ويزاد المبلغ إلى ٣٠٪ من قيمة العطاء عند رسو المزاد.
ولن يلتفت إلى أى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى.

الكشف مجانا بالضمان
* نيويورك ت٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو والتلفزيونات والثلاجات والغسالات والبوتاجازات والسخانات والتكييفات والمكانس

للتمليك
* شقة ٣حجرات وصالة كبرى مساحة ١١٠م كليوباترا سعر مغرى ٥٤٥٩٥٦٩.

للايجار
*شقة ١٨٠م٢ س لوكس بسموحة كوبرى فورد بالقانون الجديد (٥-٩) ٥٤٢٣٨٩٦

عطاءات ومناقصات

الشركة الشرقية للكتان والقطن
الراس السوداء - الاسكندرية
كيس بريد/سيدى جابر
تعلن عن بيع انتاجها على مدار العام من:
(فضلات الاقمشة المختلفة مقاسات من ٥٠سم الى اقل من ٣متر والقصاصات المختلفة) عن طريق العطاءات داخل مظاريف مغلقة واخر موعد لقبول العطاءات ١٩٩٧/٥/١٨ وسيتم الفتح يوم ٥/١٩ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من قطاع البيع بالشركة. والمعاينة من ١٩٩٧/٥/٤ حتى تاريخ جلسة البيع ويشترط تقديم البطاقة الضريبية.

كلية الزراعة جامعة الاسكندرية
شارع أفلاطون بالشاطبى
تعلن الكلية عن طرح ممارسة بين الوكلاء التجاريين لتوريد وتركيب وتشغيل ماكينة جديدة لتعبئة اللبن المبستر فى عبوات بولى اثيلين وتحدد يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/٣١ الساعه الثانية عشره ظهرا موعدا لاجراء الممارسه وتطلب كراسة الشروط من العنوان عاليه نظير سداد مبلغ خمسون جنيها مصريا للنسخة وتكون العطاءات سارية المفعول لمدة شهرين ويسدد تامين ابتدائى قدره ٢٪ من أجمالى قيمة العطاء نقدا اوبشيك مقبول الدفع أوخطاب ضمان غير مقرون باى شروط أوقيد وسارى المفعول لمدة شهرين ويزاد التامين الى ١٠٪ عند الترسية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد والغير مستوفيه للشروط المبينة بكراسة الشروط والعمليه خاضعة لاحكام القانون السنة ٨٣ ولائحته التنفيذية

مجلس خدمات المنطقة الصناعية لشرق الاسكندرية
يطرح فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عملية رصف الطرق الداخلية للاسكان الصناعى بالسيوف وسموحة وقد حدد لها جلسة يوم ١٩٩٧/٥/٢١.
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى شرق الاسكندرية مقابل سداد مبلغ ٢٠جنية للنسخه الواحدة. وعلى مقاولى القطاع الخاص أن يرفقوا بعطائهم سابقة أعمالهم الحكومية أوالقطاع العام وصورة من البطاقة الضريبية وبطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وصورة الاشتراك فى اتحاد التشييد والبناء وذلك لعملية الرصف فقط ولن يلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ١٪ بشيك مقبول الدفع.
على أن تسدد التامينات الابتدائية بحساب مجلس خدمات المنطقة الصناعية بشرق الاسكندرية بنك مصر فرع طلعت حرب - الاسكندرية بالحساب رقم ٠٢٧٠٤١٥٠٨٠٠٣
ويعتبر أحكام القانون رقم ٩لسنة ٨٣ ولائحة التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

قرية شاطىء الاصيل
مامور الاتحاد وجميع الاعضاء والعاملون بالاتحاد
يشاطرون الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى العربى
الاحزان فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج نبيل الشبينى
الدكتور حسن الشبينى
واسرة شركة الشبينى للتشييد والبناء
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الاستاذ
علاء احمد الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة
والدته
سائلين المولى عزوجل ان يسكنها فسيح
جناته ويلهم اسرتها وذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

محمد محمود عزب
رئيس مجلس إدارة
شركة بيراميزا للفنادق
وأعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ / علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة
البنك العقارى العربى
لوفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمود محمود عزب
رئيس مجموعة شركات عزب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة
والدة
الاستاذ / علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات العراقى
لواء
محمد العراقى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون السيد الاستاذ
علاء احمد الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
صادق العزاء لوفاة السيدة الفاضلة
والدته
اسكنها الله فسيح جناته

شركة النزهة للاستثمار السياحى
يس قاسم اسماعيل
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ علاء أحمد الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة البارة والدته
سائلين المولى أن يتغمدها برحمته
وأن يلهم أسرتها ومحبيها الصبر والسلوان

شركة غرناطة للتنمية السياحية
حسن كامل المغربى
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الأستاذ علاء أحمد الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة الفاضلة
والدة سيادته
داعين المولى أن يسكنها فسيح جناته

محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة
اتحاد الصناعات المصرية
يشاطر
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة أندلسية
للاستثمارات العقارية
رئيس مجلس الإدارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الأستاذ
علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة
البنك العقارى العربى
الأحزان فى وفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة
الصبر والسلوان

السيد الكيك
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لمعدات الطرق
والرصف واعضاء مجلس الادارة والعاملون
يشاطرون الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الاحزان
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة سلامه للمقاولات
المهندس نشأت سلامه وشركاه
ينعون ببالغ الحزن السيدة البارة والدة
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العالمية للتنمية العقارية
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
ينعون ببالغ الحزن السيدة البارة
والدة
الأستاذ علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس
نادر حسن فايق
رئيس مجلس إدارة الشركة الدولية مصر
للمشروعات السياحية والفندقية والعاملين
يشاطرون
السيد الأستاذ علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
صادق العزاء لوفاة السيدة الفاضلة
والدته
أسكنها الله فسيح جناته

المهندسون المصريون للخدمات
الترفيهيه (جيرولاند)
اعضاء مجلس الادارة ومديرو الشركة والعاملون
يشاطرون الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الاحزان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندسون المصريون
للاستثمار العقارى العربى (ايدك)
اعضاء مجلس الادارة ومديرو الشركة والعاملون
يشاطرون الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الاحزان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات مكة
محمود عارف قاعود
رئيس مجلس الإدارة وأعضاء مجلس
الإدارة والمديرون وجميع العاملين
يشاطرون
الأستاذ علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة
البنك العقارى العربى
الأحزان فى وفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة عربية
للإسكان والمقاولات
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وجميع
العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة والدة
الأستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس إدارة
البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة المتحدة للتجارة (يوتراكو)
احمد شيحة ومحمد عبدالوهاب
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ علاء احمد الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك
راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
المهندس كمال الكتاتنى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات الكتاتنى
ينعى بمزيد من الأسى والحزن
المرحومة
والدة
الأستاذ علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
ويطلب للفقيدة من الله سبحانه وتعالى
الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

عبدالوهاب قوطة
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
لشركة مصر لانتاج وتوزيع الصلب
يشاطر السيد الاستاذ
علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة البارة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الاستثمار العقارى
العربى (اليكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الشركة
والعاملون يشاطرون
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الاحزان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس زكريا الغزالى
رئس مجلس إدارة شركة كيروكونسلت للتجارة
والمقاولات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الأستاذ الفاضل
علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى الأحزان فى
وفاة السيدة والدته

مجموعة شركات
المهندس محمد والى
مهندس محمد والى
مهندس علاء محمد والى
واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
السيد الاستاذ
علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
الاحزان لوفاة المرحومة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دانية
للاستثمار العقارى والسياحى
مهندس حازم عبدالرحمن
يشاطر الاستاذ / علاء الأوسية
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى العربى
لوفاة السيدة الفاضلة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جنيدى للحديد والصلب
الحاج أحمد جنيدى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الأستاذ
علاء الأوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الأحزان
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
مهندس حسن درة
يشاطر ببالغ الحزن والاسى السيد الاستاذ
علاء احمد الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة
والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
فتح الله فوزى محمد
رئيس مجلس ادارة شركة
مينا للاستثمار السياحى والعقارى
واعضاء مجلس ادارة الشركة
يشاطرون السيد الاستاذ
علاء احمد الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس فوزى ملاك
رئيس مجلس ادارة
شركة سارامى للاسكان والتعمير
ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة
والدة
الأستاذ علاء الأوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة صبرا وعزاء

المهندسون المصريون العربية
للتنمية السياحية (اديت)
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الشركة
والعاملون يشاطرون
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى الاحزان
لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمه وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

لاتخافوا من الآلة الحاسبة



يظن بعض الناس، ان استخدام الآلة الحاسبة سيقضي على عدد كبير من قدرات الانسان. لكن الصحيح انها ستسمح بتوسيع قدرات الانسان، وتعلمه الاعتماد على التفكير المنطقي لحل مايواجهه من مشاكل. ونقدم هنا مثالا يوضح هذه الحقيقة:

نفترض ان عدد البيوت في الشوارع المحيطة بالمدرسة كالاتي: شارع الشمس به ١٠ بيوت. ش القمر به ٨ بيوت. ش النجوم به ١٤ بيتا. ش قوس قزح به ٩. ش الكواكب به ٦ بيوت. والمطلوب الاجابة على الاسئلة الاتية: (١) هل صحيح ان شارع الكواكب به اقل عدد من البيوت؟ (٢) هل صحيح انه اذا كان يوجد في شارع الكواكب ضعف مايوجد به فعلا من بيوت، لكان عدد بيوته ١٤ بيتا؟ (٣) هل مجموع عدد البيوت في الشوارع الخمسة اكثر او اقل من ٥٠ بيتا؟ (٤) اكتب من عندك جملتين حول عدد البيوت في الشوارع الخمسة، احداهما صحيحة والثانية خطأ

إن هذه الاسئلة كلها لاتستطيع الآلة الحاسبة ان تجيب عليها، بل لابد ان يعتمد الانسان على تفكيره الخاص في حلها، حتى اذا استخدم الآلة الحاسبة في مرحلة من مراحل تفكيره لحل المسألة او المشكلة المعروضة عليه.

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

اخترع الأمريكي مارك تيلكنز قبعة مزودة بزائدتين مستديرتين خلف الأذن لتضخيم الصوت.

فى حديقة حيوان كوبنهاجن بالدانمرك تم عرض رجل وامرأة على قيد الحياة فى قفص زجاجى لها هنريك ليهمان وماليت بوتفورت!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢ - ٤/٢٠	مرحلة جديدة مثمرة فى نطاق العمل
الثور	٤/٢١ - ٥/٢١	اتجاهات ايجابية تدفعك الى عقد صداقة
الجوزاء	٥/٢٢ - ٦/٢١	اليوم يؤدى الى نجاح فى نطاق العمل والمال
السرطان	٦/٢٢ - ٧/٢٣	فرصة ذهبية تطرق بابك فلاتتردد بانتهازها
الأسد	٧/٢٤ - ٨/٢٣	يوم ممتاز لتحقيق عادات به
العذراء	٨/٢٤ - ٩/٢٣	عرض يعود عليك بفائدة مالية فى المساء
الميزان	٩/٢٤ - ١٠/٢٣	يوم مناسب لعقد صفقات تجارية
العقرب	١٠/٢٤ - ١١/٢٢	مشروع سفر واستقرار فى البيت والعاطفة
القوس	١١/٢٣ - ١٢/٢٢	الحذر ضرورى كى لاتقع فى الرمال المتحركة
الجدى	١٢/٢٣ - ١/٢٠	تستطيع استغلال اليوم للتأمل فى مشكلة خاصة
الدلو	١/٢١ - ٢/١٩	لاتعتمد على الاقارب او الجيران لدعم افكارك
الحوت	٢/٢٠ - ٣/٢١	امورك العائلية تكون فى احسن حالاتها اليوم

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٢١ وفاة نابليون بونابرت
- ● ١٨٨٠ مولد الممثل المسرحى جورج ابيض
- ● ١٨٨٩ مولد الدكتور محمود عزمى
- ● ١٩٤١ استقلال اثيوبيا
- ● ١٩٥٥ استقلال المانيا الغربية
- ● ١٩٦٢ وفاة الموسيقار المصرى صفر على
- ● ١٩٨٩ وفاة جى ميليامز الممثل الامريكى عن ٦٥ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس نادى الزمالك
٢ - يعلن بالبكاء/ من الأعشاب الطبية (معكوسة)
٣ - تلقيها ارضا/ للنفى
٤ - حيوان قطبى/ اظهراه ووضحاه (معكوسة)
٥ - ضمير المتكلم/ مسنمة
٦ - السيف/ ثغر
٧ - الراية/ اعناق
٨ - كرباج/ للاستثناء/ سقى النبات
٩ - امنح بلا عوض (معكوسة)/ شهر قبطى بعد هاتور
١٠ - ثغر القدس الرئيسى/ تفاخر

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمتها نيروبى/ اعتقل فى حرب
٢ - رجع المغنى صوته (معكوسة)/ حصلوا عليها
٣ - وزير خارجية الجزائر
٤ - تولب/ مباح
٥ - مايدق فى الخشب وغيره للتثبيت
٦ - سقاهما
٧ - للتعجب/ مايركب عليها فى البحار
٨ - يخصنى (معكوسة)/ بكى (معكوسة)/ للنداء
٩ - عاصمتها سانتياجو/ ذات فراهة
١٠ - نائب رئيس جمهورية جنوب افريقيا.

حل مسابقة أمس

دكتور أيمن نور
عضو مجلس الشعب
يشاطر ببالغ الحزن والأسى
الأستاذ محمد كرامش
عضو الوفد بباب الشعرية
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. أحمد بهجت فتوح
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاخ الفاضل المرحوم
اللـواء
أحمد فهمى عبد العزيز
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شـركة فريش فـورد
شـفيق البغدادى
مجـدى راسـخ
شـريف سـكر
ينعون بمزيد من الحزن والأسى السيد اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
رئيس شركة الترا مصر للمصاعد
وسكرتير جمعية المستثمرين بمدينة ٦ اكتوبر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
حسن إبراهيم مالك
رئيس مجلس ادارة شركة مصاعد الترا مصر واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحـوم اللـواء
أحمد فهمى عبد العزيز



عضو مجلس الادارة المنتدب
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور مهندس بشـير عـبادى
وزير الصناعة السودانى الاسبق
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم اللواء
أحمد فهمى عبد العزيز
العضو المنتدب لشركة مصاعد الترا مصر
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد شفقيق جبر
يتقدم بخالص العزاء
للسيد أحمد صادق القشيرى
والسيد طارق أحمد صادق القشيرى
فى وفاة المغفور لها
الدكتورة سامية راشد
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مهندس
حسين أحمد عثمان
رئيس مجلس إدارة
شركات دينا الزراعية
ينعى الفقيدة الغالية
الدكتورة سامية راشد
حرم الدكتور أحمد القشيرى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة سيبكو للأدوية
د. أحمد على أبو العينين
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الأسى والحزن
السيد الأستاذ اللواء
أحمد فهمى عبدالعزيز
العضو المنتدب لشركة الترا مصر
وسكرتير عام جمعية المستثمرين بمدينة ٦ أكتوبر منذ انشائها
وقد كان الفقيد مثلا أعلى فى التضحية وانكار الذات والعمل الدائب لخدمة المستثمرين والاستثمار والتنمية الصناعية فى مدينة ٦ أكتوبر
رحم الله الفقيد وللأسرة خالص العزاء

فاروق صبرى والاسرة
ينعون بكل الألم المغفور له
الحاج محمد امام
والد الاخ الغالى عادل امام
والاخ الغالى عصام امام
للفقيد الرحمة وللأسرة كلها خالص العزاء

الدكتور يسرى الهياتمى
ينعى بمزيد الحزن والالم
والد
الفنان/ عـادل امـام
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

راهبات ومديره ومدرسو ومدرسات
مدرسة القلب المقدس
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الزميل ا.
رفقى موريس غالى
اسكنه الرب فسيح جناته ويطلبون من الله الصبر للاسرة

نهاد بهجت
يشاطر الاستاذ
عصام الامام
احزانه
لوفاة المرحوم والده

نهاد بهجت
يشاطر الفنان الكبير
عادل امام
احزانه
لوفاة المرحوم والده

محمد حافظ
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم محمد امام
ويقدم خالص العزاء
للفنان عادل أمام
والاستاذ عصام امام
والاستاذ محمد عبد العزيز وحرمه والفنان مصطفى متولى وحرمه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين أبو المجد
يسن
يشاطر الصديق والاخ
الفنان عادل إمام
الأحزان فى وفاة المرحوم والده تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمهم الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته

الدكتور يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى والعاملون بالوزارة ينعون ببالغ الاسى المغفور له
الأستاذ بهجت شيحة
مدير عام الموازنة بالوزارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

د. يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر الفنان
عادل إمام
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الفنانة يسرا
تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم
الحاج محمد إمام
وتقدم خالص العزاء
للفنان عادل إمام
وجميع افراد اسرة إمام وتدعو الله ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد فسيح جناته

الفنان احمد راتب وحرمه
يتقدمون بخالص العزاء
للأستاذ
محمد عبد العزيز وحرمه
فى وفاة المرحوم والد حرمه
للفقيد الكريم الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الفنان احمد راتب وحرمه
يتقدم بخالص العزاء
للفنان مصطفى متولى وحرمه
فى وفاة المرحوم والد حرمه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الفنان احمد راتب وحرمه
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ عصام امام
فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود عبد الغفار
مدير سينماسمر مون
يشاطر
الفنان عادل إمام
الاحزان فى وفاة المرحوم والده

الفنان عمرو دياب
يشـاطر الفنـان
عـادل امـام
فى وفاة المرحـوم
والـده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

رفعت السـعودى
يتقدم بخالص العزاء
للفنان عـادل إمـام
لوفاة **والـده**
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

الشركة العالمية
للتليفزيون والسينما
حسين القلا
وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الحاج محمد امام
ويقدمون خالص العزاء
للفنان عادل امام
والاستاذ عصام امام
والاستاذ محمد عبدالعزيز وحرمه
والفنان مصطفى متولى وحرمه
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ناصر عبد اللطيف
يشـاطر بمزيد الحـزن والاسـى
الفنـان
عـادل امـام
فى وفـاة
والـده
للفقيد الرحـمة وللاسـرة
خـالص العـزاء

شكر وذكرى الاربعين
تقيم اسرة المرحومة
فيكتوريا تادرس جرجس
حرم المرحوم الخواجة
فـؤاد سـعد جـرجس
القداس الالهى على روحها الطاهرة التاسعة صباح غد الثلاثاء ٩٧/٥/٦ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون شبرا
وتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بتقديم واجب العزاء

بمحبتك جمعتينا وبحكمتك علمتينا وبطيبة القلب عشت وبمحبة الناس تمتعت صلى لاجلنا
اولادك واحفادك

المرحومة فيكتوريا تادرس
عاشرناك فعرفناك - طيبة القلب تحسبه عفة اللسان - عزيز رزق واولاده

خالتنا الحبيبة
جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها مكرم فريد وحرمه واولاده عاطف وثروت وعدلى وعماد وبرلنتى ومريانا

اولئك نالوا مجدا فى اجيالهم وكانت ايامهم ايام فخر واجسامهم دفنت بسلام واسماؤهم تحيا مدى الاجيال - نبيل ونجيب حليم غالى

كنت قديسة ورحلت للسماء ملاكا. اسرة المرحوم عبد المسيح حنا

تاجرت بالوزنات فربحت - انعمى باحضان المسيح - دكتور امجد جورج والعائلة

محاسب جورج عزيز
يشاطر الاستاذ فوزان فؤاد الاحزان لوفاة السيدة الفاضله والدته - للفقيدة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

حبيبتنا فيكتوريا بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فهنيئا بالفردوس حرم المرحوم ابانير سعد وإيريس

زوجة عمنا الغالية جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها ذكراك بقلوبنا للابد البير وامجد ابانير سعد

تتقدم اسرة المرحوم
المخرج عبدالله الشيخ
بالشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او البرق ا و النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء

تشكر اسرة المرحومة السيدة
رجاء جودت
حرم المستشار
حسن البسيونى
الرئيس السابق بمحكمة إستئناف القاهرة كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق أو الهاتف سائلين المولى الايريهم مكروها فى عـزيز لديهم

الكابتن حسن مختار
وحرمه الفنانه رجاء الجداوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
الحاج محمد امام
ويتقدمون بخالص العزاء
للفنان عادل أمام
والاستاذ عصام امام
والاستاذ
محمد عبد العزيز وحرمه
والفنان مصطفى متولى وحرمه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد رؤوف أسعد والعائلة
يتقدمون بخالص العزاء إلى
الفنان عادل إمام
وجميع افراد اسرة إمام فى وفاة والدهم المرحوم
الحاج محمد إمام
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سقط سهوا
فى نعى المرحومة
حرم الحاج احمد محمد الاوسية
انها خالة المرحوم
قيس على مصطفى
مدير الفريق القومى للكاراتية

المهندس محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
شركة انتورز
احدى شركات المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
مديرون العموم والمديرون وكافة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة حرم المرحوم
الحاج احمد محمد الاوسيه
والدة
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس البنك العقارى العربى
للفقيدة الكريمة الرحمة والمغفرة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
مصطفى الشناوى
نائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والدة
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى العربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف إيجيكوند
مهندس اسماعيل عبد العظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر السيد
الدكتور يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاسبق
وتشاطر السيد
الاستاذ علاء الاوسية
رئيس البنك العقارى العربى
الاحزان لوفاة السيدة حرم
المرحوم احمد الاوسية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب بوبن الإستشارى
دكتور مهندس عادل ضيف
والعاملون بالمكتب يشاطرون
الاستاذ
علاء الأوسية
رئيس مجلس إدارة البنك العقارى العربى
الأحزان لوفاة السيدة البارة والدته

سقط سهوا بنعى المرحومة نفيسة محمد جلال انها شقيقه المرحوم حسين جلال عمدة القيس ومن اعيان بنى مزار وعمة الدكتور حسين جلال اخصائى القلب بمعهد القلب القومى

سقط سهوا بنعى المرحوم
فوزان معجل الطحاوى
انه شقيق الشيخ طلال معجل الطحاوى ولذا لزم التنويه

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ
على محمود عمارة
أنه عم المحاسب مصطفى احمد عمارة وخال المهندس إبراهيم الجندى وابن خالة حسين ابراهيم على وكيل الوزارة والمرحوم المستشار محمد السيد ونسيب وقريب عائلات الخولى بالقصابى وابو حليم بشبرا نجوم وبسيونى بمحلة ابو على وبيشت بدسوق وزلط بسجين وسليم بشبرا قاص

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم
اللواء
ممدوح مصطفى زهران

بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أو البرق أو النشر أو الهاتف وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وأعضاء مجلس قيادة الثورة واللواء هتلر الطنطاوى رئيس هيئة الرقابة الإدارية والقيادات والأعضاء والعاملين بهيئة الرقابة الادارية والسادة وزير الداخلية ومساعد أول الوزير للأمن واللواء رئيس جهاز مباحث أمن الدولة ونائبه والقيادات والعاملين بها واللواء مساعد أول الوزير مدير أمن الجيزة واللواء مساعد الوزير لمنطقة وسط الصعيد واللواء مساعد الوزير مدير مصلحة الأمن العام كما تخص بالشكر دفعتي عامي ٤٨ ، ٤٩ بالقوات المسلحة وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي بوزارة الخارجية ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الهرم والعاملين بها والأطباء والمعالجين وترجو الأسرة أن يعتبر هذا شكرا خاصا لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها العزيز
وتسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين
للفقيد السفير الدكتور
عبد الغنى الرافعى

أمل الغازى الرافعى تتقدم بالشكر لكل من واساها لوفاة زوجها بالحضور أو هاتفيا أو برقيا وتخص بالشكر السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا والسفير السورى عيسى درويش وأعضاء السفارة وجميع عائلة الرافعى بالعالم العربى وأمريكا

شكر وذكرى الأربعين للمعلم
عوض الله ابراهيم

تشكر الأسرة جميع المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا والأساقفة وسيقام القداس على روحه غدا الثلاثاء الثامنة والنصف صباحا بكنيسة العذراء والملاك بشارع أحمد عصمت

زوجى الغالى تألمت لفراقك عزائى أنك فى الفردوس زوجتك سهير

والدنا الغالى صلى لأجلنا ذكراك فى قلوبنا أبنائك عاطف ويوسف وناجى وليمان وزوجها مدحت وعادل وفايز ورانيا وزوجها سمير بأمريكا وابراهيم وماريانا ووحيد

الحبيب الغالى بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا أنك بالسماء أختك مريم وزوجها مكرم بأمريكا

خالنا الحبيب الغالى خطفك القدر لانسناك إلى أن نلقاك
مهندس أشرف والدكتور سامى وسمير ونبيل وأسامة وسامية وزوجها للجلسب البير بأمريكا وأولادهم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم عميد عائلات السكرى
الحاج على السكرى

مقاول أشغال الفراشة بالاسكندرية تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم وستقام ليلة الاربعين غدا الثلاثاء ٥/٦ بالسرادق المقام أمام ٤٧ش محرم بك

مع المسيح ذاك أفضل جدا
شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
زكية حنين حسب الله

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الثلاثاء ٩٧/٥/٦ بكنيسة الملاك ميخائيل برزقة الدير المحرق
تلغرافيا لبيب وفرج الجمل

شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالى والأب الحنون
عزيز زكى مينا



تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها وتقيم الأسرة القداس الإلهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء ٥/٦ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك
تلغرافيا
هانى عزيز - محرم بك اسكندرية

زوجى والدنا الحبيب الغالى فقدناك أخ وصديق قبل أن تكون أب عزاؤنا أنك مع القديسين

ذكرى الاربعين وشكر
مطرانية الاقباط الارثوذكس بالاسماعيلية

تشكر جميع المتفضلين بالعزاء أو البرق للمتنيح الأب الفاضل
القس غبريال عبد الملك

وتقيم الصلاة الاربعاء ٥/٧ بكنيسة الملاك بالاسماعيلية والجمعة ٥/٩ بكاتدرائية الملاك بالمنصورة التاسعة صباحا
تلغرافيا كنيسة رئيس الملائكة بالاسماعيلية

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى

قسم الصحة والرعاية والأمراض المشتركة يشاركون ذكرى الأربعين لوفاة والدة
الدكتورة مها أحمد صبرى

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
الدكتور وفيق منير المصرى

لاخصائى الاسنان بمستشفى أم المصريين
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الثلاثاء الثامنة صباحا بكنيسة القديسين انطونيوس وجوارجيوس بالنزهة وشكرا لمحبة المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وزملاءه بمستشفى أم المصريين واتحاد البريدج ونادى الاسكندرية الرياضى ونقابة أطباء الاسنان وشركة سويفت فريت وشركة بترول خليج السويس

حبيبى وفيق جرح عمتك ادبل عميق وحزن العمر لايكفيك

حبيبنا وفيق جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح أودعناها فهنيئا لك الملكوت الرب يعطينا صبرا حتى اللقاء عمتك الحزينة جوليت المصرى ونادية وراى وسامح وآمال وهانى وايفيت

حبيبنا وفيق انتقالك فجأة فاجعه عزاؤنا أنك بالسماء سمير والعائلة

حرمتنا الغربة من وداعك ذكراك ستظل بقلوبنا هيلين ووجدى

كنت ملاك وسطنا والآن ملاك فى السماء فهنيئا لك ملكوت السماوات سامية جبران وناجى بشير

حبيبنا وفيق فراقك حطم قلوبنا عزاؤنا أنك بأحضان القديسين والابرار عيسى وجولا ويوسف ونادية

زهرة شباب العائلة وفيق اختطافك المفاجئ أعتصر قلوبنا وزلزل كياننا ستظل كالنسمة العطرة عزاطوالديك وعروسك والعائلة ميشيل وجوزيف خورى

أخونا الحبيب الدكتور وفيق منير تألمنا لفراقك بقلب حزين نودعك سنذكراك دائما مثالا للخلق والوداعة أطباء الاسنان بمستشفى أم المصريين

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والأسى
المرحوم للمستشار
زهير جلال صادق

رئيس محكمة الإستئناف سابقا داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة جميل الصبر

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والأسى المستشار
زهير جلال صادق

رئيس محكمة الإستئناف الأسبق للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ومديرو الإدارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الأستاذ عبد المنعم عبية مدير عام توكيل دمنهور للملاح

الأحزان فى وفاة حرم سيادته سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

بنك التعمير والاسكان

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والإدارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون المهندس
السيد أحمد شرف

بقطاع التنفيذ الهندسى الأحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة غارب للخدمات البترولية
وشركة غارب لحقول البترول

ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيد المهندس
ابراهيم صالح محمود

رئيس مجلس ادارة شركة الزعفرانة للزيت (زافكو)
وشقيقة السيد المهندس
حاتم طير البر

رئيس مجلس ادارة الشركة العامة للبترول
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة أنابيب البترول

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والأسى والدة المهندس إبراهيم صالح محمود رئيس مجلس إدارة شركة الزعفرانة للزيت
وشقيقة
المهندس حاتم طيرالبر

رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للبترول
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة
المرحوم الحاج
ماهر محمد جنينة

والد كل من السيدة شاهيناز حرم الحاج محمد جنينة صاحب محلات تسيباس بالقاهرة ورفعت بالشئون الاجتماعية ومحمد بالتموين والدكتور فؤاد صاحب صيدلية جنينة ومدير الشركة المتحدة للصيانة بكفر الدوار والمقدم أحمد ومرسى المدير بمحلات تسيباس وطارق المهندس بالحرير الصناعى وحرم محمد فؤاد جعفر المدرس وحرم المقدم على عبد الخالق وجد كل من حرم المهندس أحمد عيسى صاحب محلات تسيباس التاج الملكى وحرم المرحوم خالد عيسى والمحاسب أحمد جنينة ومحمد بالاقتصاد الدولى ورشا وعمرو بمدرسة المقطم للغات
واقيمت ليلة العزاء أمس بكفر الدوار
إنا لله وإنا إليه راجعون
تلغرافيا:
جنينة - كفر الدوار

محمد جنينة وأولاده
صاحب محلات تسيباس بالقاهرة

يحتسبون عند الله
فقيد آل جنينة
المرحوم الحاج
ماهر محمد جنينة

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم أسرته وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

محلات تسيباس
جميع الفروع

المديرون وجميع العاملين
يشاطرون بكل الحزن والأسى
عائلة جنينة بالقاهرة وكفر الدوار

لوفاة فقيدهم الغالى
المرحوم الحاج
ماهر محمد جنينة

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ببالغ الحزن والاسى
تنعى اسرة المغفور له
الاستاذ
محمد احمد عيسى المحامى
المرحوم الحاج ماهر جنينة

والد حرم
الحاج محمد جنينة

والاساتذة
رفعت ومحمد
وفؤاد واحمد جنينة

ويتقدمون للاسرة الكريمة بخالص العزاء
ويسالون للفقيد الكريم الرحمة والمغفرة

البقاء لله
شيعت أمس جنازة السيد المحاسب
مصطفى محمد سلطان

مدير هيئة كهرباء مصر للشئون المالية سابقا زوج السيدة ليلى السيد بالتربية والتعليم سابقا والد السيدة راندا بمنطقة كهرباء وسط الدلتا حرم الدكتور عبد المنعم الحديدى بالكويت والدكتورة دعاء المعيدة بكلية طب المنصورة حرم الدكتور ثروت عبد الغفار استشارى جراحة المسالك البولية
تلغرافيا مستعمرة المهندسين كهرباء طلخا دقهلية

ابى الغالى الحبيب
لم نقدر على فراقك يا أغلى الأحباب تركت دنيانا ولم تترك قلوبنا ابنتك راندا ودعاء

انتقل الى الأمجاد السماوية
ميلاد يوسف عبدالملك

مراقب عام الحركة وخبير التصويب الآلى بتليفونات الاسكندرية سابقا
زوج السيدة اليس تودرى نجيب والد المهندس مجدى زوج الصيدلانية ايفون حبيب والاستاذة مرجريت حرم الأستاذ أميل قيليب والمهندس ممدوح زوج المهندسة نادية نصرالله والأستاذة منى حرم الأستاذ غطاس فوزى والمهندس مدحت زوج الأستاذة مارى جندى والدكتورة ماجدة حرم الصيدلى وسام زكريا وشقيق رزق يوسف وأوجينى حرم الأستاذ انطوان رياض وعم وخال جوزيف رزق واخوته واسكندر ميخائيل واخوته وعزت عبدالملاك واخوته واميل عبدالشهيد واخوته ومجدى يوسف واخوته وعماد وليم ونسيب مرقص تودرى وعائلة تودرى بالاسكندرية وشيعت الجنازة أمس ٥/٤ والعزاء بالمنزل ٦١ شارع الاسكندرانى
تلغرافيا مجدى ميلاد - محرم بك

مكتوب أضرب الراعى تتبدد الرعية رعيتنى حتى اليوم من سيرعانى بعدك اطلب لى شفاعة القديسين
ابنك مجدى

انتقلت للامجاد السماوية باسيوط الأخت
وبيدة جاد تاوضروس

شقيقة يعقوب والمرحوم البرت وزارع ويوشع وحرم المرحوم داود بيمترى وحرم المرحوم شفيق الحاوى وعمة جوزيف يعقوب واخوته وعاطف البرت واخوته وهانى زارع وباسم يوشع واخوته وخالة اميل داود واخوته

عمتنا الغالية نودعك بالدموع على رجاء اللقاء بيسوع عاطف وإيمان

إنا لله وإنا إليه راجعون
توفى إلى رحمة الله تعالى الحاج
يونس عبد الفتاح الديب

الموظف بالشركة الشرقية للدخان والسجاير بالجيزة سابقا والد عبدالفتاح يونس الصحفى بالأهرام وجمال بهيئة النقل العام ومحمد بشركة مطاحن جنوب القاهرة وعماد الدين بإدارة الأزهر الشريف ومحيى الدين بالشركة الشرقية للدخان وحرم كل من المهندس فرج محمود بإدارة الأمن الصناعى بالجيزة وأبوضيف عبدالعال بالقوات المسلحة ومحمد احمد بالشركة الشرقية وشقيق الحاج يحيى الديب بشركة مطافىء القاهرة سابقا والمرحومين عبد الظاهر ومرعى الديب وابن عم سعد الديب مدير الحركة بجمارك الاسكندرية سابقا والعميد صلاح الديب ومحمد الشحات وأبوالمعاطى وحميدة وعبدالبصير الديب وعم فاروق عبد الظاهر وفتحى ومحمد وصبحى يحيى وجد ياسر ووائل ومحمد أبوضيف وحازم ورامى ومحمد يونس وقريب ونسيب عائلات كوم الضبع - مركز الباجور منوفية ويقام العزاء غدا الاثنين امام المنزل
تلغرافيا: ٣ ش سور كلية الزراعة - أبو قتادة - نهاية كوبرى ثروت

عزاء الأهرام
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء صندوق العاملين والنقابة وأسرة تحرير الأهرام يشاطرون الزميل
عبدالفتاح يونس

لوفاة والده للأسرة العزاء وللفقيد الرحمة

البقاء لله - توفيت الى رحمة الله حرم المرحوم
ابراهيم عبدالمجيد عودة
والدة
محمد ابراهيم عبدالمجيد

بادارة النقل بالأهرام
ومحمود ابراهيم بالتربية والتعليم بالشهداء وخالة الدكتور عبدالحليم محمد عودة وعمة الأستاذ حامد مصطفى بالتربية والتعليم بشمياطى وشقيقة محمود حامد طولان وخالة الأستاذ سيد محمد بالتربية والتعليم وجدة عزت عبدالمجيد الموظف بمجلس مدينة الشهداء وخالة الأستاذ محمود محمد وبنت خال محمد ابراهيم طولان ونسيبة جميع عائلات شمياطى بالشهداء وتم تشييع الجنازة - العنوان تلغرافيا الشهداء منوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
آل أبو دومة

يحتسبون عند ربهم زهرة شبابهم
المحاسب عبد الرحيم يوسف عز الدين

ببنك فيصل باسيوط
نجل المرحوم المستشار يوسف عز الدين وكريمة المرحوم عبدالقادر رضوان وزوج عائشة عطية بثقافة أسيوط وشقيق العقيد جلال يوسف بشرطة المطار زوج المهندسة عزة عطية بوزارة الزراعة والمقدم عزالعرب زوج المحامية أمل شاكر والمستشار محمد زوج المدرسة ابتسام عبدالرحمن والمحاسب عمر بمطاحن سوهاج زوج المحاسبة غادة احمد وابن شقيق الدكتور عبدالعزيز عزالعرب وكيل وزارة الصحة سابقا وحرم المرحوم الحاج عبدالرحمن ابراهيم وحرم المرحوم المستشار عطية عبدالقادر وابن شقيقة الحاج يوسف عبدالقادر عضو مجلس الأمة والمهندس عبدالقادر رجل الأعمال والمرحوم الحاج عبدالجواد احمد السيد وحرم المرحوم المستشار حسن السيد

وابن عم وخال
المحاسبة أميمة أبو دومة حرم المحاسب أيمن أبودومة بالدعاية والاعلان ولبنى أبودومة حرم الأستاذ هشام دياب بشركة D.H.L والآنسة رباب أبودومة والمحاسب على عطية ببنك فيصل النقى والمحاسب احمد يوسف بقطر والمحاسب محمد نور بمطاحن أسيوط وحرم الدكتور كمال عبدالحافظ بطب أسيوط وحرم الأستاذ مختار الشريف وحرم الدكتور مصطفى محمد بعلوم سوهاج وحرم الأستاذ محمد أبوالنصر وحرم المهندس عصمت الزينى بتقاوى أسيوط وحسين أبودومة عضو مجلس محلى المحافظة وراوية بضرائب أسيوط حرم جلال أبودومة بالشباب والرياضة وهشام حسن السيد المدير بشركة استنتر وانا وابن أخ اللواء شرطة مصطفى أبودومة واخوته والحاج عبداللطيف الدرير واخيه والمستشار عبدالسلام عبدالرحمن بالخارجية والحاج عبدالخالق احمد عبدالعال واخوته والدكتور محمود أبودومة بآداب اسكندرية والدكتور محمد حسين واخيه بزراعة عين شمس والمرحوم محمود أحمد بضرائب أبوتيج والمحاسب عبدالعزيز الناظر وكيل وزارة سابقا والمحاسب عزيز الناظر وكيل وزارة سابقا واخوته وقريب باقى عائلة أبودومة وعمر وقناوى بام دومة وعبدالرحمن بطما والفرا بصنبو والجهامات بساحل سليم ومكارم بالقوصية وأبوالنصر بمنفلوط والزينى بتل العمارنة والشريف بالخميم والحينى بنجع سبع وخشبة باسيوط ودياب بالقاهرة والعزاء
تلغرافيا أم دومة

نقابة المحامين بالسويس

فوزى قناوى
نقيب المحامين بالسويس
وأسرة النقابة تنعى والد الاستاذ غريب ابو المعاطى المحامى للفقيد الرحمة

البقاء لله
توفيت لرحمة الله تعالى
الحاجة
فوقيه هانم زكى السيد

حرم الأستاذ رشاد نوفل على كبير الخبراء بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء سابقا ووالدة رائد رفيق رشاد نوفل والمهندس ياسر المعيد بجامعة طنطا والدكتورة نهاد بالمعهد القومى للكلى حرم الضابط ماهر صبحى والسيدة نانسى حرم الأستاذ محمد راشد بالجهاز المركزى للمحاسبات والعزاء بالمنزل ١١ شارع عماد الشافعى م. نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد شباب آل عبد الكريم
ببنى حميل - البلينا
انتقل الى رحاب الله تعالى
المرحوم الأستاذ
فوزى محمود عبدالكريم

المراقب العام المالى لمركز دار السلام حفيد محمد عبدالكريم عمدة بنى حميل الأسبق ونجل المرحوم الحاج محمود عبدالكريم نائب عمدة بنى حميل سابقا وزوج كريمة المرحوم أحمد بك حمدان عمدة أولاد خلف ووالد محمد بحقوق اسيوط واحمد بالاعدادى وعبير وابتسام بدراسات سوهاج وشقيق الشيخ خيرى امام أول بأوقاف سوهاج والأستاذ صبرى وكيل مدرسة مغاغة التجارية والحاج عفيفى المزارع بالفشن وابن شقيق الحاج أحمد عبدالكريم شيخ الناحية وعم حسام ليسانس شريعة وقانون والمهندس أحمد خيرى ووليد بحقوق اسيوط ومحمود خيرى ومحمود صبرى بالثانوى والدكتورة الهام بوحدة بنى حميل وخال ايهاب المحاسب القانونى والمحاسب حمدى وأحمد امام بالاوقاف وحارس بالادارة التعليمية وأشرف وحسين بالشريعة والقانون وهمام المحاسب بتامينات مغاغة وامجد بطب أسيوط وابن عم شوقى المدرس ببنى حميل وحازم امام بالاوقاف وعادل وعبدالكريم ليسانس شريعة وقانون وحاتم وخالد وحازم بالشريعة والقانون والمهندس الشعراوى ووجيه وناصر بالثانوى ومحمد وفايز وعباس والزاهر وعبدالناصر وكمال ومحمد وأحمد مصطفى وعلاء المزارعين والأستاذ حسين مكى مدير إدارة مدرسة الشهيد حجازى والسيد صبرة وأحمد وحسين المزارعين والمهندس الزهر يوسف وفوزى عبدالكريم مفتش مالى وادارى بالصحة وحمدى عبدالكريم مأمور بالشهر العقارى ومحمد أحمد المدرس بالعدوة ومحمود بمركز الشباب وشوقى وكيل مدرسة التجارة وأحمد حنفى وخيرى وعبده المدرسين بالتجارة وعاطف ونزيه وممدوح وعبدالرؤوف المدرسين بالأزهر والنقيب عبدالعليم وأحمد ليسانس شريعة وقانون وابن خال الشيخ محيى الدين قناوى شيخ معهد بنى حميل واخوته والمرحوم الدكتور فتح الله قناوى وجادالرب واخوته وأبوالمعارف وابن عمة المهندس محمد ثابت بهيئة الأبنية التعليمية بالجيزة واخوته والمحاسب يسرى رشاد بالاسكندرية واخوته والمحاسب مختار واخوته ورأفت المزارع ببيت علام وزوج شقيقة الأستاذ حسن حمدان بجوازات القاهرة وجمال حمدان المحامى وعادل حمدان امام بالأوقاف وفريد حمدان رجل أعمال بالقاهرة والنقيب محمد حمدان رئيس مباحث نشنا والأستاذ محسن حمدان رئيس نيابة الغردقة وعديل عبده أبوبكر مدير تموين البلينا سابقا والمرحوم المهندس نبيل تمام بنزلة عمارة وقريب ونسيب فضيلة الدكتور محمد قناوى عميد الدراسات الاسلامية سابقا وأولاده وعبدالله قناوى عمدة بنى حميل السابق واخوته والعميد طوسون عبدالرحمن والمحاسب ايهاب الدين عبدالله واخوته والمهندس ممدوح أبو رحاب بالاصلاح الزراعى بالبلينا واخوته والسفير عصمت همام بالخارجية سابقا والدكتور شوقى همام بأمريكا والأستاذ عمر الطاهر نائب رئيس مركز البلينا والأستاذ احمد همام رئيس نيابة الخليفة والرائد محمد رشدى وعبدالقادر همام عمدة بيت علام وهارون وفقى عضو مجلس محلى المحافظة والشيخ فهمى عبدالحافظ واخوته والدكتور أحمد الخواجا بعلوم أسيوط والدكتور محمد الخواجا بالبلينا وحسن المشوادى رجل أعمال بالقاهرة واخوته والمرسى أبوطالب بمجلس الدفاع الوطنى ومحمد فهمى سلام المحامى والأستاذ محمد جمعة المدرس بالقاهرة والقطان مدير مركز شباب بنى حميل وغندور المدرس الأزهر وقريب ونسيب آل حمدان باولاد خلف وهمام وعبدالحليم ببيت علام وعقرب بالسطا والشهابات بالمنيا والفيوم والخواجا بالبلينا وشاهين وجميع عائلات شافعى ويعقوب وأبوبكر بالكشح وعثمان بنزلة عمارة وبكرى بلبنان تلغرافيا بنى حميل

مع المسيح ذاك أفضل جدا
شيعت أمس جنازة عريس السماء
الكيمائى
ممدوح ميخائيل منصور
بشركة صادكو للتجارة والتوزيع اسكندرية

نجل المهندس ميخائيل منصور والسيدة ايزابيل غالى وشقيق الدكتور سونيا حرم المهندس عزت مترى والدكتورة ماجدة حرم الدكتور عادل كحيل وابن شقيق السيدة انجيل منصور وابن شقيقة الأستاذ ألفونس غالى والدكتور ماهر غالى وحرم المهندس موريس سليم وابن خال الأستاذ وهيب فهيم واخوته والأستاذ اميل عزيز واخوته والأستاذ محب توفيق واخوته وابن خالة الدكتور جورج موريس واخوته وابن عمة الأستاذ جورج ألفونس ورامى ماهر واخته وقريب المرحوم صادق غبور واخوته العزاء تلغرافيا برج الزراعيين بولكلى ميخائيل منصور

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
فقيد شباب آل رضوان
بدار السلام سوهاج
شيعت امس جنازة عسكرية اثر حادث اليم جنازة المرحوم
نقيب شرطة
عبدالحكيم احمد رضوان

معاون مباحث قسم ثان سوهاج
ابن احمد رضوان عضو مجلس الشورى وشقيق كل من عبدالمنعم ليسانس لغة عربية والنقيب عبدالمجيد معاون مباحث مركز سوهاج والملازم اول خالد بمركز شرطة نجع حمادى وحاتم وحازم الطالبان بكلية الشرطة حفيد المرحوم عبدالحميد بك رضوان عضو مجلس النواب السابق والمرحوم عبداللطيف رضوان عضو مجلس الأمة السابق وابن اخ المرحوم عبدالمجيد رضوان عضو مجلس الأمة السابق وابن اخت المرحوم محمد عبدالحميد رضوان وزير شئون مجلسى الشعب والشورى السابق والمرحوم المهندس عبدالخالق رضوان وابن اخ دكتور محمود رضوان رئيس قطاع شركة ممفيس للادوية والمرحوم رشاد وحشمت المزارعان وابن اخ حسن رضوان عضو مجلس الشعب ووكيل لجنة التعليم وعبدالحكيم رضوان عضو الجمعية المركزية والمرحوم مصطفى رضوان المحامى والمرحوم فوزى رضوان رئيس مركز ومدينة البلينا السابق وحسنى رضوان رئيس مجلس محلى المركز وفتحى رضوان امين عام الحزب الوطنى بدار السلام وحسن محمد اسماعيل رضوان رئيس مجلس محلى المدينة وباشا رضوان المدير بالجمارك بالقاهرة وابن عم عبدالرحيم محمد عبدالحميد رضوان عضو مجلس محلى المحافظة وطارق ومحمد عبدالحميد رضوان مساعد رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء وطلال محمد عبدالحميد رضوان الطالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة والمرحوم هشام عبدالخالق رضوان وحسام عبدالخالق رجل الاعمال وهيثم عبدالخالق طالب بكلية التجارة والرائد رفعت رشاد رضوان بحرس الجامعة ومحمد رشاد رضوان بالجهاز المركزى للمحاسبات وعبدالخالق وحسن وسعيد والنقيب محمد رضوان بمباحث امن الدولة والنقيب كمال رضوان بمباحث أمن الدولة سعيد رضوان معاون مباحث طما وابن عم الشاذلى رضوان رئيس مكتب التموين وابن عم على رضوان المدرس والسيد رضوان بمحكمة دار السلام والشيخ عابدين رضوان مدير ادارة الأوقاف بدار السلام وايمن فوزى بالجهاز المركزى للمحاسبات واسلام فوزى بحقوق اسيوط وشريف حسن رضوان رجل الاعمال ومحمد عبدالباسط رضوان ومحمد حسين رضوان مفتش تموين واحمد فوزى واشرف فتحى بمحكمة دار السلام والمحاسب خالد فتحى وحاتم فتحى خدمة اجتماعية واحمد حسن رضوان بكلية الشرطة ورءوف حسن رضوان بكلية التربية الرياضية وعبداللطيف عبدالرحيم واخوته محمود وحسن وعبدالوارث فواز واولاد اخيه ابوالسعود والسيد والمرحوم ابوالسعود حماد المحامى وفتحى محمد احمد وعبدالخالق محمود ناظر بالمدرسة الاعدادية وعبدالناصر ورأفت ومحيى الدين احمد رضوان وخيرى حسن ومحاسب محمد مصطفى واخيه احمد ليسانس حقوق وحازم بالتجارة وثورى ومحمد عبدالحكيم وابن خال محمود عبدالشكور وعبدالمنعم محمد راغب واخيه ابراهيم وعبدالحميد واحمد وعاشور عباس واخيه رمضان وحماد واسعد مهدى وفوزى الطاهر شيخ معهد بميت غمر واخيه محمد ومحمود والدكتور بدرى محمود والشيخ بدرى المدرس بالازهر واحمد محمد عبدالحكيم واخيه السيد وعادل ومحمود بحقوق اسيوط ومحمود احمد رضوان واولاده احمد وعبدالمنعم بالازهر وعبدالرازق وعبداللاه والشاذلى ومحمد حسن واولاده وزكى احمد وعبدالفتاح فاضل وحافظ فواز واولاده وحسن وحسين ومحمد توفيق رضوان المأذون وقريب ونسيب جميع عائلات دار السلام وقبيلة البلابيش ونسيب وعائلات عاشور بساقلته والسمين باخميم وآل عارف بالبياضية بالناظر والنقاقنة وآل فرج بالقاهرة والصغير بالاسكندرية وآل خليفه بالنخيلة اسيوط ويحيى حسنين بالقاهرة والزيات والقبانى والسراج بجرجا والمقرحى بالبحيرة والعزاء بدوار العائلة تلغرافيا دار السلام

هيئة الشرطة
حسن الالفى
وزير الداخلية

ومساعدو الوزير وسائر أعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الملازم أول
عبد الحكيم أحمد رضوان

الضابط بمديرية امن سوهاج
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض أسرة الشرطة عنه خيرا

عزاء أمن سوهاج
اللواء
نبيه عبد السلام

مساعد الوزير مدير أمن سوهاج والنواب والمساعدون والضباط والأفراد ينعون بمزيد الحزن والأسى النقيب
عبد الحكيم رضوان

الضابط بقسم ثان سوهاج
للفقيد العزيز الرحمة وللأسرة الصبر

عزاء شرطة قسم ثان سوهاج
المأمور ونائبه والضباط ينعون ببالغ الحزن الزميل والأخ النقيب
عبد الحكيم رضوان

اسكنه الله جناته والهمنا الصبر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت جنازة المرحوم
أحمد مدحت الذهبى

المدير السابق بالتربية والتعليم
نجل المرحوم أحمد سعيد الذهبى بوزارة الداخلية سابقا والمرحومة فاطمة الجابى ووالد كل من أمانى حرم حمدى مصطفى بالبنك الأهلى وحنان وشيرين وسوسن وشقيق كل من الدكتور توفيق والمحاسب رفعت والمهندس حمدى بنيويورك والمحاسب أشرف وحرم كل من رجل الأعمال فؤاد حزين والكابتن جميل الجابى والمرحوم المهندس أحمد نيازى والمحاسب مصطفى دوبان بنيويورك والمدير بالتربية والتعليم عبد الستار الجندى والمحاسب أحمد فهمى وقريب عائلة الجابى والعزاء اليوم بمسجد جمال الدين الأفغانى ميدان الجامع مصر الجديدة رجال وسيدات

فقيد عائلتى
عسل وابوسكينة

شيعت بالامس جنازة المرحوم
منير عبد العزيز عسل

مدير الادارة القانونية بوزارة الاسكان سابقا وزوج السيدة احسان مسعود ابو سكينة والد المحاسب فؤاد منير عسل زوج الاخصائية الاجتماعية مايسة محمود خليل والمرحوم المحاسب صديق فؤاد عسل والمحاسبة سامية حرم العميد ابراهيم احمد ابو سكينة والمدرسة أمانى حرم المحاسب أحمدى عبد الدايم بالسعودية والمحاسبة خالة حرم المحاسب أسامة فهمى محمد والمحاسبة غادة حرم مصطفى حسين المحامى والمدرسة مشيرة حرم الصحفى حسين البطراوى وشقيق المهندس سيد عسل رئيس القطاع بشركات الاسكان سابقا والدكتور ماهر عسل الاستاذ بهندسة القاهرة وعم المهندس عبد العزيز صديق عسل واخوته والمهندس عبد العزيز سيد عسل واخوته والدكتور وائل ماهر عسل واخوته والعزاء تلغرافيا ٣٩ شارع ابراهيم عبد الرازق عمارة مكتب الصحة بالنعام عين شمس

فقيد آل الشيخ
بجبله فيوم

شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ الدكتور
عبد الفتاح
عبدالمحسن محمود

عميد كلية علوم الاسكندرية سابقا ابن المرحوم الشيخ عبد المحسن محمود العالم الجليل والمحامى الشرعى والد الدكتور محمد نجيب اخصائى الاشعة بالمستشفى العام والدكتور مدحت الاستاذ بكلية علوم بنى سويف والدكتور مجدى صاحب صيدلية البسمه بالفيوم والمهندس معتز بالسعودية وحرم الدكتور عبد الرؤوف عثمان اخصائى النساء والتوليد والمهندس عصام مرزوق بأبو ظبى وشقيق الاستاذ عبد الحكم عبد المحسن الناظر بالمعاش والاستاذ احمد عبد المحسن المفتش بالتربية والتعليم وحرم المرحوم عثمان اسماعيل عمدة الاخصاص وعم وخال المهندس محمود عبد الحكم مدير عام رى الفيوم ونقيب المهندسين وعفاف عثمان مدير كلية الخدمة الاجتماعية والدكتور انس عبد الحكم اخصائى الجراحة بالمستشفى العام والمهندس مجدى عبد الحكم والمهندس خالد أحمد وعمر عثمان اخصائى تعليم بالجامعة ومحمد أحمد بالسعودية والنقيب وليد احمد عبد المحسن بمباحث اطسا والمحاسب ابراهيم احمد وابن عم المرحوم محمد عاشور وعبد المنعم فهمى ومحمد ومحمود عبد العزيز مرزوق وعم وخال على وصالح وأحمد وشعبان محمد نصر وفتحى وسيد ورمضان روبى وبكرى روبى ومحمود جلال والاستاذ فكرى على صاوى وزكريا وكمال ومكرم على صاوى وابن أخت المرحوم عبد القوى الاعصر وزوج شقيقة المرحوم مصطفى عويس عمدة جبلة والمرحوم عثمان عويس ومحمود عويس والمهندس حسين عويس مدير عام الزراعة ونقيب الزراعيين بالفيوم والاستاذ صلاح والمرحوم حسن عويس وزوج خالة المرحوم أبو بكر توفيق عضو مجلس الشعب السابق وأولاده توفيق عضو مجلس محلى المحافظة ورضا وجمال وزوج عمة الاستاذ عبدالمنعم مصطفى وفيصل عمدة جبله وعديل المرحوم شاكر محمد طلبه عمدة قبيلة الفرجان وقريب ونسيب المهندس كمال عمر فتيح وكيل أول وزارة الرى سابقا وأولاده وجميع عائلات جبله والاخصاص والجبالى وفراج ومحجوب بدار الرماد وفتيح والجبالى ببنى سويف والمليجى بفنو اطسا وعرفه وصلاح الدين بالاسكندرية والجاحد بالعجميين والهوارى بترسا وطحاوى بنقاليفة ومحجوب باصلان ووالى بالنزلة والخبيرى بمزغونة وأبو طالب بأبو طالب والعزاء وتلغرافيا جبله سنورس فيوم

رقد لرجاء القيامة باسيوط المرحوم
حليم جرجس الجاولى

زوج المرحومة مزى فوزى ووالد كل من مهندس ثروت بالبحرين ودكتور رافت باسيوط والسيدة نبيله والسيدة هايدى والانسة مايبل وكل من المرحوم صفوت ونبيل والعزاء ٢ ش الامام محمد عبده باسيوط

ادارة البحث الجنائى
بسوهاج

عميد على عبدالرءوف والسادة الضباط ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم
النقيب عبدالحكيم رضوان

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء مطرانية سوهاج

الانبا باخوم اسقف سوهاج ينعى ببالغ الحزن فقيد الشرطة النقيب
عبدالحكيم رضوان

خالص العزاء للسيد مدير الامن ولضباط قسم ثان سوهاج ولأسرته

بسم الله الرحمن الرحيم
مصاب آل عبد الرازق
بأبو جرج
شيعت أمس جنازة المرحوم
الكابتن صادق
عثمان عبد الرازق
بشركة مصر للطيران

نجل المرحوم عثمان بك عبدالرازق وزوج السيدة شادية عثمان توفيق بابركومبى للسياحة كريمة الأستاذ عثمان توفيق وكيل وزارة الاقتصاد السابق ووالد أحمد صادق عبدالرازق المضيف الجوى بمصر للطيران والسيدة شهيرة عبدالرازق حرم المحاسب حسام محمد على بشركة الجوهرة وشقيق الأستاذ صالح عبدالرازق بسفارة الامارات العربية بالرياض وحرم المرحوم عبدالحميد بك الشواربى من أعيان القليوبية وعم وخال اسلام صالح عبدالرازق بتجارة طنطا ومحمود صالح عبدالرازق بالثانوى والمحاسب أحمد وعبدالحميد ومحمد الشواربى وحرم الدكتور أحمد محمد أمين الشواربى وحرم الأستاذ ابراهيم عبدالمنعم الشواربى القاضى بمحكمة شمال القاهرة وزوج شقيقة المحاسب معتز عثمان بابركومبى للسياحة ومحمد عثمان بالصن بوت وبهيرة عثمان بالأسواق الحرة وسحر عثمان بمصر بايونير وابن عم وخال كل من المرحوم المستشار حسن عبدالوهاب عبدالرازق واخوته والمرحوم عمر عبدالرازق واخوته والدكتور شريف عبدالرازق واخوته والمرحوم محمود عبدالرازق واخوته والأستاذ محمد سرى الدين واخوته والسفير ممدوح عبدالرازق واخوته والأستاذ أحمد خيرالدين وشقيقه والمرحومة حرم المرحوم عبدالمجيد بك نصير والسفير محمد عبداللطيف عبدالرازق واخوته ومحمد على عبدالرازق واخوته واسماعيل عبدالرازق واخوته وحامد عبدالرازق واخوته وعادل عبدالرازق ومحسن محمد عبدالرازق واخوته والمرحوم حسين عبدالرازق واخوته والمرحوم عبدالحميد عبدالرازق واخوته وقريب ونسيب عائلات رمزى بالمنصورة والغمراوى ببنى سويف وخميس بالزقازيق والشواربى بقليوب وجلال وسرى الدين وانيس والقيسى وبحرداش والأزهرى وأبوالليل والأعور وبدوى وجلال الدين والحينى وأبوالمكارم والقاضى ومعوض والشريعى وخشبة والملوم وعيسى بطنطا والعزاء مساء اليوم بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٧ (أ) شارع عبدالقادر المغربى من شارع الحجاز النزهة

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت بالأمس جنازة
السيد
حسن محمد عبده

رجل الأعمال وعضو مجلس الإدارة السابق بشركات الغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وطنطا زوج السيدة فاطمة مصطفى الرافعى ووالد كل من المهندس طيار محمد حسن عبده والعقيد مصطفى حسن ورجلى الأعمال أحمد حسن وعادل حسن والصيدلانية نادية حسن حرم المهندس احمد عبدالحليم منصور وشقيق كل من المرحومة حرم المرحوم صديق عكاشة وحرم المرحوم محمد أسعد نافع وحرم المرحوم محمود العزبى وشقيق السيدة عفاف محمد عبده حرم المرحوم ابراهيم سيف الدين وشقيق السيد حسين محمد عبده والمرحوم أحمد عبده وعم وخال محمد ووسام حسين عبده وطارق وجيهان أحمد عبده وسمير عكاشة وشقيقته المرحومة امال عكاشة ورجلى الأعمال محمد نبيل نافع ومحمد بهيج نافع وحرم المرحوم محمد عبدالحق وحرم الدكتور مصطفى الخولى والمهندس أحمد العزبى وحرم المرحوم عبدالرؤوف عبدالرحمن وحرم المرحوم المهندس مسعد الشاعر والمحاسب هانى العزبى والمهندس محسن العزبى ومحمد ابراهيم سيف الدين وشقيقته المرحومة مفيدة ونسيب عائلات الرافعى وعكاشة ونافع والعزبى وسيف الدين وجادالمولى وعبدالحليم منصور والزناتى ويقام العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية اليوم والعزاء للسيدات ١٥ شارع المنصورة العجوزة مساء

رقدت على رجاء القيامة
المرحومة السيدة
اميلى مرقس جرجس

حرم عزيز داود ميخائيل المستشار بمكتب صالح وبرسوم وميرى حرم فايق ميخائيل والدكتور مجدى وعبدالعزيز والدة مرجريت بالسلع التموينية زوجة المرحوم خليل برسوم زوج الدكتورة سلوى وديع والمهندس جورج زوج ياتى داود بهولندا وشقيقة عدلى وسعد التجار بالقاهرة والمرحومين كامل وسمير وعايدة وحرم شقيق لبيب داود وجدة الدكتور احمس وسامح خليل والدكتور ايهاب وتيفين فايق والدكتور هانى وياسمين مجدى واميلى جورج وقريبة عائلات صليب سلامه وداود ميخائيل
وستشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهرا بالكنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء مساء بقاعة كنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة
تلغرافيا
عزيز داود - الزيتون

الكنيسة الانجيلية بأبوتيج تواسى الشيخ نعيم سمعان لوفاة شقيقه

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

حقائق

إذا كانت الظروف الدولية قد جعلت من الولايات المتحدة اقوى دولة في العالم، فلقد كان الاولى بها أن تراعي قواعد العدالة ومبادىء الديمقراطية التي تفخر بأنها قلعتها في العالم الحر.

أما أن يكون مفهوم العدالة والديمقراطية مقصورا لديها على تأييد إسرائيل والاكتفاء بحث أطراف النزاع العربي ـ الاسرائيلي على التفاوض مع استمرار التعنت الإسرائيلي الذي يفرغ السلام من مضمونه، فهذا امر آخر لا علاقة له بالعدالة ولا بالديمقراطية. هذا ماتقوله لدنيس روس الذي يعود الى المنطقة اليوم. قد يقال إن الإدارة الامريكية تحاول تجربة سياسة جديدة، تقوم على اساس أن اتخاذ مواقف سلبية تجاه المشاكل الساخنة، واهمها قضية القدس، قد تحفز الأطراف على التوافق والاقتراب من مائدة المفاوضات مع مرور الوقت. لكننا نقول إن التجارب السابقة في هذا الإتجاه قد فشلت كلها تماما. فلقد ادت سياسة وضع ملف احتلال إسرائيل للاراضي العربية على الرف في الفترة مابين ١٩٧٠ و١٩٧٣ إلى نشوب حرب دامية في أكتوبر ٧٣، وافضت حالة الجمود في الثمانينيات إلى الانتفاضة الفلسطينية، والقول بأن كلا من هذه الأزمات قد أعقبتها مبادرات سلام ليس إلا توصية بإثارة الأزمات والمشكلات عن عمد. إذ أن السياسات التي تبرز على السطح كرد فعل للأزمات، تكون عادة خطيرة للغاية. وكان الأولى بالإدارة الأمريكية إبراز حرصها على تحقيق العدالة الدولية وماسبق أن التزمت به من خطابات ضمان مؤتمر مدريد للسلام على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ الخاصين بتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بإعادة الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧، وباعتبارها راعية للسلام في المنطقة.

والمثير للقلق حقا هنا، هو أن تصاعد التأييد الأمريكي المنحاز لإسرائيل يكاد يفجر المنطقة ويخرب السلام. فإذا كان التأييد المطلق لإسرائيل يمكن فهمه في وقت كانت فيه العلاقات الأمريكية العربية متوترة او باردة في الستينيات والسبعينيات عندما كان العرب في حالة حرب مع إسرائيل، فكيف يمكن أن نفهم استمرار ذلك التأييد الأعمى للاستيطان والتوسع الإسرائيلي في وقت تتعاظم فيه المصالح الإمريكية مع العالم العربي؟

إبراهيم نافع

اقرأ في





الاقتصادي

- هل نقرض الموظفين ليشتروا السهم؟
- قانون العمل الموحد هل يشمل العاملين بالحكومة؟
- الانفجار المالي يهز الاسواق المالية.
- عملية «امريكان إكسبريس» تكشف مليارات «البلاطة».
- الحيتان ورجال الاعمال.
- في عالم الأعمال: احلام مشروعات المليارات.. هل يحققها الواقع؟
- منتدى الاقتصادي يبحث تسويق امكانات مصر.
- مجلة البورصة وتحليل تراجع أسعار الأسهم.

مواقف

١ ـ حتى لاتوجد (فجوة سلطة) في بريطانيا، فعملية التسليم والتسلم من رئيس الوزراء الجديد والقديم تستغرق دقيقة واحدة. فرئيس الوزراء يذهب بسيارته المرسيدس الخضراء المدرعة لمقابلة الملكة وتنتهي المقابلة ليركب سيارته هو .. ويجيء رئيس الوزراء الجديد في سيارة زعيم المعارضة وبعد مقابلة الملكة يستقل المرسيدس الخضراء. وفي نفس الوقت يكون رئيس الوزراء القديم قد نقل متعلقاته من مقر رئيس الوزراء.. وقد حدث أن ماكميلان كان مريضا عندما سقطت حكومته فصحا من النوم على صوت واحد ينقل التليفون الذي وضعوه الى جوار سريره!

وهيث سنه ١٩٧٤ عندما سقط لم يجد شقة يسكنها.. وولسون سنة ١٩٧٠ عندما ذهب لمقابلة الملكة كان اللوري ينقل ملابسه من مقر رئيس الوزراء..

فرئيس وزراء بريطانيا يعطونه مهلة ١١ ساعة لينهي صلته بمقر رئيس الوزراء ١٠ شارع داونتج.. بينما الرئيس الامريكي يبقى في البيت الأبيض ١١ اسبوعا قبل ان يعود إلى بيته!

اما مقر رئيس وزراء بريطانيا فضيق جدا. عبارة عن ٧ غرف منها أربع للنوم ـ ورئيس الوزراء بلير وزوجته وأولاده الثلاثة ووالد زوجته سوف يتحشرون في هذا البيت الضيق.. .. ولا يحق لزوجة رئيس الوزراء ـ كما تفعل زوجة الرئيس الأمريكي ـ أن تغير أثاث البيت او الوانه الداخلية إلا بموافقة مجلس مدينة لندن!

أما القط (هفري) فمن ممتلكات الدولة..

وتوني بلير محظوظ جدا.. فهو احدث ثورة في بريطانيا، والقى ماء باردا على ادمغة الشعب الانجليزي لكي يفيق.. ثم إنه حول حزب المحافظين من حزب (بريطاني) الى حزب (انجليزي) يمثل انجلترا فقط ولا يمثل ويلز واسكتلندا.. ثم إن جميع حكومات العمال قد جاءت في أعقاب ازمة اقتصادية أو سياسية أما هو فاقتصاد بريطانيا منتعش وسوف يكون احسن.. ولذلك فالذي كسب المعركة الانتخابية ليس توني بلير وانما مرجريت تاتشر صاحبة هذا الانتعاش الاقتصادي.

.. وتوني بلير الاقرب الى مرجريت تاتشر من جون ميجور.. وقد يتغير المزاج العام في بريطانيا فينجح المحافظون في انتخابات ٢٠٠٢ أو يبقى العمال في مراكزهم.. واغلب الظن انهم الباقون!

أنيس منصور

من غير عنوان

مؤتمر أدبى فى الاسماعيلية يناقش آفاق الثقافة الوطنية

كتب ـ أحمد البرى:

★يفتتح محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية وحسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة ١٨ الشهر الحالي مؤتمرا لادباء القناة وسيناء في قصر ثقافة الاسماعيلية على مدى ٣ ايام.

يقول عبدالرحمن نور الدين رئيس اقليم القناة وسيناء الثقافي أن المؤتمر يناقش آفاق الثقافة الوطنية من خلال ٣ محاور وهي الحداثة واشكالية التلقي، والثقافة في مواجهة الآخر، والابداع في منطقة القناة، ويتحدث فيها د. صلاح فضل ومحمود أمين العالم وخيري شلبي ومحمد جبريل ود. يوسف نوفل ود. محمد عبدالمطلب ود. مدحت الجيار.

أيضا تناقش ابحاث ودراسات عن الثقافة الوطنية لكل من سيد الخميس ومحمد الراوي وجمال حراجي وسمير معوض ورمضان بسطاويسي ومحمد دسوقي ونشات نجيب وحسن الامام وأشرف العناني وحاتم عبدالهادي وأحمد عوض.يراس المؤتمر محمد الراوي وسوف تصدر ابحاثه في كتاب كما تصدر عنه نشرة يومية ترصد فعالياته ويحضر المؤتمر ١٠٠ أديب وتواكبه أمسيات شعرية وحفلات فنية. ويجري في المؤتمر تكريم ٥ شعراء وأدباء اثروا الحركة الثقافية في الاقاليم هم حافظ الصادق وحاتم مصطفى وعبدالفتاح البيه ودرويش الفار وخليل البربري.

نقل تمثال رمسيس لايزال خاضعا للدراسة

★مازالت اللجنة الاثرية المكلفة بدراسة نقل تمثال رمسيس الثاني من موقعه الحالي بميدان رمسيس تجرى دراساتها لتحديد الموقع الذي سيتم نقله اليه .

صرح بذلك فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار وقال : إن ماتردد عن اتخاذ قرار بنقل التمثال الى موقعه الاصلي بميت رهينة غير صحيح ، وانه فور انتهاء اللجنة من دراستها لكافة المواقع المقترحة سوف يجري عرض النتائج التي توصلت اليها وقرارها النهائي في مؤتمر صحفي .

د. عصمت عبد المجيد وحرمه يتحدثان مع يوسف شاهين ولامبير المنتج الفرنسي

عبد المجيد يحضر عرضا خاصا لفيلم «المصير» في باريس

باريس ـ من شريف الشوباشي :

★حضر د. عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية وحرمه عرضا خاصا لفيلم «المصير» في باريس، وقد أبدى د. عبد المجيد اعجابه بالفيلم الذي يبرز الجوانب المشرقة للحضارة العربية والاسلامية في عصر ابن رشد وكان يوسف شاهين مخرج الفيلم قد انتهى من تجهيز نسخة أولية للفيلم قبل وصول د. عبد المجيد بساعات

الفيلم بطولة نور الشريف وليلى علوى وعبد الله محمود وخالد النبوي وكان جيل جاكوب رئيس مهرجان كان قد قرر ادخال فيلم المصير في المسابقة الرسمية للمهرجان حيث يعرض ١٥ الشهر الحالي.

المهرجان يعرض ليوسف شاهين أيضا فيلم «ابن النيل»



اشرف عبد الباقي مع علاء ولي الدين في لقطة من فيلم بيتزا بيتزا

أرض أرض فيلم سينمائي جديد

كتب ـ محمود حسونة:

* « أرض أرض» اسم فيلم سينمائي جديد يبدأ تصويره بعد أسبوعين ويتقاسم بطولته فاروق الفيشاوي والهام شاهين وأشرف عبدالباقي وعايدة رياض واخراج ممدوح مراد وسوف يبدأ التصوير فور انتهاء أبطاله من أعمالهم التي يمثلونها حاليا، حيث يشارك فاروق الفيشاوي في فيلم «هانحب ونلب» تأليف يوسف معاطي وإخراج عبداللطيف زكي ويشاركه فيه أحمد آدم والمنتصر بالله ووفاء عامر ودينا . أما الهام شاهين فتمثل فيلم القتل اللذيذ امام ميرفت أمين وسمير صبري وخالد النبوي، أما اشرف عبدالباقي فيمثل في مدينة الغردقة المشاهد الاخيرة من فيلم «بيتزا بيتزا» تأليف بسيوني عثمان وإخراج مازن الجبلي في اول تجاربه الروائية ويشاركه فيه جالا فهمي وعلاء ولي الدين وحسين الامام وجيهان فاضل، وجيهان سلامة وعبدالله الكاتب حول مجموعة شباب يتخرجون في الجامعة ولا يجدون فرصة عمل بالقاهرة ويقررون الهجرة إلى الغردقة ويفتتحون محلا لبيع البيتزا لتحقيق ذاتهم.

«الأهرام» تعرض ٣٠٠٠ عنوان في معرض تونس للكتاب

★ تشارك وكالة الاهرام للتوزيع بجناح كبير في معرض تونس الدولي للكتاب في دورته الـ ١٥ والذي تقيمه وزارة الثقافة بقصر المعارض بالكرم بالعاصمة التونسية ويستمر حتى ١١ الشهر الحالي ويتضمن جناحها بالمعرض العديد من الاقسام منها قسم خاص لاصدارات مراكز الاهرام المتخصصة، وآخر تعرض فيه الخدمات المتطورة التي تقدمها وكالة الاهرام للتوزيع من خلال انشطتها الثقافية العديدة والمتميزة منها نادي الأهرام للكتاب ومكتبة الاهرام للبحث العلمي. وأيضا مشروع قاعدة البيانات لاكثر من ١٠٠ الف عنوان من الكتب المصرية والعربية التي تم تخزينها على الكمبيوتر لخدمة البحث والباحثين ، بالاضافة إلى مختارات من المطبوعات الالكترونية الحديثة.

حكاية

كالطير يرقص مذبوحا !

□□ تذكرت شطرة شعرية تقول : كالطير يرقص مذبوحا من الألم عندما علمت بوفاة والد النجم عادل امام في القاهرة، بينما الابن في بيروت مضطر إلى مواصلة الوقوف على خشبة المسرح لعدة ليال اخرى التزاما وخضوعا وليدفع الثمن الكبير لنجوميته واقبال الجماهير عليه وهو أنه لا يتوقف حتى وهو في أشد أوقات الحزن عن اسعاد جماهيره التي حجزت منذ أسابيع لترى (الزعيم) وهو يسخر من الحكام المستبدين والوزراء المسخرين والاعوان فيفجر ضحكاتهم، بينما هو يتألم لفقده الأب وعدم أستطاعته العودة فورا ليودعه ولتقبل العزاء في فقده.

الغريب انه كان على وشك التحرك لزيارة مقابر شهداء قانا عندما وصله نبأ رحيل ابيه، وأمام مقابر الشهداء انفجرت مشاعره وهطلت دموعه يبكيهم وابيه معا وما ان انتهى التزامه تجاه جمهوره في لبنان حتى طار إلى القاهرة ليتلقى العزاء.

ومنذ حوالى ٧٥ سنة عاش مطرب الملوك والامراء محمد عبدالوهاب في لبنان نفس الموقف الذي حدث لعادل امام منذ أيام، فقد كان المطرب الشاب ايامها على وشك ان يحيي حفلا في جبل لبنان عندما وصل اليه نبأ وفاة ابيه . فجلس منزويا يبكي ويعلن نيته في الاعتذار عن عدم احياء الحفل، ولكن عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين والذي كان يصطاف في جبل لبنان مع امير الشعراء احمد شوقي راح يواسي المطرب الشاب ويقول له تماسك وغن يا محمد فسيكون لغنائك الليلة شجن من نوع خاص وستسعد روح والدك بنجاحك ورد فعل الجمهور وغنى الموسيقار عبدالوهاب وبلغ قمة من حلاوة الشجن لم يصل اليها من قبل وكان كما جرى لعادل امام منذ آيام كالطير يرقص مذبوحا من الألم.

محمد صالح

أرملة مصطفى أمين رئيسا لمشروع ليلة القدر





مصطفى أمين ..ومشروع ليلة القدر

★عقد مجلس ادارة مؤسسة مصطفى وعلي امين لليلة القدر أول اجتماع له بعد رحيل الكاتب الكبير مصطفى امين حيث تم بالاجماع انتخاب ارملته إيزيس طنطاوي رئيسة لمجلس ادارة مؤسسة ليلة القدر التي اكدت استمرار المؤسسة في اداء رسالتها النبيلة لتقديم الخدمات الانسانية التي اعتادت أن تقدمها في جميع المجالات.

أخبار الصباح

● اذاعة القاهرة الكبرى تنظم قافلة طبية إلى قرية الحرانية بالجيزة من ١٠ صباح اليوم وحتى ٥ مساء وتضم أطباء من جميع التخصصات يقومون بالكشف والعلاج المجاني للمرضى ، وذلك في مركز شباب الحرانية .

● المركز القومي للسينما يشارك في حفل تابين مصطفى أمين الذي تقيمه نقابة الصحفيين ٧ الليلة بفيلم «شاهد على العصر» الذي يحكي مشواره، وهو سيناريو واخراج ناجي رياض التعليق على الفيلم سجله الراحل مصطفى امين بصوته.

● المركز الديموجرافي بالمقطم يعقد ندوة غدا حول التعداد الأخير للسكان في مصر ودور الازواج في مجال الصحة الانجابية ، ويشرف عليها د هشام مخلوف رئيس المركز.

● صلاح بسيوني سفير مصر السابق في موسكو يستضيفه النادي المصري للتجديف ٨.٣٠ الليلة في ندوة عن أزمة السلام.

● الأنبا بيسنتي اسقف حلوان والمعصرة والتبين ومدينة ١٥ مايو سافر في رحلة إلى الولايات المتحدة وكندا تستمر شهرا لعمل فحوصات طبية للقلب حيث اجريت له جراحة دقيقة بالقلب منذ عامين وسوف يلتقي بابناء الجاليات المصرية لحثهم على تنشيط الاستثمار في مصر.

● المسابقة المعمارية لتصميم متحف تاريخ الثورة فاز بالجوائز الثلاث الاولى فيها د. محمد علي أحمد ود. محمد طلعت الدالي ود. أحمد مصطفى محمود وقد اعتمد فاروق حسني وزير الثقافة نتيجة المسابقة بعد قرار لجنة التحكيم التي رأسها د . زكي حواس

● د. حسام بدراوي انتخب رئيسا لمجلس ادارة تحالف الجمعيات الأهلية للمستوطنات البشرية الذي يمثل الجمعيات المصرية للأمم المتحدة .

● الرائد المسرحي جورج ابيض تمر اليوم ١١٧ سنة على مولده وتمر على وفاته ٣٨ سنة يوم ٢١ الشهر الحالي .



